السر الطبيعي فايتل فورس
من
الاعشاب الطبيعية قوة . نشاط . حيوية
للزوج المثالي
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
Natural Kingdom
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

AL HAYAT WEDNESDAY 19, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12410

إن الحياة عقيدة وجهاد

الاربعاء ١٩ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٢ شوال ١٤١٧هـ / العدد ١٢٤١٠

يتولاها "مستشار سوداني "لأفورقي

الخرطوم تقبل وساطة مع اسمرا والمعارضة

□ لندن – من يوسف خازم:

■ وافقت الخرطوم اخيراً على وساطة يقودها مستشار الرئيس الاريتري اسياس افورقي السيد محمد ابو القاسم حج حمد لايجاد «مخرج للأزمات القائمة» بين السودان واريتريا من جهة، وبين النظام ومعارضيه من جهة اخرى.

ويقترح حمد حلولاً تهدف الى ايجاد هيكل دستوري انتقالي في موازاة النظام وعلى مستوى مجلس الوزراء تمهيداً لاجراء

التتمة في الصفحة (٦)

جماعات أشورية تتهم اسلاميين بقتل مسيحيين في شمال العراق

□ لندن – من كامران قره داغي:

■ اتهمت جماعات أشورية في كردستان العراق امس اسلاميين بقتل مواطن آشوري وابنه في شقلاوة التي تقع في مناطق الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني)، بعدما اصدر امام جامع البلدة فتوى باهدار دمهما. وأفادت معلومات من شقلاوة ان السلطات المحلية اعتقلت نحو ١٠٠ من الاسلاميين في البلدة ونحو ٧٠ شخصاً شاركوا في

التتمة في الصفحة (٦)

الشرع: لا مفاوضات قبل التزام الانسحاب من الجولان

■ دمشق - أ ب - قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان بلاده لن ترغم على الدخول في معاهدة سلام مع اسرائيل وان الدولة العبرية يجب ان تلتزم الانسحاب من مرتفعات الجولان قبل استئناف المفاوضات بين الجانبين.

وأضاف الشرع في مقابلة اجراها معه تلفزيون اسوشييتد برس» الاثنين ان المحادثات لن تبدأ الى ان يلزم رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه بالانسحاب من الهضبة السورية المحتلة. وقال «لا توجد مؤشرات جديدة من

التتمة في الصفحة (٦)

الهراوي يتمنى الارتقاء بالسجال السياسي ودوشاريت يزور بيروت في ٦ آذار

اسرائيل تتهم لبنان بعرقلة القوات الدولية وعدم التزام عملية السلام

□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ بيروت – «الحياة»:

■ اعلن رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت سيقوم بزيارة خاطفة لبيروت في السادس من آذار (مارس) المقبل في اطار المساعي الفرنسية على الصعيد الاقليمي، وأشاد بدور فرنسا في دعم لبنان. فيما اتهمت اسرائيل، في رسالة الى الأمم المتحدة، بيروت بانها «العقبة الرئيسية التي تعترض اداء القوات الدولية لدورها»، معتبرة ان رفض لبنان العودة الى طاولة المفاوضات يتنافى مع ادعائه انه يلتزم عملية السلام.

ونوه الهراوي في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها بعد ظهر امس باعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، م٢طثأ الارتقاء بالسجال السياسي الداخلي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان، داعياً الى التخفيف منه لئلا يغطي على المسالة المصيرية.

التتمة في الصفحة (٦)

لبنان يعتقل عناصر "الجيش الأحمر" بينهم الياباني قائد عملية مطار اللد

□ بيروت – «الحياة»:

■ اكدت مصادر لبنانية رسمية ما تناقلته وسائل الاعلام اليابانية عن توقيف يابانيين في لبنان. وقالت ان التحقيق جار معهم في شكل سري للتأكد من صحة ما ذكر في طوكيو انهم ينتمون الى «الجيش الاحمر الياباني» السري، وأن احد اليابانيين هو كوزو اوكاموتو الذي يعتبر احد أبرز قادة هذه المنظمة اليسارية التي تأسست في نهاية الستينات وكانت

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس عرفات يطبع قبلة على جبين يلتسن. (أ ب)

الملك الحسن مرحباً بالملك حسين. (أ ف ب)

محققون استجوبوه في فضيحة بارعون

نتانياهو يؤجل مناقشة بناء مستوطنة جديدة في القدس

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:

■ تجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في التخفيف من الضغوط التي يتعرض لها من أعضاء الائتلاف الذي يرأسه بشأن بناء مستوطنة جديدة في القدس بتأجيل النقاش حولها إلى الأسبوع المقبل، ولكن الضغوط التي وضعته تحتها فضيحة القاضي روني بار عون لم تتلاش بعد أن احتل أمس الرقم ٢٢ من بين المستجوبين في هذه القضية.

وتحدى نتانياهو، الذي يجد نفسه ما بين فكي كماشة أحدهما الفلسطينيون والآخر الإدارة الأميركية، الوزراء الذين استعدوا لخوض معركة خلال اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون البناء في القدس أمس بأن أعلن في بداية الجلسة ان النقاش حول بناء مستوطنة في جبل أبو غنيم (هار حوما) سيؤجل إلى الأسبوع المقبل، مبرراً ذلك بغياب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في رحلة خارج إسرائيل.

وثارت عاصفة خلال الجلسة بعد أن لاحظ الوزراء رغبة نتانياهو في تأجيل النقاش بشأن هذه القضية التي حذر مسؤولون فلسطينيون من أنها قد تؤدي إلى «حالة حرب» مع إسرائيل إذا نفذت وحبذت الإدارة الاميركية ان عدم اتخاذ اي خطوات من شأنها تعكير الأجواء التي نتجت على اثر اتفاق الخليل. وقال اعضاء في اللجنة في مقابلات اذاعية بعد الاجتماع ان جدلاً حاداً ثار بين نتانياهو ووزير البنى التحتية اريبل شارون الذي رفض مبررات رئيس الحكومة لتأجيل النقاش.

ونقل مشاركون في الاجتماع عن رئيس جهاز الأمن العام تحذيره في تقرير قدمه حول تبعات بناء مستوطنة جبل أبو غنيم بأنه «حتى لو كان ياسر عرفات غير معني بإثارة أعمال احتجاجية عنيفة، فإن حساسية موضوع القدس يمكن أن تؤدي إلى فقدان السيطرة على الوضع».

واستبعد من اجتماع الأمس أيضاً النقاش بشأن المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية التي يعتبر الإسرائيليون أنها اقيمت «بشكل مخالف للقانون» والتي كان بعض الوزراء يأمل بأن تنتهي جلسة الأمس بقرارات لاغلاق بعضها أو على الأقل توجيه تحذير إليها يسبق اغلاقها.

في المقابل، أعلن مكتب نتانياهو في بيان وزعه في نهاية جلسة اللجنة الوزارية ان قرارات اتخذت بشأن بناء عدة طرق التفافية حول القدس الشرقية أو تصل بين القدس والساحل. ويترتب على شق بعض هذه الطرق مصادرة أراض لفلسطينيين في الضفة الغربية، الأمر الذي برره رئيس الوزراء الإسرائيلي باعلانه ان الطريق الجديد الذي سيربط بين القدس والساحل «سيستفيد منه الفلسطينيون كونه سيقود إلى رام الله وكذلك إلى عمان».

وانتهى نتانياهو من جلسة الوزراء ليجد نفسه أمام ثلاثة محققين وصلوا إلى مكتبه لاستجوابه بشأن فضيحة القاضي بار عون الذي كشف

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس الروسي أكد له ان روسيا ستبذل جهوداً لتحقيق تسوية شاملة في المنطقة

عرفات في موسكو كرئيس دولة ويلتسن الى بيت لحم في السنة ٢٠٠٠

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو أمس الثلثاء والتقى الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي قبل دعوة لحضور احتفالات ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح في بيت لحم، وأكد ان روسيا ستبذل «جهوداً حثيثة» لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

واستقبل عرفات كرئيس دولة، اذ كان في المطار النائب الأول لرئيس الوزراء اوليغ لوبوف وسفراء الدول العربية والاسلامية وعدد من البلدان الافريقية ورافقت موكبه ثلة من الدراجات النارية. وكان مقرراً ان يستعرض حرس الشرف الا ان انخفاض درجة الحرارة الى ٢٢ تحت الصفر ادى الى الغاء هذه المراسيم. وبعد هبوط طائرة الـ «فالكون» التي غيرت أعلامها الجزائرية بأخرى فلسطينية توجه عرفات من قاعة الشرف الى دار الضيافة الخاصة بكبار الزوار ومن هناك توجه الى الكرملين ليكون اول زعيم اجنبي يقابله يلتسن في مقره الرسمي بعد شفائه.

وسمح للمرة الأولى لعدد محدود من الصحافيين بينهم مراسل «الحياة» بحضور اللقاء وبدا يلتسن شاحب الوجه، نحيلاً يمشي بتثاقل الا انه تحدث بصورة طبيعية ولكن بصوت مخفوض.

وقبّل عرفات مضيفه الروسي ثلاث مرات على وجهه ثم ثلاث مرات اخرى على رأسه مؤكداً «فرح العالم» برؤية الرئيس الروسي معافى. ونقل اليه تحيات من الرئيس حسني مبارك وملك اسبانيا خوان كارلوس اللذين التقاهما في القاهرة وخاطب يلتسن

التتمة في الصفحة (٦)

سعود الفيصل يزور عمان مطلع آذار

الحسن والحسين بحثا وضع القدس

□ الرباض – من سليمان نمر:
□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ أجرى الملك حسين بعيد وصوله الى الرباط امس محادثات مع الملك الحسن الثاني قالت مصادر سياسية انها استهدفت تفعيل الدور السياسي للمغرب مجدداً في اطار الجهود المبذولة للمحافظة على زخم عملية السلام. واعتبرت هذه المصادر ان زيارة الملك حسين ترتدي اهمية خاصة في ضوء وجود فكرة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تقضي بإعلان الدولة علماً ان ثمة تحفظات من بعض الجهات عن توقيت صدور مثل هذا الاعلان. واوضحت هذه المصادر ان ثمة اهمية اخرى للزيارة نظراً الى ان الملك الحسن الثاني يرأس لجنة القدس، وهناك جهود عربية واسلامية تبذل حالياً لعقد اجتماع للجنة للبحث في وضع القدس.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تتناول المحادثات الوضع في العراق خصوصاً في اطار الجهود الرامية الى رفع المعاناة عن شعبه.

وفي الرياض صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لـ «الحياة» بأنه سيقوم مطلع شهر آذار (مارس) المقبل بزيارة رسمية للأردن يلتقي خلالها الملك حسين ورئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي وعدداً من كبار المسؤولين لاجراء محادثات تتناول بشكل رئيسي العلاقات بين الرياض وعمان والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر انه كان مقرراً ان يزور الأمير سعود عمان منتصف شهر شباط (فبراير) الجاري بناء على اتفاق مسبق بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والملك حسين خلال لقائهما الأخير في الرياض يوم ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي. لكن الزيارة تأجلت بسبب وجود الملك حسين خارج الأردن، كذلك رئيس

التتمة في الصفحة (٦)

ليبيد يدفع ثمن طموحه الى السلطة... التملق للغرب

□ باريس – من ارليت خوري:

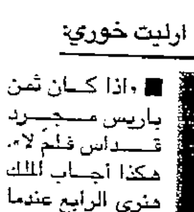

■ «اذا كان ثمن باريس مجرد قداس فلمَ لا». هكذا أجاب الملك هنري الرابع عندما طلب منه التخلي عن البروتستانتية واعتناق الكاثوليكية لاعتلاء عرش فرنسا.

الجنرال الروسي الكسندر ليبيد، ربما يعرف هذه الرواية التي تنقل عن هنري الرابع وربما لا، لكنه تصرف مثله تحت وطأة جاذبية السلطة التي لا تقاوم من الطامحين اليها.

فليبيد يعمل كما لو ان الثمن المتوجب عليه للسيطرة على الكرملين هو بعض الزيارات الى العواصم الغربية حيث يسعى الى تسويق نفسه كخليفة مقنع وموثوق به للرئيس بوريس يلتسن.

ويعتبر ليبيد ان واشنطن وبون وباريس هي المداخل التي تكسبه وزناً دولياً وترسخ موقعه في موسكو حيث لم يعد يتولى اي منصب رسمي منذ طرده من رئاسة مجلس الأمن القومي كما منع من الادلاء بتصريحات ومقابلات اعلامية. وهو لذلك مستعد لكل انواع التنازلات. فقد خلع عن نفسه صبغة الجنرال المفرط في مشاعره القومية، محاولاً استبدالها بمظهر السياسي المنفتح.

لكن ما فات ليبيد هو الحد الفاصل بين الديبلوماسية والانتهازية. ففي مستهل زيارته الى باريس التي بدأها الأحد الماضي استضافته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي فظهر دائم الابتسامة وغانق اللطف، ومفرطاً في المبالاة في اجابته عن الاسئلة الموجهة اليه.

فعندما سئل عن الشخصية الفرنسية التي تثير اعجابه، اجاب ليبيد ببداهة: «انه الجنرال شارل ديغول، الذي يعود اليه فضل تأسيس الجمهورية الخامسة في فرنسا». صحيح ان الحكم الحالي في فرنسا ديغولي، وليبيد يعرف ذلك، لكنه تعمد بعفوية مفتعلة اظهار اوجه شبه بينه وبين ديغول، تتجاوز كون كليهما برتبة جنرال. وقال ليبيد انه «بفضل ديغول تمكن الفرنسيون من الخروج من المأزق الدامي الذي مثلته حرب الجزائر»، والاشارة واضحة هنا الى الدور الذي لعبه هو نفسه في وقف الحرب في الشيشان.

وأضاف ان «ديغول زود فرنسا نظاماً فتح امامها باب التطور دون اراقة الدماء»، وذلك في اشارة اخرى واضحة الى دعواته المتكررة لتجنيب روسيا انفجاراً اجتماعياً عبر «وسائل حضارية» مثل تعديل الدستور، ما يضفي على مؤسسات الحكم نوعاً من التوازن ويحد من الصلاحيات الرئاسية المبالغ بها.

ولدى سؤاله عن موقفه من ضم دول اشتراكية سابقة الى حلف شمال الاطلسي، يتحدث ليبيد عن السنوات الطويلة التي خدم خلالها في عداد القوات السوفياتية في افغانستان ثم يتساءل «ما هو الأهم؟ ان نرضي غرورنا المجروح من جراء خسارتنا

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN. 0967-5590

أنظروا جيداً،
فأنتم ترون داخل الساعة لآخر مرة.

إن ساعة رولكس اويستر كرونومتر لا تتخلى عن كنزها بهذه السهولة.
إن فتح غطائها الخلفي يتطلب معدات خاصة بالإضافة، للمتمرسين تقنياً. الى عزم تدوير ٥ نيوتن.متر.
لذلك من المسلّمات، أن لا يحاول اي من اصحاب ساعة رولكس فتحها.
إن هذا مؤسف حقاً، لأنكم ستحرمون رؤية حركة رولكس الداخلية المعقدة.
سوف تحرمون من رؤية حركة عرفت، حتى لحظة إغلاق الغطاء الخلفي للساعة في جنيف، أدق التدقيق في كل مرحلة من مراحل صنعها.
حقاً، لن تروا أبداً إحدى القطع المئتين والعشرين التي استغرق صنعها وتجميعها سنة كاملة.
فكل قطعة قد جُرّبت وفُحصت ونُظّفت بفعل الموجات فوق الصوتية مرة بعد مرة. إن دقة التقنية المستعملة تقضي بأن يحق للمختصين رفض أية قطعة ما، في أية مرحلة، ليس فقط لكونها غير دقيقة بل ايضاً لأسباب جمالية، أي باختصار لأنها لا تبدو جذابة بما فيه الكفاية.
مما يثير الاهتمام ان تعلموا، انه عدا عن الحرفيين الذين يصنعونها ومختبري للكتب الرسمي السويسري لمراقبة الساعات الذين يمنحونها شهادة الكرونومتر المتفوق والصانعين الذين يقومون بصيانتها، ما من احد ابداً يلقي بنظرة على هذه التحفة الرائعة الصغيرة التي ترقد داخل كل ساعة من ساعات رولكس "اويستر" كاللؤلؤة في المحار.
وهو إسم الساعة.
لذلك، وطالما سنحت لكم الفرصة، انظروا جيداً.

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس ديت جست من المعادن الثمينة.
في مركز رولكس للصيانة، يستعمل تقنيو (صانعو ساعات رولكس) الذين دُرّبوا بعناية أدوات صنعت خصيصاً لرولكس وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لكل ساعة من ساعات رولكس.

الكوهجي
الدمام : شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر : شارع الملك خالد، التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف : شارع الماجد، مركز المهنا التجاري - هاتف ٥٨٦٦٢٦٠

الحريري: تأجيل الاخلاءات أفضل من إيقاعنا في مشكلات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري لرئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لاعادة ترتيب وتأهيل المنطقة الواقعة غرب مطار بيروت (اليسار) جوزف الحلو «ان تاجيل اخلاء وحدات سكنية هناك بعض الوقت تمهيداً لمعالجة مشكلة تعويضات شاغلي الابنية افضل من الوقوع في مشكلات يريد البعض اغراقنا فيها».

وعلمت «الحياة» ان الحريري اجتمع صباح امس مع الحلو وبعض اعضاء مجلس ادارة «اليسار» وطلب منهم التريث في عملية الاخلاء، لكنه اكد «ان الامر سيتم في وقته». وقال لهم، في حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت: «نحن لا نريد وقوع مشكلات ومواجهات مع احد. واذا كان البعض يسعى الى مواجهة فنحن نريد الابتعاد عما يؤدي الى اغراقنا في المواجهات بل نفتش عن السبل التي تجنبنا ذلك. ستتم الاخلاءات ولكن في وقتها. واذا كان هناك من مغبونين في التعويضات لشاغلي المساكن والمتاجر نعيد النظر في تعويضاتهم ولكن على قاعدة الحفاظ على المال العام والمساواة في الحقوق والواجبات».

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين خلال لقائه وفداً من اهالي الجناح والمرامل في الاوزاعي «اننا نؤيد بكل قوة عمليات التنمية ونوصي المجتمع بتاييدها ودعمها وحمايتها لانها تهم الجميع وطلبي الا تتولد اي عملية او مشكلة اجتماعية حادة وأطلب من كل الناس التقيد بالقوانين والانظمة. ويجب ان يتفهم الجميع مطالب الاهالي على اساس العدالة والانصاف والتعاون والمجلس الاسلامي هو بيت الجميع».

وتعليقاً على تجميد تنفيذ العمل في منطقة المرامل، قال الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر «مبروك لقاطني منطقة المرامل، وتهانينا لنواب «امل» و«حزب الله» لاجبارهم الدولة على تجميد قرارات الاخلاء والغائها ريثما تحصلون على مطالبكم كاملة. فذلك ما كان ليتم لولا اعتصامكم ووحدة الهدف والرؤية عند نوابكم لما فيه خيركم ومصلحة مناطقكم. وفي المناسبة، نتوجه الى من ستجرف منازلهم غداً في الكحالة بسبب الاوتوستراد العربي وبعد غد في ساحلي المتن الشمالي وكسروان بسبب الاوتوستراد الساحلي، فنقول: أما آن لكم ان تتعلموا وتتعظوا لكي تعاملكم الدولة كما عاملت ابناء منطقة المرامل؟».

رئيس الحكومة يزور روما والفاتيكان الأحد

جونز: لا تغيير في السياسة الاميركية واعتقال اليابانيين اذا صح تطور ممتاز

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز ان لا تغيير في السياسة الاميركية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكداً استمرار التعاون بين واشنطن وباريس. ورحّب باعتقال عناصر من الجيش الاحمر الياباني في لبنان «اذا كان ذلك صحيحاً»، معتبراً انه «تطور ايجابي ممتاز» امنياً.

زار جونز رئيس الحكومة رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وعرض معه تطورات المنطقة ونتائج زياراته لفرنسا وسورية.

وعن رأيه في القبض على عدد من عناصر الجيش الاحمر الياباني في لبنان، قال: «نحتاج الى مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع وعن حقيقة الحدث. انا اطلعت عليه من الصحف واذا كان الامر صحيحاً اعتقد انه تطور ايجابي جداً. فالجيش الاحمر الياباني كان في وقت من الاوقات منظمة ارهابية. ووردت الينا تقارير في الماضي تقول ان عناصره في لبنان ولكن لم نحصل على براهين. والبراهين على وجودهم هي اعتقالهم في حال كان ذلك صحيحاً.

واذا صح ذلك فهو مثال ممتاز على تقدم ضبط الامن في لبنان وهذا تطور ايجابي ممتاز».

وعما قالته أولبرايت ان المطلوب في الشرق الاوسط سلام آمن بدلاً من سلام شامل فهل هذا يعني ان هناك تغييراً في السياسة الاميركية؟ اجاب «لا اعتقد ان هناك تغييراً في السياسة الاميركية، هناك طرق مختلفة للتعبير عن الاشياء».

ثم عرض الحريري لزيارته المرتقبة الأحد المقبل لروما مع السفير الايطالي كارلو كاليا يرافقه مسؤولون من شركة «انسالدو» التي تنفذ مشاريع عدة في لبنان. وأوضح كاليا ان البحث تناول امكان مشاركة الشركة في المزيد من المشاريع، مؤكداً ان ايطاليا تثق في عملية اعادة الاعمار في لبنان وتدعمها. وقال ان زيارة الحريري لروما ستستمر حتى الاربعاء وستتناول القضايا السياسية، معلناً ترحيبه بها خصوصاً انها تاتي بعد زيارة أولبرايت لها. وكشف عن زيارة مسؤول ايطالي بارز في آذار (مارس).

يذكر ان الحريري سيزور الاثنين المقبل الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين.

برّي: لم أهدد بـ٦ شباط

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان كلامه على احتمال العودة الى ٦ شباط (فبراير) فسر خطأ. وقال، كما نقل عنه نواب خلال ترؤسه الاجتماعات الادارية للمجلس، انه «لم يهدد بالعودة الى ٦ شباط» لكنه حذر من «احتمال ضغط المواضيع الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية بما يجر الى مسائل قد تؤدي الى ما يشبه ٦ شباط» (انتفاضة قادتها حركة «أمل» التي يترأسها بري في ١٩٨٤).

وترأس بري امس هيئة مكتب المجلس ثم الاجتماع المشترك للهيئة مع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. وتركز البحث على تحضيرات الجلسة النيابية العامة التي تعقد اليوم اضافة الى ضرورة احياء الحصانة واعادتها الى الهيئات والمجالس الرقابية، وعلى لجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. واصر النواب على «اجرائها مطلع حزيران (يونيو) المقبل واذا كان لا بد من التمديد للمجالس القائمة فإنهم يؤيدون ذلك شرط الا يتعدى الاشهر الستة».

وعن البطاقة الانتخابية اجمع النواب على ان «لا ضرورة لاعتمادها في الانتخابات البلدية لأنها لا تصلح الا لانتخابات على اساس الدائرة الواسعة، ولا ضرورة لتكبيد الخزينة اموالاً تصرف عليها فيما اخراجات القيد قد تفي بالغرض». وشمل البحث الاوضاع الاجتماعية والمعيشية وضرورة زيادة الرواتب والاجور للقطاع العام. وطلب الرئيس بري ادراج اقتراح قانون بهذا الموضوع على جدول الاجتماع المقبل للجنة الادارة والعدل لإقراره في اقرب فرصة ممكنة.

حرب: مخالفة دستورية قيام الحريري بمهمة خارجية بلا تكليف من مجلس الوزراء

□ بيروت - «الحياة»:

■ رحّب النائب بطرس حرب، في تصريح امس، بالتحرك الذي يقوم به رئيس الحكومة رفيق الحريري على صعيد الاتصالات الخارجية، خصوصاً انه ادى الى توضيح الموقف الفرنسي من الطرح الاسرائيلي في شأن الانسحاب من لبنان.

لكنه لاحظ ان وزير الخارجية فارس بويز كان في فرنسا في الوقت الذي كان رئيس الحكومة يجري محادثات رسمية مع الرئيس جاك شيراك في باريس. وسأل «من يتولّى حقيبة الخارجية في لبنان؟ وزير الخارجية أم رئيس الحكومة؟». وأوضح ان «ليس ما يمنع ان يتولى رئيس الحكومة القيام بمهمة في الخارج بتكليف من مجلس الوزراء اما ان يقوم رئيس المجلس بأي مهمة في الخارج من دون تكليف من المجلس فهذا يشكل مخالفة دستورية». وسأل «هل تمّ تكليف رئيس الوزراء هذه المهمة ام انه قرر القيام بها وحده؟ وهل يطلع المجلس مركز القرار السياسي، على نتيجة المفاوضات التي اجريت، لكي يعيش الاجواء التي تسمح له باتخاذ القرار السياسي». واعتبر ان «من غير الجائز ان تجرى هذه الاتصالات في غياب المجلس النيابي وفي معزل عنه». ودعا حرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل الى تحديد موعد واجتماع للجنة في حضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية للاطلاع على الجو الدولي والاقليمي الجديد المتعلق بمفاوضات السلام «خصوصاً ان رئيس الحكومة يدلي بتصريحات تتناقض في محتواها مع ما يدلي به وزير الخارجية خصوصاً في ما يتعلق بموضوع التفاؤل في جو المنطقة او التشاؤم بامكان حصول تراجع في هذا الجو».

ما كاد حبر بيان لجنة المراقبة يجف

شكوى لبنانية جديدة بعد قصف اسرائيلي ومقتل امرأة وجرح اثنين في الجنوب

□ بيروت - «الحياة»:

■ ما كاد يجف حبر بيان لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) الداعي الى تجنب استهداف المدنيين، حتى تقدم لبنان امس بشكوى جديدة الى اللجنة، بعد مقتل امرأة واصابة اخرين بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي امس على عدد من القرى المحررة.

واعلن مصدر حكومي لبناني ان القصف الاسرائيلي على بلدة حبوش الذي أدى الى مقتل نعيمة حلال (٣٣ عاماً) واصابة رابحة رعد وعلي شمس الدين بجروح، يشكل خرقاً لـ «تفاهم نيسان» القاضي بوجوب امتناع الاطراف عن المساس بالمدنيين.

وسلمت الشكوى بعد ظهر امس الى رئيس اللجنة السفير الفرنسي جان ميشال غوسو في مقر اقامته في نيقوسيا، وقررت اللجنة عقد اجتماع قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في الشكوى اللبنانية الجديدة.

وكانت لجنة المراقبة، التي عقدت اول من امس اجتماعاً لدرس شكويين لبنانية واسرائيلية، دعت في بيان صدر فجر امس الاطراف المتقاتلين الى التزام تفاهم نيسان والحيطة وضبط النفس في العمليات العسكرية.

وصدر امس عن وزارة الخارجية بيان أكد «ان الوفد اللبناني ركّز في اجتماع (اول من) امس على كون المقاومة برهنت حرصها على الحفاظ على ارواح المدنيين وممتلكاتهم خصوصاً ان العملية السابقة بواسطة العبوات لم تسفر عنها اي اصابة مدنية على الاطلاق. كذلك ركّز على اعتبار وجود القوات الاسرائيلية داخل القرى اللبنانية الآهلة خرقاً للتفاهم، وعلى ضرورة العمل على وقف هذا الخرق لان اسرائيل تستغل وجود المدنيين اللبنانيين لحماية جنودها. ورفض التهديدات الاسرائيلية برد فعل يطاول المدنيين في حال استمرار الهجمات بواسطة العبوات الناسفة واعتبرها خرقاً للتفاهم».

وذكر الوفد ان المجموعة «لم تاخذ بادعاء اسرائيل ان الهوائي الذي قصفه الطيران الاسرائيلي يشكل هدفاً عسكرياً». واكد «ان كل الاذاعات واجهزة الاعلام في لبنان اهداف مدنية لا يحق لاسرائيل ضربها بصرف النظر عن توجهاتها السياسية».

ورات وزارة الخارجية «ان توضيح مهمة لجنة المراقبة وطبيعة عملها مناسباً، تفادياً لأي تاويل قد يعوق فاعليتها في المستقبل». واوضحت «ان مجموعة المراقبة ليست محكمة او منظمة دولية تصدر احكاماً او ادانات، فمهمتها تنحصر في تحديد الجهة المسؤولة عن خرق بنود تفاهم نيسان والعمل على ايجاد اجراءات عملية محددة بغية عدم تكرار هذا الخرق».

على الصعيد الميداني وابتداء من الثامنة صباح امس قصفت المدفعية الاسرائيلية، المتمركزة في الدبشة والطهرة وعلي الطاهر والسويداء داخل الشريط الحدودي المحتل، الاحياء السكنية في قرى عربصاليم وكفررمان وحبوش ومجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع والنبطية الفوقا وثكنة الجيش المهجورة في النبطية في شكل عنيف وبمختلف انواع القذائف الانشطارية والدخانية وقذائف الدبابات.

وسقطت قذيفة من عيار ١٠٥ ملم مباشرة مصدرها الطهرة على حي العين في بلدة حبوش اصابت منزل يوسف حلال ما ادى الى مقتل ابنته نعيمة. وتوزعت عشرات القذائف بين المنازل السكنية في حبوش وعلى طريق حبوش - عربصاليم وفي الحارة الجنوبية لبلدة عربصاليم ما ادى الى جرح المواطنة رابحة محمد رعد (٣٠ عاماً) التي نقلت الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية، كذلك اصيب المواطن علي حسين شمس الدين (٧٠ عاماً) ونقل الى مستشفى النبطية الحكومي.

وطاول القصف الاسرائيلي ايضاً منطقة كفرجوز حيث تساقطت القذائف بين المنازل السكنية ما ادى الى تضرر عدد منها. وترافق القصف مع عمليات تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة طاولت القرى التي تقع تحت مرمى نيران المواقع الاسرائيلية ما ادى الى شل الحركة وتعطل الدراسة وعاد الطلاب الى منازلهم تخوفاً من توسع الاعتداءات التي انعكست ايضاً شللاً على الحركة التجارية وحركة السير باستثناء سيارات الاسعاف التي توجهت الى الاماكن المستهدفة.

وفي البقاع الغربي تعرضت اطراف بلدات قليا والدلافة والسريرة لقصف مدفعي وسجل سقوط اكثر من ٤٠ قذيفة من مختلف الاعيرة.

بيانان

وفي المقابل، افادت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان امس ان احدى مجموعاتها شنت «سلسلة هجمات استهدفت مواقع الاحتلال وعملائه في الدبشة والسويداء والطهرة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية».

وتفقد مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق بلدة حبوش بعد القصف وشارك في تشييع المواطنة حلال، واعتبر العدوان «خرقاً واضحاً لتفاهم نيسان».

وتعليقاً على الاعتداءات الاسرائيلية، اصدر المكتب الاعلامي لحركة «امل» بياناً قال فيه «تستمر اسرائيل في خوض حربها المفتوحة على المدنيين فيما تستمر اجتماعات لجنة تفاهم نيسان من دون ان تتمكن من ردع المعتدي او فضح ممارساته امام الرأي العام العالمي فتتم الجريمة الاسرائيلية بصمت مستهجن من دون وقفها وإدانتها على الاقل».

وفي المواقف ايضاً نعى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان لجنة «تفاهم نيسان»، معتبراً «ان العدو الاسرائيلي لن يلتزم قراراتها او يعيرها اي اهتمام».

نصرالله: زيارة البابا تاريخية ونعوّل كثيراً على نتائجها

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تاريخية «ونعوّل كثيراً على نتائجها ويقيننا انه سيتخذ من المقاومة الموقف الانساني». وقال «علينا ان نظل متاهبين فاسرائيل قد تفاجئنا في كل لحظة بغدر او عدوان» مؤكداً ان العلاقة مع الجيش «علاقة تعاون سليمة».

ونقل نقيب المحررين ملحم كرم عن السيد نصرالله الذي زاره على رأس وفد من مجلس النقابة في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك في الضاحية الجنوبية: «نحن كمجموعة سياسية لا يمكن ان نسلّم يوماً بكيان اسمه اسرائيل، فهي ستبقى بالنسبة الينا الارض المحتلة وفلسطين المحتلة. ولا يمكن ان نسلّم بالقدس عاصمة مرحلية او دائمة لاسرائيل. القدس ستظل القدس العربية، قدس الديانات الروحية والقيم»، واكد ان «لا مخاوف أمنية من الانسحاب (الاسرائيلي)، اي ان ما يتم الترويج له ان هناك انتقاماً سيحصل ويمارس على بعض الذين تعاملوا وعلى اهل منطقة معينة غير صحيح. نحن نحمي الجميع». وتابع «ان العلاقة برئيس الحكومة (رفيق الحريري) عادية، نلتقيه ونتصل به عندما يدعو الشأن، ونعتبر ان هذه المرحلة ليست مرحلة اثارة شجون بل مرحلة تعاون لمواجهة مصير مسؤوليته تقع على اعناقنا جميعاً». ورحب بزيارة البابا للبنان ووصفها بالتاريخية. وقال «ان رجلاً يمثل هذا المقام وهذا المستوى من المؤمنين تعول كثيراً على زيارته وعلى نتائجها، ويقيننا ان قداسته سيتخذ من المقاومة الموقف الانساني، فالمقاومة اي الدفاع عن الارض ومحاولة اجلاء غاصبيها عنها موقف انساني اكثر منه سياسي» لافتاً الى ان الزيارة «ستحقق النتائج التي نعولها عليها اي انها ستضيف الى المواقف الوطنية دعماً جديداً هو موقف دعم مقام ديني بارز في المجال العالمي». وأكد نصرالله «ان العلاقة بالجيش اللبناني علاقة تعاون سليمة. لا حساسية او خلافات بيننا وبين هذا الجيش الذي نتعاون معه في المجال الوطني الذي يفيد القضية ويؤدي الى عودة الارض الى اصحابها».

جنبلاط في دمشق اجتمع مع كبار المسؤولين

■ بيروت - «الحياة» - زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دمشق أول من امس والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد الأول حكمت الشهابي ثم رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. والتقى جنبلاط رئيس الحكومة رفيق الحريري في مكتب خدام، واطلع منه على اجواء محادثاته في باريس.

القدومي في بيروت يلتقي بويز اليوم

■ بيروت - «الحياة» - يصل الى بيروت اليوم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي براً من طريق المصنع في زيارة تستغرق يوماً واحداً وسيكون في استقباله عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية الديبلوماسي سامي نمير. وسيلتقي وزير الخارجية فارس بويز ليبحث معه في العلاقات الثنائية ومسيرة السلام.

«التجمع الوطني» رحب بزيارة البابا وأوضح اسباب تحفظه عن توقيتها

■ بيروت - «الحياة» - أعلن «التجمع الوطني اللبناني» امس ترحيبه بالزيارة الراعوية التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لإعلان الارشاد الرسولي تتويجاً لأعمال السينودوس من اجل لبنان.

واوضح التجمع (الذي يضم اركان المعارضة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والسيد دوري شمعون)، في بيان بعد الاجتماع الاسبوعي لممثليه في مركز حزب الوطنيين الاحرار، موقفه من هذه الزيارة «قطعاً للطريق على تاويلات اصحاب النيات السيئة وتفسيرات هواة الاصطياد في الماء العكر». وامل في ان ياتي الارشاد «لتاكيد مضمون السينودوس وتثبيته احقاقاً للحق».

واعتبر ان تحفظه عن موعد الزيارة «رسالة تهدف الى لفت البابا الى استمرار الوضع الشاذ المفروض على اللبنانيين لا بل على الصعد كافة، وتحذير اهل الحكم من محاولة استغلال الزيارة لخدمة مصالحهم ومواقعهم».

واضاف «لا نخال من قال ان لبنان هو اكثر من دولة، انه رسالة للانسانية جمعاء (البابا) يجهل ان المسار الانحداري لأداء اهل الحكم الذي يترسخ يوماً بعد يوم، سيؤدي الى القضاء على خصوصية لبنان وتعطيل دوره ورسالته مقدمة لإنهاء كيانه، وفي المقابل نذكر بمبادئ التجمع ونضاله للتصدي لهذا المسار وللحفاظ على الثوابت اللبنانية باعتماد الوسائل الديموقراطية».

في استفتاء مجلة الشرق الأوسط تي في (دليل المشاهد العربي) لعام ١٩٩٦

الجمهور يحكم: mbc هي الافضل للعام الثاني على التوالي.

ترقبوا المزيد عام ١٩٩٧

للاعلان والرعاية

AMS
ARA MEDIA SERVICES
ارا لوسائل الاعلان

جدّة
هاتف: ٨١٨١ ٦٩٨ ٢ ٩٦٦+
فاكس: ٥٨٤٠ ٦٨٢ ٢ ٩٦٦+

الرياض
هاتف: ٠٧٢٧ ٤٧٩ ١ ٩٦٦+
فاكس: ١٨٦٥ ٤٧٣ ١ ٩٦٦+

الخبر
هاتف: ٤٠٨٤ ٨٥٩ ٣ ٩٦٦+
فاكس: ٣٩٥٦ ٨٥٩ ٣ ٩٦٦+

دبي
هاتف: ٣٦٨ ٦٨٦ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٠٠٨ ٦٨٣ ٤ ٩٧١+

الكويت
هاتف: ٦٤٠٥/٦ ٢٤٢ ٩٦٥+
فاكس: ٦٤٠٧ ٢٤٢ ٩٦٥+

وزيرا الدفاع السوري والايراني يؤكدان: اتفاقات دفاعية وتحالف استراتيجي الى الأبد

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ كشف وزير الدفاع الايراني المهندس محمد فروزندة انه توصل ونظيره السوري العماد اول مصطفى طلاس الى «اتفاقات في مجال تعزيز العلاقات الدفاعية» بين سورية وايران، فيما اكد وزير الدفاع السوري ان بلاده تنظر الى «الجيش الايراني كجيش حليف وصديق لنا» وان علاقة طهران ودمشق «استراتيجية (وستستمر) الى الأبد».

وجاء كلام الوزيرين في ختام زيارة قام المهندس فروزندة الى دمشق مساء اول من امس حيث التقى خلال زيارته التي استمرت خمسة ايام الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي والوزير طلاس. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» انه «تفقد ايضاً عدداً من المنشآت العسكرية السورية».

واضاف المهندس فروزندة في تصريحات الى صحيفة «كيهان عربي» الايرانية تنشر اليوم ان محادثاته مع المسؤولين السوريين «شملت المجالات كافة، وخصوصاً الامور التي تهمّ البلدين» وان الجانبين توصلا الى «اتفاقات في مجال تعزيز العلاقات الدفاعية بين ايران وسورية وانها (الاتفاقات) ستكون مؤثرة في توطيد العلاقات التعاونية بين البلدين».

واضاف رداً على سؤال ان اجتماع وزيري دفاع سورية وايران «يمكن ان يكون باعث قلق لاعداء الاسلام وباعث سرور وفرح للمسلمين والشعوب المحبة للسلام والمتطلعة الى تحرير الاراضي الاسلامية». وزاد ان «هذين البلدين يمكن ان يكون لهما تاثير مصيري في المنطقة والعالم»، مشيراً الى مساعي دمشق لاستعادة اراضيها المحتلة «مثلما يسعى الشعب اللبناني والفلسطيني الى استرداد حقوقهم واراضيهم عبر عمليات المقاومة». ونقلت مصادر رسمية عن وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي تاكيده ان سورية «هي الخط الامامي الاول للتصدي للمخططات التوسعية العدوانية الاسرائيلية».

وشدد العماد اول طلاس على ان علاقات بلاده وايران «استراتيجية (وستستمر) الى الابد»، وزاد: «اننا نرى في الثورة الاسلامية انطلاقة لتحكيم قيم العدل والحق ونزع حقوق المستضعفين من الدول المستكبرة التي تنهب خيرات الاسلام والمسلمين».

واضاف وزير الدفاع السوري ان المحادثات تناولت «تطوير العلاقات وتعزيزها اذ التقى الوزير (الايراني) الاسد والزعبي وتفقد عدداً من المنشآت العسكرية»، مؤكداً ان بلاده تنظر الى الجيش الايراني كـ «جيش حليف وصديق كما ينظر الايرانيون الى (الجيش السوري) بهذا المنظار».

البرلمانيون العرب يدعمون سورية والعراق للتوصل الى اقتسام مياه دجلة والفرات

□ دمشق - «الحياة»:

■ دعا نواب من ١٧ دولة عربية الحكومة التركية الى «وقف الاجراءات المتعلقة باقامة سدود جديدة» على نهري دجلة والفرات اللذين تتشاطأ عليهما ايضاً العراق وسورية، مؤكدين «مساندة» جهود دمشق وبغداد للتوصل الى «اتفاق حول اقتسام عادل» لمياه النهرين.

جاء ذلك في «مشروع البيان الختامي» الذي اعد للصدور في ختام اجتماعات الندوة البرلمانية الخامسة عن «المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي» مساء أمس، حيث اكد ممثلو هذه الدول تمسكهم بقراري مجلس الجامعة العربية رقم ٥٢٣٣ و٥٥٩٧ الخاصين بـ «الالتزام القومي بالحقوق الثابتة والمشروعة للدول العربية في الانهار الدولية المشتركة، وخصوصاً حقوق سورية والعراق بمياه نهري دجلة والفرات، ومساندة جهود الدولتين في التوصل مع تركيا الى اتفاق عادل لمياه النهرين. ودعا البيان الحكومة التركية الى «وقف الاجراءات التي اتخذتها المتعلقة باقامة سدود ومشاريع اخرى على مجريي النهرين من دون التشاور مع الدول المتشاطئة كما تقتضي قواعد القانون الدولي»، والى «وقف تحويل المياه الملوثة وما ينجم عن ذلك من اضرار جسيمة تمس مياه الشرب والري والبيئة» في الأراضي السورية والعراقية.

وشدد المجتمعون على ضرورة «تعزيز التضامن العربي وحشد الطاقات لمواجهة الأخطار التي تتربص بالأمة العربية»، وعلى حرص بلادهم على احلال السلام في الشرق الأوسط على أساس قرارات الشرعية الدولية وصيغة مدريد القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام. وجاء في البيان أيضاً ان البرلمانيين العرب «يدعون الحكومات العربية الى التضامن مع سورية وفلسطين ولبنان وتقديم كل اشكال المساندة السياسية والاقتصادية لها في سبيل استرجاع الأراضي العربية المحتلة في الجولان حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وجنوب لبنان وفلسطين».

وكان عدد من الخبراء بحث على مدار يومين ملف المياه في العالم العربي وكيفية الحفاظ على حقوق الدول العربية، وذلك بعد افتتاح رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة الندوة في حضور الأمين العام لـ «الاتحاد البرلماني العربي» السيد نورالدين بوشكوج. وعلمت «الحياة» ان عضو الوفد الأردني الدكتور منذر الحدادين «استغرب» تركيز المجتمعين خصوصاً السوريين والعراقيين، على نهري دجلة والفرات وان الوفد العراقي اجرى «اتصالات» مع خبراء سوريين وانه سيزور مشاريع سورية في طريق عودته الى العراق.

لكن البيان ذكر ان الدول العربية «تتمسك بالحقوق الثابتة في المياه العربية في الأراضي المحتلة في الأردن والجولان وجنوب لبنان بما يحفظ ويصون الحقوق العربية وفق احكام القانون الدولي والاتفاقات الدولية الخاصة بالمياه» داعياً الى «تبني موقف عربي موحد يساند الحقوق المائية لمصر والسودان ويدعم المشروعات المشتركة بينهما». كما شدد المجتمعون على التزام الدول العربية خلال مفاوضاتها للتوصل الى قسمة المياه المشتركة مع دول اخرى «التقسيم العادل والمنصف على أساس مراعاة الحاجات الاجتماعية والاقتصادية لدول حوض المجرى المائي الدولي والطبيعة الجغرافية للحوض واستعمالاته التاريخية والمستحدثة، والتزام التعاون بين دول المجرى الدولي في سبيل تنمية وحماية الموارد المائية المشتركة، والتزام قواعد القانون الدولي حول المياه المشتركة واستعمالاتها».

وتابع البيان ان البرلمانيين والخبراء طلبوا تشكيل بنوك للمعلومات المائية في البلدان العربية و«حث» الحكومات لتوفير المخصصات اللازمة لتطوير موارد المياه وتوزيعها وصيانتها وللاسهام في سن القانون الدولي لاستخدام المجاري المائية الدولية لاغراض غير ملاحية.

تحديات الوطن العربي في المؤتمر السنوي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية

□ لندن - «الحياة»:

■ تشارك ٩٠ شخصية تضم مفكرين وباحثين ومسؤولين من دول عربية في المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يبدأ اعماله في ٢٢ شباط (فبراير) الجاري في امارة رأس الخيمة في الامارات، تحت عنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات».

وصرح الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد، رئيس المركز بأن المؤتمر يعقد تحت رعاية حاكم رأس الخيمة عضو المجلس الأعلى في دولة الامارات الشيخ صقر بن محمد القاسمي، بالتعاون بين المركز والجامعة العربية (مركز التوثيق والمعلومات) ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.

وأوضح ان المؤتمر الذي سيشهد ١٠ جلسات، تناقش خلالها ١٦ دراسة عن كيفية التعامل مع التحديات التي تواجه العرب على مشارف القرن ٢١ في مجالات «الأمن القومي والعلاقات الخارجية والسياسات الاقتصادية والثقافية والتعليم والاعلام».

بغداد تحمّل الأمم المتحدة المسؤولية عن نتائج تاخرها في توقيع عقود الأدوية

■ بغداد - أ ف ب - حمل وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس الامم المتحدة مسؤوليه وفاة مزيد من العراقيين بسبب نقص الادوية، وذلك نتيجة استمرار الحظر والتاخر في المصادقة على عقود شراء الادوية.

وقال مبارك ان «التاخير في المصادقة يوماً واحداً يمكن ان يتسبب في زيادة الوفيات من العراقيين». واوضح ان العراق قدم ٣٤٧ عقداً الى لجنة العقوبات لشراء ادوية من الخارج لم يتم المصادقة سوى على عقد واحد منها حتى الآن. واضاف ان «اطرافاً في الامم المتحدة، تسببت في تاخير وصول الادوية مضيفاً «واننا نتطلع لان يتم تنفيذ هذه العقود». وجاءت تصريحات الوزير العراقي في لقاء مع مراسلي وكالات الانباء اثناء افتتاحه اليوم معرضاً للادوية والمنتجات الطبية تقيمه خمسون شركة من كوريا الجنوبية ويستمر ثلاثة ايام.

وخصص العراق مبلغ ٢٢٠ مليون دولار لشراء الادوية والمستلزمات الطبية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لتمويل شراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى.

ورداً على سؤال عن المساعدات الدوائية التي يتلقاها العراق قال مبارك «انها تسد من ٨ الى ١٠ في المئة من مجموع احتياجات الشعب العراقي» موضحاً ان صلاحية معظمها شارفت على الانتهاء. يذكر ان العراق كان يخصص قبل الحظر عام ١٩٩٠ نحو ٥٠٠ مليون دولار لشراء الادوية والمستلزمات الطبية.

عقود

واشار وزير الصحة العراقي الى ان العراق وقع عقوداً اخرى لشراء الادوية غير تلك التي قدمت الى لجنة العقوبات وان مجموع العقود التي وقعت في هذا المجال بلغ ٤٤٨ عقداً.

من جهة اخرى، عبر رئيس جمعية الصيدلة الكورية كوم كيلي في بيان عن امله بأن يساهم المعرض الكوري الذي يقام للمرة الاولى في بغداد في «فتح ابواب التبادلات الوثيقة بين العراق وكوريا».

الى ذلك، نددت صحيفة «بابل» العراقية أمس بالمهمة الجديدة التي سيقوم بها في بغداد رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة (يونيسكوم) بدءاً من الخميس المقبل ودعت الى تنحيته.

وقالت «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس صدام حسين ان «جولة اكيوس الجديدة لا تتعدى كونها محاطة باكاذيب جديدة وافتراءات متوقعة رغم قناعة الرأي العام العالمي، والاميركي حصراً، بأن العراق طبق كل قرارات الامم المتحدة».

ومن المقرر ان يصل اكيوس الى بغداد الخميس المقبل يرافقه عدد من خبراء الامم المتحدة في اطار الزيارات الروتينية كل شهرين لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والمسؤولين العراقيين بشان اعمال اللجنة الخاصة.

سلطنة عُمان
وزارة التعليم العالي
كلية الشريعة والقانون

تعلن وزارة التعليم العالي عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية لكلية الشريعة:

١ - استاذ بقسم الشريعة: الدكتوراه او ما يعادلها في الشريعة الاسلامية (تخصص الشريعة المقارن او اصول الفقه)، وان يكون قد شغل وظيفة استاذ لفرع التخصص لمدة عامين على الاقل وله ابحاث واعمال منشورة.
٢ - استاذ بقسم اصول الدين: الدكتوراه او ما يعادلها في العقيدة والفلسفة الاسلامية، وان يكون قد شغل وظيفة استاذ لمدة عامين على الاقل وله ابحاث واعمال منشورة.
٣ - استاذ بقسم القانون: الدكتوراه او ما يعادلها في احد فروع القانون الخاص وان يكون قد شغل وظيفة استاذ لمدة عامين على الاقل وله ابحاث واعمال منشورة.
٤ - مدرس او استاذ مساعد لتدريس اللغة العربية: الدكتوراه او ما يعادلها في علوم اللغة العربية وخاصة النحو والصرف او البلاغة، وله ابحاث واعمال علمية منشورة.
٥ - مدرس او استاذ مساعد لغة انكليزية: دكتوراه او ما يعادلها في طرق تدريس اللغة الانكليزية، وله ابحاث واعمال علمية منشورة.
٦ - مدير القبول والتسجيل: الدكتوراه او الماجستير او ما يعادلهما، وله سابق خبرة في هذا المجال لا تقل عن ثلاثة اعوام في احدى الجامعات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة.
٧ - فني مختبر السمعيات والبصريات: شهادة جامعية بالاضافة الى اربع سنوات خبرة في الاشراف على مختبر للسمعيات والبصريات في احدى الجامعات.
٨ - مشرف مختبر اللغات: الماجستير وخبرة عامين في مجال التخصص وله سابق خبرة في الاشراف على مختبر للغات في احدى الجامعات.
٩ - مدير قسم الحاسب الآلي: الماجستير وخبرة عامين على الاقل في التخصص وله سابق خبرة سابقة في تدريس الحاسب الآلي.
١٠ - مدير المكتبة: دكتوراه واربع سنوات خبرة او ماجستير وثماني سنوات خبرة في ادارة المكتبات، وله سابق خبرة في الاشراف على مكتبة كلية في احدى الجامعات.

وعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل احدى الوظائف الموضحة اعلاه التقدم بالمستندات الآتية:

١ - السيرة الذاتية.
٢ - صورة من المؤهلات الدراسية.
٣ - صورة من شهادة الخبرة مصدّقاً عليها من جهة العمل.
٤ - صورة من جواز السفر مع اربع صور شمسية.
٥ - (للوظائف الاكاديمية فقط) استيفاء البيانات المذكورة في «طلب تقديم للوظائف الاكاديمية» ويمكن الحصول عليه من الملحقيات الثقافية او سفارات سلطنة عُمان في الخارج.

ترسل الطلبات الى الفاضل مدير الشؤون الادارية والمالية لكلية الشريعة والقانون بوزارة التعليم العالي (ص. ب. ٨٢، الرمز البريدي ١١٢، روى، مسقط سلطنة عُمان). رقم الهاتف ٦٩٣٤٧٦ ورقم الفاكس ٦٩٣١٣٨.

طالب النواب بعدم تصعيد خلافاتهم مع الحكومة

ولي العهد الكويتي يستبعد اللجوء الى طلب حل مجلس الأمة

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ قلل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح من احتمالات المواجهة مع مجلس الأمة (البرلمان) واستبعد في تصريح نشر في الكويت امس لجوء الحكومة الى الطلب من الأمير حل المجلس.

وطالب الشيخ سعد النواب الكويتيين بعدم التصعيد في خلافاتهم مع الحكومة وقال رداً على اسئلة لصحيفة «القبس» الكويتية حول ما يثار عن حل السلطة لمجلس الأمة «ان شاء الله ما تصل الأمور الى هذا الحد».

وجاءت تصريحات الشيخ سعد امس بعد ترديد مصادر برلمانية وحكومية معلومات عن تفكير الشيخ سعد في الطلب من الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح اصدار مرسوم بحل المجلس على أساس المادة ١٠٧ من الدستور وبما يؤدي الى انتخابات برلمانية جديدة خلال ٦٠ يوماً.

ودافع الشيخ سعد عن الحكومة التي قام بتشكيلها في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي رافضاً الانتقادات لهذه الحكومة لكون اعضائها ممن تكرر توزيرهم قائلاً ان حكومات كثيرة في العالم تشكل من غالبية من وزراء سابقين، كما رفض تهجم بعض النواب على الوزراء وقال: «هؤلاء جاؤوا لتأدية خدمة وطنية عامة وأنا شاكر لهم ومقدر قبولهم المنصب الوزاري (...) ويجب ان تكون كراماتهم محفوظة ولا يجوز ان نفتح الباب لكي يهان الوزير».

ولام الشيخ سعد الصحافة لتصعيدها الحديث عن خلافات الحكومة مع النواب وقال: «هناك فلتات في الميدان الصحافي خطيرة جداً ليس لها أساس استطيع ان اكتب ما أكتب واذا كتبت فلتكن مصلحة الوطن نصب أعيننا...».

كما اعاد السبب في تصعيد النواب افتقادهم للحكومة بما نشرته الصحافة من ان هذا المجلس حكومي «وعلى كثرة ترداد هذه المقولة انه مجلس حكومي ولكي يمسحوا هذا الكلام صعدوا العملية».

وحث الشيخ سعد النواب على التعاون مع الحكومة وقال: «اذا هذا المجتمع الصغير لا يتعاون فان هذا يعطي (الرئيس العراقي) صدام حسين مزيداً من الصمود ومزيداً من العمل الضار والشرير». واضاف متسائلاً: «قولوا لي ماذا يفعل صدام؟ انه يعمل ليل نهار الآن لايجاد سلاح فعّال... لماذا؟ هل من اجل العرض العسكري؟ أم لأجل استخدامه وتنفيذ تهديداته؟».

وكشف الشيخ سعد عن اجتماع يتم التحضير له مع نواب المجلس في مطلع شهر آذار (مارس) المقبل حتى «نتحرك من اجل وحدة الكلمة ووحدة الصف ونترك هذه الموضوعات (حل المجلس)».

وتشير تصريحات ولي العهد الى صحيفة «القبس» الى انتهاء مرحلة من الضغوط المبكرة التي تمارسها الحكومة ضد مجلس الأمة لدفع النواب الاكثر اعتدالاً لاقناع زملائهم الاكثر حماسة للتقليل من مظاهر الصراع مع الحكومة.

وأتت هذه الضغوط أول ثمارها في الجلسة الاسبوعية للمجلس امس اذ انتقد النائب مفرج نهار المطيري تصريحات لنواب قبل أيام في اتجاه استجواب وزراء ومحاسبة الحكومة وقال «نحن لم نفوض من النواب احداً يتكلم باسمنا لنخلق مشكلة من لا شيء».

وكان الشيخ سعد استقبل أول من امس مجموعة من النواب وابدى لهم انزعاجه من تهجم بعض النواب على الوزراء ومخاطبتهم باسلوب قاس، واتجه النقد بهذا الصدد الى ما اثاره النواب أحمد المليفي ومسلّم البراك وفهد الخنة من مواضيع في الجلسات الأخيرة وانتقد احد النواب الذين التقوا الشيخ سعد وهو النائب طلال السعيد تصرفات زملائه وقال لصحيفة «الوطن»: «ما على المواطنين من ٣ اعضاء يملكون أبواقاً واجراساً، اسمعوا الغالبية التي تشكل صمام الأمان في المجلس».

وعقد المجلس جلسة عادية امس استكمل خلالها النواب مناقشة خطة الحكومة لتعديل هيكل القوى العاملة في البلاد ومعالجة البطالة بين الكويتيين، كما وافق النواب على تشكيل لجنة باسم «لجنة العمل باحكام الشريعة الاسلامية» من خمسة اعضاء مهمتها تبني القوانين التي عالجتها «اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الكويت» وايصالها للجان المختصة في مجلس الأمة.

بعد ترحيبه بمبادرة النقاط السبع التي قدمها الرئيس صالح

'الاشتراكي اليمني' يناقش قريباً في صنعاء الحوار مع حزبي الائتلاف الحاكم وشركائه في المعارضة

□ صنعاء - «الحياة»:

■ يتوقع ان يعقد المكتب السياسي لـ «الحزب الاشتراكي اليمني» خلال الأيام القليلة المقبلة في صنعاء اجتماعاً يكتسب اهمية بالغة بالنظر الى القضايا التي سيناقشها، وفي مقدمها قضية الحوار مع حزبي الائتلاف الحاكم، «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح» من جانبه وشركائه في مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة من جانب آخر، خصوصاً بعد ترحيبه في آخر لجتماع عقده الأسبوع الماضي بمبادرة النقاط السبع التي تقدم بها الى الحزب رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح.

وقدم الرئيس اليمني مبادرته التي لقيت ارتياحاً واسعاً في معظم الأوساط الحزبية والسياسية أثناء زيارته الأسبوع الماضي لمدينة عدن واجتماعه بخمسة من أعضاء المكتب السياسي للحزب، وشملت أهم نقاطها التزام حكومة الائتلاف باستكمال اعادة ممتلكات «الحزب الاشتراكي» وأمواله ووثائقه التي صودرت منه أثناء حرب صيف ١٩٩٤ التي اندلعت بعد محاولته الانفصال ببعض محافظات الجمهورية، واعادة المدنيين والعسكريين الموقوفين الى اعمالهم وتمكين كوادر الحزب وأعضائه النازحين في الخارج من العودة الى البلاد وتصحيح اجراءات العملية الانتخابية اضافة الى التنسيق بين الحزب والائتلاف في الانتخابات.

وكلّف المكتب السياسي الأمين العام للحزب علي صالح عباد مقبل الاتصال والتفاوض مع رئيس الجمهورية حول المبادرة.

وحرص مقبل على التأكيد مراراً ان حزبه سيناقش المبادرة مع شركائه في مجلس التنسيق، وهي خطوة فسرها بعض المراقبين بانها لابعاد الحرج عن الحزب كونه دأب في السابق على اتخاذ مواقف متشددة اثناء الحوارات التي جرت مع حزبي الائتلاف في شأن الانتخابات، وهو تشدد لم تكن تستسيغه بعض احزاب مجلس التنسيق.

في السياق ذاته توقعت مصادر حزبية معارضة استئناف الحوار بين حزبي الائتلاف وبعض أحزاب مجلس التنسيق في وقت قريب، خصوصاً بعد استجابة الحكومة لمطالب هؤلاء الأحزاب في شأن مستحقاتها المالية كذلك اعلانها تحييد الاعلام الرسمي والمال العام والوظيفة العامة كما ان المبادرة الرئاسية تضمنت بقية مطالب هذه الأحزاب والتي اعتبرت الاستجابة لها وتنفيذها مؤشراً الى مدى جدية حزبي الائتلاف في الحوار.

وكانت آخر جلسة حوار بين هذه الأحزاب والائتلاف قد عقدت قبيل عيد الفطر المبارك بيومين على مستوى الامناء العامين وتم فيها الاتفاق على مبادئ الحوار وقضاياه وأهدافه، التي حصرت كلها في قضايا الانتخابات بعد موافقة احزاب المعارضة على تاجيل الحوار حول القضايا السياسية العامة، الى وقت لاحق. كما تم في الاجتماع تشكيل لجنة مصغرة مكونة من عبدالهادي الهمداني (المؤتمر الشعبي)، محمد قحطان (تجمع الاصلاح)، سيف حائل (الحزب الاشتراكي)، علي سيف حسن (الوحدوي الناصري)، محمد المقام (حزب الحق) كلفت وضع مشروع تنسيق انتخابي بين الائتلاف وهذه الاحزاب. وعقدت اللجنة اجتماعاً واحداً قبيل عيد الفطر تداولت فيه مسودة اتفاق قدمها الائتلاف واضاف عليها ممثلو احزاب المعارضة الا ان اللجنة لم تستكمل النقاش حولها لعدم استئناف اجتماعاتها.

وقال محمد المقالح عضو اللجنة الأمين العام المساعد لحزب الحق لـ «الحياة» ان مبادرة الرئيس الى الحزب الاشتراكي تضمنت الكثير من بنود مسودة مشروع الاتفاق التي كانت اللجنة المصغرة شرعت باعدادها، فيما قال علي سيف حسن عضو اللجنة عضو الامانة العامة في التنظيم الوحدوي الناصري لـ «الحياة» ان المبادرة خلقت اجواء جديدة وان مسار الحوار تغيّر تماماً بعدها ويشاركه هذه الرؤية العديد من المراقبين الذين يرون ان المبادرة قفزت بقضايا ومسار الحوارات حول الانتخابات الى امام وعززت من فرص مشاركة احزاب المعارضة التي كانت تتخذ مواقف متشددة على راسها الحزب الاشتراكي اليمني.

الرئيس اليمني يحض على اشراك كل الاحزاب في الاشراف على الانتخابات

□ صنعاء - «الحياة»:

■ حض الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اللجنة العليا للانتخابات على اشراك الاحزاب والتنظيمات السياسية (سلطة ومعارضة) في اللجان الأساسية والاشرافية للإشراف على الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في أواخر نيسان (ابريل) المقبل وذلك بما يوفر للناخبين والمرشحين مناخات الحرية والنزاهة والتنافس الشريف.

ودعا الرئيس اليمني اثناء اجتماعه برئيس اللجنة واعضائها امس في صنعاء الجميع أفراداً وأحزاباً الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات وانجاحها باعتبارها عملاً وطنياً يهم الجميع ويعزز التجربة الديموقراطية ويطورها.

واطلع الرئيس اليمني على تقارير اللجنة حول ما انجزته اثناء عملية قيد وتسجيل الناخبين وكذا الخطوات والتحضيرات التي تم انجازها من اجل البدء بتنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من عملية الانتخابات.

وفي السياق نفسه أعطت اللجنة العليا مهلة اضافية جديدة تنتهي ظهر غد الخميس لبقية الاحزاب والتنظيمات السياسية لتقديم قوائم باسماء ممثليها في اللجان الاشرافية والاساسية والفرعية وكانت حددت في وقت سابق ظهر الاحد الماضي كآخر موعد لذلك.

وتقدم حتى الآن بعض الاحزاب بقوائمها وفي مقدمها حزبا الائتلاف الحاكم، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، فيما توقعت مصادر مطلعة ان يتقدم الحزب الاشتراكي اليمني بقوائمه خلال اليومين المقبلين وذلك في ضوء التقدم الذي احرز في الحوارات غير المعلنة التي تجرى بينه وبين حزبي الائتلاف حول الانتخابات.

وما زال بعض احزاب مجلس التنسيق ترفض تسليم قوائمها بسبب النسب الضئيلة التي خصصت لممثليها في اللجان حيث حددت لجنة الانتخابات نسب تمثيل الاحزاب في اللجان وفقاً لعدد ممثليها في مجلس النواب، وهو الأمر الذي ترفضه بعض الاحزاب وتطالب بدلاً منه بفرص مشاركة متكافئة استناداً الى الأسس التي تمت وفقها انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وليس وفقاً لنتائجها.

قوات جوية أميركية تصل إلى الدوحة غداً

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ تصل الى الدوحة غداً الخميس وحدة جوية اميركية للتدخل السريع تضم ثلاثين طائرة مع اطقمها ومعداتها وستنتشر هذه الوحدة في قطر حتى ٢٠ أيار (مايو) المقبل لمدة ثلاثة اشهر.

ويأتي وصول هذه الوحدة الى الدوحة «في اطار اتفاق التعاون الدفاعي» بين الدوحة وواشنطن.

وقال مصدر قطري في وزارة الخارجية «ان برنامج التعاون العسكري يهدف الى تعزيز العلاقات الدفاعية، ويظهر مدى الالتزام الاميركي تجاه أمن دولة قطر وهو ليس موجهاً ضد احد».

وتعتبر هذه المرة الثانية التي تنتشر فيها طائرات عسكرية اميركية في قطر. اذ كانت ٣٤ طائرة من طراز «ف - ١٥» و«ف - ١٦» انتشرت في معسكر «سنوبي» في الفترة من ١٨ حزيران (يونيو) الى ٢٠ آب (اغسطس) الماضي.

وكانت قطر شهدت في الفترة الماضية مناورات وتدريبات اميركية كان آخرها «مناورات المغامر الشرقي - ٩٧» التي شاركت فيها وحدة التدخل السريع الحادية عشرة التابعة للبحرية الاميركية كما كان مشاة البحرية الأميركية «المارينز» اجروا تدريبات في ميناء مسيعيد على بعد ٤٥ كيلومتراً من الدوحة في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

بغداد: دفعة جديدة من المراقبين الدوليين للإشراف على توزيع الأغذية

■ بغداد - أ ف ب - أفادت مصادر الامم المتحدة في بغداد امس ان مزيداً من المراقبين الدوليين المكلفين مراقبة توزيع الاغذية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة وصلوا الى بغداد.

وذكرت المصادر نفسها ان «٣٤ مراقباً دولياً من جنسيات عدة وصلوا الى بغداد خلال الايام القليلة الماضية ونحن بانتظار وصول الآخرين». وبذلك يرتفع عدد المراقبين الذين وصلوا الى العاصمة العراقية الى ٣٨ مراقباً. اذ كان اربعة مراقبين وصلوا اليها في وقت سابق.

وينص الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على ان يتولى ١٥١ مراقباً عمليات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه فيما يقوم العاملون في برنامج الاغذية التابع للامم المتحدة بتوزيع المواد الغذائية في المناطق الشمالية.

وأوضحت مصادر الامم المتحدة ان المراقبين الذين وصلوا الى بغداد جاؤوا عن طريق العاصمة الاردنية عمان وان الآخرين يمكن ان يصلوا عبر مطار الحبانية. واضافت ان «٧١ من المراقبين يعملون الآن في مكتب منسق الأنشطة الانسانية و١٧ آخرين يعملون مع الوكالات التابعة للامم المتحدة في انجاز المهمات المتعلقة بتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء».

واضافت ان «التحضيرات جارية الآن ولا توجد قضايا صعبة تحتاج الى حل، اذ جرى حل موضوع استخدام مطار الحبانية (٦٠ كيلومتراً غرب بغداد) وحل موضوع الاتصالات بين المراقبين خلال عملهم في بغداد وبقية المدن العراقية».

وكانت مصادر في الامم المتحدة أعلنت الخميس الماضي ان السلطات العراقية رفعت بعض القيود التي كانت فرضتها على مراقبي الامم المتحدة وتحديداً تلك المتعلقة باستخدام مطار الحبانية واستخدام الهاتف عبر الأقمار الاصطناعية. وعن الموعد المتوقع لبدء توزيع المواد الغذائية قالت المصادر نفسها انه اذا وصلت الاغذية في منتصف آذار (مارس) المقبل فإنه بالامكان توزيعها في نيسان (ابريل).

THE LEBANON SHOPPING FESTIVAL FEBRUARY 1997
ALL! ABSOLUTELY ALL!
50% Discount
chahine GALLERY
From 10 AM to 7 PM
Saturday From 9 AM to 2 PM
Free PARKING Available - c/o concierge.
Mme Curie Street - Beirut (next to Concorde Theater)
Phone & Fax: 01- 346522/523

حذر اسرائيل من "انفجار تستحيل السيطرة عليه" اذا نفذت مخططاتها الاستيطانية في جبل ابو غنيم

قريع: لا بديل من القدس عاصمة لفلسطين ولا وجود لوثيقة ابو مازن - بيلين

□ لندن -
من فاتنة الدجاني:

■ اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد احمد قريع (ابو علاء) ان «لا بديل عن القدس (عاصمة لفلسطين) الا القدس» مشيرا الى ان الوضع في المدينة المقدسة خطر وان استمرار اسرائيل في توسيع الاستيطان، خصوصا الخطط الاستيطانية في جبل غنيم، سيؤدي الى «انفجار تستحيل السيطرة عليه».

وقال قريع في محاضرة تحت عنوان: «القدس والوضع الفلسطيني الراهن» القاها في لندن امس بدعوة من «الحملة الدولية من اجل القدس» ان «اهم عنصر في مشكلة القدس هو الاعتراف بأن القدس الشرقية هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ يقع تحت السيادة الفلسطينية، عندها يمكن حل مشكلة القدس في ساعة، ويبقى للتفاوض الخوض في تفاصيل تنفيذ ذلك».

ورداً على سؤال، نفى وجود «وثيقة ابو مازن - بيلين» التي تردد ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) توصل اليها مع الوزير الاسرائيلي السابق (من حزب العمل) يوسي بيلين، وافادت بان ابو ديس، وهي قرية في ضواحي القدس، سيطلق عليها اسم المدينة المقدسة لتكون هي العاصمة البديلة عن القدس للفلسطينيين. وقال: «لا بديل عن القدس الا القدس. ابو ديس قرية في ضواحي القدس مثل بيت اكسا وعناتا. اما بالنسبة الى ربطها بالقدس فهو خيار وقرار فلسطيني وليس اسرائيليا. في القدس لا يوجد غير القدس ولا بديل عن ذلك».

وكشف عن وجود حفريات جديدة قرب المسجد الاقصى وتحته في المنطقة الجنوبية، مشيراً الى ان الحفريات الجديدة تشكل تهديدا حقيقيا للمسجد. واضاف ان المتدينين اليهود باتوا يصلون قرب سلوان في جنوب القدس قرب المسجد الاقصى، معتبرا ان «هذه رسالة خطرة من الحاخامات اليهود» (كما يبدو في الخريطة)

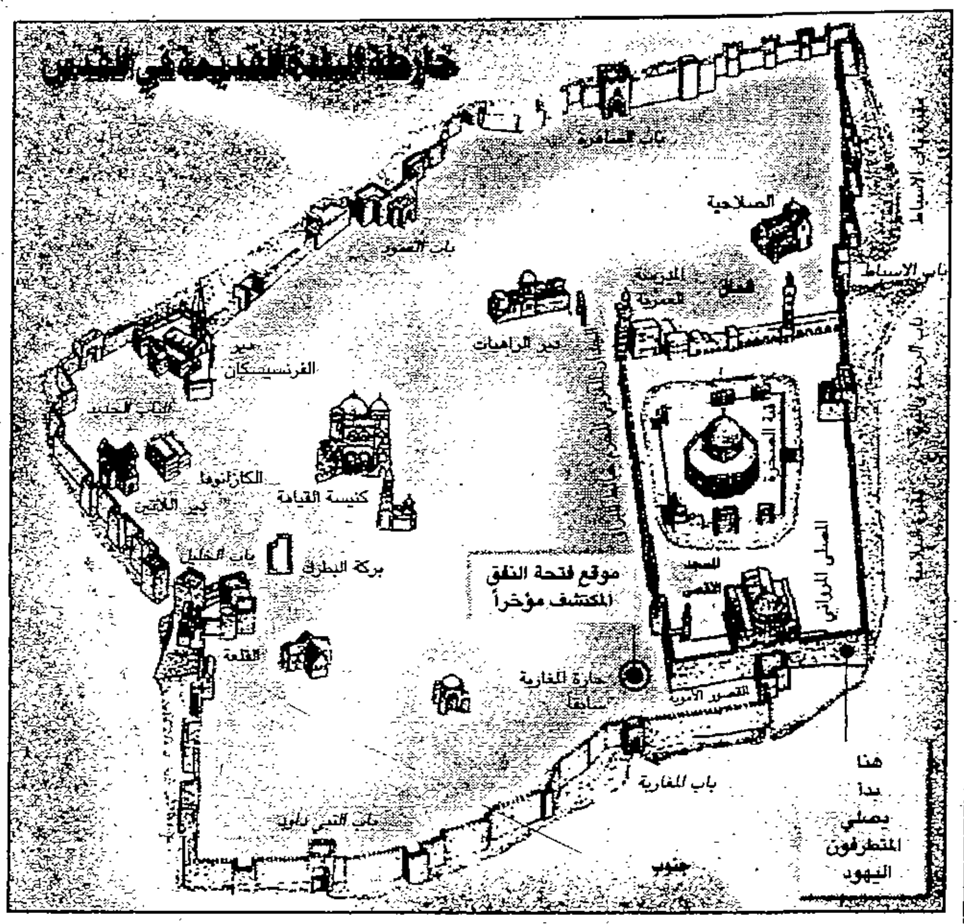

وحذر من ان الوضع خطر في القدس، لافتاً الى ان تنفيذ اي مخطط استيطاني في المدينة، خصوصا في جبل ابو غنيم سيؤدي الى انفجار، وقال: «لا اعرف ماذا سيكون شكل هذا الانفجار، لا ادري، لكنه سيكون جديا وخطراً لأنه سيأتي من اليأس والاحباط واللاأمل. وستكون السيطرة عليه أمراً مستحيلاً، لذلك على اسرائيل ان تكون حذرة». واضاف ان المخطط الاستيطاني لا ينحصر في «جبل ابو غنيم بل ايضا يتم في حي راس العامود في القدس و(قرية) ابو ديس، كما ان هناك مخططات لربط مستوطنة معاليه ادوميم بالتلة الفرنسية في القدس عبر (منطقة) زعيّم وهذا لعب بالنار ووضع خطر». وشدد على ان الفلسطينيين لن يقبلوا باي تسوية لا تزيل الاستيطان من الضفة الغربية وقطاع غزة، لان الاستيطان غير قانوني وغير شرعي وينتهك الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل. اما كيف سيتم ذلك، فهذا ما ستبحث فيه مفاوضات المرحلة النهائية الخاصة بالاستيطان.

وعدد الانتهاكات الاسرائيلية في المدينة المقدسة مشيراً الى سحب هويات المقدسيين المقيمين خارج حدود بلدية القدس او في الخارج من اجل تغيير الطبيعة الديموغرافية للمدينة، واغلاق المؤسسات الفلسطينية واحلال مؤسسات اسرائيلية محلها، وحفر الانفاق.

وسئل عن موضوع النازحين واللاجئين، فقال: «في اعلان المبادئ تمت الموافقة على حق النازحين في العودة، وما يتم مناقشته في اجتماعات لجنة اللاجئين هو الصيغة الاجرائية لعودتهم (...) اما بالنسبة الى موضوع اللاجئين فوافق الاسرائيليون على نقاش هذه المسألة في المفاوضات النهائية مهما كان موقف اسرائيل منها، لانه من دون حل هذه المشكلة ستبقى اسرائيل معزولة». وعن قدرة المناطق الفلسطينية على استيعاب اللاجئين الفلسطينيين، قال قريع: «نستطيع استيعاب النازحين، اما بخصوص اللاجئين، فلا أعرف» موضحا ان قرار الامم المتحدة الخاص باللاجئين ينص على عودة اللاجئين الى ارضهم وبيوتهم، في إشارة يمكن ان تفهم على أنها عودة اللاجئين الى ديارهم في اسرائيل.

CASIO.
بالألوان لرجال الأعمال

■ مفتاح سري
■ قائمة الأعمال اليومية
■ جدول مواعيد
■ وظيفة المذكرة
■ وظيفة المصروفات
■ دليل تليفون
■ تقسيم
■ بطاقة رجال الاعمال
■ توقيت محلي / عالمي
■ حاسبة
■ وظيفة تذكير
■ وضوح في مفاتيح التشغيل
■ توصيل البيانات للكمبيوتر والأجهزة الأخرى
■ الرسومات التوضيحية بالألوان

بلمسة قلم تسهل التشغيل
شاشة بالألوان لسهولة قراءة البيانات

■ قائمة المكتب
■ صفحة الرسومات الخطية
■ لوحة ألوان

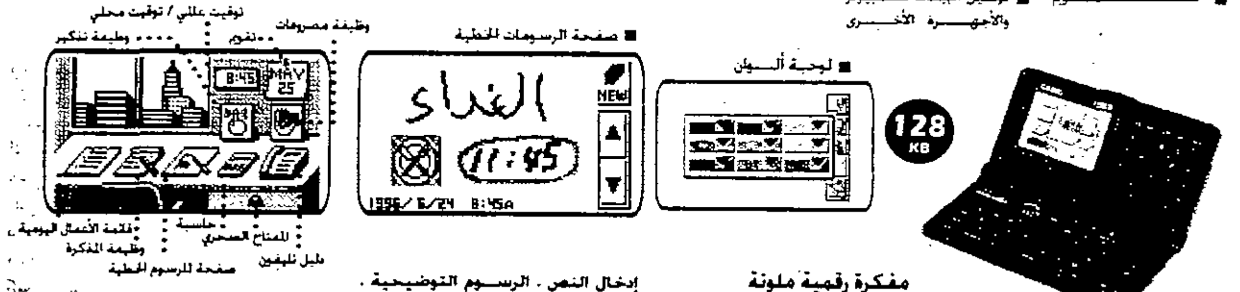

مفكرة رقمية ملونة
CSF-7950

إدخال النص . الرسوم التوضيحية . الرسوم البيانية . الخرائط . أو أي معلومات أخرى بمجرد الكتابة على الشاشة.

اختر الوظائف التي تحتاجها باللمس على العلامات المعدة الملونة

أبار abbar
شركة محمود صالح أبار
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

جدة - هاتف: (٠٢)٦٤٧٧٠٣١
مكة - هاتف: (٠٢)٥٣٧٧٥٨٧
الدمام - هاتف: (٠٣)٨٢٦٩٤٤٨
الرياض - هاتف: (٠١)٤٧٨٦٨٩٢
المدينة - هاتف: (٠٤)٨٢٢١٤٥٣
الخبر - هاتف: (٠٣)٨٩٤٣٢٥٦
خميس مشيط: (٠٧)٢٢٢٢٣٣٢

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

"الانقاذ" تدعم "النهضة" وبن بلة وربما "حماس" في الانتخابات الاشتراعية

□ جدة - من جمال خاشقجي:

■ علمت «الحياة» ان قيادات في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر تفكر في اعتماد سياسة «تنويع الأطر» في الانتخابات الاشتراعية المتوقعة في ايار (مايو) أو حزيران (يونيو) المقبل. ويعني ذلك ان الجبهة ستوجه ناخبيها للتصويت لأكثر من حزب ترتضيه، وكذلك انزال مرشحيها على قوائم تلك الاحزاب.

والأحزاب المرشحة للاستفادة من خطوة «الانقاذ» هي حركة النهضة الاسلامية التي يتزعمها الشيخ عبدالله جاب الله و«الحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر» القريبة من الرئيس السابق احمد بن بلة. وربما تستفيد ايضاً «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس). غير ان مصادر جزائرية مطلعة تؤكد انه لم يحسم بعد موضوع «حماس» ذلك انه يجد معارضة من بعض كوادر الجبهة. ويتردد ان الشيخ رابح كبير يعارض ذلك مع قيادات «انقاذية» اخرى. وتفتقد «حماس» ايضاً لتعاطف «الانقاذيين» في الداخل بسبب مواقفها الناقدة لـ «الانقاذ» منذ اعلان نتائج الانتخابات (الملغاة) مروراً بدعمها المستمر للحكومات - المدعومة من الجيش - التي تعاقبت على الحكم في الجزائر منذ العام ١٩٩٢.

ويُعتقد في أوساط الاسلاميين الجزائريين ان اعلان تأييد حركة «حماس» في الانتخابات المقبلة سيغضب حركة «النهضة» التي اتخذت مواقف معارضة للسلطة وايدت اشراك «الانقاذ» في العمل السياسي («العقد الوطني») وقامت بوساطات بين «الانقاذ» والرئاسة بعد تسلم الرئيس اليمين زروال للسلطة. وطالبت «النهضة» في اكثر من مرة برد الاعتبار لـ «الانقاذ» واطلاق سراح شيوخها ورفع الحظر المفروض عنها. ويعتقد «النهضاويون» على نطاق واسع انهم دفعوا ثمن مواقفهم هذه بتضييق السلطة مجال تحركهم وطرد المئات من انصارهم من وظائفهم وإغلاق جمعياتهم الثقافية والخيرية، وهو أمر نجت من عواقبه «حماس» بفضل تأييدها للسلطة.

وكان لـ «الحركة من اجل الديموقراطية» دور مماثل في تأييد «الانقاذ». اذ اكد الرئيس بن بلة مراراً ضرورة اشراك «الانقاذ» في العمل السياسي.

والمعروف ان لـ «الانقاذ» قيادة معروفة حالياً في الجزائر ابرزها الشيخان علي جدي وعبدالقادر بوخمخم وكانا من ضمن شيوخ آخرين اطلقوا بعد تسلم الرئيس زروال للسلطة قبل نحو ثلاثة أعوام. وتستطيع هذه القيادة الاتصال بقادة العمل الحزبي السياسي في الجزائر في شكل محدود، لكنها ممنوعة من حضور مناسبات علنية او الإدلاء بتصريحات صحافية.

وينقل مصدر مطلع عن بعض شيوخ الداخل تبريرهم سياسة «تنويع الأطر» بأنها تهدف الى منع تكرار مأساة ١٩٩١ عندما برزت «الانقاذ» بوصفها القوة الحزبية الاولى. غير ان مراقبين يرفضون هذا الطرح نظراً الى طبيعة الانتخابات المقبلة التي تعتمد اسلوب القائمة الحزبية الأمر الذي يعني برلماناً متعدداً لا تهيمن عليه قوة واحدة.

ويعتقد ان الجبهة تريد بالتلويح بسياسة «تنويع الأطر» ان يحصل تنافس بين احزاب المعارضة على ترشيح رموز لها. والغالب ان هؤلاء لن يكونوا من القيادات المفرج عنها كعلي جدي وكمال قمازي وعبدالقادر بوخمخم وانما من قيادات الصف الثاني للجبهة. ولا يتوقع ان يكون عددهم كبيراً.

وفي حال اعتماد هذه السياسة ستحظى «النهضة» بتأييد «الانقاذ» في منطقة الشرق بالتأكيد والوسط في حال استبعاد «حماس» وهو الغالب بحسب رأي مصادر مطلعة. اما الغرب فستؤيد «الانقاذ» فيه «الحركة من اجل الديموقراطية»، خصوصاً ان للرئيس بن بله ثقلاً هناك بحكم انتمائه اليها.

وستكون هذه المشاركة غير المباشرة لـ «الانقاذ» في الانتخابات فرصة للتعرف على حقيقة ما تبقى من شعبيتها.

٣٣ قتيلاً في "إبادة جماعية" لقرية جزائرية

■ الجزائر - «الحياة» - تعرض حوش كراش بين قرية بني علي وجبال الشريعة، (اعالي البليدة) جنوب الجزائر، ليلة الأحد إلى «إبادة جماعية» نفذتها مجموعة ارهابية يتراوح عدد أفرادها بين ٣٠ و٥٠ من حملة البنادق والسيوف والفؤوس.

وقالت صحف جزائرية ان ٣٣ مواطناً من بينهم ثماني نساء اغتيلوا «بوحشية»، وان «الارهابيين» حاصروا الحوش من كل الجهات، وشرعوا في اشعال النيران، وان عائلة تتكون من ٨ أفراد رفضت الخروج من مسكنها فتم حرقه. ووجدت جثثهم مفحمة.

واضافت ان صبياً لا يتعدى عمره الشهر السادس أصيب بطلقة بندقية، وان أمه ذبحت. وتابعت ان الدرك الوطني تمكن من الوصول إلى المكان بسرعة، وأنه دخل في اشتباكات مع المسلحين وقتل ثمانية منهم.

وتشهد منطقة متيجة منذ أشهر عمليات قتل جماعية، تفسرها الصحافة الجزائرية بـ «التناحر» بين الجماعات الإسلامية المسلحة والانتقام من عائلاتهم في ما بينهم.

وفي غضون ذلك، أشارت صحيفة «الخبر» إلى أن قطاراً للسلع تعرض صباح أول من أمس لاعتداء بقنبلة يدوية في ضواحي بوفاريك (ولاية البليدة). وأسفر الاعتداء على قتل السائق وإلحاق أضرار مادية بالقطار.

امرأتان تواسيان قريبة لهما ترفض مغادرة منزل شقيقها الذي شمله هجوم المسلحين على قرية حوش كراش. (ا ف ب)

الجزائر: رئيس المجلس الانتقالي يعين رئيساً للحزب الجديد

□ الجزائر - «الحياة»:

■ كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان رئيس المجلس الوطني الانتقالي السيد عبدالقادر بن صالح عُيّن اول من امس على رأس حزب جزائري جديد اعلنت ارضيته سبع منظمات وطنية والتحقت به منظمة جديدة. وتم «التعيين» في لقاء جمعه مع الرئيس اليمين زروال، بدعم من عدد من مستشاري الرئيس.

واضافت المصادر ان السيد بن صالح ابدى استعداده لتولي «المهمة الوطنية الجديدة». ورجحت ان يكون اقترح على الرئيس زروال «الرئاسة الشرفية» للحزب عندما رفض الرئيس زروال الإنتماء فعلياً الى الحزب مؤكداً تمسكه بـ «انه رئيس كل الجزائريين». وأشارت الى ان «الأسرة الثورية» هي التي تطالب بالسيد بن صالح لرئاسة الحزب الجديد وليست الرئاسة.

ويتوقع ان يبقى عبدالقادر بن صالح رئيساً للمجلس التشريعي المقبل بعد ترشحه للانتخابات.

والمنظمات الثماني التي رشحت بن صالح لرئاسة الحزب الجديد هي: ابناء الشهداء، ابناء المجاهدين، التنسيقية الوطنية، المجاهدين، متقاعدو الجيش الوطني، العمال، الفلاحون، والكشافة الاسلامية.

ويُعتقد ان الهدف من الحزب الجديد هو منع جبهة التحرير الوطني من الحصول على الغالبية البرلمانية، اضافة الى خطورة تكرار تجربة ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ ممثلة في حزب «حماس» بزعامة السيد محفوظ نحناح الذي يتوقع ان يحتل المرتبة الثانية بعد حزب السيد بن صالح، بينما تحتل جبهة التحرير المرتبة الثالثة، وجبهة القوى الاشتراكية المرتبة الرابعة.

وكانت فكرة انشاء حزب لدعم برنامج الرئيس اليمين زروال قد ظهرت خلال الانتخابات الرئاسية في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، حيث دعت «لجان المساندة» الى انشاء حزب الا ان الرئيس زروال اعترض على ذلك. ومنذ ذلك الحين والمنظمات الوطنية او ما يعرف بـ «الأسرة الثورية» تعمل في «سرية تامة» للتحضير لحزب جديد يكون بديلاً عن جبهة التحرير الوطني.

ويعود اختيار بن صالح لرئاسة حزب الرئيس الى نجاحه في تسيير المجلس الوطني خلال المرحلة الانتقالية، الى جانب علاقاته داخلياً وخارجياً والاجماع الموجود حوله بين هيئات الدولة بما فيها قيادات الجيش.

الى ذلك صدّق المجلس الوطني الانتقالي مساء امس على قانون الاحزاب السياسية بغالبية الاصوات (١٤٤ صوتاً) في حين تغيبت مجموعة من الاحزاب المعارضة للقانون.

ليبيد يدفع ثمن طموحه

تتمة الصفحة الاولى

للحرب الباردة، ام المساهمة في بناء نظام امني اوروبي متين؟».

وأبدى بالطبع اعجابه بالعاصمة الفرنسية التي يزورها للمرة الأولى، وبما ان الممثل الفرنسي المعروف آلان ديلون كان حاضراً خلال المقابلة، ابدى ليبيد ايضاً اعجابه وإعجاب الشعب الروسي به، مردداً اغنية رائجة في أوساط الشباب الروس تحمل اسم الممثل الفرنسي.

وعندما سئل ديلون عما اذا كان يرغب في تمثيل شخصية ليبيد في فيلم سينمائي يوما ما، اعترض الجنرال على ذلك مشيراً الى ضخامة انفه والى تقاطيع وجهه التي لا تمت بصلة الى دقة وجه ديلون فانتهت المقابلة في اجواء من الضحك والمرح.

الحسن والحسين

تتمة الصفحة الاولى

وزرائه. فتقرر الآن ان تتم الزيارة التي ستستغرق يومين مطلع الشهر المقبل بعد عودة سعود الفيصل من واشنطن. وسيرافق وزير الخارجية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في زيارته «المهمة» للولايات المتحدة والتي سيلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين. وستبدأ الزيارة الأسبوع المقبل. ويرافق الامير سلطان في زيارته الرسمية لواشنطن وفد رفيع المستوى يضم اضافة الى وزير الخارجية اربعة وزراء هم وزير البترول السيد علي النعيمي، ووزير المال والاقتصاد السيد ابراهيم العساف ووزير التجارة السيد اسامة فقيه، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء السيد صالح العيبان. ويذكر ان الامير سلطان سيزور فرنسا بعد الولايات المتحدة ويتوقع ان يزور بعد ذلك بريطانيا.

عرفات استقبل في موسكو

تتمة الصفحة الاولى

ضيفه قائلاً: «انني احييكم كزعيم معترف به من الجميع ومنتخب شرعياً من الشعب الفلسطيني وصديق لروسيا».

وعقدت جلسة محادثات حضرها عن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (ابو مازن) ووزير الثقافة والاعلام السيد ياسر عبدربه والسفير الفلسطيني خيري عبدالفتاح وعن الجانب الروسي وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ومستشار الرئيس للشؤون الخارجية دميتري ريوريكوف.

وذكر المكتب الصحافي لرئيس الدولة ان يلتسن أبلغ ضيفه ان «تحقيق تسوية شاملة وعادلة» في الشرق الأوسط هو من «أولويات» السياسة الخارجية الروسية. وأضاف ان بلاده سوف تبذل جهوداً حثيثة لحل القضايا المختلف عليها واقامة علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة. وأشاد يلتسن بـ «النهج البناء» الذي تتبعه القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات، وشدد على ضرورة تنفيذ الاتفاقات المبرمة و«التصرف بمسؤولية» حيال مفاوضات الوضع النهائي.

وقبل يلتسن دعوة عرفات لحضور احتفالات ستقام في بيت لحم لمناسبة مرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح.

وأكد عرفات من جانبه ان لقاءه مع يلتسن كان «دافئاً» وخرج عن اطار البروتوكول. وعقد الرئيس الفلسطيني أول جولة محادثات مطولة مع بريماكوف على ان تعقد الجولة الثانية اليوم الأربعاء.

وأبلغ الى «الحياة» مصدر في الوفد الفلسطيني ان المحادثات تناولت الوضع الراهن في المنطقة وشكاوى الجانب الفلسطيني من تلكؤ الإسرائيليين في تنفيذ بروتوكول الخليل. ولكن المصدر اضاف ان المحور الأساسي لمحادثات موسكو هو دور روسيا في المرحلة النهائية من المفاوضات، وتقترح موسكو استضافة لقاء فلسطيني - اسرائيلي كما انها ستبحث مع عرفات في امكان «احياء» المفاوضات المتعددة وعقد جلسة «لجنة التوجيه» في العاصمة الروسية الشهر المقبل. وأكد ديبلوماسي روسي لـ «الحياة» ان موسكو حصلت على موافقة مبدئية من الاسرائيليين وذكر ان البحث سوف يستكمل خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى موسكو في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وكان مقرراً اتمام زيارة نتانياهو في شباط (فبراير) الا ان موسكو حرصت على أن تكون الأولوية لعرفات.

وينتظر ان يوقع خلال الزيارة الحالية اتفاق للتعاون الاقتصادي وآخر للتعاون في مجال التعليم العالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

ينعي الاستاذ مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان المسلمين، ولإخوانه في العالم أجمع، علماً من أعلام الامة الاسلامية، وحبراً من احبارها، وأخاً مناضلاً مجاهداً هو فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة المراقب العام الأسبق لجماعة الاخوان المسلمين في سورية، والذي وافته المنية يوم الاحد ٩ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٩٧، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، بعد حياة حافلة تجسدت فيها صور العلماء العاملين الذين وفقهم المولى عز وجل الى خدمة دينه وأمته بعطاء لا يعرف الملل، وتواضع العارفين بجلال رسالتهم، وقدسية ما يحملونه الى الانسانية من ميراث الرسل والانبياء والصالحين، وشفافية ربانية وصبر على الأذى وثبات في المحن، وانا لنحسبه كذلك ولا نزكي على الله احداً.

وفي لحظات الفراق القاسية على النفس المستسلمة لقضاء الله سبحانه وقدره، فإننا نتوجه الى الله العلي القدير ان يتغمد أخانا الكريم وعالمنا الجليل بواسع رحمته ومغفرته، وان يعوضنا عنه خيراً، وان يلهم اسرته وإخوانه ومحبيه وتلامذته الصبر والسلوان، وان العين لتدمع، وان القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.

وإنا لله وإنا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مصطفى مشهور
المرشد العام للاخوان المسلمين

جماعات آشورية

تتمة الصفحة الاولى

تظاهرة نظمها مسيحيون في ضاحية عينكاوة احتجاجاً على الحادث.

واكدت قيادة التنظيم الخارجي لـ «الحزب الوطني الآشوري» في بيان تلقته «الحياة» امس ان الحادث وقع في العاشر من الشهر الجاري عندما قتل أكراد لازار متي وولده هفال في شوارع البلدة «بصورة بشعة» وجرى «التنكيل بجثتيهما».

واوضحت ان احد الاكراد كان خطف قبل اربع سنوات (كان ينتمي الى الاتحاد الوطني الكردستاني وانضم لاحقاً الى احدى الحركات الاسلامية) ابنة لازار، وكانت ما زالت لم تبلغ سن الرشد، وتزوجها. وفي ليل ٩ - ١٠ الشهر الجاري وجد مقتولاً في احد البساتين وبعدما انتشر النبأ اعتقلت سلطات الامن (آسايش) التابعة للحزب الديموقراطي لازار وولده اللذين اشتبه بأنهما ارتكبا الجريمة. وأوضح ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن في بيان ان الحادث وقع في اثناء مرور جنازة القتيل الكردي واسمه محمد باوكر امام مركز للشرطة حيث اعتقل المتهمان الاشوريان و«اقتحم عدد من المشاغبين المسلحين الذين كان هدفهم اشاعة البلبلة المركز وقتلوا السجينين داخله. واكد البيان ان السلطات المحلية «استطاعت احتواء القضية في صورة سريعة».

لكن بيان «الحزب الوطني الآشوري» أكد ان إمام جامع شقلاوة حرض الناس في اليوم التالي على المعتقلين بقوله «كيف يمكن لمسيحي كافر ملحد ان يقتل مسلماً؟» واثر ذلك تجمع نحو ٢٠٠ مسلح توجه بعضهم الى منزل لازار وأحرقوه. وتوجه قسم آخر الى السجن التابع لـ «آسايش» فأخرجوا لازار وولده وقتلوهما. وختم البيان مؤكداً ان السلطات الكردية لم تتخذ اي اجراءات ضد المعتدين.

كذلك اصدرت اربع جماعات آشورية في كردستان العراق، هي «الحزب الوطني الآشوري» و«الحزب الآشوري الديموقراطي»، «حزب بيت نهرين الديموقراطي» و«حزب شورايا»، بياناً تلقته «الحياة»، أشارت فيه الى ان «هذه الجريمة البشعة ليست الاولى في مسلسل مستمر منذ سنوات على مرأى السلطات الحاكمة في شمال العراق ومسمعها وبات سكوتها وتقصيرها عن القيام بأي اجراء لوقف الجرائم ومحاسبة مرتكبيها بمثابة مشاركة في تنفيذ هذه الجرائم عبر التغاضي عنها». وزاد ان هذه الأعمال «متوافقة مع مخطط الغاء الوجود الآشوري المسيحي في شمال العراق».

الخرطوم توافق على وساطة

تتمة الصفحة الاولى

انتخابات عامة بالتفاهم بين النظام السوداني وبين المعارضة.

وعلمت «الحياة» امس ان افورقي اعطى حمد موافقته على القيام بهذه الوساطة، لكنه اشترط حصول «مقدمات ايجابية وعملية» من جانب الخرطوم. وسيزور الوسيط السوداني الذي يحمل الجنسية الأريترية ايضاً الخرطوم الأحد المقبل، وذلك بدعوة رسمية من وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه وبمباركة من الرئيس عمر البشير ومن رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الدكتور حسن الترابي. وأكد حمد انه حصل على موافقة فصيلين رئيسيين في المعارضة هما حزب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي، كما سيجتمع لاحقاً مع زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق.

ووصف حمد مهمته لـ «الحياة» في اتصال اجرته معه امس، بانها «ليست مبادرة مصالحة بالمنطق التقليدي. فهناك جملة اشكالات لا بد من حلها، قبل الخوض في اجراءات المصالحة».

واعتبر مراقبون لتطور الاوضاع في السودان مبادرة حمد مفاجأة كبرى، كما اثارت الحيرة لدى فصائل عدة في «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض، خصوصاً ان «التجمع» يستعد لعقد مؤتمر مهم الأسبوع المقبل في اسمرا.

وقال حمد في حديثه الى «الحياة»: «نعم اسعى الى إحداث تغييرات للخروج من الازمات الراهنة على مستوى النظامين الاريتري والسوداني، وعلى المستوى السوداني - السوداني داخلياً وخارجياً. فالحلول يجب ان تبدأ وتنتهي سودانياً مع الاخذ في الاعتبار الإطار الاقليمي المجاور او منظومة ايغاد (الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف)، كذلك الدور الاستراتيجي الاريتري. وما أفعله الآن هو اني استكشف آفاق الحلول تمهيداً لتحقيق اجماع عليها، ثم صوغها وتفعيلها، فلست خصماً [illegible] واحاول انقاذ بلدي».

اسرائيل تتهم لبنان

تتمة الصفحة الاولى

وانعقدت الجلسة في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري وغالبية الوزراء وبحثت في ازمة اخلاء شاغلي الوحدات السكنية والمحال التجارية في منطقة المرامل في الاوزاعي التي تأجلت بسبب اعتراضات هؤلاء مدعومين من حركة «أمل» و«حزب الله» والحزب السوري القومي الاجتماعي على التعويضات.

واعلن وزير الإعلام باسم السبع اثر انتهاء الجلسة المقررات كالآتي: استهل الرئيس الهراوي الجلسة بمداخلة عن التطورات الإقليمية والاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي، مشيراً الى التكهنات التي رافقت اصطدام الطوافتين الاسرائيليتين وما واكبها من اعتداءات يومية على المناطق المدنية في غير منطقة لبنانية، ولاحظ ان الاعتداءات الاسرائيلية وصلت اخيراً الى مناطق في عمق البقاع ومحيط بعلبك.

وتقدمت وزارة الخارجية بشكوى في هذا الشأن، وستجتمع لجنة المراقبة اليوم بناء على طلب لبنان للبحث في تفاقم الاعتداءات التي تطاول المدنيين اللبنانيين. ونوه رئيس الجمهورية بأعمال المقاومة التي برهنت مقدرة في العمل المقاوم في نطاق المنطقة المحتلة وهذا حق من حقوق الشعب اللبناني لا يمكن التنكر له من اي جهة كانت. وتمنى الارتقاء بالسجال السياسي الداخلي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان على الصعيد الاقليمي. ودعا الى التخفيف من السجالات التي من شانها ان تغطي على المواضيع الاساسية والتي هي في صميم المسالة المصيرية للبلاد. وقال ان ما يحدث في الجنوب والبقاع الغربي أهم من كل السجالات، وعلينا ان نتوجه بكل الجهود لتأكيد حقنا في تحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي وحماية شعبنا من الاعتداءات الاسرائيلية. وتوقف عند المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة ووزير الخارجية فارس بويز في باريس، منوهاً بدور فرنسا على صعيد دعم لبنان، ومشيراً الى ان وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت سيقوم في ٦ آذار (مارس) المقبل بزيارة خاطفة لبيروت في اطار المساعي الفرنسية على صعيد المنطقة.

وذكر السبع ان المجلس وافق على اعطاء سلفة خزينة للمؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت (اليسار) بقيمة ثمانية بلايين ليرة لبنانية. كما وافق على مشاريع انمائية اخرى. وقرر المجلس ان يرأس رئيس الحكومة الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية التي ستعقد في ٢٣ آذار (مارس) المقبل في اسلام اباد، ووزير الخارجية الى الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في نيودلهي في ٧ نيسان (ابريل) المقبل. وسئل السبع عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، فاجاب «ان الجهات المختصة في وزارة الخارجية تتابع هذا الامر بناء على التوجيهات التي تحدث عنها فخامة الرئيس والقرارات المتخذة في مجلس الوزراء».

وعن المقصود بالسجال السياسي، قال: «لن اخوض في هذا السجال السياسي ما دام الحديث هو عن وقف مثل هذا السجال».

وقال ان مجلس الوزراء لم يتطرق الى القبض على اشخاص يابانيين يشتبه في انهم من الجيش الاحمر الياباني. وقال «هذا امر امني من اختصاص الاجهزة الامنية وهي التي تتولى معالجته، ووفقاً لمعلوماتي قبض عليهم في منطقة البقاع».

وعن تعيين سفير للبنان في واشنطن قال: «ارجئ البحث في هذا الامر الى الجلسة المقبلة».

وفي نيويورك صعّد القائم بالأعمال بالنيابة في بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة، ديفيد بيلينغ حملته على لبنان ووجه رسالة الى الامين العام اعتبر فيها ان «موقف لبنان وسياساته العقبة الرئيسية التي تعترض اداء القوات الدولية الموقتة في لبنان (يونيفل) لدورها»، وان «رفض لبنان العودة الى مائدة المحادثات لمناقشة معاهدة للسلام يتنافى مع ادعائه بانه ملتزم عملية السلام في الشرق الاوسط».

وردّ بيلينغ على رسائل بعث بها مندوب لبنان السفير سمير مبارك الى الامين العام احتج فيها على الخروقات الاسرائيلية للأراضي والاجواء اللبنانية.

وقال بيلينغ في رسالته «ان الحال المتقلبة في جنوب لبنان ناجمة من اعمال المنظمات الارهابية خصوصاً حزب الله، التي تستخدم الاراضي اللبنانية قاعدة للعدوان على اسرائيل، وعن رفض حكومة لبنان نزع سلاح هذه المجموعات، وعن المعونة والتشجيع المقدمين الى المنظمات الارهابية من كل من حكومة لبنان والدول المعروفة بتأييدها للارهاب»، محذراً من انه «لا يستطيع لبنان تصدير الارهاب وان يتوقع السلام في مقابل ذلك».

وادعى «ان اي عمل قامت به اسرائيل رداً على هذا الارهاب كان لمجرد الدفاع عن النفس، وكان لسوء الحظ ضرورياً بالتحديد لأن حكومة لبنان كانت، وما زالت للأسف، غير فعّالة، او غير قادرة، او غير مستعدة للاضطلاع بواجبها الأساسي بموجب القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والمتمثل في منع استخدام اراضيها قاعدة لحزب الله والمجموعات الارهابية الأخرى في هجومها على إسرائيل ومواطنيها».

وزعم السفير الإسرائيلي أنه «اتيح للبنان مراراً وتكراراً الفرصة لبسط سلطته المركزية على كل أراضيه، غير أن حكومة بيروت أظهرت بصورة متكررة عدم قدرتها على التصرف في هذا الصدد بشكل لا يمكن تصوره، وهكذا فإن الجهود التي يبذلها لبنان لتحقيق الانتعاش بعد عقد من الحرب الأهلية الشرسة، وهي الجهود التي أشار إليها ممثله الدائم، لم يعرقلها أي عمل من إسرائيل، بل عرقلها افتقار لبنان إلى الكفاءة. وواضح ان لبنان يحتاج أولاً إلى انشاء أسس متينة للسلام والهدوء لكي يبني عليها انتعاشه».

ووصف المندوب الإسرائيلي حق مقاومة الاحتلال بانه «تبرير زائف تماماً ولا أساس له في القانون الدولي».

وقال ان موقف لبنان وسياساته هي العقبة الرئيسية أمام اداء القوات الدولية مهماتها، إذ أن هذا الموقف وهذه السياسات تسمح بتسلل الارهابيين المسلحين في منطقة عمليات هذه القوات أو من خلالها، مما يفرض على هذه القوات تلك المهمة المتعذرة المتمثلة في محاولة التصدي لحال لم تشكل هذه القوات من أجلها ولم تُعط انتداب في شأنها».

وعلق بيلينغ على موقف لبنان من عملية السلام، وقال «ان رفض لبنان العودة الى مائدة المحادثات لمناقشة معاهدة السلام يتنافى مع ادعائه بانه ملتزم عملية السلام في الشرق الأوسط التي تستند، كما هو منصوص عليه في الدعوة المشتركة الصادرة الى جميع الاطراف من راعيي مؤتمر مدريد، الى قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ (١٩٦٧) والرقم ٣٣٨ (١٩٧٣) فقط».

وأضاف: «لا تتضمن الدعوة الموجهة الى اسرائيل رسالة التأكيدات الموجهة الى حكومة لبنان، والتي أشار اليها الممثل الدائم للبنان، وعليه لا يمكن استخدامها كأساس للمفاوضات بين اسرائيل ولبنان في عملية السلام التي بدأت في مدريد».

وخلص بيلينغ الى القول: «اذا كانت حكومة لبنان ترغب حقاً في تحقيق تسوية سلمية، فعليها ان تسيطر على ميليشياتها شبه المستقلة المدججة بالسلاح، وان تستأنف المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وفقاً للاختصاصات المتفق عليها في عملية السلام».

وصدرت هذه الرسالة امس الثلثاء كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية ومجلس الامن في حين ان الحكومة الاسرائيلية كانت قدّمتها في مطلع الشهر الجاري.

الشرع: لا مفاوضات

تتمة الصفحة الاولى

نتانياهو الى استعداده لاعادة الجولان كاملاً الى سورية».

وزاد «ان الحكومة الاسرائيلية تريد الاحتفاظ بكل اجزاء الاراضي العربية (التي احتلت في حرب ١٩٦٧) وفرض اتفاقات سلام مع العرب بالقوة».

وكان نتانياهو قال في واشنطن الاسبوع الماضي انه مستعد للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد وان «ياخذ علماً» بما عرضته الحكومات الاسرائيلية السابقة في اطار «التنازلات» الجغرافية.

وانتقد الشرع واشنطن لعدم ضغطها على نتانياهو كي يلتزم بـ «الضمانات والتأكيدات المعطاة للعرب»، وقال: «لا تستطيع الولايات المتحدة ان تتجاهل او تتراجع عن التعهدات، فهي بذلك ستعطي انطباعاً خطيراً سيقوّض موقف اميركا وصدقيتها ليس فقط في نظر العرب وانما ايضاً في الساحة الدولية».

وقال الشرع انه اذا كان نتانياهو مخلصاً بشان تجنب وقوع خسائر في صفوف الاسرائيليين «فلينسحب تماماً من مرتفعات الجولان وجنوب لبنان».

وتساءل: «هل من واجبنا ان نسهّل على الاسرائيليين في جنوب لبنان ان يحموا احتلالهم هناك بينما اراضينا محتلة؟».

لبنان

تتمة الصفحة الاولى

تقيم علاقة وثيقة بـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة الدكتور جورج حبش.

ورفضت المصادر اللبنانية التعليق على المعلومات الرسمية اليابانية التي تحدثت عن انهم ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني، وأن أوكاموتو الذي قاد الهجوم على مطار اللد في ١٩٧٢ في عداد مجموعة لـ «الجبهة الشعبية» بين الموقوفين. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «لا تعليق من جهتنا على هذه المعلومات، كل ما لدينا لنقوله الان هو ان الأجهزة الأمنية أوقفت احتياطياً مجموعة من الاشخاص من التابعية اليابانية يجري التحقيق معهم، وان عملية التوقيف تمت ما بين البقاع الغربي والشطر الغربي من بيروت».

وأضافت: «لا يمكننا ان نستبق التحقيق الذي باشرته الاجهزة الامنية وبالتالي لا نستطيع التعليق على كل الانباء او المعلومات الواردة من اليابان قبل ان ينتهي التحقيق الأمني الذي من خلاله يمكن التوصل الى معرفة هويتهم بالكامل من ناحية، والى التأكد من انتماءاتهم السياسية ومن مغزى وجودهم على الاراضي اللبنانية من ناحية ثانية».

ورفضت المصادر ان تكشف التفاصيل المتعلقة بتوقيف اليابانيين في البقاع الغربي، وقالت ان «هذه المسألة اصبحت بين يدي الاجهزة الامنية التي تتولى التحقيق بمعرفة القضاء اللبناني وكبار المسؤولين في الدولة».

وعلى رغم التكتم المفروض على طريقة اعتقالهم وأسمائهم علمت «الحياة» من مصادر مأذون لها على علم بالتوقيفات التي حصلت، ان الاجهزة الامنية أوقفت ليل الجمعة - السبت الماضي شخصاً يابانياً «أثناء وجوده في شقة مفروشة يقيم فيها داخل مبنى يقع في محلة الرملة البيضاء، وأنه يعمل في احد المطاعم الكبرى في العاصمة، وقد ضبطت داخل شقته أوراق وأفلام فيديو لم تكشف مضمونها، أو ما إذا كانت تدل الى نشاطات معينة».

وأوقفت الاجهزة الامنية الفتاة اليابانية مايي مارادا، والدها ها لي وهي من مواليد اليابان ١٩٧٥ وتدرس الآن في الجامعة الاميركية في بيروت. وعلمت «الحياة» ان شخصاً مجهول الهوية وجد في الشقة التي تقيم فيها الفتاة في شارع مدام كوري في الحمراء، وأنه اقتيد أيضاً الى التحقيق.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان توقيف آخرين تم في منطقة البقاع، وشمل الفتاة اللبنانية أمية عبود، في منزلها في بلدة جب جنين منذ فجر السبت الماضي، حيث أوقف معها بعض آقاربها الذين ما لبثت الاجهزة ان افرجت عنهم في اليوم نفسه.

وعبود كانت درست في طوكيو الطب الفيزيائي والوخز بالإبر ولها عيادة في جب جنين تعالج فيها المرضى. وقالت مصادر عائلتها لـ «الحياة» ان الأجهزة المعنية بالتحقيق ابلغتها ان ليس هناك شيء ضدها وسيتم الافراج عنها خلال ساعات.

وفور انتشار الخبر الذي أذيع في طوكيو اول من امس، وصل الى العاصمة اللبنانية وفد ياباني والتقى مساء اول من امس احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية، بينما تحدثت معلومات رسمية ان اللقاء عقد بين مسؤول في الوزارة وسفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي. وأمس زار القائم بأعمال السفارة اليابانية في بيروت هيروشي اوكادا، يرافقه القنصل في السفارة وأحد اعضاء الوفد الياباني الذي حضر من طوكيو القاضي عضوم في مكتبه. واستمرت الزيارة نحو ٣٥ دقيقة رفض على اثرها القائم بالاعمال الياباني الرد والقاضي عضوم الإجابة على اسئلة الصحافيين. لكن «الحياة» علمت من مصدر رسمي ان الوفد الياباني ابلغ عضوم ان لديه معلومات عن توقيف يابانيين ينتمون الى «الجيش الاحمر» وأن هؤلاء يلاحقهم القضاء الياباني، وأن المعلومات استقاها من مسؤول لبناني. وردّ عليه القاضي عضوم انه لم يتسلم اي معلومات، وأن هذه المعلومات في حال ورودها يجب ان تسلم اليه شخصياً. «وسنقوم في حال تبلغنا بمعلومات في هذا الشأن باعلامكم اياها عبر الاتصال بالسفارة اليابانية وفق الاصول المتعارف عليها اي عبر الخارجية اللبنانية التي ستتلقاها من وزارة العدل اللبنانية».

في طوكيو نقلت وكالة «فرانس برس» و«رويتر» عن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تأكيده امس ان بلاده ابلغت توقيف خمسة او ستة من اعضاء منظمة «الجيش الاحمر الياباني» في لبنان.

وصرح وزير الخارجية الياباني ياكيميكو ايكيدا امس «ان اليابان تحاول التحقق من هويات خمسة يابانيين او ستة اعضاء في منظمة الجيش الاحمر الياباني اوقفوا في لبنان. نحن نتعاون مع الحكومة اللبنانية في محاولة لتأكيد هوياتهم، واذا ثبت انهم اعضاء في الجيش الاحمر، سنطلب من لبنان تسليمهم لطوكيو».

نتانياهو يؤجل مناقشة

تتمة الصفحة الاولى

تقرير للتلفزيون الإسرائيلي انه عيّن نائباً عاماً الشهر الماضي ضمن صفقة اشترك فيها زعيم حزب شاس اريبه درعي المتورط في قضية فساد والمدير العام لمكتب نتانياهو افيغدور ليبرمان.

وقال القائد العام للشرطة وهو يشير الى حساسية استجواب رئيس الحكومة الذي يمثل اعلى هيئة سياسية: «ليس امامنا خيار سوى استجواب رئيس الوزراء حول نقاط عدة. انها مهمة في غاية الدقة، لكن المحققين استعدوا لها جيداً».

محادثات بين مبارك وخوان كارلوس

موسى: السلام بمفهوم اسرائيل مرفوض ويستحيل الوصول اليه

□ القاهرة –
من اشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ في اعقاب المحادثات الرسمية امس بين الرئيس حسني مبارك والعاهل الاسباني خوان كارلوس اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن «وجود مقترحات جديدة وافكار لاستئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي».

ولم يكشف موسى عن تفاصيل هذه الافكار مكتفيا بالاشارة الى «اهمية ان تبدأ المفاوضات من النقط التي توقفت عندها في شباط (فبراير) الماضي» وقال: «السوريون جادون في استئناف عملية السلام وفق الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد».

ووجه موسى رسالة الى الحكومة الاسرائيلية مفادها ان «السلام بالمفهوم الذي تطرحه هذه الحكومة مرفوض ويستحيل الوصول اليه» موضحا ان «تحقيق امن اسرائيل فقط نظرية لم تنجح. وما يطرحه الاسرائيليون فات وقته وكان يصلح منذ عشرات السنين». ودعا الى استئناف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية «بما يضمن رد الحقوق العربية لاصحابها ويوفر الامن للجميع».

واضاف: «لاسرائيل الحق في الامن والوجود، وفي المقابل فإن من حق العرب الامن واسترداد الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كاملة من دون انتقاص».

وكانت المحادثات المصرية – الاسبانية بدات في اعقاب مراسم الاستقبال الرسمية التي جرت في قصر القبة امس بجلسة محادثات ثنائية اقتصرت على مبارك وخوان كارلوس، اعقبها جلسة موسعة بمشاركة الوفدين فيما التقت السيدة سوزان مبارك الملكة صوفيا واطلعتها على التجربة المصرية للنهوض بالمراة والبرامج الاجتماعية والصحية والتثقيفية في مصر.

وضم الجانب المصري في المحادثات الموسعة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى وسفير مصر لدى اسبانيا ابراهيم حسن، ومن الجانب الاسباني وزير الخارجية ابيل ماتيتوس ورئيس هيئة موظفي القصر الملكي ووزير التجارة الخارجية والسفير الاسباني في مصر.

وتناولت المحادثات سير عجلة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في الاطار المتوسطي وعملية برشلونة والتعاون في مجال مواجهة الارهاب.

ويلتقي الملك خوان كارلوس اليوم في مقر الجامعة امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد والسفراء العرب ويغادر القاهرة غدا الخميس الى الاقصر في رحلة خاصة يتفقد خلالها المواقع الاثرية والتاريخية.

ووصف الناطق باسم الخارجية الاسبانية انونسينسيو ارياس لقاء الملك خوان كارلوس والرئيس مبارك بانه مهم استمع خلاله العاهل الاسباني لشرح من مبارك في شأن تطور عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع الاقتصادي في مصر والعلاقات الاوروبية المصرية والشراكة الاوروبية المتوسطية في ضوء لقاء مالطا في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال ان الملك خوان كارلوس اكد اهمية مواصلة الحوار في مجال الشراكة الاوروبية المتوسطية والذي كان بدأ في برشلونة. واضاف انه ركز في المحادثات على موضوع الارهاب باعتبار انه «يشكل قضية مهمة تواجه المجتمع الدولي وهو على اعتاب القرن الحادي والعشرين».

كول اكد له دعم المانيا لعملية السلام

الملك حسين يدعو لاقناع اسرائيل بتخفيف ضغطها عن الفلسطينيين

□ بون – من اسكندر الديك:

■ دعا الملك حسين امس الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «الى ممارسة تأثير على اسرائيل حتى تخفف من ضغوطها على الفلسطينيين». وقال العاهل الأردني اثر استقباله رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان الاتحادي كارل هاينتس هورنهوس انه بعد الاختراق الذي تم في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية فان الفلسطينيين بحاجة الى آفاق واضحة، «وهذا يعني ان على اسرائيل انهاء مقاومتها لانشاء مرفأ ومطار في غزة».

وغادر الملك حسين وزوجته نور بون ظهر امس على ظهر الطائرة الملكية التي قادها بنفسه. وعاد معه الوفد المرافق وفي مقدمه رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي ووزيرة التخطيط ريما خلف هنيدي.

واثر اجتماعه مساء امس مع وزير الخارجية الألمانية كلاوس كينكل في قصر الضيافة رد الملك حسين على اسئلة عدد من الصحافيين فابدى ردا على سؤال لـ «الحياة» تقديره الشديد للدور الذي تقوم به المانيا في منطقة الشرق الأوسط وقال انه بحث مع المستشار الاتحادي هلموت كول «مواضيع شتى على صعيد المنطقة وطرحنا رؤيانا المشتركة وشجعنا التعاون والتنسيق بين الجميع». واعتبر ان الجولة التي سيقوم بها الوزير كينكل مطلع الشهر المقبل الى الأردن والأراضي الفلسطينية واسرائيل ستعزز العلاقات مع المانيا.

وثمن الملك حسين عالياً المساهمة التي تقدمها المانيا في مجال التنمية معرباً عن امله بـ «تضافر الجهود لتغيير نمط حياة الناس مع السلام الآتي، وبشكل ينعمون بثماره ويحل الأمل محل اليأس والثقة مكان الاضطراب الذي ساد المنطقة لفترة طويلة». واعتبر ان المانيا هي اهم شريك اوروبي للمنطقة، ليس على الصعيدين السياسي والاخلاقي فحسب بل وأيضاً على صعيد الدعم المالي، ملاحظاً ان المستشار كول التزم بكل كلمة قالها.

وفي الكلمة التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامتها على شرفه رئيسة البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت قال العاهل الأردني انه من الناحية الاخلاقية يتوجب على الاتحاد الأوروبي دعم عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط. وثمنت زوسموت بدورها ايضاً الدور الكبير الذي اضطلع به الملك حسين خلال المفاوضات الصعبة الاخيرة التي جرت بين الاسرائيليين والفلسطينيين، معتبرة انه وسيط ناجح في عملية السلام.

مصر: عمر عبدالرحمن يتدخل لحل الأزمة في «الجماعة الإسلامية»

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اتصالات جرت بين قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» لتطويق الأزمة التي ظهرت على السطح اثر تضارب مواقف اقطاب في التنظيم في شأن مسؤولية «الجماعة» عن العمليات التي تعرض لها الاقباط في المنيا. وتوقعت مصادر في «الجماعة» ان يتدخل اميرها الدكتور عمر عبدالرحمن «لوضع النقاط فوق الحروف» وحل التناقضات وتعدد الجهات التي تصدر البيانات او تطلق التصريحات. واثار ما نشرته «الحياة» خلال الأيام الماضية عن اوضاع الجماعة ردود افعال وبدا أن كل طرف ما زال مصراً على تدعيم وجهة نظره وتوجيه الاتهامات الى الطرف الاخر.

وتلقت «الحياة» بياناً حمل توقيع «الجماعة الاسلامية – مصر» نفى وقوع انشقاق داخل التنظيم وتحدى ان يثبت من ادلوا بتصريحات من دون ان يعلنوا عن اسمائهم صراحة «ان يكونوا من قيادات الجماعة أو عناصرها المعتبرة او حتى تنتمي اليها تنظيمياً أو فكرياً».

ورداً على تصريحات ادلى بها ناطق باسم «كتائب (الشهيد) طلعت ياسين همام» وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على جناحها العسكري أشار فيها الى ان البيانات المعتمدة لـ «الجماعة» توقع باسم الكتائب منذ مقتل همام في معركة مع الشرطة في نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤، اوضح البيان ان «البيانات الصادرة عن الجماعة حاملة توقيع كتائب (الشهيد) طلعت ياسين همام ارتبطت بالأعمال التي قامت بها الكتائب فقط ولا يقتضي ان تكون جميع بيانات الجماعة ممهرة بهذا التوقيع». ولفت الى ان البيانات التي كانت تحمل توقيع الكتائب «كانت تحمل في الوقت ذاته توقيع الجماعة كأصل ثابت». وتطرق البيان الى قضية تعيين بديل للناطق السابق بلسان التنظيم الشيخ طلعت فؤاد قاسم الذي اختفى في كرواتيا قبل نحو سنتين. وأشار الى ان عدم الاعلان عن بديل لقاسم «لا يعني شغور الموقع». واستنكر «الادعاء بأن قيادات تقيم في اوروبا تستأثر بالنشاط الاعلامي للتنظيم دون موافقة قادة الجماعة».

واتهم البيان «عناصر مدفوعة من جهات معادية لـ الجماعة الاسلامية وللحركة الاسلامية عموماً موجودة في الداخل والخارج بانتحال صفة اسلاميين منتمين الى الجماعة تعمد الى ارتكاب افعال او اطلاق تصريحات بقصد التشويش».

وفي السياق نفسه تلقت «الحياة» بيانا بتوقيع السكرتير العام لـ «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» المحامي عادل عبدالمجيد (مقره لندن) قال فيه إنه قام باتصال مباشر مع «احد الدعاة المناصرين والمقربين لـ «الجماعة الاسلامية» الشيخ محمد مصطفى المقرئ المقيم في بريطانيا فأكد للمكتب ان ما نسب للجماعة من ان جناحها العسكري مسؤول عن قتل الاقباط امام كنيسة ابو قرقاص غير صحيح».

وفي المقابل قال ناطق باسم «كتائب الشهيد طلعت ياسين همام» ذكر ان اسمه الحركي ابو البراء الدمنهوري، في مكالمة هاتفية مع «الحياة» أمس «ان جهوداً تبذل لتدارك الامور داخل الجماعة واتخاذ اجراءات ضد من اصدروا بيانات تحمل توقيع الجماعة من دون الرجوع الى قياداتها». واكد ان ما حصل لا يمثل انشقاقاً في «الجماعة».

البشير يرفض الحوار مع المعارضة

□ الخرطوم –
من كمال حامد:
□ القاهرة –
من محمد علام:

■ اعلن الرئيس السوداني عمر البشير رفضه اجراء اي حوار مع المعارضة السودانية في الخارج. وقال امس امام المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال: «لا حوار او وفاق مع الخونة الذين ساندوا الغزو الاجنبي على بلادهم». واكد اصرار حكومته على «المواجهة العسكرية لرد الظلم».

من جهة أخرى، نفى الناطق باسم الحكومة وزير الاعلام العميد الطيب ابراهيم محمد خير ادعاء المعارضة عن وجود ٢٥ خبيراً عسكرياً ايرانياً في قاعدة وادي سيدنا العسكرية شمال الخرطوم. ووصف تلك الادعاءات بانها «كاذبة وخبيثة لاثارة الآخرين ضد السودان والنيل من علاقته مع ايران وبعض الدول الصديقة». واشار الى اتهام المعارضة السابق للحكومة بوجود جسر جوي بين الخرطوم وطهران يمد السودان بالاسلحة. واكد خير استمرار وساطة ايران بين بلاده واوغندا، وحرص ايران على عقد لقاء بين مسؤولي البلدين الشهر المقبل في كمبالا.

وفي تطور جديد في الخرطوم، اكد حزب «الامة» الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي في بيان امس اعتقال السلطات السودانية تسعة من كبار المسؤولين في هيئة شؤون الانصار من بينهم امام مسجد القبة في ام درمان الشيخ عبدالله اسحاق والسيد صبر عبدالرحمن والسيد عبدالكريم الجبلاي. وذكر الى ذلك ان اضراباً عاماً بدأ أول من امس في سجن كوبر نفذه السجناء بسبب سوء الطعام الذي يتلقونه وسوء الرعاية الصحية، اضافة الى عزلهم عن العالم ومنع الزيارات الخارجية عنهم.

عرفات: السلام لن يكتمل إلا بكل المسارات العربية

■ القاهرة – «الحياة» –
رحب الرئيس ياسر عرفات بعقد لقاء قمة سوري – فلسطيني، وقال: «نحن نعتبر ان السلام العادل والشامل والدائم لا يمكن ان يتم إلا على كل المسارات، بما في ذلك المساران السوري واللبناني، وغير ذلك لن يكون سلاماً شاملاً وعادلاً». وصرح عرفات عقب محادثاته مساء أول من أمس مع الرئيس حسني مبارك بانه شكا للرئيس المصري من انه لم يتحقق حتى الآن منذ التوقيع على اتفاق الخليل ما تم الاتفاق عليه بالاضافة الى امور عدة تتعلق بتجاوزات اسرائيلية في القدس. وقال: «تم سحب هويات المواطنين وعزل مدينة القدس ومنع المسلمين والمسيحيين من اداء شعائرهم الدينية بالاضافة الى عمليات الاستيطان التي لم تتوقف».

وأكد عرفات ان السلطات الاسرائيلية لازالت تقوم بالحفر حول المسجد الاقصى وقال: «ارسلنا بعثة من طرفنا تضم مبعوثاً من القنصلية الاميركية ليرى بنفسه بعض هذه الاشياء، ونحن نتابع هذا الموضوع متابعة علمية دقيقة حتى نعرضها على لجنة القدس».

شيراك أبلغها ان سورية تريد ضمانات لتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام

أولبرايت: مسيرة السلام معقدة وطويلة ونرغب في تحريك المسارين السوري واللبناني

□ باريس –
من رنده تقي الدين:

■ وصفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أمس مسيرة السلام في الشرق الأوسط بانها معقدة وطويلة جداً، وعبّرت عن ترحيبها بدور فرنسي لدفع المسارين السوري واللبناني.

وقالت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي عقدته مساء أمس الأول في وزارة الخارجية الفرنسية عقب جلستي محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحضور وزير الخارجية هيرفي دو شاريت ومع رئيس الحكومة الان جوبيه «نحن مرتاحون لما تحقق في الخليل ولما أسفر عنه الاتفاق من قوة يمكن استخدامها على المسارات الأخرى».

أضافت أولبرايت ان «مسيرة السلام معقدة وطويلة جداً، ونرغب في ان يشهد المساران السوري واللبناني دفعة الى أمام» مرحبة بـ «الدور التكاملي الذي يمكن لأشخاص مثل الرئيس جاك شيراك لعبه لدفع مسيرة السلام».

وعن محادثاتها مع المسؤولين الفرنسيين قالت انها كانت «جيدة واظهرت مدى وثوق العلاقة القائمة بين فرنسا والولايات المتحدة، اللتين يمكن ان تفعلا الكثير عندما تعملان معاً».

ووصف دو شاريت اولبرايت خلال المؤتمر الصحافي بأنها «سيدة كبيرة تمثل بلداً كبيراً»، وانهما لمسا ضرورة «تأسيس شراكة عميقة بين بلدينا عبر الحوار المنظم والمنتظم».

وعن الخلافات التي برزت في الفترة السابقة بين الجانبين الأميركي والفرنسي، وأشاعت أجواء من التوتر بينهما قال دو شاريت «هناك أحياناً مصالح مختلفة ووجهات نظر مختلفة لكن الاختلاف ممكن في ظل الصداقة».

وكانت اولبرايت وصلت الى باريس في زيارة مدتها يوم واحد اختتمت بمأدبة عشاء اقامها دو شاريت على شرفها في اطار جولة اوروبية آسيوية هي الأولى التي تقوم بها منذ توليها لمنصبها.

واجمعت الأوساط الفرنسية والأميركية على القول ان اولبرايت استخدمت جاذبيتها الشخصية لتستميل المسؤولين الفرنسيين وانها نجحت في ذلك، رغم ان الخلافات في وجهات نظر البلدين لا تزال على حالها.

فبالنسبة الى مسيرة السلام، اشار مصدر فرنسي الى ان اولبرايت استمعت للمرة الأولى الى شيراك الذي ابلغها بان سورية على استعداد للتنازل عن شرط استئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقاط التي كانت توقفت عندها، مقابل ضمانات حول التزام اسرائيل بمبدأ الأرض مقابل السلام، خصوصاً بالنسبة الى الجولان.

واقر شيراك خلال عرضه بان المفاوضات السورية – الاسرائيلية كانت احرزت تقدماً كبيراً قبل انتخاب رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو وانه كان بإمكان سورية ان تغتنم الفرصة لكن الآن، بعد تغيّر الحال نتيجة ما اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية، فإن المساعي يجب ان تتركز على اعادة تحريك المفاوضات لأن مسيرة السلام في وضعها الحالي هشة جداً.

اما المصادر الأميركية، فرأت ان شيراك فصّل في اطار عرضه للوضع في الشرق الأوسط، الصعوبات التي تدعوه للتشكيك بإمكان تنشيط المسار السوري – الاسرائيلي بالسرعة التي يتمناها الجانبان الأميركي والفرنسي، وان اولبرايت أعطت الجانب الفرنسي الانطباع بانها كانت اكثر ثقة بقوة الدفع التي ترتبت على اتفاق الخليل وانعكاسه على مستوى عملية السلام باكملها، منذ لقائها نتانياهو في واشنطن اخيراً.

وحول العراق، أكد شيراك ضرورة دفع السلطات العراقية لتطبيق القرارات الدولية، بحيث يصبح من الممكن رفع العقوبات التي تفرض معاناة بالغة على الشعب العراقي، ولأن صورة الغرب لدى شعوب الشرق الأوسط ستبدو سيئة نتيجة ذلك.

اما رئيس الوزراء آلان جوبيه فتساءل خلال استقباله أولبرايت عن عدم تفهم البعض لسياسة فرنسا تجاه العراق، وقال ان هذه السياسة لا تختلف بشيء عن سياسة الدول الغربية الأخرى وان الجانب الفرنسي ضغط على العراق لحمله على تطبيق قرارات مجلس الأمن.

ومن جانبها أبدت أولبرايت تشدداً فائقاً حيال العراق وانتقدت الرئيس العراقي صدام حسين لعدم تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي، فاقر الجانب الفرنسي بوجود بعض الثغرات على صعيد التعاون العراقي مع اللجنة وأكد ضرورة اقناع العراق بمعالجتها. وأكدت اولبرايت ان صدام حسين يشكل خطراً على المنطقة.

وابدت ايضاً تشدداً فائقاً في حديثها مع دو شاريت عن ايران فقالت ان النظام الايراني نظام ارهابي يجب معاقبته وعزله.

ونقل مصدر مطلع عن جوبيه قوله ان فرنسا مهتمة بمساهمة في مسيرة السلام، ولكنها لا تريد ازعاج الولايات المتحدة التي قال ان دورها أساسي في الشرق الأوسط لكن هذا لا يحول دون قيام دور أوروبي وفرنسي مساعد، وان اولبرايت بدت منفتحة على هذا الطرح.

دو شاريت يزور سورية وإسرائيل مطلع الشهر المقبل

□ باريس – «الحياة»:

■ أعلنت باريس عن زيارة يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت إلى سورية وإسرائيل الرابع حتى السادس من شهر آذار (مارس) المقبل.وكان أشير إلى هذه الزيارة خلال وجود وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي في باريس مطلع الشهر الجاري من دون تحديد موعد لها.

صافية يستطلع امكان انضمام فلسطين إلى الكومنولث

□ لندن – «الحياة»:

■ أعلن المفوض العام الفلسطيني في المملكة المتحدة السيد عفيف صافية انه يستطلع امكان انضمام فلسطين إلى رابطة الكومنولث البريطاني، مشيراً إلى ان «معظم الدول الأعضاء في الكومنولث وعددها ٥٣ دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية التي أعلنتها عام ١٩٨٨، فيما تقر البقية بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته».

جاء هذا البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة منه أمس، في أعقاب نشر صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس انباء نقلت فيها عن مصادر ديبلوماسية قولها إن فلسطين تدرس امكان الانضمام إلى الكومنولث.

وكتبت الصحيفة ان فلسطين التي خضعت للانتداب البريطاني ثلاثين عاماً، يمكن ان تنضم إلى الدول المستقلة الـ ٥١ الاعضاء في الكومنولث والتي خضعت في الماضي لإدارة بريطانية.

وأضافت ان المفوض العام الفلسطيني في لندن، أجرى الأسبوع الماضي محادثات مع الأمين العام للكومنولث ايميكا انياوكو (نيجيريا) الذي أبلغه ان انضمام فلسطين ممكن بكل تأكيد. وقال انياوكو ان «كون فلسطين دولة غير مستقلة حالياً لا يمنع مناقشة هذه القضية (عضويتها) حتى تحصل على استقلاليتها وسيادتها».

ونقلت الصحيفة عن صافية قوله: «إنها مجرد فكرة اقوم باستطلاعها».

دعوة للزيارة

٦٠٠ شركة كبرى فى مجال قطع غيار و اكسسوار السيارات تبحث عن وكلاء و موزعين لمنتجاتها

ARAB & AFRICAN
AUTOMECH'97

المعرض العربى الافريقى الدولى الثانى لقطع الغيار، اكسسوار السيارات، مستلزمات الورش، محطات الصيانه و الخدمه، الصناعات المغذيه، السيارات و وسائل النقل.

٥ – ٨ مارس ١٩٩٧
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات – مدينة نصر

تنظمه: انترناشيونال تريد فيرز (مكتب الشرق الاوسط)
١٢٥ ش السودان، المهندسين، القاهرة، مصر تليفون: ٣٣٦٥٩٧١/٢ (٢٠٢) ++ فاكس: ٣٦٠٢٦١٨ (٢٠٢) ++
ITF
لأى استعلامات خاصة بالسفر رجاء ارسال فاكس الى: إيستمار للسياحة، القاهرة، ٥٧٤٥٠٥٦ (٢٠٢)++ عناية السيد/ طارق امام.

معسل . هدى . وفيصل

أرقى مذاق للمعسل

أول معسل الترا لايت
معسل مُميز .. خال من القطران .. نيكوتين منخفض

الباشا
معسل بنكهة التفاح

الميدالية الذهبية الدولية للجودة International Gold Medal Quality

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

طيارون من المرتزقة الصرب قصفوا مواقع المتمردين في زائير

■ كيسانغاني – أ ف ب – اعلن مصدر موثوق به امس الثلثاء في كيسانغاني ان الطائرات الزائيرية التي اغارت بعد ظهر الاثنين على مدن يسيطر عليها المتمردون شرق زائير كان يقودها طيارون من المرتزقة الصرب.

ونفذت عمليات القصف هذه التي استهدفت بوكافو وواليكالي يوشابوندا طائرات قاذفة صغيرة من طراز «ارماشي» يتولى مرتزقة صرب قيادتها منذ مستهل الهجوم الزائيري المضاد في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتمكنت هذه الطائرات من شن غاراتها بفضل تزودها بالمحروقات في مطار آخر غير مطار كيسانغاني قد يكون في اقصى الشرق.

وصباح الاثنين جاء جنود زائيريون الى مطار كيسانغاني المدني وصادروا الجهاز المحمول لملء الخزانات بالوقود. وبسبب عدم وجود هذه المضخة المتطورة لم تتمكن طائرة من الاقلاع الاثنين وحتى ظهر امس الثلثاء كانت جميع الطائرات المدنية جاثمة.

وكانت طائرات ارماشي التي تستخدمها بعض الجيوش الاوروبية للتدريب شاركت في بداية الهجوم المضاد في منتصف كانون الثاني الماضي ضد قافلة للتموين في واليكالي.

وتفيد معلومات ان نشاطها تراجع منذ ذلك الحين بسبب صعوبات تزويدها بالذخائر ومشاكل فنية تعوق تركيز القنابل تحت اجنحتها.

وقال خبير عسكري غربي «اذا كان صحيحاً ان الجيش الزائيري يعاني من نقص المعدات وسوء التدريب فإن معظم المتمردين ليسوا افضل حالاً. الخوف في كلا الجانبين». لذلك يبدو ان الفارق الكبير بين الطرفين اعلامي بشكل اساسي حتى الآن. والواقع ان السلطات الزائيرية تبدي شفافية اقل من خصومها على الصعيد العسكري.

ويعزو بعض المحللين هذا التكتم الى الانقسامات السياسية التي تنخر النظام الزائيري والى الحال المزرية لجيش منقسم على ذاته فيما يعاني الرئيس موبوتو من سرطان خطر.

وتؤكد مصادر مطلعة ان الخطة التي يتعين انتهاجها «لاستعادة» الاراضي ليست موحدة وليست محددة في وضوح، وعلى الجنرال ماهيلي ليوكو، اول رئيس للاركان يتولى قيادة جميع الجنود، ان يواجه معارضة قوية. وهو الى ذلك لا يتمتع باي سلطة على المرتزقة الذين استعان بهم رئيس الوزراء كينغو وا دوندو.

وفي ما يمكن ان يكون محاولة لانعاش جيش «وهمي» ولإعادة اللحمة الى صفوفه، قررت الحكومة ان تدفع في كيسانغاني مبلغاً من المال للجنود الذين لم يقبضوا رواتبهم عملياً منذ اكثر من سنة. وقال مصدر رسمي زائيري ان كل جندي تسلم مبلغ عشرين دولاراً.

من جهة اخرى تسلم الزائيريون في كيسنغاني ذخائر جديدة لطيرانهم الأمر الذي يفترض ان يمنحهم تفوقا على المتمردين. واكد مصدر رسمي زائيري مساء الاثنين ان معارك ما زالت دائرة بين المتحاربين على ضفتي نهر اوسو، لكنه بدا متحفظاً بالنسبة الى نتيجة المعركة.

لكن هذه «الحرب الغريبة» التي ما زالت قليلة التكاليف على الصعيد البشري في صفوف الجنود، دفعت بالمقابل بمئات الآلاف من اللاجئين الى الطرق، وهي تثير القلق الشديد لدى السكان الذين ارهقهم العوز الناجم عن النزاع.

انتشار كثيف للقوات الدولية في برتشكو وقذائف كرواتية على مسلمي موستار

□ سارابيفو – «الحياة»:

■ واصل قادة صرب البوسنة التعبير عن عدم رضاهم عن قرار لجنة التحكيم وضع مدينة برتشكو تحت اشراف مراقب دولي فيما كثفت الشرطة الدولية من وجودها في المدينة. ونشرت قوات حلف شمال الاطلسي العاملة في البوسنة مئة فرد من مراقبيها في محيطها. ولا يزال التوتر مخيماً على مدينة موستار حين اكد الناطق باسم قوات السلام ان الكروات استخدموا السيارات لاطلاق القذائف باتجاه الشطر الشرقي (المسلم) من المدينة.

وأعلن ناطق باسم الشرطة الدولية في موستار انه «تمت اعادة ٢٨ أسرة الى ديارها في الشطر الغربي الذي يسيطر عليه الكروات فيما يجري التحقيق في شأن اجلاء عائلة كرواتية من منزلها في الشطر الشرقي الذي يسيطر عليه المسلمون».

ويذكر ان الكروات كانوا طردوا اكثر من ١٠٠ أسرة مسلمة من غرب موستار خلال الاسبوعين الماضيين واستولوا على منازلها للحيلولة دون عودة سكانها اليها.

من جهة اخرى نقل تلفزيون صرب البوسنة عن رئيس الحزب الديموقراطي الحاكم اليكسا بوخا قوله «اننا لا يمكن ان نعبر عن رضانا الكامل بخصوص قرار التحكيم حول برتشكو لأنه ذو صفة موقتة ويمدد الحالة المجهولة عاماً آخر».

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في سارايبفو الكسندر ايفانكو انه «تم تكثيف وجود الشرطة الدولية في برتشكو اضافة الى نقل حوالى مئة مراقب تابعين لقوات متابعة عملية السلام التي يقودها الحلف الاطلسي الى محيط المدينة».

طاجيكستان: صاديروف يطلق سراح الرهائن الدوليين والروس

□ موسكو –
من يوري تيسوفسكي:

■ اطلق سراح الرهائن الذين احتجزهم القائد الميداني الطاجيكي بخرام صاديروف، كما افرج عن صحافيين روسيين كانا اختطفا في الشيشان.

وكان صاديروف احتجز عدداً من المراقبين الدوليين واربعة من الصحافيين الروس وموظفين في وكالة الغوث الدولية والصليب الأحمر، وعندما حاول وزير الأمن الطاجيكي سعيدامير زهوروف التدخل للافراج عنهم الحق بسائر بالرهائن.

ولبت سلطات طاجيكستان مطالب الخاطفين وابرزها نقل ٤٠ مسلحاً من افغانستان إلى منطقة اوبي غارم شرق الجمهورية الطاجيكية.

وكانت دوشانبه تلكأت في تنفيذ مطالب الخاطفين، إلا أنها تراجعت بعد ضغوط قوية مارستها موسكو.

واثر نقل المسلحين من أفغانستان، غادرت مجموعة صاديروف مواقعها وانتقلت إلى الجبال مصطحبة الرهائن ومطالبة بضمانات امنية. ويبدو ان هذه الضمانات قدمت أثناء مفاوضات أجراها الرئيس إمام علي رحمانوف مع الخاطفين، وتم الافراج عن آخر الرهائن في وقت متأخر من مساء الاثنين.

وتزامن ذلك مع الافراج عن اثنين من مراسلي التلفزيون الروسي كانا خطفا في الشيشان الشهر الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية الشيشانية أمس الثلثاء أن اطلاق سراح المراسلين تم بـ «جهود مشتركة» من الجانبين والشيشاني والروسي. ونقل الصحافيان إلى موسكو حيث شاهد أحدهما، وهو فياتشيسلاف تيبيليوس، للمرة الأولى ابنته التي ولدت عندما كان في الأسر.

يلتسن سيركز في رسالته السنوية على صوغ نظرية عسكرية

□ موسكو – «الحياة»:

■ نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر مقرّب من رئيس الدولة ان الرسالة السنوية التي سيوجهها بوريس يلتسن الى البرلمان مطلع الشهر المقبل تتضمن تأكيداً على ان صوغ النظرية العسكرية هو المهمة الرئيسية في مجال الدفاع.

وذكر المصدر ان يلتسن سيعتبر السنة الحالية «منعطفاً» في مجال الاصلاح العسكري.

وستنص الرسالة السنوية على ان النزاعات العسكرية المحلية (المحدودة) ينبغي ان «تعالج» من قبل قوات واحدة، على ان تشترك حاميتان او ثلاث في معالجة النزاعات الاقليمية. وتقترح الرسالة دمج اصناف القوات المسلحة المكلفة مهمات متشابهة مع تقليص هيئاتها الادارية.

وأعلن امس الثلثاء ان يلتسن كلف وزارة الدفاع تقليص عدد القوات المسلحة وتسريح ٢٠٠ الف عنصر منها، كما كلف الحكومة تغطية نفقات التسريح. ويذكر ان في القوات المسلحة الروسية حالياً زهاء ١٥٠٠ الف عنصر.

تشيلر تواجه ثلاث عمليات تصويت برلمانية في اتهامين بالفساد وكشف مصادر ثروتها

■ أنقرة – رويتر، أ ف ب – قال مسؤولون في البرلمان التركي ان النواب ناقشوا امس الثلثاء امكان احالة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الى المحكمة العليا بتهمة الفساد. واوضحوا ان الامر يتعلق بالفترة التي شغلت فيها منصب رئيس الوزراء حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٦. الى ذلك ستواجه تشيلر اقتراعات برلمانية اخرى اليوم الاربعاء تتعلق بمصادر ثروتها.

وكان من المقرر ان تجرى عمليتا تصويت منفصلتان في وقت لاحق امس. وسيواجه الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب الرفاه (الاسلامي) مشكلة كبيرة اذا خسرت تشيلر في هذين الاقتراعين، لكن المحللين توقعوا ان يأتي التصويت في صالحها بفارق ضئيل. فعدد النواب المعارضين يقل بستة اعضاء عن غالبية ٢٧٦ نائباً مطلوبة لإحالة تشيلر الى المحكمة، ويتعين عليهم الاعتماد في ذلك على منشقين عن حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه تشيلر او حزب الرفاه.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس ان مجلس الامن القومي التركي، وهو هيئة سياسية – عسكرية تضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين بينهم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع اضافة الى قادة الجيش، سيجتمع في ٢٨ الجاري للبحث في نشاط الاسلاميين في تركيا. واوضحت ان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره دايي سيثير خلال الاجتماع، الذي سيحضره اريكان، «قلق الجيش ازاء النشاطات المعادية للعلمانية».

شرطيان صينيان يستعدان للتوجه الى محيط القنصلية الكورية في بكين امس.(أ ب)

حال تأهب في سيول وبيونغيانغ تلمح الى قبولها بفرار احد المسؤولين

■ سيول – رويتر – دعت كوريا الجنوبية امس الثلثاء الى اليقظة والتأهب ضد كوريا الشمالية محذرة من ان لجوء مسؤول كوري شمالي رفيع الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين مؤشر على عدم استقرار الاوضاع في بلاده.

وتقوم السلطات الصينية بتشديد اجراءات الامن على مقر البعثة الكورية الجنوبية في وقت لم تبد قرائن تنكر على احراز تقدم لكسر حال الجمود الديبلوماسي بين شطري كوريا المتناحرين بشأن هوانغ جانغ يوب المسؤول القيادي في بيونغيانغ وارفع مسؤول يفر من بلاده.

وهذا هو اليوم السابع الذي يقضيه هوانغ في المكتب القنصلي لسيول في بكين.

وبدا ان نداءات من الصين بدأت تؤتي ثمارها اذ أعلن مسؤولون كوريون جنوبيون امس ان بيونغيانغ لمحت الى انها قد تقبل انشقاق هوانغ بعدما قالت انها ستعتزله اذا طلب حق اللجوء في الجنوب.

الا ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو سونغ دعا الى توخي القدر الأكبر من اليقظة والتأهب ضد كوريا الشمالية.

وقال ان انشقاق هوانغ يشير بجلاء الى مدى اهتراء الأسس الايديولوجية التي يقوم عليها النظام في كوريا الشمالية وسط كوارث اقتصادية.

وكان هوانغ وهو واحد من ١١ من الامناء البارزين في حزب العمال الحاكم في بيونغيانغ لجأ الى بعثة سيول في بكين الاربعاء الماضي.

وقال لي امام البرلمان ان بيونغيانغ تنشر مزيداً من القوات الهجومية بالقرب من الحدود مع كوريا الجنوبية على رغم الضائقة الاقتصادية والنقص الحاد في الغذاء الذي تعاني منه.

وفيما كررت الصين نداءاتها من اجل الهدوء وطلبت بكين نفسها على وقوع اضطرابات.

واعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات الشرطة التي تتولى حراسة المبنى الذي لجأ اليه هوانغ فيما جابت ثلاث مركبات مدرعة لنقل الافراد تغص بالشرطة شبه العسكرية المدججة بالسلاح شوارع الحي الهادئ تعزيزاً لفرق من قوات الشرطة المسلحة بالبنادق.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن أمله في ان تتعامل جميع الاطراف مع هذه المسالة بهدوء وباقتدار من اجل الحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وقال تشانغ مون ايك المتحدث باسم سفارة كوريا الجنوبية «لا تزال المفاوضات مستمرة مع الحكومة الصينية». الا انه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

ولمحت بيونغيانغ الى انها قد تقبل المنشق هوانغ وقال كمي كيونغ وونغ المسؤول الكبير في المكتب الحكومي للحوار بين الجنوب والشمال «من المؤكد ان كوريا الشمالية بصدد تغيير موقفها».

وتصر كوريا الشمالية على القول أن سيول خطفت هوانغ في احدث حلقة من تفجر التوتر بين شطري كوريا اللذين خاضا حرباً أهلية بين ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وناشدت الولايات المتحدة بيونغيانغ تجنب جميع الاعمال الاستفزازية مشيرة الى انها تراقب الموقف عن كثب.

دوشاريت واولبرايت يقللان من اهمية الخلاف حول قيادة الاطلسي الجنوبية

■ باريس – أ ف ب – حاول وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الاثنين التقليل من اهمية الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة حول قيادة المنطقة الجنوبية في حلف شمال الاطلسي وقال «انها ليست مسالة تثير خلافاً» بين البلدين.

وقال دو شاريت في مؤتمر صحافي عقده في باريس بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «اذا كنا لم ننجح (في التفاهم حول هذا الموضوع)، سنتابع المحادثات في وقت لاحق».

يذكر ان الولايات المتحدة ترفض التخلي عن قيادة المنطقة الجنوبية المتمركزة في نابولي التي تطالب فرنسا بتخصيصها للاوروبيين في اطار اعادة توزيع للمسؤوليات في حلف شمال الاطلسي.

وأكدت اولبرايت من جهتها ان «الولايات المتحدة تحترم جداً الهوية الدفاعية الاوروبية في اطار الحلف الاطلسي وتريد ان تتمكن من العمل». وعبرت عن املها في ان «تحل جميع المشاكل بطريقة ودية».

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية ان البلدين «يسيران معا على طريق مدريد» حيث ستعقد قمة الاطلسي التي يفترض ان تطلق عملية توسيع الحلف ليضم دولا اوروبية شرقية وتستكمل عملية اصلاح الحلف.

وبعد المؤتمر الصحافي، قال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان الخلاف مستمر على رغم تبدل اللهجة. واضاف ان الولايات المتحدة ما زالت تعتبر ان قيادة المنطقة الجنوبية «يجب ان تبقى اميركية».

من جهة اخرى، وصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى موسكو امس الثلثاء لاجراء محادثات تتركز على خطط الاطلسي للتوسع التي تعارضها روسيا بشدة.

ويعتبر كينكل آخر مسؤول من الغرب يزور موسكو في محاولة لتخفيف معارضة روسيا لخطط الحلف بضم دول من شرق ووسط اوروبا كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال الكرملين ان برنامج توسيع الحلف المقترح يهدد امن روسيا ويضعف موقف الرئيس بوريس يلتسن.

ومن المتوقع ان يجتمع كينكل خلال زيارته لموسكو التي تستغرق يومين مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. كما سيبحث عدداً من القضايا الثنائية والأمنية الاخرى.

والتقى كينكل قبل حضوره الى موسكو في بون الاسبوع الجاري مع اولبرايت.

المجابهة الوطنية الفرنسية

■ مطلوب جبهة وطنية لمواجهة «الجبهة الوطنية»... هكذا يختصر الساسة التقليديون في فرنسا، اليساريون واليمينيون على السواء، عجزهم عن تحصين الوضعين الاجتماعي والاقتصادي في وجه خطر اليمين المتطرف الصاعد بسرعة فائقة.

ومنذ النص غير المسبوق الذي حققته «الجبهة الوطنية» (اليمينية – المتطرفة) في الانتخابات البلدية في مدينة فيترول الجنوبية الأسبوع الماضي، لم يفوت الاعلام الناطق باسم الائتلاف اليميني الحاكم والمعارضة الاشتراكية، فرصة للتذكير بأن محاربة الافكار العنصرية «اولوية وطنية».

اولوية، بالنسبة الى الدوغوليين وفي مقدمهم الرئيس جاك شيراك الذي «يعتريه حرج» من ان تفوز شعارات تدعو الى طرد المهاجرين الاجانب بتأييد الرأي العام في بلاده، فيما يحاول استعادة مكانة فرنسا كقوة عظمى في العالم، وعينه على منافسيه الاميركيين الذين يتباهون بأن بلادهم «أرض الفرص» للمهاجرين اليها.

وهي اولوية ايضاً لدى المثقفين الاشتراكيين الذين يرون من غير اللائق ان يتبنى احفاد الثورة الفرنسية شعارات مناهضة لحقوق الانسان التي تجلت في مبادئ «الحرية والمساواة والتآخي».

لذا جنّد الحزب الاشتراكي كبار مثقفيه وفنانيه وكتابه وأصحاب الكفاءات للتصدي للمد العنصري المتزايد، فيما سعى التحالف اليميني الحاكم الى محاكاة جزء من سياسة الهجرة التي تبنتها الجبهة الوطنية أملاً في جذب اكبر قدر من ناخبيها وعينه على الانتخابات النيابية المقررة السنة المقبلة.

تناقض آخر بين المعسكرين من المرجح ان يؤدي الى مزيد من الفوضى في سياسة الهجرة الرسمية، فوضى تجلت قبل ستة أشهر في تشدد سبق اعتصام مهاجرين مطرودين في كاتدرائية وسط باريس وما تلاه من تراخ وضياع رسميين في ظل تعاطف منقطع النظير مع هؤلاء.

والجدير بالملاحظة، ان انحسار التطرف في الانتخابات السابقة جاء نتيجة «تجربة» التعايش اليسارية – اليمينية التي كان الرئيس الراحل فرنسوا ميتران رائدها بلا منازع.

ومع أفول التعايش، عاد الساسة الفرنسيون الى التلهي بخلافاتهم والتناقضات ما حال دون توصلهم الى اتفاق على معالجة ملف البطالة التي طاولت ١٣ في المئة من المواطنين، والفساد الذي تفشى في جسم الطبقة السياسية.

واذا كانت الاحزاب التقليدية لم تستفد من الحكمة الفرنسية الشهيرة ان «لا فائدة من الركض، اذا لم تنطلق في اللحظة المناسبة» فان اليمين المتطرف وجد على ما يبدو فرصة للانطلاق في برنامج يعتمد في ما يعتمد على «طرد العرب والآسيويين والافارقة لانهم يلوثون هويتنا الوطنية» حسب تعبير المساعد الأول لزعيم الجبهة جان ماري لوبن. فهل يجد لوبن طريقه الى الرئاسة على اكتاف المهاجرين هؤلاء؟

سمير السعداوي

انتشار كثيف للقوات الدولية في برتشكو وقذائف كرواتية على مسلمي موستار

□ سارابيفو – «الحياة»:

■ واصل قادة صرب البوسنة التعبير عن عدم رضاهم عن قرار لجنة التحكيم وضع مدينة برتشكو تحت اشراف مراقب دولي فيما كثفت الشرطة الدولية من وجودها في المدينة. ونشرت قوات حلف شمال الاطلسي العاملة في البوسنة مئة فرد من مراقبيها في محيطها.

ولا يزال التوتر مخيماً على مدينة موستار حين اكد الناطق باسم قوات السلام ان الكروات استخدموا السيارات لاطلاق القذائف باتجاه الشطر الشرقي (المسلم) من المدينة.

وأعلن ناطق باسم الشرطة الدولية في موستار انه «تمت اعادة ٢٨ أسرة الى ديارها في الشطر الغربي الذي يسيطر عليه الكروات فيما يجري التحقيق في شأن اجلاء عائلة كرواتية من منزلها في الشطر الشرقي الذي يسيطر عليه المسلمون».

ويذكر ان الكروات كانوا طردوا اكثر من ١٠٠ أسرة مسلمة من غرب موستار خلال الاسبوعين الماضيين واستولوا على منازلها للحيلولة دون عودة سكانها اليها.

من جهة اخرى نقل تلفزيون صرب البوسنة عن رئيس الحزب الديموقراطي الحاكم اليكسا بوخا قوله «اننا لا يمكن ان نعبر عن رضانا الكامل بخصوص قرار التحكيم حول برتشكو لانه ذو صفة موقتة ويمدد الحالة المجهولة عاماً آخر».

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في سارايبفو الكسندر ايفانكو انه «تم تكثيف وجود الشرطة الدولية في برتشكو اضافة الى نقل حوالى مئة مراقب تابعين لقوات متابعة عملية السلام التي يقودها الحلف الاطلسي الى محيط المدينة».

صربيا: اضرابات عمالية وحملة تعسفية ضد الألبان

□ سكوبيا –
من جميل روفائيل:

■ نفذت قطاعات واسعة من الموظفين والعمال اضراباً في انحاء صربيا أمس الثلثاء في وقت استمرت تظاهرات الطلاب على رغم وقف المعارضة احتجاجاتها. وشنت الأجهزة الأمنية الصربية حملة اعتقالات ضد أبناء الأقلية الألبانية في اقليم كوسوفو.

وفي مقدونيا، اتسع نطاق التظاهرات التي يقودها طلبة جامعة سكوبيا بعدما انضمت إليهم غالبية المدارس الثانوية في وسط العاصمة، كما بدأ أمس طلبة جامعة مدينة بيتولا جنوب البلاد بالتظاهر تأييداً لزملائهم في سكوبيا الذين يطالبون باستقالة وزيرة التعليم صوفيا تودوروفا واجراء تغييرات في النظام التعليمي.

وفي صربيا، تصاعدت الاضرابات. إذ توقف المعلمون في بلغراد عن العمل مطالبين بصرف مرتباتهم المتأخرة، في حين أعلن عمال مؤسسة الحديد والصلب في مدينة فاليفو جنوب غربي العاصمة التوقف عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم وهددوا «بوضع الحواجز على الطريق البرية الرئيسية التي تربط بين صربيا والجبل الاسود إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم في غضون ثلاثة ايام».

وفي اقليم كوسوفو، اصدر قاضي التحقيق الصربي في العاصمة بريشتينا أمراً بتمديد أعتقال ١٧ البانياً وملاحقة ١٥ آخرين «لانتمائهم إلى منظمة جيش تحرير كوسوفو المحظور قانوناً وتنفيذهم عمليات ارهابية».

وأفاد مصدر في الحركة الوطنية الألبانية لـ «الحياة» ان «عدد الذين اعتقلوا منذ مطلع هذا العام في كوسوفو يزيد عن ٣٠٠ شخص، وأن عمليات التفتيش والدهم التي تقوم بها أجهزة الأمن والميليشيات الصربية ستتواصل ضد المنتمين إلى الأحزاب الوطنية الألبانية التي تطالب بحق تقرير المصير لسكان كوسوفو».

LONGINES

تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P.® ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧,١١ توقيت لندن)

المارك الالماني ١,٦٨٩٠
الين الياباني ١٢٣,٩٩
الجنيه الاسترليني ١,٦٠٢٥

النفط في سوق لندن
٢٠,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الشاء
$ ٣٤٥,٣٥
السعر السابق
٣٤٤,٠٠

قيمته ١٧٠ مليون درهم اماراتي ومدته خمس سنوات

"جامكو" الخليجية تفوز بعقد لصيانة طائرات لسلاح الجو البريطاني

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ فازت «شركة الخليج لصيانة الطائرات» (جامكو) بعقد قيمته ١٧٠ مليون درهم (٤٧ مليون دولار) لصيانة تسع طائرات من طراز «لوكهيد ترايستارل - ١٠١١» لمدة خمس سنوات يمكن تجديدها ثلاث سنوات اخرى.

وقال احمد الموسى المدير العام لـ «جامكو» في مؤتمر صحافي ان هذا العقد هو الأكبر لصيانة الطائرات في تاريخ الشركة ويشكل بداية جديدة لنشاطها ويؤهلها للدخول في مناقصات لصيانة الطائرات على المستوى العالمي. وأضاف ان لا علاقة للعقد باتفاق الدفاع المشترك الذي وقعته الامارات أخيراً مع بريطانيا.

وقالت مصادر في الشركة لـ «الحياة» ان اتصالات تتم حالياً بين «جامكو» والمملكة العربية السعودية وشركة «ترانزيت كنديان» لتوقيع عقد لصيانة طائرات سعودية وكندية.

وتعتبر «جامكو» التي تعود ملكيتها الى حكومة أبو ظبي بنسبة ٦٠ في المئة ولشركة «طيران الخليج» بنسبة ٤٠ في المئة، أكبر شركة لصيانة الطائرات في الشرق الأوسط والوحيدة على المستوى الاقليمي ولها علاقات صيانة مع ٧٠ شركة طيران عالمية وتعمل في مجال صيانة معظم أنواع الطائرات مثل «بوينغ» و«ايرباص» و«ترايستار».

وذكر الموسى ان هذا العقد سيوفر لشركة «جامكو» ارباحاً صافية نسبتها ٣٥ في المئة. وكشف ان أرباح الشركة عام ١٩٩٦ تزيد بنسبة ١٥ في المئة على أرباحها عام ١٩٩٥. ويبلغ رأس مالها المدفوع ٢٠٠ مليون درهم.

وأفاد ان فوز الشركة بهذا العقد يعود الى تقديمها اقل الأسعار قياساً مع الشركات المنافسة وامتلاكها خبرات واسعة في صيانة طائرات «ترايستار» وقطع غيار كبيرة لها متوافرة لديها مباشرة أو لدى شركات اخرى بعد ان أوقفت شركة «لوكهيد» انتاج هذا النوع من الطائرات.

وأوضح في المؤتمر الصحافي ان هذا العقد وقع رسمياً في السادس من شباط (فبراير) الجاري في قاعدة «وايتون» في كامبريدج.

من جهته، قال زهير فاروقي مدير دائرة التسويق وتطوير الاعمال في «جامكو» في المؤتمر الصحافي أن الشركة فازت بهذا العقد اثر منافسة شديدة مع شركات اخرى منذ طرح المناقصة في نيسان (ابريل) ١٩٩٦.

وتقدمت في المناقصة مجموعة مكونة من شركة «لوكهيد ايروميدنتر» الأميركية والخطوط الجوية البريطانية وشركة «دلتا» للطيران الاميركية اضافة الى شركة «لاموبردر» لخدمات الطائرات الالمانية، وشركة «آل.اف.اس» الجوية البريطانية وشركة «مارشال» الجوية البريطانية والتي تتخذ من كامبريدج مقراً لها والتي كانت تقدم خدمات الصيانة للقوات الجوية البريطانية على مدى ١٣ سنة الماضية.

واضاف فاروقي ان العقد يعتبر أحد أكبر العقود من نوعه يمنح لشركة خدمات مستقلة في العالم. ويشمل طائرات منها ثلاث طائرات حاملة للجنود واربع طائرات للوقود والشحن وطائرتين لنقل الجنود والوقود.

وستتم عمليات الصيانة الرئيسية لهذه الطائرات في القاعدة الرئيسية لشركة «جامكو» في أبو ظبي فيما تتم عمليات الصيانة غير العادية والبسيطة في بريطانيا وفي اي مكان تتواجد فيه هذه الطائرات.

وقال فاروقي ان «جامكو» اهتمت بهذا العقد منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ ودعت وفداً من القوات المسلحة البريطانية لزيارة الشركة والاطلاع على امكاناتها ومعداتها في صيانة الطائرات، وقدمت في آذار ١٩٩٦ عرضاً مفصلاً لجميع الاجراءات الفنية الخاصة بصيانة هذه الطائرات بلغ وزنه ٣٥ كيلوغراماً واستغرق اعداده ٢٠٠ ساعة عمل.

واضاف ان الشركة وضعت خطة لتنفيذ هذا العقد تشمل توظيف مجموعة من الفنيين وبناء وشراء معدات خاصة لصيانة هذه الطائرات، واعطاء تدريبات خاصة للعاملين في هذا المشروع.

وأشار فاروقي الى ان «جامكو» ستفتح مكتباً لها في بريطانيا وسترسل مجموعات من عناصرها الى بريطانيا في آذار المقبل للبدء في تنفيذ عمليات الصيانة.

ويبدد هذا العقد الكبير والأرباح التي حققتها «جامكو» عام ١٩٩٦ شائعات ترددت حول تعثر الشركة، واحتمالات بشراء حكومة أبو ظبي جميع اسهمها.

وتشكل «جامكو» القاعدة الأساسية لصيانة طائرات شركة «طيران الخليج». وتعيد شركة «طيران الخليج» برمجة نشاطاتها ووضعت استراتيجية جديدة يقودها المدير التنفيذي الجديد الشيخ احمد بن سيف آل نهيان لانقاذها من خسائر بلغت عام ١٩٩٥ نحو ١٥٩ مليون دولار.

وتؤكد مصادر خليجية ان حكومات الدول المالكة لـ «طيران الخليج» (أبو ظبي - قطر والبحرين وسلطنة عمان) تنوي تقديم دعم اضافي للشركة.

١٥-٢٠ بليون دولار ثروة الفلسطينيين في الخارج

التركيز على القطاع الخاص لبناء فلسطين والمساعدات الدولية ٢,٤ بليون دولار

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ ناشد احمد قريع (ابو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، المشاركين في لقاء لجمعية المصرفيين العرب عُقد مساء الاثنين في لندن المجيء الى فلسطين لكي يروا بانفسهم ويقوّموا الفرص الاستثمارية السانحة الى جانب المشاكل والمخاطر الموجودة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتحدث ابو علاء في اللقاء عن المشاكل التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، لكنه شدد على ان ثمة فرصاً عدة متاحة لمن يرغب في الاستثمار في مجالات الاعمار والمصارف والسياحة والتجارة وغيرها. وقال: «ان القطاع الخاص هو الذي سيبني فلسطين».

والقى ابو علاء كلمته في لقاء جمعية المصرفيين العرب في اطار زيارة قام بها للعاصمة البريطانية مع وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني. ورافقه الى لقاء المصرفيين العرب ممثل السلطة الفلسطينية في المملكة المتحدة عفيف صافية.

وتراس اللقاء الدكتور جورج كردوش، رئيس جمعية المصرفيين العرب.

وشرح ابو علاء، الذي شغل عدداً من المناصب الحساسة في المجال الاقتصادي في الحركة الفلسطينية ثم تراس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات أوسلو السرية، الوضع الراهن الذي يعيشه الاقتصاد الفلسطيني.

ويذكر ان احمد قريع كان في وقت من الاوقات رئيساً لمجلس التنمية والاعمار الفلسطيني.

ولفت الى ان ما قدمته الجهات المانحة من مساعدات للفلسطينيين بلغ ٢,٤ بليون دولار، تمّ انفاق بليون دولار منها جزئياً على البنى التحتية التي كانت مخربة بالكامل في منطقتي الضفة الغربية وغزة. ومعلوم أن اغلاق السلطات الاسرائيلية حدود مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية يكلف الفلسطينيين يومياً ما لا يقل عن خمسة ملايين دولار، إلا ان بعض المصادر يقدّر ان هذه الخسارة تصل الى سبعة ملايين دولار يومياً.

ونتيجة هذا الاغلاق تدنى دخل الفرد الفلسطيني السنوي من ١٢٠٠ دولار اثناء الاحتلال الاسرائيلي الى ٦٥٠ دولاراً الآن. كما زاد الاغلاق عدد العاطلين من ١٥ الى ٢٠ في المئة من القوى العاملة، في اثناء الاحتلال الاسرائيلي، الى ٦٠ الى ٧٠ في المئة حالياً.

لكن ابا علاء قال: مشيراً الى الايجابيات، ان ١٥ مصرفاً، تشغّل نحو ٦٣ فرعاً، تعمل في شكل جيد جداً في الضفة الغربية وغزة. كما ان هاتين المنطقتين شهدتا استثمارات جديدة. ففي غزة تم انشاء عدد كبير من المباني الشاهقة لكن لسوء الحظ من دون تخطيط ويجري حالياً تخطيط لانشاء منطقة صناعية، كما ان نابلس تشهد انشاء بورصة.

وافاد قريع ان مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني يعمل حالياً على اساس المحاسبة والمسؤولية والشفافية. واثنى المتحدث الفلسطيني على الانشطة المختلفة والاستثمارات التي تبذلها شركة التنمية والاستثمار الفلسطينية (بينيكو)، وهي المؤسسة التي انشاها ٢٠٠ فلسطيني برأسمال ٢٠٠ مليون دولار.

وبعد انتهاء احمد قريع من حديثه حرص الحضور على معرفة الإطار القانوني الذي يجري من ضمنه النشاط الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي. فقال ابو علاء ان القانون التجاري الأردني الخاص بالضفة الغربية هو المطبق حالياً في تلك المنطقة فيما يطبق القانون المصري المماثل الخاص بغزة فيها.

ويذكر ان ابا علاء زار الاثنين الماضي القسم الدولي في مؤسسة ادم سميث البريطانية وتباحث مع المسؤولين فيها. كما يذكر ان هذه المؤسسة تدعم، منذ تموز (يوليو) ١٩٩٦، وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية بالمشورة التي تتمحور حول استصدار قانون فلسطيني خاص بالاستثمار والشركات، سيتضمن تحسين الاعفاءات الضريبية والحوافز الاخرى على الاستثمار.

واضاف احمد قريع ان الدول العربية تساعد الفلسطينيين، اذ ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أعطى الفلسطينيين ٣٥ مليون دولار الأسبوع الماضي.

واعرب ابو علاء عن ارتياحه الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الانتقالي لأنه الأول الذي يفصل الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي، وبات بوسع الفلسطينيين حالياً ان يستوردوا ما يشاءون من السلع الاساسية من أي بلد وبالاسعار والنوعية التي تناسبهم.

وعلى سبيل المثال وافق الأردن الأسبوع الماضي على تصدير ١٠٠ ألف طن من الاسمنت الى الفلسطينيين. واضاف احمد قريع: ثمة شركات مختلطة فلسطينية مصرية وفلسطينية أردنية، ومناطق تجارة حرة مع مصر والأردن.

وفي اللقاء القى رجل الأعمال الفلسطيني البارز عبدالمحسن قطان كلمة اعتبرت تمثل وجهة نظر الشتات الفلسطيني الناشط في المجال الاقتصادي. ويذكر ان قطان هو أحد مديري الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمثل فلسطين فيه.

وقال قطان ان الفلسطينيين خارج فلسطين يملكون، تقديراً، ما يزيد على ١٥ الى ٢٠ بليون دولار، وان المصدر الرئيسي للتنمية في فلسطين سيكون الفلسطينيين. لكنه قال انه لا يشارك ابا علاء تفاؤله بل يحضّه، كما يحض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزملاءه الآخرين على النظر في المكونات التي تولّد مناخاً طيباً للاستثمار، وذلك لكي يتولد لدى الفلسطيني حافز ليعود الى بلده.

اما طوني زحلان، الاكاديمي والمستشار الفلسطيني الذي كان مع ابي علاء من مؤسسي مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني فقال في اللقاء ان فلسطين بحاجة الى مؤسسات مالية تُقرض الفلسطينيين المال لكي يشتروا به منازل لأنفسهم. وأضاف زحلان ان ثمة عدداً لا يستهان به من الذين يرغبون في بناء المنازل في المناطق الفلسطينية، وان ثمة فرصة سانحة كبيرة أمام المصارف لكي تقدم القروض العقارية التي تمكّن الناس من شراء منازل لأنفسهم.

الوطنية لخدمات الطيران
National Flight Service

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

...ffic Agents: مشرف حركة طيران
...sistant Agents: موظف حركة طيران
...ager: مدير مناوب
...rollers: مشرف تحميل طائرات
...quipment Operators: مشغل معدات خدمات أرضية
...quipment ...nce Mechanics: ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis الافضلية للسعوديين)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.

We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

مدير "الخطوط السعودية" في بيروت لإعلان معاودة رحلاتها... رسمياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصل الى بيروت بعد ظهر امس المدير العام لشركة «الخطوط الجوية السعودية» الدكتور خالد عبدالله بن بكر آتياً من جدة على رأس وفد رسمي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام للاعلان رسمياً عن اعادة تسيير رحلات الشركة السعودية الى مطار بيروت الدولي بعد توقف استمر منذ عام ١٩٨٢.

وكانت الشركة بدات تسيير هذه الرحلات اعتباراً من شباط (فبراير) الجاري. ويضم الوفد المرافق مساعد المدير العام للاقاليم الخارجية عبدالعزيز الحازمي ومستشار المدير العام للتسويق الدكتور عمر جفري والمدير العام لإقليم الشرق الاوسط والخليج فريد بدري والمدير العام للتنمية وتطوير المبيعات عبدالله الجهني والمدير العام للعلاقات العامة يعرب بلخير والمدير العام للامن يوسف ولي والسكرتير التنفيذي للمدير العام خالد انيجاني.

وسيلتقي الوفد السعودي اليوم رئيس الحكومة رفيق الحريري. ويجري اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين المعنيين بشؤون النقل والسياحة والتجارة لتوثيق العلاقات وترسيخ التعاون.

وكان في استقبال الوفد في المطار المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله وسفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان احمد الكحيمي ومدير «الخطوط الجوية السعودية» في لبنان محمد عمر بادخن واركان السفارة السعودية وعدد من كبار موظفي شركة «طيران الشرق الاوسط».

وفي المطار تحدث المدير العام لـ «السعودية» فقال ان «خطوة اعادة تسيير الرحلات الجوية بين المملكة ولبنان من شانها ان تساهم في ترسيخ العلاقات والروابط بين البلدين» مبدياً ارتياحه الى «ما تحققه هذه الخطوة من نشاط في حركة النقل بين لبنان والمملكة». ونوه بدور لبنان الاقتصادي والسياحي، متوقعاً «مزيداً من التطور والحركة على هذا الخط».

من جهته تمنى الكحيمي ان «تساهم هذه الخطوة في تنمية الحركة الاقتصادية بين البلدين». وعن تقديم التسهيلات الى اللبنانيين لزيارة المملكة، قال ان «السفارة تمنح ما بين ١٠٠ و١٥٠ تاشيرة دخول يومياً لرجال اعمال ومواطنين لبنانيين يرغبون في زيارة المملكة».

وستقيم الشركة السعودية في الخامسة بعد ظهر اليوم معرضاً تعريفياً في فندق «سمرلند» لمناسبة معاودة رحلاتها الى بيروت.

أول بورصة فلسطينية تبدأ التعامل

■ نابلس (الضفة الغربية) - رويتر - قال مسؤولون ان أول سوق فلسطينية للأوراق المالية بدأت العمل امس بتعاملات محدودة في نابلس في الضفة الغربية. وقال صفوان بطاينة المدير العام لسوق الأوراق المالية الفلسطينية عقب بدء التعامل: «انها لحظة مثيرة».

وظهرت اول صفقتين على شاشة في قاعة البورصة بعد لحظات من بدء التعامل رسمياً بعد العاشرة بدقيقة ولحدة بالتوقيت المحلي (الثامنة ودقيقة ولحدة بتوقيت غرينتش).

وضجت القاعة بتصفيق مسؤولي البورصة عندما ومضت شاشة معلنة اكتمال أول صفقة تعامل وهي ١٠٠ سهم من اسهم «شركة التأمين العربية» بسعر اربعة دنانير أردنية السهم. وتلتها صفقة أصغر من عشرة اسهم من «شركة العقارات العربية» بيعت بسعر ١١ ديناراً السهم.

وافاد بطاينة ان البورصة ستبدأ العمل بجلسة تداول واحدة اسبوعياً في المرحلة التمهيدية التي أوضح انها ستستمر اسابيع عدة. وذكر ان عقد جلسات تعامل منتظمة مرات عدة اسبوعياً سيبدأ مع نمو حجم التداول.

واشار الى ان بيانات عن السوق ستصدر يومياً وسيبدأ تسجيل مؤشر للاسهم يسمى «مؤشر القدس» بعد المرحلة التمهيدية.

وقال المسؤولون في البورصة انه تم فعلاً تسجيل ٢٣ شركة. وينتظر اتمام اجراءات تسجيل ٢٠ شركة اخرى بنهاية المرحلة التمهيدية.

وذكروا ان هناك نحو ٦٠ شركة مساهمة مؤهلة للتسجيل في البورصة بقيمة سوقية تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

Portfolio Travel

In business
we're first class

Now providing you
with a wide range
of travel services
throughout
Saudi Arabia

• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in
Taif, Jubail, Dammam,
Yanbu, Abha, Makkah
and Madinah.

وزير الداخلية ينضم الى قائمة منتقدي وزارة المال

المغرب يؤسس "صندوق التنمية الجهوي" تمهيداً لتغيير جذري في ادارة المناطق

□ الرباط - من محمد الشرقي:

□ ذكر وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان المغرب سيؤسس صندوقاً خاصاً بالتنمية الجهوية (تنمية المناطق) يتم ادراجه ضمن بنود القانون المالي لموازنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التي ستعرض على البرلمان اواخر نيسان (ابريل) المقبل.

واعتبر الوزير المغربي الذي كان يتحدث اول من امس امام اللجنة الفرعية البرلمانية التي تناقش مشروع القانون الجهوي الذي سيجعل المغرب ١٦ جهة (منطقة) اقتصادية، ان صندوق التنمية خطوة في اتجاه فصل موازنات الجماعات (الادارات) المحلية عن الموازنة العامة للدولة. ووعد بوضع «مدونة» (كراس) تتعلق بمالية الجماعات المحلية وكيفية فصلها عن الموازنة العامة التي تنفذها وزارة المال والتي تواجه حالياً انتقادات عنيفة من اوساط اقتصادية عدة بسبب التشدد الذي ابداه محمد القباج وزير المال المغربي حيال الموافقة على الزيادات التي التزمتها الحكومة حيال بعض القطاعات والموظفين.

وتاخذ تلك الاوساط حالياً على وزارة المال تصريحاتها المتفائلة بتحقيق نمو يتجاوز ١١,٨ في المئة عام ١٩٩٦ مقابل تشدد واضح في صرف بعض النفقات على رغم الزيادات المهمة التي طرأت على مداخيل الخزينة نتيجة حملة «التطهير» التي شملت عدداً من رجال الاعمال المخالفين لقوانين الضرائب وتلت الحملة التي قادتها وزارتا الداخلية والعدل وأسفرت عن زيادة في مداخيل الضرائب فاقت ١٥ في المئة.

واعتبرت مصادر مغربية مسؤولة ان بامكان الدولة ممارسة سياسة مالية اقل تشدداً من تلك التي يتبعها وزير المال حالياً وتثير احتجاج الجميع نظراً الى الزيادة الطارئة في مداخيلها.

وكانت اوساط اقتصادية في الدار البيضاء حملت بشدة على تصريحات وزير المال واعتبرتها متناقضة وغير ملائمة للانتعاش الاقتصادي والمالي الذي شهده المغرب عام ١٩٩٦ نتيجة تجدد هطول الامطار بعد فترة جفاف قاسية.

وانضم وزير الداخلية الى قائمة منتقدي سلوك وزارة المال. وقال: «الانتخابات المقبلة في المغرب ستجرى داخل صناديق زجاجية شفافة، بينما تمويل النفقات لا يزال يتم عبر محافظ جلدية سميكة لا يعرف ما في داخلها».

ويشكل «صندوق التنمية الجهوية» احد أهم الوسائل التي ستتولى تنفيذ مشاريع الجهات (المناطق) والانفاق على حاجاتها مثل الطرق والماء والري وخدمات النظافة والانارة والتعليم والصحة وتجهيزات البنية التحتية.

وقال وزير الداخلية في تصريحات مقتضبة الى «الحياة» التي تابعت على مدى الاسبوع الماضي جلسات اللجنة الفرعية البرلمانية الخاصة بمشروع الجهة ان «صندوق التنمية الجهوية سيكون قادراً على الحصول على مصادر تمويل وقروض اجنبية من مؤسسات مالية دولية، على غرار «صندوق التنمية الجماعية» الذي حصل عام ١٩٩٦ على قروض من البنك الدولي قيمتها مئة مليون دولار لتمويل مشاريع قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وحسب قانون الجهة المؤلف من ٧٠ بنداً والذي يهيئ للانتخابات العامة المقبلة في المغرب المقررة الصيف المقبل، ستحصل مداخيل الصندوق من مالية الدولة ومن موارد الجهات والجماعات المحلية.

وتشكل الجماعات المحلية نحو خمسة في المئة من مجموع الناتج القومي الاجمالي، وتساهم بنسبة ٢٥ في المئة من مجموع الاستثمارات العامة. وتشمل الجماعات المحلية ١٦٠٠ بلدية ستكلف كل الخدمات المحلية بما في ذلك النقل وجمع النفايات الصلبة والمحافظة على البيئة والعمران.

وينتظر ان تلعب الجهات، وعددها ١٦، دوراً في تعجيل وتيرة التنمية من طريق اسناد مشاريع التسيير اليومي والاستثمارات المختلفة الى مندوبي الجهات بالتعاون مع السلطات المحلية التي يرأسها محافظ المنطقة.

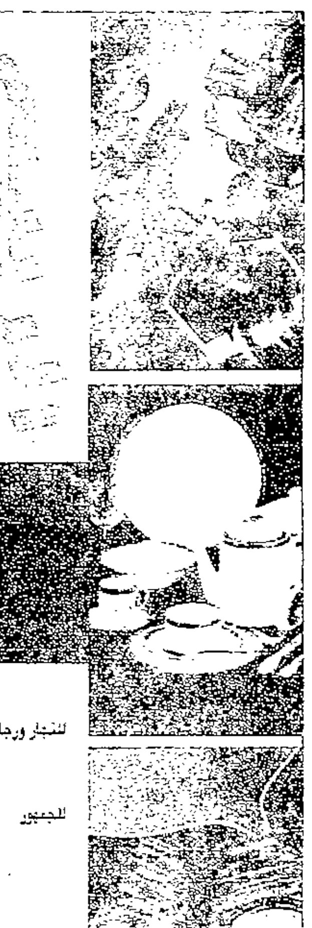

احدى وعشرين عاما من الإنجازات حدث لايمكنكم أن تعوضوه

معرض الربيع التجاري الدولي الثاني والعشرين

٥ - ١١ مارس ١٩٩٧

مشاركات رسمية من الصين، ايران، تركيا والاردن

التوقيت:

	القاعة الثانية	القاعة الثالثة
للتجار ورجال الاعمال	يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الخامسة وحتى العاشرة مساءاً	يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الخامسة وحتى العاشرة مساءاً
للجمهور	يوميا من الخامسة وحتى العاشرة مساءاً ٢ - ١١ مارس فقط	يوميا من الخامسة وحتى العاشرة مساءاً

يغلق المعرض ابوابه في الفترة الصباحية يوم الجمعة الموافق في ٧ مارس ١٩٩٧م

الموقع:

UFI MEMBER

معرض الربيع التجاري الدولي الثاني والعشرين ٩٧

□ اود المشاركة بالمعرض. □ ارغب بزيارة المعرض فقط

الإسم ________ المنصب ________

الشركة: ________

العنوان: ________

الهاتف ________ الفاكس: ________

الرجاء ارسال هذه القسيمة عن طريق الفاكس الى الفجر للإعلام والخدمات

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالمنظمين:

الفجر للإعلام والخدمات

ص.ب ١١١٨٣ دبي الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٦٢١١١٣٣-٤-٩٧١+ فاكس: ٦٢٢٨٠٢-٤-٩٧١+

E-MAIL: alfajer@emirates.net.ae INTERNET: http://www.al-fajer.com

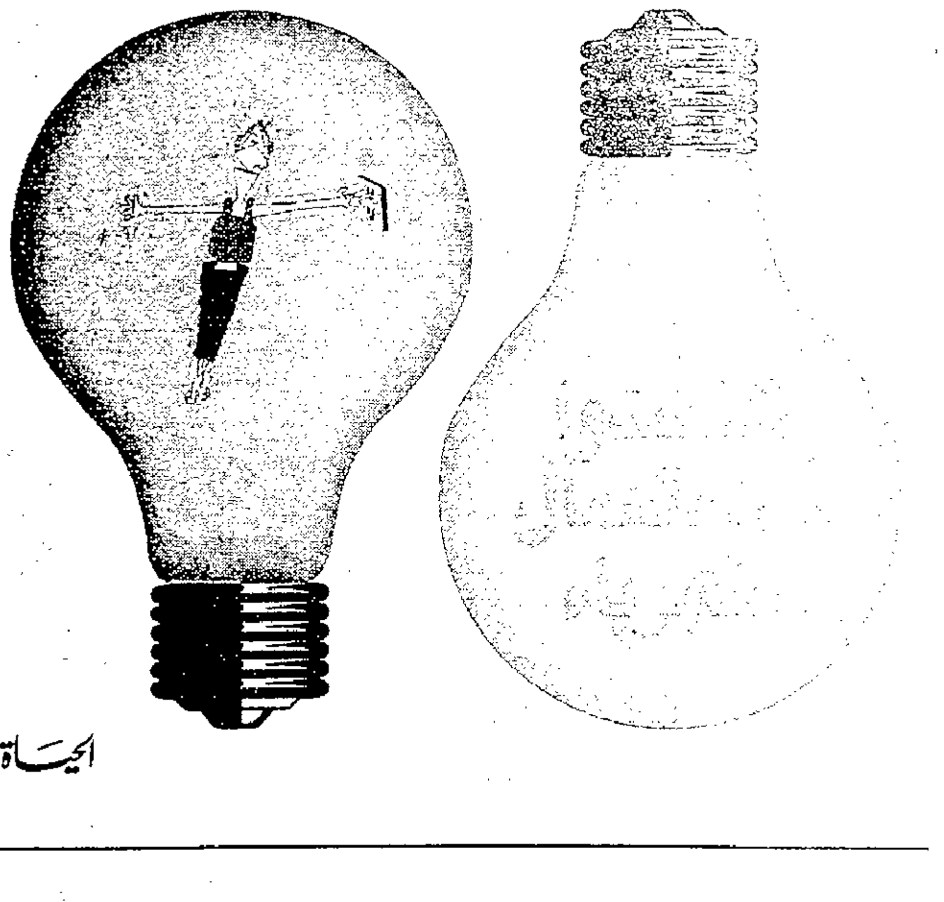

الحياة

اقتصادية

اللجنة العليا المصرية - التونسية تجتمع في تونس نهاية الشهر الجاري

● القاهرة - «الحياة» - تعقد الدورة الخامسة للجنة العليا المصرية - التونسية في تونس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ونظيره التونسي السيد حامد القروي في الفترة بين ٢١ الشهر الجاري و٢ آذار (مارس) المقبل.

وتبحث اللجنة في مواضيع عدة تتعلق بالتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والاستثماري والفني ونشاط مجلس الاعمال المصري - التونسي والغرفة الاقتصادية المشتركة.

والتقت الدكتوره نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في مصر أول من أمس سفير تونس لدى القاهرة يوسف المقدم. وبحث الجانبان في ما تم تنفيذه من توصيات الدورة السابقة للجنة والمواضيع المقرر طرحها على الدورة المقبلة.

وستبحث اللجنة في التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والمالية والادارية وتطبيق مبدأ الاستيراد التفضيلي وتشجيع اقامة المراكز التجارية ومراكز تنمية الصادرات والعقبات التي تعترض تنفيذ اتفاقية منع الازدواج الضريبي.

وينتظر ان توقع اللجنة على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون بين البلدين في مجال التعليم وانشاء شركة مصرية - تونسية للادوية.

اكتشاف مزيد من الغاز قبالة دلتا النيل

● القاهرة - رويتر - قالت مصادر في صناعة النفط امس ان «الشركة المصرية الدولية للبترول» (ايوك) اكتشفت كميات من الغاز الشهر الجاري في بئر جديدة في منطقة امتياز التمساح في البحر المتوسط قبالة بورسعيد.

وقالت المصادر ان اختبار بئر «ابو سيف/١» أسفر عن انتاج ١٠,٢ مليون قدم مكعبة يومياً وان شركة «ايوك» التابعة لشركة «اجيب» الايطالية للنفط تعتقد انها جزء من حقل غاز جديد.

وتدير «ايوك» منطقة الامتياز التي تتشارك فيها مع «اموكو» الاميركية.

وأشارت المصادر الى قرب البئر من حقل وقار الذي ينتج الغاز حالياً بالفعل. وقالت ان ربطها بالبنية الأساسية القائمة الخاصة بالانتاج لن يستغرق فترة طويلة.

ارتفاع أرباح البنك العربي المتحد

● دبي - رويتر - اظهرت نتائج «البنك العربي المتحد» الذي يتخذ من الشارقة مقراً له ان ارباحه الصافية في عام ١٩٩٦ بلغت ٢٥,٧ مليون درهم (٦,٩ مليون دولار) تمثل ١٧,٣ في المئة من رأس ماله.

وحقق المصرف المملوك بنسبة ٢٠ في المئة لمصرف «سوسييتيه جنرال» الفرنسي ارباحاً بمقدار ٢٠,٨ مليون درهم عن عام ١٩٩٥.

وأعلن المصرف عن توزيع خمسة في المئة ارباحاً نقدية على المساهمين الى جانب اسهم منحة بالنسبة نفسها.

وارتفعت ارباح التشغيل بنسبة خمسة في المئة الى ٧٣,٧ مليون درهم كما ارتفعت النفقات بنسبة اثنين في المئة الى ٣٩ مليون درهم ليسجل صافي ربح التشغيل زيادة بنسبة ٨,٩ في المئة الى ٣٤,٧ مليون درهم.

وبلغ مخصص الديون المعدومة ٩,١ مليون درهم مقابل ١١,١ مليون درهم عام ١٩٩٥ ليصبح صافي الربح المتاح للتوزيع ٢٥,٩ مليون درهم، رصد منها ٧,٥ مليون درهم لتوزيعها على المساهمين و٧,٥ مليون درهم لأسهم المنحة وتم تحويل ١٠,٩ مليون درهم للاحتياطات.

وانخفضت موجودات المصرف بمقدار ٣١,٤ مليون درهم بنسبة ٢,٧ في المئة الى ١,١٢ بليون درهم نتيجة تحسن القروض بالانخفاض بمقدار ٢٣ مليون درهم الى ٧٧٤ مليون درهم.

موجودات مصرف لبنان من القطع الاجنبي ترتفع ٣٠,٥٥ مليون دولار

● بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية زادت ٣٠,٥٥ مليون دولار في النصف الأول من شهر شباط (فبراير) الجاري.

وقال المصرف في بيان له نشر امس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في منتصف شباط الجاري نحو ٦,١٧١ بليون دولار من نحو ٦,١٤٠ بليون دولار في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي. وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية الاحتياط الالزامي للمصارف التجارية الذي تودعه تلك المصارف لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت في منتصف الشهر الجاري نحو ٤,٢ بليون دولار بزيادة قدرها نحو ١٠٠ مليون دولار على نهاية الشهر الماضي.

ارتفاع العجز في التجارة غير النفطية للبحرين

● المنامة - رويتر - اوضحت ارقام رسمية امس ان العجز في التجارة الخارجية غير النفطية للبحرين ارتفع الى ٤١٤,٦ مليون دينار (١,١ بليون دولار) عام ١٩٩٦ من ٣١٤,٦ مليون دينار عام ١٩٩٥. وأظهرت بيانات صدرت عن الجهاز المركزي للاحصاء ان قيمة صادرات البحرين عام ١٩٩٦ بلغت ٤٥٣,٣ مليون دينار والواردات ٨٦٧,٩ مليون دينار.

وقالت ان صادرات البحرين عام ١٩٩٥ بلغت ٥٨٢,٤ مليون دينار في حين بلغت الواردات ٨٩٧ مليون دينار.

الدينار التونسي يواصل انخفاضه امام الدولار

● تونس - رويتر - واصل الدينار التونسي هبوطه امام الدولار وسجل عند الفتح أمس اقل مستوياته على الاطلاق مقابل العملة الاميركية. وبلغ سعر الاشارة الذي يحدده البنك المركزي ١,٠٧٢٦/ ١,٠٨٣٣ دينار للدولار بالمقارنة مع ١,٠٦٦٦/ ١,٠٧٧٣ دينار اول من امس.

وفي سوق الصرف المحلية ما بين المصارف جرى تداول الدينار بسعر ١,٠٧٥٦/ ١,٠٨٣٦ للدولار عند الفتح بالمقارنة مع ١,٠٧٣٥/ ١,٠٧٨٥ دينار للدولار عند الاغلاق اول من امس.

وقال متعاملون ان السعر يعكس تحركات الدولار في السوق العالمية.

شقة لعظيم بالقاهرة

• فى أجمل عمارة بأجمل موقع بالمهندسين شقة ٥٠٠ متر مربع تطل على نادي الصيد مباشرة بالدور التاسع.

• عمارة حديثة (عام ١٩٩٣) - ٣مصاعد - جراج - نظام امن ٢٤ ساعة - مدخلين للشقة.

• ٩ حجرات - ٤ حمام - صالون ١٠٠ متر مربع - حجرة مربية.

• بالديكورات الفاخرة والتكييف وبالعفش أو بدونه.

ت ٣٣٦٤٠٧٥ القاهرة

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٧	,٤٨٦٤	٥,٥٩١	٤٠٨,٣	١٨,٨٥	٤,٨٥٨
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٠٦	,٤٥٢٨	٣٣,٠٧	١,٥٢٧	,٣٩٣٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٨٢	,٤٦٢٤	٣٣,٧٧	١,٥٥٩	,٤٠١٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٣٧	٤,٥٠٤	٣٢٩,٠	١٥,١٩	٣,٩١٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٦٥	٤,٤١١	٣٢٢,١	١٤,٨٧	٣,٨٣٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٢٩	,٤٦٦٦	٣٤,٠٧	١,٦٧٣	,٤٠٥٤
الليرة اللبنانية	١٥٤٤	٢٤٧٢,٨	٩٠٩,١	١٢,٤٤	٢٦٩,٥	١٠٤٦,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٤٢٧	,٥٠١١	٣٦,٥٩	١,٦٩٠	,٤٣٥٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٣	٢,٣٩٨	١٧٦,١	٨,٠٨٩	٢,٠٨٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٢١,٩	,٠٠١٤	,١٠٣٣	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٦٧٦	,٠٠٥٠	,١٠٩٠	,٤٢٣٠
الدولار الاميركي	-	١,٦٠١٦	,٥٨٨٨	,٠٠٨٠	,١٧٤٥	,٦٧٧٥
الين الياباني	١٢٤,٠٣	١٩٨,٦	٧٣,٠٣	-	٢١,٦٥	٨٤,٠٤
المارك الالماني	١,٦٩٨٣	٢,٧١٩	-	,٠١٣٦	,٢٩٦٥	١,١٥٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٢٧	٩,١٧٣	٣,٣٧٢	,٠٤٦١	-	٣,٨٨١
الفرنك السويسري	١,٤٧٥٨	٢,٣٦٣	,٨٦٨٩	,٠١١٨	,٢٥٧٦	-
الليرة الايطالية	١٦٨٢,٢	٢٦٩٤,٢	٩٩٠,٥	١٣,٥٦	٢٩٣,٧	١١٣٩,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٣١	٥,٤٣	٥	٥,٣٧	-	-	٤,٨٧	٥,٢٥
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣١	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٥٠	-	-	٥	٥,٣٧
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٢٥	٥,٥٠	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣١	٥,٥٦	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٧٥	٥,٣٧	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٤٣	٦,٤٣	٦,٦٨
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٨	٣,٣١	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٦٨	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٨	١,٨١	١,٦٨	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥
الليرة الايطالية	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٠٦	٧,٣٧	٦,٧٥	٦,٨٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٥	٣٤٤,١٠	٣٤٢,٤٠	٣٤٢,٦٥	٣٣٧,٧٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,١٧	٥,١٦	٤,٨٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٧,٧٥	٣٦٣,٢٥	٣٦٦,٥٠	٣٦٨,٨٠	٣٥٦	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	تسليم ٣ اشهر ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢
نحاس (دولار)	٢٣٥٤	٢٣٢٠	٢٣٦٦	٢٣٧١	٢٣٥٥	٢٢٨٦	٢٢٦٤	٢٢٧٠	٢٢٧١	٢٢٣٣
الومنيوم (دولار)	١٥٤٨	١٥٣٣	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥١٩	١٥٨١	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٥٠
زنك (دولار)	١١٩٧	١١٩٥	١١٩٢	١١٩٤	١١٦٢,٥	١٢١٨	١٢١٦	١٢١٣	١٢١٥,٥	١١٨٢
نيكل (دولار)	٧٦٣٥	٧٦٤٠	٧٦٤٥	٧٧٩٥	٧٧٤٥	٧٧٣٥	٧٦٣٩	٧٧٣٠	٧٩٠٠	٧٨١٥

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,١٥	١٨,٥٠	١٨,٦٥	١٨,٣٠	١٨,٨٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٢٥	٢٠,٤٠	٢٠,٥٥	٢٠,١٥	٢٠,٧٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٢,١٥	عطلة	٢٢	٢١,٥٥	٢٢,٢٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
للعرض	٥,٤٧	٥,٥٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك شيرز)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٩٠	١٠٠,٨١	٩٩,٩٠	١٠١,٢٥
العائد	٥,٩١	٦,٠٦	٦,٢٦	٦,٥٣

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٢/١٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٥,١	٣٠٣,٨	ايار
بن (دولار)	١٥٤٥	١٥٩٣	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٤٩	٨٤٩	ذار
قمح (جنيه)	٩٤,٠٠	٩٢,٥	آذار
شعير (جنيه)	٩٢,٥	٩٢,٢٥	آذار
صويا (دولار)	٢٤٨,٢	٢٤٨,٢	آذار
بطاطا (جنيه)	٦٢,٥	٦١,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن)

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/١٨	٢/١٧
سورية	ليرة	٤١,٤١	٤١,٩٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٦٩	١,٠٦٩
الجزائر	دينار	٥٧,٤٩	٥٧,٤٩
المغرب	درهم	٩,٣٤١	٩,٣٤١
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٠٩	١٤٢,٠٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩	٧,٧٤٩
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤١٨٠	١,٤١٨٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥٤
تايلاند	بات	٢٦,٠٥	٢٦,٠٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٠٣	٠,٨٧٠٣
اليونان	دراخما	٢٦٤,٨٣	٢٦٤,٨٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٢٠	١٤٣,٢٠
الفرنك الافريقي	-	٥٦٩	٥٦٩
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٩	٥٦٩
استراليا	دولار	١,٣٠٩٨	١,٣٠٩٨
كندا	دولار	١,٣٥١٠	١,٣٥١٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٤٥	,٧٢٤٥
قبرص	جنيه	,٥٠٤٠	,٥٠٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٢/١٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٥	١٠,٥	١٦٢٥٩	١١٣٣٦٦٨	١٨٥٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٤٦	٤٥٩٤٥	٧١٨٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٥	١٠,٥	١٦٢٥٩	١١٤٩٢٤٢	٢٩٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١	١٠,٨٧	١٦٨٤٠	٦٨٩٥٤	١٦٩٤١	١٩٩٧-٢-١٧
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	١٢,٥	١٢,٦٢	١٩٥٥٠	٢٦٠٠٠	٢٦٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
بنك عودة «جـ»	١٧,١٢	١٧,٢٥	٢٦٧١٢	٢١٤١٤	٢٠٤١٤	١٩٩٧-٢-١٧
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	-	-	٦٠٠٠	-	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة لترنيت	١,٦٢	-	-	١٠٠٠	-	١٩٩٧-٢-٧
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

الغرف الخليجية تؤيد مذكرة سعودية تطالب بعدم التزام اقامة هيئات عربية جديدة

□ دبي - «الحياة»:

■ ايدت القيادات التنفيذية للغرف الخليجية وجهة نظر الغرف التجارية والصناعية السعودية المطالبة بعدم انشاء مزيد من الهيئات التجارية والاستثمارية التي يسعى الى انشائها بعض رجال الاعمال والغرف العربية مثل اتحاد المستثمرين العرب ومجلس الاعمال العرب.

وقال محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ان الاتحاد يؤيد ما جاء في المذكرة السعودية في شان عدم التزام اقامة هيئات عربية جديدة تدخل في اطار الاتحاد وان وجهة النظر هذه تتفق والتوصية التي اقرها مجلس الاتحاد العام للغرف العربية وتنص على تأكيد الدور المركزي للاتحاد العام للغرف العربية في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والاستثمار.

واضاف الملا عقب اجتماع للقيادات التنفيذية للغرف الخليجية اختتم اعماله في دبي مساء أول من امس ان اتحاد الغرف الخليجية يرى ان اقامة اي تنظيم جديد في اي من هذه المجالات «يخلق ازدواجاً غير مجد في العمل والتنظيم ويبعثر الفاعليات والجهود في هذه الفترة التاريخية التي نحتاج فيها الى توحيد الآراء والمواقف والخطوات في سبيل خدمة التنمية والتكامل العربيين».

واوصى المشاركون في الاجتماع الثامن للجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون الخليجي بالموافقة على تمويل مركز التحكيم الخليجي في البحرين بمبلغ ٨٠ الف دينار بحريني (٢١٠ آلاف دولار)، لدعم المركز بعدما مولته البحرين لمدة ثلاث سنوات.

وذكر الملا ان القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون عرضت المذكرة الخاصة بمعوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس، وحددتها في اختلاف القوانين التجارية بين دول المجلس واختلاف المواصفات والمقاييس وصعوبة الحصول على التاشيرات اللازمة لدخول السائقين وقيام بعض سلطات الجمارك باعادة تقويم البضاعة المصدرة ومشاكل نقل المنتجات الوطنية المصدرة من دول المجلس الى دول اخرى وتباين رسوم منح تاشيرات الدخول والترانزيت على الشاحنات الناقلة للسلع والمنتجات بين دول المجلس ووضع معايير معاينة تعبئة السلع والمنتجات المستوردة، الى جانب تعدد نقاط التفتيش على الحدود وعدم مرونة نظام فحص السلع والمنتجات وتعطيل الجمارك والجوازات في ايام العطلات الرسمية والاعياد والاجازات الاسبوعية.

كذلك أوصى الاجتماع بان يقام المعرض الخليجي دورياً كل ثلاث سنوات في واحدة من دول مجلس التعاون الخليجي وكل سنتين خارج دول المجلس، اذ حددت بعض الدول التي يمكن ان يتوجه اليها المعرض خارج دول المجلس مثل لبنان وماليزيا وأوزبكستان وبعض الدول الافريقية والدول الاسلامية مثل دول الاتحاد السوفياتي السابق.

ومن المقرر ان ترفع توصيات القيادات التنفيذية في الغرف الخليجية الى اجتماع رؤساء غرف مجلس التعاون الخليجي المقبل في سلطنة عُمان في نيسان (ابريل) المقبل، على ان يعقب هذا الاجتماع اجتماع آخر بين رؤساء واعضاء غرف دول مجلس التعاون الخليجي والامانة العامة لمجلس التعاون والمنظمات والهيئات الخليجية المشتركة.

وأوصى الاجتماع باقامة ندوة شاملة في الكويت عن الانعكاسات المتوقعة لاتفاقات السلام العربية - الاسرائيلية على اقتصادات دول المجلس كبديل من دراسة مقترحة عن الموضوع نفسه، بالاضافة الى اقامة ندوة عن واقع وآفاق قطاع الثروة السمكية في دول المجلس في سلطنة عُمان نهاية السنة الجارية كي تكون المشاركة اشمل من جهات مختلفة، كذلك تنظيم ندوة اخرى عن تطوير الاستثمارات الخليجية في الاسواق المالية لمواجهة مخاطر الاستثمار في الاسواق المالية العالمية.

واتفق المجتمعون على اهمية اعادة اصدار شهادات المنشأ لدول مجلس التعاون الخليجي كما كان عليه سابقاً اسوة بما يتم من اصدار مثل هذه الشهادات من الغرف العربية والاجنبية على حد سواء وابقاء حق المصادقة على اصدار شهادات من الغرف العربية والاجنبية وابقاء حق المصادقة على اصدار شهادات المنشأ من الاجهزة الحكومية.

اليمن: خطة لطرح ورقة نقدية من فئة ألف ريال

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ بدأ المصرف المركزي اليمني منتصف شباط (فبراير) الجاري طرح ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ريال للمرة الأولى. وقال السيد علوي السلامي محافظ المصرف المركزي في تصريحات لـ «الحياة» امس ان الاجراء يستهدف حل مشاكل تخزين العملة اليمنية وتسهيل عدها ومراعاة التوازن في عملية تداولها بين الافراد والمؤسسات.

وكانت المئة ريال تساوي مطلع التسعينات عشرة دولارات لكنها حالياً تقل عن قيمة دولار واحد.

واصدر المصرف المركزي ورقة نقدية من فئة ٢٠٠ ريال اواخر العام الماضي.

وقال السلامي ان المصرف ينوي اصدار ورقة من فئة ١٠٠٠ ريال سنة ١٩٩٨ في اطار خطة مدروسة وضمن السياسات النقدية للاصلاح الاقتصادي، وذكر ان قرارات صدرت بانشاء المحاكم التجارية، وانه سيتم في غضون اسبوعين تعيين مديرين لهذه المحاكم التي ستختص بفض النزاعات المصرفية والمالية.

واشار السلامي الى نجاح المصرف المركزي في تسوية التزامات «البنك اليمني للانشاء والتعمير» والبالغة ٢٧٦ مليون دولار لصالح مؤسسات داخلية وخارجية، وانه لم يتبق سوى ١٠ في المئة منها فقط.

كما يتم تحديث دراسات لتخصيص «البنك الأهلي اليمني» بحيث تحتفظ الحكومة فيه بنسبة اقل من ٥٠ في المئة.

من جهة اخرى افادت بيانات اصدرها المصرف المركزي امس ان اصوله الخارجية الاجمالية ارتفعت الى ١٠٣٦ مليون دولار الشهر السابق. وتكفي الاصول لـ ٥,٩ شهر من الواردات.

ويذكر ان الاصول الخارجية عام ١٩٩٤ بلغت ٣٥٧ مليون دولار، وفي عام ١٩٩٥ بلغت ٦٢٢ مليون دولار.

ولاحظت البيانات ان معدل سعر الصرف وصل في كانون الثاني (يناير) الى ١٢٥,١٨ ريال للدولار، وبلغ التغير في العرض النقدي العريض عام ١٩٩٦ نحو ١٠,٦ في المئة. كما هبط صافي اقراض الجهاز المصرفي للحكومة الى ١٠,٨ بليون ريال.

الجزائر تتوقع ارتفاع ايراداتها من صادرات النفط والغاز

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ توقع رئيس مجلس ادارة شركة النفط الجزائرية «سوناطراك» عمار زويوش ان ترتفع ايرادات الجزائر من صادرات النفط والغاز الطبيعي السنة الجارية بعد تنفيذ خطة لتحديث التجهيزات وتحسين اداء المؤسسة.

وقال زويوش في لقاء مع الصحافيين في الجزائر العاصمة اول من امس ان انتاج «سوناطراك» ارتفع الى ١٧٧ مليون طن العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٦,١ في المئة عن النتائج المسجلة عام ١٩٩٥.

وقدر الدخل الاجمالي للشركة العام الماضي بـ ٧٥٣ بليون دينار (١٤ بليون دولار)، فيما قدر ايرادات صادراتها من المحروقات بـ ٦٨٨ بليون دينار (١٢,٦ بليون دولار). وقدر رقم معاملات الشركة العام الماضي بـ ٧٦٥ بليون دينار.

وعزا تطور حجم ايرادات الشركة الى المشاريع الجديدة التي نفذتها العام الماضي وفي مقدمها افتتاح انبوب الغاز المغاربي - الاوروبي، الذي ينقل الغاز الطبيعي من جنوب الجزائر الى كل من اسبانيا والبرتغال عبر المغرب ومضيق جبل طارق، كذلك مد انبوبين لنقل البروبان والبوتان من ادرار (جنوب) الى الموانئ البحرية على الساحل المتوسطي.

واشار الى ان «سوناطراك» وقعت اتفاقات مع مجموعات نفطية كبيرة العام الماضي ابرزها اتفاق مع «ريبسول» (Repsol) الفرنسية وآخر مع «اركو» (Arco) الاميركية.

واوضح زويوش ان هدف «سوناطراك» للسنة الجارية رفع الانتاج الى ١,٣ مليون برميل من النفط يومياً و٩ ملايين طن من البروبان والبوتان لزيادة ايرادات الجزائر من العملات الصعبة.

وقدر حاجات الشركة لتحقيق هذا الهدف بـ ١٨ بليون دولار السنة الجارية.

من جهة اخرى يناقش «المجلس الوطني الانتقالي» (برلمان معين) قريباً قانوناً جديداً يحدد آليات تخصيص مؤسسات القطاع العام. وافاد مصدر حكومي امس انه تم انهاء وجود ٣٦٣ منشأة عامة بسبب قلة جدواها الاقتصادية ولوجود مؤسسات خاصة شبيهة بها وانجع مردوداً.

السعودية: تأجيل المزاد العلني على قطع ارض قرب الحرم المكي

□ الرياض - «الحياة»:

■ تم تأجيل المزاد على قطع الارض في منطقة تطوير السوق الصغيرة في مكة المكرمة قرب الحرم المكي الشريف الذي كانت اعلنت عنه لجنة تطوير الساحات والخدمات المحيطة بالحرم، المشكلة بامر ملكي عام ١٩٩٠ وبناء على امرين ملكيين لاحقين يقضي الأول (صدر عام ١٩٩٢) بتطوير المنطقة، فيما يقضي الثاني (صدر عام ١٩٩٥) بالموافقة على البيع بالمزاد العلني لقطع الأراضي وفقاً للمخطط التنظيمي الذي كان من المقرر ان يتم أول من أمس الاثنين الى أجل غير مسمى. وتم ابلاغ المشاركين تأجيل المزاد.

ويبلغ عدد قطع الأرض المعروضة اربع قطع تحمل الارقام ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٢ وتبلغ مساحتها ١١١٠,٢ متر مربع و١٢٥٢ متراً مربعاً و١٧١٧,٦ متر مربع و١٢٥٢ متراً مربعاً على التوالي بمجموع يبلغ نحو ٥٣٣٢ متراً مربعاً.

سعر المتر

ويراوح سعر المتر في هذه القطع بين ٣٥٠ الف ريال و٥٠٠ الف ريال وسيتجاوز المزاد على القطع الأربع حاجز البليوني ريال (اكثر من ٥٣٠ مليون دولار).

ويرى عدد من المهتمين بالعقارات في مكة المكرمة ان سبب التأجيل ربما كان اعادة النظر في القطع التي تعود ملكيتها الى عائلات من مكة ومطالبتها باستثمار هذه الأراضي بنفسها.

«مايكروبال» تصنف صندوقاً لـ «بنك الأعمال المغاربي» الأعلى من حيث الأداء في الاسواق الناشئة

■ لندن - «الحياة» - اعلن «بنك الاعمال المغاربي الدولي» (مقره تونس) ان مؤسسة قياس الأداء «مايكروبال» صنفت صندوقه «ميديترانيه ايمرجانس» المدرج في فرنسا كوعاء استثماري، أعلى الصناديق التعاونية المستثمرة في الاسواق الناشئة من حيث الأداء. ويستثمر الصندوق في تونس والمغرب والاردن ومصر ولبنان.

وقال السيد عادل دجاني المدير الاداري لـ «بنك الاعمال المغاربي الدولي» لـ «الحياة» ان المصرف الذي أسس في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ هو المصرف الاستثماري الوحيد المرخص له في تونس منذ اقرت سلطات هذا البلد قانوناً يسمح بعمل هذه الفئة الجديدة المتخصصة من المصارف لاجتذاب الاستثمارات والرساميل وتقديم المشورة الى الشركات. وأشار دجاني الى ان مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ممثلة في مجلس ادارة المصرف. كما تملك «سوسيتيه مارسييز دو كريدي» التابعة للدولة الفرنسية والخبيرة في شمال افريقيا و«كريديت انشتالت» النمسوية ذات الخبرة في اسواق اوروبا الشرقية، حصصاً في المصرف.

اما المؤسسون فهم السيد عبدالرحمن الحاج ناصر الحاكم السابق لمصرف الجزائر المركزي والسيد منصف شيخ روحو المدير العام السابق لـ «بست بنك» في تونس والسيد فريد بن بوزيد الخبير في التامين وإعادة التامين في شمال افريقيا، اضافة الى عادل عوني دجاني الذي عمل سابقاً مع «هونغ كونغ شانغهاي بنكنغ كوربوريشن» في هونغ كونغ.

وقال دجاني ان المصرف يركز في اطار نشاطاته على شمال افريقيا، اي تونس والمغرب والجزائر وان عملياته فيها تنطلق من تونس. فيما يعمل من باريس تحت اسم «جنرال دو بلاسمان بنك» (جي. بي. بنك) برئاسة السيد عبدالرحمن الحاج ناصر.

وأوضح ان نشاط المصرف في تونس ينصب على تدبير تمويل الشركات ومساعدتها على اعادة الهيكلة وجمع الأموال واجتذاب شركاء اجانب. وأفاد ان «بنك الاعمال المغاربي الدولي» الذي يبلغ رأس ماله ٣ ملايين دولار، وهو الحد الادنى المطلوب في تونس، يسعى لأن يكون مستشاراً للحكومة في مجال تخصيص قطاع الاسمنت. وأشار دجاني الى انه تم اختيار المغرب العربي مجالاً للنشاط الرئيسي للمصرف بسبب الانفتاح الذي بدأته دول هذه المنطقة.

قيمة وجودة تستحق الإقتناء

إن الفخامة في تصميم كل كشاف من مجموعة ماج - لايت وضعتها بكل المقاييس في مصاف المقتنيات النادرة في عالم الفن كالجواهر الثمينة، الخيول الأصيلة، القطع القديمة القيمة.

كشاف ماج - لايت هدية رائعة بحد ذاته لما يحويه من قيمة ضمنية مميزة سوف تدركها عند إقتنائها.

إقتنائك إحدى كشافات ماج - لايت المصنوعة بمهارة هو إنعكاس لشخصيتك فقوة الإضاءة، وشدة التحمل والكفاءة العالية تعكس أسلوبك في الحياة وبحثك الدائم عن التميز.

ماج - لايت ليس مجرد كشاف يعكس أبعاداً جديدة إنه تآلف رائع بين اللمبة و العاكس ومصدر الطاقة هذا المزيج يكشف عظمة مافيه...
مثالية الأداء مدى الحياة.

إنه أسلوب فريد .. لايضاهيه سوى إقتنائك المزيد من مجموعة ماج - لايت الجديدة.

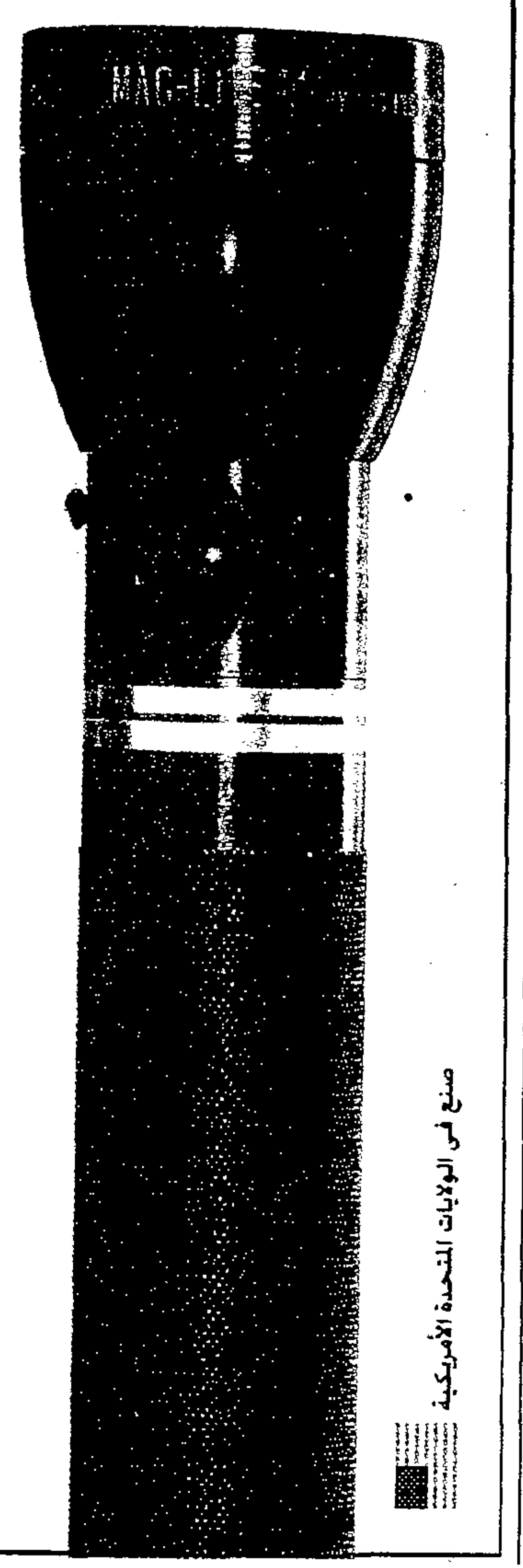

MAG-LITE®

(الموزع الوحيد) (SOLE DISTRIBUTOR)
مؤسسة العطاس الدولية ATTAS INTERNATIONAL

المركز الرئيسي: ص.ب. ٢٢٠٢٩ - الرياض تليفون: ٤٠٣٨٢٠٠ - ٤٠٥٠٤١٧ - ٤٠٥٠٤٣٧
فرع جدة: ص.ب. ٤١٠٠٧ - جدة تليفون: ٦٨٩٧٥٩٨ - ٦٨٧٣١١٦
فرع الخبر: ص.ب. ٣٠٧٦٢ - الخبر تليفون: ٨٦٤٥٤١٣ - ٨٦٤٨٠٧٦

صناديق البنك العربي الاستثمارية
AB Investment Funds

صندوق العملة المدارة
صندوق السندات الدولية
صندوق ضمان رأس المال
صندوق الأسهم في جنوب شرق آسيا

أثبتت إدارة هذه الصناديق اداءها المتفوق

للمزيد من المعلومات وطلبات الاستثمار
الرجاء الاتصال بدائرة الأعمال المصرفية الخاصة

عمان: ٧٠٣٦٣٥ فاكس: ٧٠٣٦٠٨
لندن: ٣١٥٨٥٥٣ فاكس: ٦٠٠٢٦١٧
سنغافورة: ٥٣٣٠٠٥٥ فاكس: ٥٣٢٢١٥٠

الحياة

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

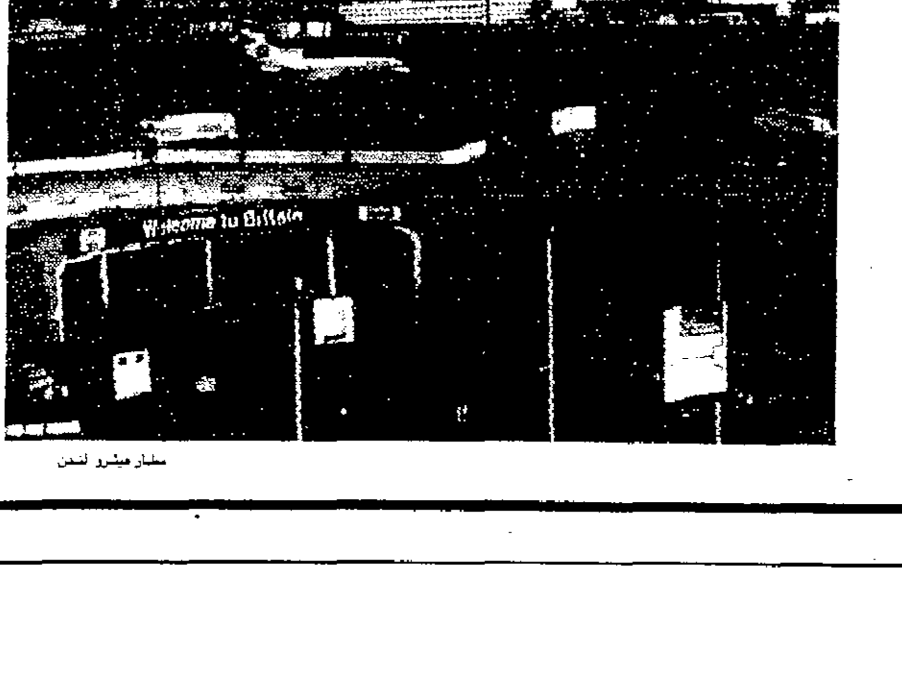

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» في جبهة القتال السودانية

المعارضة: مناطق محررة واجتياح الخرطوم مؤجل

إيران والخليج: خطاب التودد والتهديد

قصة اللبناني الذي جنّن الأكوادور

«إعلان كوبنهاغن» بين الخولي وخصومه

لبنان: حوار خجول بين دمشق وبكركي

الحلف الاطلسي يبتلع اوروبا الشرقية وروسيا تعرض عضلاتها النووية

أملاح البحر الميت على مائدة المفاوضات

معرض القاهرة الدولي للكتاب: لماذا تراجع الاقبال وهبط المستوى؟

مادلين طبر بين ٣ نمور ويسرا على علاقة صداقة فقط! وراكيل ويلش هجرها العشيق الصغير

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

انتاج الفوسفات يحقق أرقاماً قياسية

صادرات تونس الصناعية تزيد ٨ ,٣ في المئة عام ٩٦

□ تونس – من سميرة الصدقي:

■ أظهرت احصاءات رسمية نشرت في تونس أمس أن حجم الاصدارات العام الماضي وصل الى ٥,٣ بليون دولار، أي بزيادة نسبتها ٣,٨ في المئة قياساً على حجم الصادرات المسجل في سنة ١٩٩٥، فيما ارتفع حجم المستوردات الى ٧,٥ بليون دولار أي بزيادة نسبتها واحد في المئة.

وتحسنت نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٦٩ في المئة في عام ١٩٩٥ إلى ٧١ في المئة العام الماضي.

ويعزى نمو الصادرات الى تحسن ايرادات قطاعي المناجم والاسمدة الفوسفاتية التي ارتفعت بنسبة ١٧ في المئة قياساً على عام ١٩٩٥، وخصوصاً ارتفاع صادرات تونس من مواد الطاقة التي ارتفعت بنسبة ٢٩ في المئة العام الماضي. كذلك حقق قطاع المنسوجات والالبسة، الذي ما زال يتصدر المركز الأول بين الصادرات التونسية، نمواً قدرت نسبته باكثر من ستة في المئة.

وافادت الاحصاءات ان نوايا الاستثمار في قطاعي الصناعة والخدمات المرتبطة بالصناعة ارتفعت العام الماضي بنسبة ١٢ في المئة قياساً على العام السابق، إلا انها أظهرت تراجعاً في عدد من المشاريع المعلن عنها، من ٣١٤٤ مشروعاً في ١٩٩٥ إلى ٢٩١٤ مشروعاً العام الماضي.

وسجل النمو خلال أعوام الخطة الخمسية الثامنة التي انتهت العام الماضي (١٩٩٢ – ١٩٩٦) نسبة قدرت بـ ٤,٦ في المئة وبلغ نمو الصادرات تسعة في المئة استأثر منها القطاع الصناعي بـ ١١ في المئة.

وتطورت الصادرات الصناعية العام الماضي بنسبة ٥,٨ في المئة (من دون احتساب الصادرات الغذائية) فيما سجل قطاع الصناعات الغذائية نمواً متواضعاً قدر بنحو اثنين في المئة ويعزى ذلك الى تراجع المحاصيل في قطاعات عدة أبرزها زيت الزيتون.

إلا أن تحسن الطقس وهطول الأمطار في أواخر العام الماضي أديا الى تطور المحاصيل الزراعية، وتحسن الصناعات الغذائية، ويتوقع أن ترتفع نسبة النمو الاقتصادي الى اكثر من ١٣ في المئة السنة الجارية، كذلك يتوقع أن يتطور الاستثمار في هذا القطاع مستقبلاً.

وحقق قطاع الطاقة نمواً قدرت نسبته باكثر من سبعة في المئة العام الماضي بسبب ارتفاع انتاج تونس من الغاز الطبيعي. وكذلك قطاع الفوسفات الذي قدر حجم انتاجه باكثر من ١١ مليون طن في مقابل تسعة ملايين طن فقط في عام ١٩٩٥، أي بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة.

ويضم حوض المناجم الرئيسي في محافظة قفصة (جنوب) ثمانية مناجم للفوسفات بينها ستة مناجم سطحية.

وصدرت «شركة فوسفات قفصة» (قطاع عام) العام الماضي اكثر من سبعة ملايين طن من الفوسفات المصنّع.

على صعيد آخر قدر وزير الصناعة صلاح الدين بوقرة نسبة التضخم العام الماضي بـ ٣,٦ في المئة. وأفاد أن عدد المصانع التي شملتها خطة التحديث العام الماضي ارتفع الى ٤٤٦ مصنعاً بالاضافة الى ١٠٩ مصانع أخرى خضعت للخطة النموذجية لتاهيل المصانع، التي تسهر على تنفيذها لجنة متخصصة في وزارة الصناعة.

مصر: ٤ مشاريع جديدة لانتاج الورق باستثمارات تصل إلى ٦٠٠ مليون دولار

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تطرح مصر حالياً مناقصات لاستيراد معدات لأربعة مشاريع جديدة لانتاج الورق باستثمارات تصل إلى ٦٠٠ مليون دولار.

وقال رئيس «الشركة القابضة للصناعات الغذائية» المهندس عادل الشهاوي ان المشروع الاول سينتج ٦٠ ألف طن من ورق للطباعة و١٠ آلاف طن من لب الورق، وتصل استثماراته الى نحو ١٣٠ مليون دولار.

وسينتج المشروع الثاني ١٢٠ الف طن من ورق الصحف لسد حاجات طباعة الصحف المصرية، وتصل استثماراته الى نحو ٢٣٠ مليون دولار. فيما سينتج المشروع الثالث ٧٥ الف طن من ورق الكرافت لسد حاجات مصانع الاسمنت من العبوات الورقية وتصل استثماراته الى نحو ١٢٠ مليون دولار.

وسينتج المشروع الرابع ٥٠ الف طن لتوفير الخامات المطلوبة لشركتي الورق القائمتين «راكتا» و«الورق الأهلية»، وذلك باستثمارات ١٢٠ مليون دولار.

وأضاف الشهاوي ان هذه المشاريع ستدخل الانتاج عام ١٩٩٩ وستؤدي الى خفض واردات مصر من الورق التي تصل قيمتها حالياً الى نحو بليون دولار.

ويساهم القطاع الخاص والبنوك المصرية في هذه المشاريع بنحو ٩٥ مليون دولار.

طائرات «اميركان ايرلاينز» في مطار ميامي الدولي الاسبوع الماضي (رويتر)

المكالمات الهاتفية تنهمر على 'اميركان ايرلاينز' بعد خفضها اسعار التذاكر ٥٠ في المئة

■ دالاس – رويتر – قال مسؤولون في شركة الخطوط الجوية الاميركية (اميركان ايرلاينز) ان المكالمات الهاتفية تنهمر على الشركة بعدما خفضت اسعار تذاكرها لما يصل الى ٥٠ في المئة مطلع الاسبوع.

وقال تيم سميث الناطق باسم الشركة اول من أمس ان ما يصل الى ٢.٥ مليون شخص اتصلوا بالشركة يوم الاثنين وحده بالمقارنة مع ٣٤٠ الف مكالمة تتلقاها الشركة في الأيام العادية.

واضاف: «الأرقام الدقيقة غير متوافرة لكن هناك مئات الآلاف من عمليات الحجز الجديدة منذ الساعات الأخيرة من يوم الأحد».

وقد خفضت الشركة اسعارها الى النصف وضاعفت الخفوضات الممنوحة لزبائنها الدائمين صباح السبت الماضي بعد دقائق من ارغام الرئيس بيل كلينتون طياريها المضربين على العودة للعمل عندما عين مجلس ادارة رئاسياً لوضع حلول مقترحة للنزاع بين الطيارين وادارة الشركة.

واستهدف خفض الاسعار استعادة عشرات الآلاف من العملاء الذين تحولوا الى شركات اخرى نتيجة الاضراب. وأثارت الخطوة حرب أسعار مع شركات اضطرت الى مجاراة ذلك الخفض.

وأضرب طيارو الشركة، وعددهم ٩٣٠٠ طيار، عن العمل منتصف ليل الجمعة الماضي، لكن كلينتون تدخل في دقائق مستخدماً سلطة الطوارئ في تعيين مجلس ادارة رئاسي.

وارغمت هذه الخطوة الطيارين على العودة الى العمل بعد ٢٤ دقيقة فقط من بدء الاضراب وارجأت القيام بأي اضراب جديد الى ما بعد مرور ٦٠ يوماً.

وكان من شأن مثل هذا الاضراب ان يكلف الشركة التابعة لشركة «فورت وورث» ما يصل الى ٣٠ مليون دولار يومياً والاقتصاد الاميركي ما يراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار يومياً.

واثار تدخل كلينتون غضب الطيارين الذين حذروا من أنهم سيضربون مجدداً خلال ٦٠ يوماً ما لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور وتعديل عقود العمل.

اتجاهات دولية

الدولار فوق مستوى ١,٧٠ مارك في التعاملات الصباحية في اوروبا

● لندن – رويتر – استقر الدولار الاميركي فوق مستوى ١,٧٠ مارك في التعاملات الصباحية في اوروبا امس الثلثاء اي بعدما تجاوز هذا المستوى في التداولات المسائية في اوروبا اول من امس الاثنين.

ومع اغلاق اسواق نيويورك مساء اول من امس كان حجم التعامل خفيفاً نسبياً.

وكما توقع المحللون بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع في برلين تراجع التداول في الدولار مقابل الين، وافسح المجال امام حركة التداول في الدولار ازاء المارك وسط مخاوف من تدخل مصرف اليابان المركزي. وفي الثانية عشرة والنصف بتوقيت غرينيتش بلغ سعر الدولار ١,٧٠١٥/١٨ مارك ٥٣, ١٢٤ ين بالمقارنة مع ١,٦٩٩٧ مارك و٥٠, ١٢٤ ين اواخر التداولات الاوروبية الاثنين.

اسهم 'هوندا' تسجل اعلى مستوياتها في بورصة طوكيو

● طوكيو – رويتر – ارتفع سعر سهم شركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات ١١٠ ينات في التداولات الصباحية في بورصة طوكيو امس الثلثاء مسجلاً ٣٨٠٠ ين وهو أعلى مستوى له على الاطلاق.

وكان سهم «هوندا» سجل مستوى منخفضاً بلغ ٣١٢٠ يناً في ٥ شباط (فبراير) الجاري، لكنه ارتفع نحو ٢٠ في المئة منذ ذلك الوقت.

وقال مسؤول في دار للوساطة المالية انه من حيث معايير الاستثمار الدولية لا تزال اسهم «هوندا» رخيصة.

واشارت مؤسسة للاوراق المالية الى ان اعلان «هوندا» اول من امس طرح سيارات اقل تلويثاً للبيئة ساعد على ارتفاع شعبية الشركة.

وتراجع سعر سهم «هوندا» مع نهاية جلسة التداولات الصباحية لكنه حافظ على معظم مكاسبه.

بريطانيا سددت ٥,٨ بليون استرليني من الدين العام في كانون الثاني

● لندن – رويتر – قال مكتب الاحصاءات الوطنية امس ان الخزانة البريطانية سددت ٥,٨١٨ بليون جنيه استرليني من الدين العام في كانون الثاني (يناير) الماضي بالمقارنة مع اقتراض ٢,٢١٢ بليون استرليني في كانون الاول (ديسمبر).

وذكر المكتب ان اجمالي متطلبات الاقتراض للقطاع العام انخفض في الفترة بين نيسان (ابريل) وكانون الثاني من السنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى ١٠,٢٤٢ بليون استرليني من ١٩,٣٣٦ بليون في الفترة المقابلة من العام السابق.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ان تسدد الخزانة ٣,٥ بليون استرليني فقط من الديون في كانون الثاني.

اسرائيل: العجز في الموازنة يهدد نظام القطع

● القدس المحتلة – رويتر – حذر مسؤول كبير في مصرف اسرائيل المركزي من ان الحكومة ستضطر الى التخلي عن معدل التضخم المستهدف او عن نظام اسعار القطع ما لم تقلل العجز في موازنتها.

وقال ديفيد كلين مدير قسم النقد في المصرف المركزي والذي يعتبر الرجل الثاني فيه «ان اخفاق الحكومة في تنفيذ قرارها في شأن العجز المستهدف في الموازنة للعام الثالث على التوالي سيؤدي الى انهيار الاستراتيجيا الاقتصادية الشاملة التي وضعتها».

واضاف في ورقة بحث صدرت اول من امس الاثنين انه من الواضح ان الامر يتطلب خفضاً آخر في الموازنة لتحقيق العجز المستهدف لسنة ١٩٩٦.

وتستهدف الحكومة الاسرائيلية عجزاً مقداره ٢,٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي اي ٩,٧٤ بليون شاقل. الا ان العجز بلغ في كانون الثاني (يناير) اي في شهر واحد فقط من السنة المالية ١,٣٨ بليون شاقل. ويساوي الدولار ٣,٣٤ شاقل.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

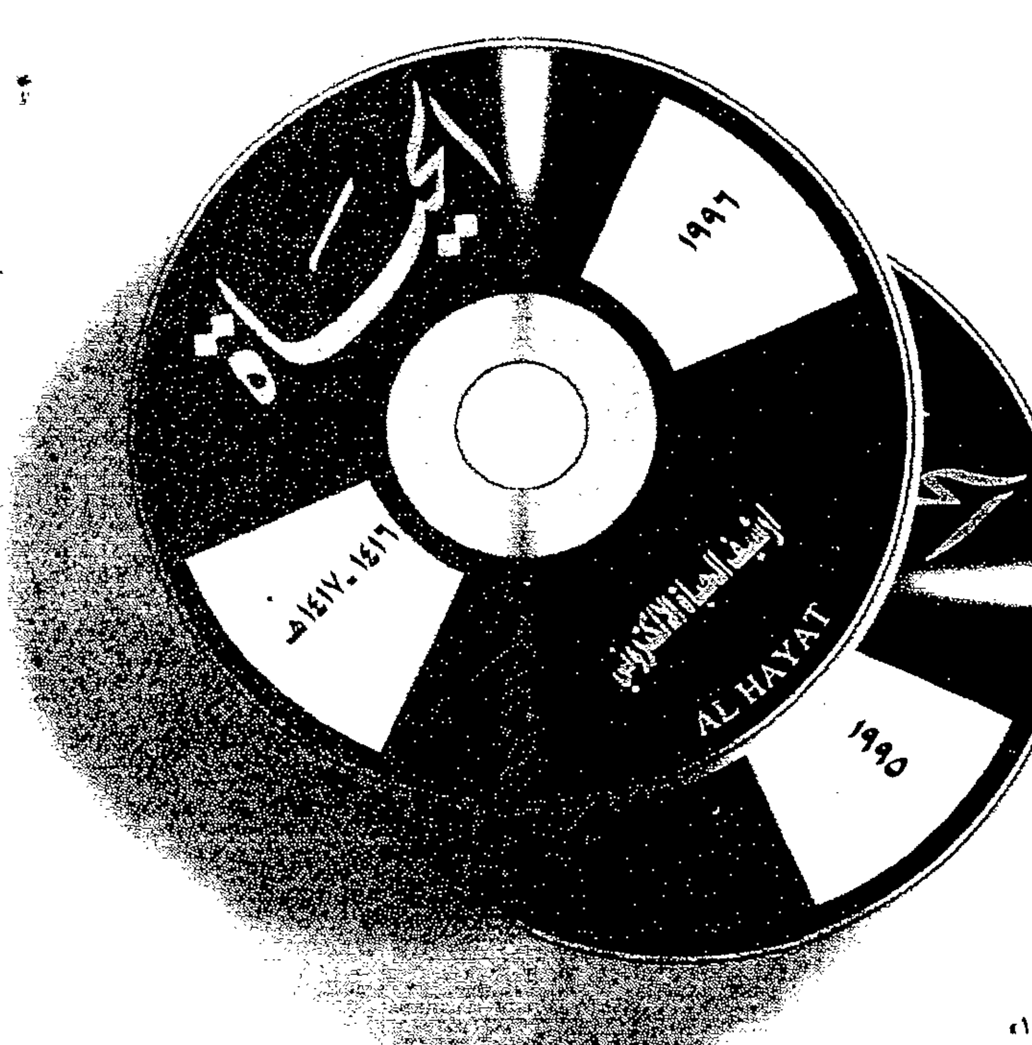

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام – أخبار – إقتصاد – رياضة – سيارات – علوم – كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٤٧٠,٧٥	١٨٧٥٠,٦٥	١٨٧٢٢	١٨٦٨٨,٠٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٨٠,٤٩	عطلة	٦٩٨٨,٩٦	٧٠٢٢,٤٤	٧٠٢٢,٤٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٢,٣٠	٤٣٣٧,٨٦	٤٣٤١	٤٣٣٧,١٠	٤٣٤١	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٧٦,١٦	٣٣٣٣,٥٧	٣٣٤٨,١٨	٣٣٢٩,٩٥	٣٣٧٦,١٦	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦١٧,٥٢	٢٦٣٤,٤٨	٢٦٢٧,٤٢	٢٦٢٨,٤١	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٥٣,٩٨	٢٨٦٦,١٩	٢٨٣٩,٤٣	٢٨٢٤,٣٤	٢٨٦٦,١٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣١٠٢,٩٤	١٣١٤٤,٦٢	١٣١١٣,٣٦	١٣٣٢٩,٩٥	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٢٩,٧٩	٢٢٥٦,١٠	٢٢٥٢,٤٦	٢٢٥٤,٦٨	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٥٠١,٧٠	٢٤٩٣,٢	٢٤٨٢,٦٠	٢٤٩٦,٤٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	793.5	8.5	800.5	529
AIRTOURS	976.5	9	976.5	427
ALLIED COLLOIDS	128.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	430	-1	529	412.5
AMERSHAM INTL.	1305	-10	1334	884
ANGLIAN WATER	630	-1	633.5	518
ARGOS	695	21.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	153.5	-1.5	211	153
ASDA GROUP	116	1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	503.5	2	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	310.5	4	314.5	261
BAA	528	0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	357.5	5.5	361	228
BARCLAYS	1129	-70.5	1216	688
BASS	857	6	875	730.5
BAT INDS.	528	7.5	577.5	415
BBA GROUP	329.5	0	370.5	286
BG	176	1.5	176	119.18
BICC	264.5	1.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1350	10	1355	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	385.5	-12	416	323
BOC GROUP	937.5	-5	963	836
BOOKER	363.5	-1.5	417.5	346
BOOTS	688	-13	701	555
BOWTHORPE	386	2	472.5	384
BPB	345.5	-1	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1235	-15	1295.5	837
BRIT.BORNEO PTL.	1277.5	2.5	1365	409
BRIT.PETROLEUM	686.5	-4	748.5	521
BRIT.SKY BCAST.	633.5	-16.5	696.5	385
BRITANNIC ASR.	870	66.5	870	683.5
BRITISH AIRWAYS	616	5.5	616	493
BRITISH BIOTECH	246	2.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	243	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	146.5	1.5	162	91
BRITISH LAND	524	2	544	380
BRITISH STEEL	142.5	1.75	200	140
BRITISH TELECOM.	438	-3	444	326.5
BTR	243	4	336	230.5
BUNZL	206.5	2	245	196
BURMAH CASTROL	1024.5	0	1167	978
BURTON GROUP	153.25	1	161.75	131.75
CABLE & WIRELESS	505.5	-5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	489	3.5	561	468.5
CAIRN ENERGY	549	-1	557.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	388	3.5	388	234
CARADON	267.5	0	274	200
CARLTON COMMS.	557.5	-6.5	575	402.33
CHUBB SECURITY	422.5	1	424.5	309.5
COATS VIYELLA	132	-2	207	122
COMMERCIAL UNION	716	-9.5	748	561
COMPASS GROUP	714.5	-4	736	487
COOKSON GROUP	239	-1	327	205.5
COURTAULDS	375.5	-4.5	487.5	370
COWIE GROUP	423	-3	444	295.19
DAILY MAIL'A'	1605	0	1653	1270
DALGETY	344.5	-3	444	298
DANKA BUS.SYS.	682.5	10	848	388
DE LA RUE	630	8	753	527.5
DIXONS GP.	516	-0.5	586.5	438
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	415.5	1.5	466.5	336
EMAP	823	-8.5	831.5	582
EMI GROUP	1221.5	13	1485	1101
ENTERPRISE OIL	649	0.5	686.5	372
FKI	182	-1.5	215	156
FLEXTECH	802.5	5.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	845	-3.5	872	613.5
GENERAL ELEC.	374.5	-6.5	412.5	344
GKN	922	-11.5	1172.5	813
GLAXO WELLCOME	1025	-10.5	1050	771.5
GRANADA GROUP	928.5	-1	929.5	705
GRAND MET	459.5	4.5	495	412
GREENALLS GP.	556.5	-1	633	547
GT.PORTLAND EST.	203.5	-0.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	662.5	12.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	295	-1.5	300	220
GUINNESS	440	2.5	490.5	426
HAMMERSON	434	-1	435	335
HANSON	90.25	-0.25	124.8	77.25
HARRISONS &CROS.	129	-1	172	119
HAYS	577.5	4.5	577.5	379
HILLSDOWN HDG.	188.5	1.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1557.5	28	1568.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1497.5	24	1520	931
HYDER	828.5	-2	835	658
IMI	362.5	-0.5	411	325
IMP.CHM INDS.	756.5	-1	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	419.5	-2.5	424.5	353
INCHCAPE	284.5	2	314	242
INVESCO	325.5	3	325.5	217
JOHNSON MATTHEY	529.5	-0.5	663	526.5
KINGFISHER	660.5	-8.5	682.5	507
LADBROKE GROUP	232.5	-4.5	244	176
LAND SECURITIES	778.5	-7	794.5	601.5
LAPORTE	647.5	-6	763	629
LASMO	236	-1	262.5	172
LEGAL & GENERAL	399	-8.5	414.5	266
LIBERTY INTL.	447	0	454	328
LLOYDS TSB GP.	528	9.5	528	294.5
LONDON ELTY.	702.5	0	855	566.5
LONRHO	134.5	4.5	216	117
LUCASVARITY	197.5	-2	259	186
M&G.GROUP(HDG.)	1392.5	-2.5	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	489	2.5	530.5	419
MEDEVA	280	2	293	226
MEPC	471.5	2.5	473	391
MERCURY ASSET	1345.5	18	1382.5	844
MFI FURNITURE	184	-1.5	209	152
MICE GROUP	7	0	7	4
MIRROR GP.	203	0	239	186
MISYS	1132.5	7.5	1137.5	688
MORGAN CRUCIBLE	471.5	1	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	147	-0.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	803.5	-31	834.5	609.5
NATIONAL GRID	209.5	0.5	215	165
NATIONAL POWER	501.5	-5.5	605	375
NEXT	601.5	1.5	601.5	464
NFC	152.5	-4	199	151
NORTHERN FOODS	222	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	-0.5	126	87
ORANGE	215.5	0.5	253	169
PEARSON	751	-3	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	653.5	-6	665	474.5
PERPETUAL	2685	0	2685	2118
PILKINGTON	131.5	-0.5	222	130
POWERGEN	645.5	0.5	662	462
PREMIER FARNELL	530.5	0	751	520
PROVIDENT FINL.	557.5	11	557.5	407
PRUDENTIAL CORP.	564.5	-8.5	585	403
RACAL ELECTRONIC	289.5	0.5	346	225
RAILTRACK GP.	583.5	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	398	4.5	413.5	190
RANK GROUP	420	-2	545	403.5
RECKITT & COLMAN	765	-1.5	772.1	653.68
REDLAND	346.5	-3.5	472.5	328.5
REED INTL.	1102.5	16	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	481	-1	489	335
REUTERS HOLDINGS	655.5	8	806	626
REXAM	326.5	0	408.5	320.5
RMC GROUP	936.5	-3.5	1195.5	887.5
ROLLS ROYCE	221.5	1.5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	504.5	3.5	513	355
RTZ CORP	913	3	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	616	-4.5	629	469
SAFEWAY	359.5	-1	426.5	295
SAINSBURY (J)	315.5	-0.5	407	314
SALVESEN(CHRIS.)	306	1.5	366	243
SCHRODERS	1747.5	0	1757.5	1189
SCOT & NEWCASTLE	675	0	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC	355	-1	368	272.5
SCOTTISH POWER	351.5	-2.5	392.42	294.92
SEARS	80.5	-1.5	104	80.5
SECURICOR	312.5	1	312.5	244
SEMA GROUP	1187	25.5	1187	535.97
SEVERN TRENT	697.5	-5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1088.5	0	1089	834
SIEBE	964.5	-2	1089	805
SLOUGH ESTATES	274.5	-0.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	190.25	1.75	216.25	175
SMITH (DAVID S)	267.5	-2	344	260.5
SMITH(WH)GROUP	453.5	13	532	416.5
SMITHKLINE BHM	894.5	13	894.5	630.03
SMITHS INDS.	778.5	2.5	830	669
SOUTH WEST WATER	677.5	1	729	490
SOUTHERN ELEC	748.5	-4.5	903	609
STAGECOACH HDG.	692.5	-27.5	799.5	374.65
STAKIS	103.5	0	109.49	83.2
STD CHARTERED	802	-3	817.5	564
STOREHOUSE	286.5	-5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	299.5	8.5	299.5	209
T & N	149.5	-4	190	121
TARMAC	98	2	134	85.5
TATE & LYLE	443.5	-3	497	426
TELEWEST COMMS.	119	0	188.5	106
TESCO	343	0	370	263.5
THAMES WATER	668.5	1	682.5	531.5
THISTLE HOTELS	194.5	0	194.5	156
THORN	202.5	-4	405	184
TI GROUP	524	-2.5	593.5	473
TOMKINS	286.5	-2	294	236
UNIGATE	457.5	-1	461.5	394
UNILEVER (UK)	1602.5	-2	1604.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	542.5	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	233	1	249	196
UNITED UTILITIES	679.5	1	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	663.5	3	752	605
VENDOME LUXURY U	482.5	-9	654	482.5
VICKERS	259.5	-1	300	241
VODAFONE GP.	289	6	291.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	259	1	395	237.5
WESSEX WATER	365	-1	387.5	302
WHITBREAD	791.5	-13	816.5	679
WILLIAMS HDG.	305	6	367.5	299
WOLSELEY	487.5	0	508.5	420
WPP GROUP	267	7.5	267	173
YORKSHIRE ELTY.	816.5	-7	898	653
YORKSHIRE WATER	740.5	-1.5	758	582.5
ZENECA	1776	-1.5	1804.5	1239

FRANCE

ACCOR	764	-16	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	198.8	1.8	198.8	128.2
AIR LIQUIDE	904	-12	928	762
ALCATEL ALSTHOM	589	-12	601	374.1
AXA-UAP	370.5	-3.5	379.8	265
BANCAIRE (CIE.)	690	-13	725	493
BIC	926	-8	934	535
BNP	240.9	-4	244.9	171.5
BON MARCHE	1141	-20	1596	1010
BOUYGUES	560	2	587	450.1
CANAL +	1137	-10	1318	899
CAP GEMINI	321.5	-2.5	339.2	144.5
CARREFOUR	3553	-5	3558	2084
CASINO GUIPCHN.	245.6	5.4	250	168
CASTORAMA DUBOIS	917	-23	1040	857
CCF	267.5	-3.7	276	229.9
CETELEM	692	-18	710	488
CGIP	1580	-48	1671	1078
CHRISTIAN DIOR	875	-5	924	564
CLF DEXIA FRANCE	521	-2	533	385.2
COMM UNION FRANCE LI	708	0	719	435
COMPT. MODERNES	2770	-5	3020	1713
DANONE	864	-11	875	685
DASSAULT AVIATION	1383	-4	1387	410
DASSAULT SYSTEMES	352	-0.5	359	153
EAUX (GENERALE DES)	794	1	802	481.9
ELF AQUITAINE	560	-11	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	924	-3	927	693
ESSILOR INTL.	1599	24	1704	1201
FINAXA	318	0	322	225.5
HAVAS	458.8	-3.2	466.7	323.6
HERMES INTL.	1647	-2	1650	1027
IMETAL	824	-14	880	644
L'OREAL	2067	-6	2073	1244.55
LAFARGE	352.3	-9.7	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	167	0.5	177.8	117
LEGRAND	942	-5	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2261	-229	2599	1401
LVMH	1415	7	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	568	0	577	439.2
MICHELIN	351.3	14.1	354	219.6
MONTAIGNE	2150	0	2255	548
MOULINEX	128.5	-1.1	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	910	0	951	701
PARIBAS A	399.9	2.4	405.5	253.8
PATHE	1500	-30	1564	1130
PECHINEY A	256	-3.4	259.4	192
PERNOD-RICARD	310	-4.9	354	267.7
PEUGEOT SA	573	1	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2418	1	2445	1134
POLIET	495	-1.6	558	441
PRIMAGAZ	604	5	630	480.8
PROMODES	1668	-19	1687	1212
RENAULT	119.5	0.6	156.7	104.1
REXEL	1700	-10	1775	1042
RHONE POULENC A	199	3.9	199	120.6
ROUSSEL-UCLAF SUSP	1531	0	1531	960
SAINT GOBAIN	824	-17	858	608
SAINT-LOUIS	1435	5	1600	1168
SANOFI	560	-11	589	336.6
SCHNEIDER	299.7	-6.2	307.5	204
SEB	1104	-6	1154	664
SEITA	227	-5.9	240	188.7
SIDEL	411	5.2	411	275.25
SOCIETE GENERALE	685	-2	687	530
SODEXHO	2840	20	2895	1739
SUEZ (CIE.)	270	-5.4	280	170.2
SYNTHELABO	587	-13	605	335.8
THOMSON-CSF	175.5	3.6	175.5	114
TOTAL	462	-4.5	466	316
TV.FSE.1 (TF1)	556	20	635	485.6
UAP (CIE.)	146.7	-2.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	87.2	2.7	87.4	65
VALEO	376.7	-2.8	398.9	249
WORMS ET CIE R	365	1.5	371.9	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1200	0	1430	900
ADIDAS	163.9	0.4	164	87.5
ALLIANZ HLDG.	3323	55	3323	2486
ALLIANZ LEBENS.	1175	-15	1230	870.88
ALTANA	1435	10	1435	911
ASEA BROWN BOVERI	625	-2	680	600
BADENWERK	600	0	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.33	0.13	39.85	25.07
BASF	64.2	1.05	64.2	34.27
BAYER	70.72	1.32	70.72	42.8
BAYER.HYPBK.	52.5	1.18	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	63.9	0	66	41
BEIERSDORF	95.8	0.9	98.5	54.3
BERLINER KRAFT&LICHT	463	2	490	400
BERLINER-HAN.HYPBK.	705	0	705	626.67
BHF BANK	40.1	0.15	43.8	35.1
BMW	1184	13	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	151	1	155.5	99.5
COMMERZBANK	43.7	1.05	44.65	31
CONTINENTAL	31.49	0.2	31.97	23
DAIMLER-BENZ	123.8	1.65	124.95	77.3
DEGUSSA	719.5	7	742	483.5
DEPFA-BANK	75.6	2.5	76	49.58
DEUTSCHE BANK	88.35	1.97	88.35	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32.72	0.17	33.9	29.93
DRESDNER BANK	54.62	1.27	54.68	37.48
FORD-WERKE	859	0	930	750
FPB HOLDING	315	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	146.2	-0.3	150.8	113.4
FRESENIUS PREF.	346.5	6.5	346.5	178
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	260	-1	264.5	190.5
GEHE	115.85	0.55	116.5	77.1
HEIDELB.ZEMENT	138	-0.8	141.5	93
HENKEL	84.7	0.7	87	61.2
HENKEL PREF.	88.9	0.4	88.9	54.25
HEW	492	12	496	380
HOCHTIEF	76.5	0.8	76.5	57.8
HOECHST	76.9	0.75	76.9	43.23
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.77	-0.03	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	533	0	645	499
KARSTADT	522.5	10	615.5	479
LEIFHEIT	57.9	-0.1	72	55
LINDE	1125	10	1125	853
LUFTHANSA	23	-0.1	25.83	19.75
MAN	452	-1.5	453.5	350.4
MANNESMANN	691.5	-3.5	695	497.2
MERCK KGAA	62.15	0.3	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	33.3	-0.5	34.15	24.61
METRO	136.1	1.9	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4205	85	4205	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	10	450	400
PREUSSAG	414.5	-0.5	438	339.5
RHEINELEKTRA	1253	38	1380	1062
RWE	76.3	1.08	76.6	52.61
RWE PREF.	61.75	1.6	61.75	42.92
RWE-DEA	421	-4	435.5	381
SAP	259.8	8.1	277	175
SAP PREF.	260.5	7.2	284	182
SCHERING	144.65	-0.15	147.3	101
SCHWARZ PHARMA	117.1	1.6	121.9	79.4
SOL CARBON	227.5	0.6	231	123
SIEMENS	85.52	1.37	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	50.05	0.65	50.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1100	0	1135	843
SUEDZUCKER	779	6	789	640
THUEGA	455	-5	505	425
THYSSEN	327.1	7.6	327.5	261.7
VEBA	95.95	1.24	95.95	64.62
VEW (B)	500	5	522.5	428
VIAG	704	2	715	537.25
VICTORIA HDG. R	1260	5	1360	842
VILLEROY & BOCH PREF	226.5	1.3	233	166
VOLKSWAGEN	802.5	-3.75	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	627	-2.75	646	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	865	0	940	820
ABB AG B	1829	0	1845	1402
ABB AG R	351.5	0.5	357	277
ADECCO B	426	6	441	225
ALUSUISSE B	1177	4	1178	911
ALUSUISSE R	1205	5	1209	916
ARES-SERONO B	1500	0	1555	870
BALOISE R	2885	-15	2960	2280
BK VISION B	838	-7	845	690
CLARIANT	694	20	694	367
CREDIT SUISSE R	152.25	0.75	152.25	106
ELEKTROWATT B	540	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5650	-40	5690	4550
GOTTHARD BANK B	715	0	720	630
HOLDERBANK B	1093	13	1093	837
HOLDERBANK R	220	4	220	171
JULIUS BAER B	1595	-20	1627	1215
LLB B	464	8	464	368
MOTOR-COLUMBUS B	2350	-20	2730	2110
NATIONAL-IN. R	2780	50	2950	2425
NESTLE R	1641	-8	1649	1275
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1757	-9	1766	1061
NOVARTIS R	1757	-7	1764	1058
OERLIKON-BUEHRLE R	144.25	-2.25	150	104.5
PARGESA B	1500	-5	1520	1340
PHARMA VISION B	748	-2	750	516
PIRELLI INTL. B	200	-5	220	131
RICHEMONT B	2100	10	2120	1610
ROCHE HOLDING B	17900	-100	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12570	-140	12710	8780
SAURER AG.ARBON R	700	3	710	440
SCHINDLER R	1520	-45	1565	1130
SMH B	951	-31	982	695
SMH R	218.75	-5.75	224.5	155
STILLHALTER VIS.	651	0	651	543.28
SUEDELEKTRA B	1185	-14	1250	890
SULZER P	939	-6	945	633
SULZER R	980	-4	984	691
SURVEILLANCE B	3265	-80	3450	2300
SURVEILLANCE R	602	-13	620	435
SWISS BANK CO R	278.5	-1.5	280	215.25
SWISS RE. R	1492	12	1492	1182
SWISSAIR R	1309	-18	1350	963
TAG HEUER	198.75	-1	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1295	-24	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	262.5	-4	301	230.75
VALORA R	308	6	308	203
WINTERTHUR IN. R	883	0	883	698
ZURICH IN. R	430	-2	432	306

JAPAN

ACOM	4940	-50	5200	3820
ADVANTEST	6740	-260	7190	3870
AISIN SEIKI	1660	-60	1910	1460
AJINOMOTO	1050	-30	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	820	15	1200	742
AMWAY JAPAN	3850	-10	5500	3480
ASAHI BANK	807	-5	1350	744
ASAHI BREWERIES	1120	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	628	-6	824	550
ASAHI GLASS	1090	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	327000	2000	424000	325000
AUTOBACS SEVEN	7800	-90	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	640	-20	957.6	640
BANK OF TOKYO-MITSUB	1880	-20	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	594	-1	1010	570
BANYU PHARMS.	1800	0	1860	1210
BENESSE	7300	-90	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2220	-30	2300	1630
CANON	2710	-70	2780	1800
CANON SALES	2490	-10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	681	7	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2050	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	-40	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	0	2500	2000
CREDIT SAISON	2830	50	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	2000	-30	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1280	10	2160	1190
DAIEI	804	-1	1490	778
DAIICHI PHARM.	2000	-10	2010	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	401	7	569	368
DAIWA BANK	505	1	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1310	-70	1720	1310
DAIWA SECURITIES	951	1	1640	891
DDI	732000	-5000	962000	698000
DENSO	2530	-110	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2380	0	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	494000	-3000	603000	474000
EBARA	1520	-10	1780	1400
EISAI	2330	-50	2400	1790.47
FAMILYMART	5130	-210	5340	4180
FANUC	3710	-10	4660	3330
FUJI BANK	1270	0	2420	1180
FUJI ELECTRIC	506	-8	608	425
FUJI HEAVY INDS.	547	-10	575	411
FUJI PHOTO FILM	3980	-130	4230	2890
FUJIKURA	968	-16	987	702
FUJISAWA PHARM.	992	2	1170	853
FUJITSU	1220	-10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	546	-6	672	465
GUNMA BANK	930	-10	1260	913
HACHIJUNI BANK	1030	-10	1260	1010
HANKYU	564	-5	649	541
HITACHI	1150	-10	1160	968
HITACHI ZOSEN	502	-5	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1980	10	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	-10	2510	1980
HONDA MOTOR	3710	20	3710	2130
HOYA	5380	-180	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1420	-20	2849.5	1390
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	445	-1	545	427
ISUZU MOTORS	457	-19	650	417
ITO YOKADO	5390	-20	6860	5030
ITOCHU	571	-19	800	515
JAPAN AIRLINES	503	1	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6940	-10	13400	6800
JAPAN ENERGY	283	-6	430	282
JAPAN TELECOM.	2340000	-50000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	789000	-12000	1000000	754000
JOYO BANK	586	-3	820.86	585
JUSCO	3470	-30	4030	2550
KAJIMA	677	-21	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2100	0	2550	2050
KAO	1310	-10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	506	-14	565	433
KAWASAKI STEEL	326	-7	401	278
KDD	7600	0	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	526	0	658	521
KEYENCE	14800	-700	15800	11600
KINDEN	1430	-40	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	723	-2	817	704
KIRIN BREWERY	1010	-20	1420	1010
KOBE STEEL	217	-5	342	203
KOKUYO	2750	30	3160	2380
KOMATSU	847	-29	1090	790
KUBOTA	532	-8	760	506
KURARAY	1000	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2570	0	2750	2209.06
KYOCERA	7210	-80	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	800	-18	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2030	0	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	388	-11	920	383
MARUBENI	471	-3	637	428
MARUI	1780	0	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3600	-110	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3300	0	3470	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1980	-10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1010	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	358	-13	550	338
MINEBEA	1030	-20	1080	862
MITSUBISHI	1120	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	340	12	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	711	-13	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1340	-10	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	895	-17	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	478	-1	642	405
MITSUBISHI MOTORS	915	-3	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1280	-30	1870	1100
MITSUI & COMPANY	896	-10	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1240	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	625	8	887	577
MITSUI TST.BANKING	706	-6	1300	691
MITSUKOSHI	702	2	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4280	0	4350	3100
MYCAL	1630	-10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	439	1	569	433
NANKAI ELEC.RY.	586	-1	722	569
NEC	1440	-30	1470	1080
NGK INSULATORS	1110	-10	1240	1030
NGK SPARK PLUG	1300	-30	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	660	-3	900	610
NICHIEI	9260	-20	9280	6500
NIKKO SECURITIES	703	-15	1370	654
NIKON	1790	-70	1860	1150
NINTENDO	8140	-210	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	228	-12	444	181
NIPPON EXPRESS	709	-10	1110	656
NIPPON OIL	487	-13	766	487
NIPPON PAPER INDS.	568	-29	773	505
NIPPON STEEL	325	-10	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33800	300	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	476	-3	649	453
NISSAN MOTOR	760	-20	998	623
NISSHIN STEEL	288	-2	483	270
NISSHO IWAI	429	-4	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2300	30	2900	2170
NKK	261	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1600	0	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	880000	1000	916000	744000
NSK	692	-19	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3170000	-30000	3710000	2990000
OBAYASHI	650	-34	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	608	-3	755	603
OJI PAPER CO.	665	3	975	626
OKI ELECTRIC IND.	633	-7	931	506
OMRON	1850	-60	2400	1740
ONO PHARM.	3640	70	3980	3030
ORIENTAL LAND	7560	-40	8800	7500
ORIX	5840	-40	5880	3990
OSAKA GAS	294	-3	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2050	-50	2650	1810
PROMISE	5290	-60	5800	4430
RICOH	1450	-20	1510	1060
ROHM	8680	-270	9100	5600
SAKURA BANK	699	4	1240	650
SANKYO (1ST)	3490	20	3710	2370
SANYO ELECTRIC	511	2	675	414
SAPPORO BREWERIES	896	-6	1050	894
SECOM	6570	0	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3570	-30	5380	3160
SEIBU RAILWAY	4680	100	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1180	-30	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1070	-10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7440	-230	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	969	2	1100	899
SHARP	1590	-40	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1980	0	2570	1970
SHIMIZU	721	-39	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2420	-20	2440	1870
SHISEIDO	1420	-10	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1010	10	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	801	-21	1180	800
SMC	8310	-20	8610	7050
SOFTBANK	11000	-600	15714.29	7680
SONY	8800	-200	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4640	240	5780	4050
SUMITOMO	882	-11	1250	860
SUMITOMO BANK	1360	10	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	457	-2	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	0	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	662	1	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	283	6	348	244
SUMITOMO METAL MININ	797	-5	1100	658
SUMITOMO REAL&DEV.	783	-17	875	685
SUMITOMO TRUST & BAN	980	10	1540	844
SUZUKI MOTOR	1120	-10	1490	1050
TAISEI	502	-33	815	502
TAISHO PHARM.	2810	-120	2930	1980
TAKASHIMAYA	1250	0	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2590	-40	2700	1500
TAKEFUJI	8160	-70	10200	7710
TDK	8110	-170	8500	4920
TEIJIN	487	-2	605	434
TERUMO	1770	-50	1840	1030
THE SANWA BANK	1300	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	505	0	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2020	20	2620	1960
TOKAI BANK	929	1	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1090	-20	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1790	-40	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2140	-10	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4250	-240	4530	2800
TOKYO GAS	304	-1	412	292
TOKYU	538	-6	855	530
TONEN	1170	-20	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1410	0	1630	1270
TORAY INDS.	719	-4	784	659
TOSHIBA	727	-23	832	685
TOSTEM CORPORATION	2660	-100	3500	2660
TOTO	1230	-20	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2850	-30	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	755	20	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2070	-40	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3390	-20	3440	2180
UBE INDUSTRIES	345	-11	448	302
UNY	2130	-20	2280	1720
VICTOR	1230	10	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	379000	2000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1460	-30	1930	1460
YAMAHA	2260	-90	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	426	-4	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	0	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1170	20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1750	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	526	-2	839	510
YASUDA TST.&BKG.	334	-6	706	334

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.7	-0.2	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	33.3	-0.3	37.3	25
CATHAY PACIFIC	11.95	0	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72.25	-0.25	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	20.3	-0.55	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.6	-0.3	37.8	32
CHINA RES.ENTREP.	15.5	-0.6	18.2	4
CITIC PACIFIC	37.7	-0.1	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	9.3	-0.1	9.4	4.85
DAO HENG BANK GP.	36.2	-1.2	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.95	-0.1	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.75	0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	88	-0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.75	0	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	69	-0.5	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.45	0.05	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.2	0.2	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.75	-0.15	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.42	-0.1	5.9	4.1
HSBC HDG.	183.5	-1	189.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	56.5	-0.25	64.25	44.8
HYSAN DEV.	26.35	-0.25	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.4	-0.4	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.2	-0.15	8.5	5.8
NEW WORLD DEV.	47.1	-0.2	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	5.95	-0.1	6.15	1.62
SINO LAND	8.75	0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	88.5	0.25	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	64	-0.5	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.25	-0.35	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	21.9	0.3	22.3	8.25
WHARF HDG.	33.2	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.5	-0.25	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.4	0	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.2	-0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.6	-0.5	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.5	0	17.9	12.3
DBS LAND	6.05	0	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.5	0	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	13.2	0	16.5	13.1
GREAT EASTERN LIFE	25.3	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.28	0	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.6	-0.2	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.65	0	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.6	0	7.35	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6	0	6	3.48
SEMBAWANG	8	-0.4	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.35	-0.1	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.05	8.45	7.05
SINGAPORE LAND	9.05	0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.9	-0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.88	-0.12	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.34	-0.04	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.34	-0.02	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	5.05	-0.05	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.3	-0.01	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.7	-0.15	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.56	0.04	4.6	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.2	0.1	22.8	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13	0.1	13.8	7.05
COMMERCE ASSET-HDG.	19.7	0.3	20	13.8
DCB HOLDINGS	10	-0.3	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	26.75	0	27.25	18.2
GENTING	16.9	0.1	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	6.95	0	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16	0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.25	0	5.35	3.58
MALAYAN BANKING	28.75	0.25	29.3	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	-0.1	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.5	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9	0	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.8	0	17	9.5
PUBLIC BANK	3.88	0.02	3.88	3.04
RASHID HUSSAIN	21.5	-0.3	21.8	7.95
RENONG	4.94	-0.02	5.1	3.6
RESORT WORLD	12.2	0.2	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	24.9	0	28	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.44	-0.06	6.05	3.98
SIME DARBY	9.35	-0.05	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.3	-0.1	24.2	19.3
TENAGA NASIONAL	12	0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23	-0.4	24.1	16.1
YTL CORP.	13.7	-0.1	15.3	11.3

AUSTRALIA

AMCOR	8.42	-0.04	9.65	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.52	0.08	8.52	5.55
BORAL	3.63	0.04	3.66	2.99
BRAMBLES INDS.	22.59	0.21	24.65	15.34
BROKEN HILL PTY.	17.95	-0.03	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.62	0.25	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.19	-0.75	18	12.15
COLES MYER	5.3	0.1	5.3	4.23
COMALCO	6.7	0	7.9	5.97
CRA	18.99	0.13	21.5	17.35
CSR	4.66	0.04	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.69	0.02	2.69	2.04
ICI AUSTRALIA	12.8	0	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.39	0.14	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	17.15	0.21	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.93	0.01	1.94	1.69
NEWS CORP.	6.68	-0.02	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.68	-0.02	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.16	0.02	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.8	-0.04	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.06	0.03	4.06	3.29
WESTPAC BANKING	7.84	0.05	7.84	5.27
WMC LIMITED	8.32	0.05	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.4	0.09	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.59	0.2	3.59	2.75

NEW YORK *

ABBOTT LABS.	58.25	-	58.5	39.38
AETNA INC COM STOCK	86.5	-	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28	-	33.63	23.13
ALLIED SIGNAL	73.63	-	73.63	53.5
ALLSTATE CORP.	67.63	-	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	69.25	-	73	54.25
AMER.EXPRESS	68.13	-	68.38	40.88
AMER.HOME PRDS.	65	-	66.38	49
AMER.INTL.GP.	127.38	-	128	88.13
AMERITECH	63	-	63.63	50.25
AMGEN	58.38	-	65.5	51.5
AMOCO	86.75	-	88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.25	-	44.75	32.44
APPLIED MATS.	52.88	-	52.88	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19	-	23	15.83
AT&T CORP.	39.63	-	46.07	32.14
ATLANTIC RICH.	129.63	-	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	43	-	45.63	36.38
BANC ONE	46	-	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	76.13	-	76.13	46
BANK OF NEW YORK	40.88	-	41.13	23.31
BANKAMERICA	120.13	-	123	68.88
BARNETT BANKS	50.13	-	50.13	29.25
BAXTER INTL.	47.5	-	48	38.74
BELL ATLANTIC	70.88	-	71.38	55.13
BELLSOUTH	46.13	-	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	-	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.06	-	8	4.25
BOEING	107.75	-	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	69	-	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	134.63	-	134.63	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	86.38	-	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	87.13	-	87.13	57.13
CATERPILLAR	79.75	-	83.13	63
CHASE MANHATTAN	101.75	-	101.75	65
CHEVRON	68.38	-	69.5	53.63
CHRYSLER	34.5	-	36.13	26
CHUBB	58.88	-	58.88	41.38
CIGNA	161.38	-	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	62.63	-	74.88	42.94
CITICORP	126.25	-	126.25	73.88
COCA COLA	60.63	-	61	39.37
COLGATE-PALM.	104.5	-	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.25	-	43.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	83	-	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	47.88	-	67.25	40.5
CONAGRA	53.25	-	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	52.75	-	54.63	36.63
CPC INTL.	79.25	-	83.5	65.63
CSX	46.38	-	52.75	41.75
CUC INTL.	24.25	-	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	42.38	-	42.38	24.63
DEERE	42	-	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.5	-	71.5	14.12
DISNEY (WALT)	78.13	-	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	80.63	-	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	109.63	-	112.38	74.63
EASTMAN KODAK	92.88	-	92.88	67
EDISON INTL.	22.63	-	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	47.13	-	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	103.13	-	104	77.88
ENRON CORP	42.38	-	47.5	34.88
EXXON	103.88	-	106	78.25
FANNIE MAE	42.63	-	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	32.38	-	32.5	19.5
FIRST BANK SYS.	81.5	-	81.5	53.75
FIRST CHICAGO NBD	60.38	-	60.38	38.13
FIRST DATA	38	-	43.81	34.06
FIRST UNION	91.5	-	91.5	57.5
FLEET FINL.GP	59.5	-	59.5	38.5
FORD MOTOR	32.75	-	37.25	30
GANNETT	81.5	-	82.25	64
GEN.ELEC.	106.38	-	107.38	74.63
GEN.MILLS	68.13	-	68.63	52.25
GEN.RE	174.63	-	174.63	139.13
GENERAL MOTORS	58.75	-	62.5	46.63
GILLETTE	83.75	-	84.5	48.88
GTE	48.13	-	49	38
HEINZ.H.J.	42	-	42	30.38
HEWLETT-PACKARD	50.38	-	56.88	38.25
HOME DEPOT	51.25	-	59	43.25
HONEYWELL	75	-	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	104.13	-	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	87.13	-	87.13	62
INTEL	154.5	-	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	145	-	168	90.25
INTL.PAPER	43	-	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	61.38	-	61.75	43.75
KELLOGG	70.38	-	79.25	63.13
KEYCORP	55	-	55	35.63
KIMBERLY-CLARK	101.75	-	102.88	69.88
LILLY ELI	92.75	-	92.75	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	90.63	-	95.63	74.5
LOEW'S	103	-	104	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	57.63	-	58.75	30.63
MAY DEPT.STORES	47	-	50	40.81
MBNA CORP.	35.88	-	36.88	17.75
MCDONALDS	46.75	-	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.25	-	70.5	42.81
MCI COMMS.	35.75	-	36.88	22.94
MEDTRONIC	69.5	-	70.88	47.38
MELLON BANK	82.25	-	82.25	51.13
MERCK	97.38	-	99.63	57
MERRILL LYNCH	96.63	-	96.63	55.25
MICROSOFT	97.88	-	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	85	-	86.25	63
MOBIL	131.5	-	132.38	107.88
MONSANTO	37.88	-	42.63	26.02
MORGAN (JP)	106.75	-	106.75	77.13
MORGAN STANLEY	68.75	-	68.88	42.13
MOTOROLA	63.25	-	69.38	44.75
NAT.CITY	50.13	-	50.13	32.5
NATIONSBANK	119.75	-	119.75	72
NIKE 'B'	74.88	-	75.75	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88.63	-	95.13	78.75
NORWEST	51.25	-	51.38	32.5
NYNEX	52.63	-	53.38	42.25
ORACLE CORP.	40.88	-	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40.41	-	41	26.38
PENNEY (J.C.)	48.63	-	56.75	47
PEPSICO	32.25	-	35.63	28.13
PFIZER	96.5	-	96.5	61.63
PHILIP MORRIS	125.5	-	125.5	86.25
PHILLIPS PTL.	43.75	-	46.75	34.13
PNC BANK	43.25	-	43.38	28.63
PPG INDUSTRIES	54.38	-	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	124.88	-	126.88	81
RAYTHEON	46.5	-	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	36	-	39.25	31.25
RHONE POULENC RORER	74	-	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	35.5	-	35.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.88	-	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.38	-	40.63	22.38
SAFEWAY	47.75	-	48.5	26.88
SARA LEE CORP.	39.38	-	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.63	-	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	78.63	-	79.75	53.5
SCHLUMBERGER	106.88	-	115.5	72.75
SEAGATE TECH.	51.75	-	52	19.44
SEARS.ROEBUCK	54.75	-	54.75	40.63
SOUTHERN	22.13	-	25.38	21.25
SPRINT	42.63	-	44	31.95
SUN MICROSYSTEMS	34.63	-	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.63	-	54.25	33.62
TEXACO	102.88	-	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	81.25	-	81.25	41.75
TIME WARNER	42.63	-	45	32.13
TRAVELERS GP.	55.5	-	56.63	28.57
UNION PACIFIC	60.13	-	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	54.38	-	66.88	31
UNITED TECHNOLOGIES	76	-	76.5	51.31
UNOCAL	41.88	-	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	33.75	-	34.75	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.75	-	23	15.63
WACHOVIA CORP.	63	-	63	40.88
WALGREEN	43.38	-	43.63	30.75
WALMART STORES	24.63	-	28.13	20.88
WARNER LAMBERT	87.63	-	89.88	49.44
WELLS FARGO	314.25	-	316.88	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.88	-	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32.88	-	36.63	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.88	-	28	18.63
XEROX	56	-	59.75	41.63

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة بيتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٣٣٥	٦٩٠,٠٠	٧٠١,٠٠	٧٠٠,٠٠	٦٨٥,٠٠	١٥,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٨٢٨	١١٨٦,٥٠	١٢٤٥,٨٢	١٢١٠,٠٠	١١٨٦,٥٠	٢٣,٥٠
	البنك الوطني للتنمية	٨.٥٥٧	٣٤,٣٠	٣٦,١٠	٣٦,٠٠	٣٦,١٠	٠,١٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٨.٠٣٧	٨٠٤,٠٣	٨٠٤,٠٣	٨٠٤,٠٣	٧٦٥,٧٥	٣٨,٢٨
	بنك مصر الدولي	٢.٩٠٢	٨١٨,٧٧	٨١٨,٧٧	٨١٨,٧٧	٧٧٩,٧٩	٣٨,٩٨
	البنك الوطني المصري	٣٥.٢١٢	٧١,٠٠	٧٥,٥٠	٧٤,٠٠	٧٣,٠٠	١,٠٠
	بنك المهندس	٥.٠٠٠	٤٦,٦٠	٤٦,٦٠	٤٦,٦٠	٤٤,٣٩	٢,٢١
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٢٢.٦٦٥	٨٦,٢٦	٨٩,٢٥	٨٦,٩٠	٨٩,٠٠	٢,١٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٨.١٨٥	٢٠٠,٠٠	٢٠٧,٢٥	٢٠٠,٠٠	٢٠٤,٠٠	٤,٠٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	٣.٣٧٣.٦٧٠	٦٨,٥٠	١٣٢,٤٠	١٣٢,٤٠	١٢٦,١٠	٦,٣٠
	مطاحن مصر الوسطى	٣.٤٩٠	٧٥,٠٠	٨٠,٠٠	٧٥,٠٠	٧٧,٠٠	٢,٠٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢٢٠	١٢٠,١٨	١٢٤,٠٠	١٢٠,١٨	١٢٦,٥٠	٦,٣٢-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٨.١٢٠	١٢٠,٠٠	١٣١,٠٠	١٣٠,٠٠	١٢٥,٦٠	٤,٤٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٨.٢٧٥	٦١,٧٥	٦٦,٥٠	٦١,٧٥	٦٥,٠٠	٣,٢٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٨.٦٧٤	١١٧,٨٠	١٢٤,٠٠	١١٧,٨٠	١٢٤,٠٠	٦,٢٠-
	مطاحن مصر العليا	١٥٠٠٠	٩٧,٩٥	١٠٦,٩٩	١٠٠,٠٠	١٠٢,٧٥	٢,٧٥-
	مصر للزيوت والصابون	٢.٤٢٥	٣٠,٨٠	٣٠,٨٠	٣٠,٨٠	٢٩,٣٤	١,٤٦
	الزيوت المستخلصة	٤.٢٩٠	٣٥,٧٥	٣٧,٠٠	٣٦,٠٠	٣٥,٧٠	٠,٣٠
أدوية	المصرية للصناعات الدوائية	٣٠.٠٠٨	١٩٦,٠٠	٢٠٠,٢٥	٢٠٠,٠٠	١٩٦,٠٠	٤,٠٠
وصناعات	فايزر مصر	١.٨٥٠	١٩,٠٠	١٩,٨٥	١٩,٠٠	١٩,٩٠	٠,٩٠-
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٤٠٠	٢٧,٠٠	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠	٢٧,٣٥	١,٣٥
	مصر لصناعة الكيماويات	٤٤١٨٥	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٢٩,٠٥	١,٤٥
	العربية للأدوية	٥.٢٥٦	٤٠,٠٠	٤٤,٢٠	٤٤,٢٠	٤٢,٢٥	١,٩٥
	النيل للأدوية	١٦١	٦٠,٠٠	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	٧٦٣	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٤,١٠	٠,٩٠
	ممفيس للأدوية	٥.٩٤٧	٧٦,٠٠	٧٩,٣٨	٧٨,٥٠	٧٥,٦٠	٢,٩٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.١٩٠	٦٦,٥٠	٧١,٠٠	٦٦,٥٠	٧٠,٠٠	٣,٥٠-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١٢٥	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٥٠	٥٠,٠٠	٥٢,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	٢٥٠	٩٧,٢٤	٩٧,٢٤	٩٧,٢٤	٩٢,٦١	٤,٦٣
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١.٥٥٩	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٥,٥٠	١,٠٠-
	الشرقية إيسترن كومباني	١.٥٢٠	٨٦,٧٠	٩٠,٠٠	٨٦,٧٠	٩١,٢٠	٤,٥٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٢.١١٩	٣١٤,٢٣	٣١٤,٢٣	٣١٤,٢٣	٢٩٩,٢٧	١٤,٩٦
	الحديد والصلب المصرية	٤.٥٠١	٧,٧٠	٨,٤١	٨,٤١	٨,٠١	٠,٤٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦.٣٠٣	١٢,٤٩	١٢,٤٩	١٢,٤٩	١١,٩٠	٠,٥٩
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢٠٣	١٣١,٠٠	١٣٧,٠٠	١٣٧,٠٠	١٣٧,٠٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٦.٥٨٥	٤٥,٨٨	٤٥,٨٨	٤٥,٨٨	٤٣,٧٠	٢,١٨
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٧.٠٣٥	٣٩,٠٠	٣٩,٦٩	٣٩,٥٠	٣٧,٨٠	١,٧٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٨.١٢٥	٣٦,٠٠	٣٧,٤١	٣٧,٤١	٣٦,١١	١,٣٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٤.٩٧٥	٤٢,٦٩	٤٢,٦٩	٤٢,٦٩	٤٠,٦٦	٢,٠٣
	الشمس للإسكان والتعمير	٥.٧٨٧	٢٢,٠٠	٢٣,٤٤	٢٢,٠٥	٢٢,٣٣	٠,٢٨-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٧٩٥٠	٤٧٨,٠٠	٥١٠,٣٠	٥١٠,٠٠	٤٨٦,٠٠	٢٤,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٨٣,٠٠	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١٢.٢٣٥	٣٨,٣٣	٤٢,٢٥	٣٩,٠٠	٤٠,٢٤	١,٢٤-
إسمنت	القومية للاسمنت	١.٥٢٠	٣٨,٧٥	٣٩,٠٠	٣٨,٧٥	٤٠,٧٥	٢,٠٠-
	السويس للاسمنت	١٤.٩٣٢	٧٧,٧٠	٨٠,٥١	٧٨,٩٩	٨٠,٠٠	١,٠١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٤٨.١٥٠	٧٧,٠٠	٨٠,٧٥	٧٨,٠٠	٧٩,٦٠	١,٦٠-
	اسمنت العامرية	٣٨.٢٣١	٨٤,٥٠	٩٢,٠٠	٩٥,٧٥	٨٨,٢٥	٧,٥٠
	اسمنت طرة المصرية	١٠.١٧٠	٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٤,٠٠	٩٤,٥٠	٠,٥٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	٤٠٠	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٨	٠,٠٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٣,٩٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٧٤ ٠٣٠	١٢٣,٥٦	١٢٣,٥٦	١٢٣,٥٦	١١٧,٦٨	٥,٨٨

عمان

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٧٩٠	-
النظامية	ريسوت للاسمنت	١٧.٢٤٢	٣,٥٠٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٣,٥١٠	٠,٠١٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	اعلاف ظفار	٢٠.٠٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٥.٠٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٢٠	٠,٠٣٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	٥٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٠٠	٠,٠٥٠
	اسمنت عمان	٣١٥.٠٠٠	٢,٥٤٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٤٠	٠,٠١٠
	البنك الوطني العماني	٤.٨٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٣٢.٧٠٠	٢,٣٧٠	٢,٤٠٠	٢,٣٧٠	٢,٤٠٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	١٣٩.٩٦٢	٤,٤١٠	٤,٥٥٠	٤,٥٠٠	٤,٣٠٠	٠,٢٠٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٧٠	-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣ ٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٣٠	٠,٠٣٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٣٩.٨٤٢	٤,٨٩٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٤,٨٩٠	٠,٠١٠
	الوطنية العمانية القابضة	٥٤ ١٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٠,٠٠٠
	التامين الاهلية	١٣.٣٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٢٠	٠,٠٢٠-
	العمانية المتحدة للتامين	٩.٢٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٩٠	٢,٢٣٠	٢,٢٩٠	٠,٠٦٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٤.٠٠٠	٣,٣٧٠	٣,٣٨٠	٣,٣٧٠	٣,٣٩٠	٠,٠٢٠-
	الاسماك العمانية	٦.٧٠٩	٢,٢٧٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٢.٠٠٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٦٠	٠,٠٤٠-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٢٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	١,٢٦٠	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	٢٨٣	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠
	تمور عمان	١٢.٦٠١	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	١,١٩٠	٠,٠٣٠
	مطاحن صلالة	٩١٤	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	الوطنية للارز	١٦.٤٨١	١,٢٤٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٤٠	٠,٠٣٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٧.٢٥٥	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٨ ٠٠٠	١,١٧٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٦٠	٠,٠٢٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٥.٤٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٨٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	٤١.٣٧٢	١,٦٥٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٦٠	٠,٠٣٠
	بنك مسقط الاهلي	٢٧.٧٠٨	٣,٩٩٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٩٦٠	٠,٠٤٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٣٤.٥٠٠	١,٩٤٠	١,٩٥٠	١,٩٤٠	١,٩٥٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٥.٠٠٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الإستثمار	١٠.٠٨٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٨.٢١٥	٢,١٩٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٩٠	٠,٠١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	مسقط للتامين ٥٠ ٪	٤٤.٠٠٠	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	٢,٤٨٠	٢,٤٨٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٥.٤٠٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٤٠	٠,٠٢٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢٥.٨٣٣	١,٣٧٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٦٠	٠,٠٤٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٤٢.٦٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣١٠	٠,٠١٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٢ ٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٨٦.٣٦٠	٢٤٤	٢٥٠	٢٤٦	٢٥٢	٦-
	بنك الجزيرة	١٣.٨١٥	١٦٢	١٦٥	١٦٢	١٦٥	٣-
	بنك الإستثمار	١.٩٤٥	٢٢٤	٢٣٦	٢٢٤	٢٢٧	٣-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٧	-
	البنك الفرنسي	١٢.٣٣٩	٣٣٠	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٨	١
	البنك البريطاني	١١.٨٠٥	٤٩٧	٥٢٠	٥٠٠	٥٢٠	٢٠-
	بنك القاهرة	٤.٢٥٠	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٩	٢-
	البنك العربي	٣.٤٤٤	٥٢٢	٥٤٢	٥٣٥	٥٤١	٦-
	البنك الامريكي	٤.٣٦٤	٥٤١	٥٥٢	٥٤٦	٥٥٢	٦-
	البنك المتحد	-	-	-	-	٣٣٦	-
	شركة الراجحي	١٣.٧٥٨	٩٧٣	٩٩٠	٩٧٧	٩٨٦	٩-
الصناعة	سابك	٣٠.٠٧٣	٤١٩	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٤	٤-
	الاسمدة	٤.٠٨٠	٦٨٦	٦٩١	٦٩٠	٦٩٠	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٢	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٥٢	-
	صافولا	٢.٧٠٧	٤٦٢	٤٧٦	٤٦٤	٤٨٠	١٦-
	التصنيع الوطنية	١٥٧.٦٩٣	٧٩	٨٦	٨٤	٨٠	٤
	الدوائية	٣٥.٩٢٤	١٩٤	١٩٨	١٩٦	١٩٨	٢-
	الغاز	٤.٧٨٠	١٣٢	١٣٥	١٣٣	١٣٣	٠
	الجبس	-	-	-	-	٢٢٨	-
	الغذائية	٩.٢٣٦	١١٢	١١٧	١١٣	١١٧	٤-
	الكابلات	٦.٧٣٧	١٠٩	١١٣	١٠٩	١١٢	٣-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١٢٢.٩٧١	٩٥	٩٨	٩٦	٩٦	٠
	الأحساء للتنمية	١.٤٥٧	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٦	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٨	-
	اميانتيت	١٠٠	٦١	٦١	٦١	٦٤	٣-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٦٥.٦٨٠	١٦٨	١٧٣	١٦٩	١٧١	٢-
	اسمنت اليمامة	١٨.٧٦١	٤٠٠	٤٠٤	٤٠٠	٤٠٣	٣-
	الاسمنت السعودية	١٠٤.٠٢٣	١٩٨	٢٠٤	٢٠١	٢٠٤	٣-
	اسمنت القصيم	٤.٠٦١	٣٢٠	٣٢٧	٣٢٣	٣٢٥	٢-
	اسمنت الجنوبية	١.٣٨٥	٥٣٨	٥٤٤	٥٣٨	٥٤٠	٢-
	اسمنت ينبع	١١.١٧٩	٢٢١	٢٢٧	٢٢٤	٢٢٤	٠
	اسمنت الشرقية	٥.٢٧٢	٤٠٥	٤١٢	٤٠٦	٤١٠	٤-
	اسمنت تبوك	٦٠.٤٥٥	١٢٠	١٢٢	١٢١	١٢٤	٣-
الخدمات	الفنادق	١٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	٠
	العقارية	٢.٠٠٠	١٥٢	١٥٣	١٥٢	١٥٥	٣-
	النقل البحري	٢٣٤.٥٨٥	٦٦	٦٨	٦٧	٦٧	٠
	النقل الجماعي	١٠٨.١٨٧	١١١	١١٤	١١٣	١١٢	١
	السيارات	٢٣٨.٨٦٦	٤٦	٤٩	٤٧	٤٧	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٥.٣١١	٩٧	٩٨	٩٨	٩٧	١
	تهامة للاعلان	١.٧٠٠	٦٦	٦٧	٦٦	٦٨	٢-
	عسير	٥٨.٩١٨	٧٢	٧٤	٧٢	٧٣	١-
	طيبة للاستثمار	١٣٨.٨٤٨	٤٨	٥٠	٤٨	٤٩	١-
	مكة للانشاء	١٣.٧٤٨	٢١٥	٢٢٠	٢١٧	٢٢٠	٣-
	مبرد	١٣٩.٢٧٢	٧٤	٧٧	٧٥	٧٥	٠
	العزيزية بنده	١٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٠
	البلحة	٢١.١٦٩	٦٣	٦٥	٦٤	٦٥	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	٣٣٣.٥٩٠	٨٩	٩١	٨٩	٩١	٢-
	ثمار	-	-	-	-	٩٩	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٦.٨٨٦	١١٣	١١٦	١١٤	١١٥	١-
	كهرباء الغربية	٦٤.٣٥٠	١١١	١١٤	١١٢	١١٤	٢-
	كهرباء الشرقية	١٩.٢٥٢	١١٤	١١٦	١١٤	١١٦	٢-
	كهرباء الجنوبية	١.٣٠٠	١١١	١١٢	١١١	١١٣	٢-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٢.٣٠٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٥	٢-
	القصيم الزراعية	٤٨.٩١٧	٢٦	٢٨	٢٧	٢٧	٠
	حائل الزراعية	٢.٨٨٢	٧٤	٧٥	٧٤	٧٥	١-
	تبوك الزراعية	٣.٦٢١	٨٥	٨٧	٨٥	٨٧	٢-
	الإسماك	٧٦	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	٥
	الشرقية الزراعية	٤.٣٠٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٠
	الجوف الزراعية	٢٨.٥٦٨	٦٩	٧١	٧٠	٧٢	٢-
	بيشة الزراعية	٦.٩٢١	٤٠	٤٢	٤١	٤١	٠
	جازان الزراعية	٨.٤٦٤	٦٨	٧٠	٦٩	٧٠	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٠٢٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
	بنك الخليج	٢.٠١٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٥.٤٤٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٦	٢٤٦	٠
	البنك الاهلي	٢.٩٤٠.٠٠٠	٢٤٢	٢٤٨	٢٤٦	٢٤٨	٢-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٠٠	-
	البنك العقاري	٩١٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك برقان	٢.٩٧٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٢٥	٣١٥	٣٠٠	١٥
	بيت التمويل الكويتي	٧٥٥.٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٧٠	١٠
	الكويت الإستثمارية	١١.٩٩٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٣٥	٢٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٧٤٥.٠٠٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٢.٣٧٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٧٥	٢٧٠	٢٥٥	١٥
	الإستثمارات الوطنية	٨.٢٨٠.٠٠٠	١٧٦	١٧٨	١٧٦	١٧٨	٢-
	مشاريع الكويت	٦.٥٤٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٤	١٧٤	٠
	الأهلية لإستثمار	١٠.٧٨٠.٠٠٠	٥٧٠	٦١٠	٥٨٠	٥٥٠	٣٠
	الساحل للتنمية	٣٦.٩٠٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٤	١٩٤	١٨٨	٦
	مستثمر دولي	١٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	البيت أوراق مالية	١٣.٣٧٠.٠٠٠	٦٩٠	٧٣٠	٧١٠	٥٨٠	١٣٠
	الإستثمارات الصناعية	٢٣.٢٠٠.٠٠٠	٣١٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٠٥	٢٥
التأمين	الكويت للتأمين	٢٣٠.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
	الخليج للتأمين	٣٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	وربة للتأمين	١٥.٠٠٠	٦٥٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٥٠	٦٠-
العقار	عقارات الكويت	٣.٤٠٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٢	٢١٠	٢١٠	٠
	العقارات المتحدة	٥.٢١٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الوطنية العقارية	٢.٦٣٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٦٤٠.٠٠٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	التمدين العقارية	٦٢٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٠٤٥.٠٠٠	٩٣٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	صناعة الأنابيب المعدنية	١.١٢٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٥	١٠
	إسمنت الكويت	٢٨٠.٠٠٠	٤٦٦	٤٦٠	٤٥٥	٤٥٥	٠
	صناعات التبريد	١٠.٠٠٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٠
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.١٠٠	-
	اصلاح السفن	٢٢٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٨	٢١٢	٢١٨	٦-
	الخدمات البحرية	٨٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٠
	اسمنت بورتلاند	٢٠.٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	١٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٥٠	-
	السينما الكويتية	٢٩٠.٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٩٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٣.٦٥٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٠	٤٠٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٦٣٠.٠٠٠	٣١٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٢٥	١٥
	الاتصالات المتنقلة	٦٢٠.٠٠٠	١.١٤٠	١.١٦٠	١.١٦٠	١.١٤٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٦٢٠.٠٠٠	١٠٨	١١٦	١١٦	١٠٦	١٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	٤٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٨	١٨٨	١٨٥	٣
	الوطنية للتنظيف	٤٩٢.٥٠٠	١.١٢٠	١.١٦٠	١.١٢٠	١.٠٨٠	٤٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢.٦٢٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٦	٤
	الاسماك الكويتية	٢٥٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٠	١٠
	المتحدة للدواجن	٣.٨٨٠.٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٠	١٠
	الكويت للاغذية	٥٦.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٧.٢٨٠.٠٠٠	١٢٦	١٢٨	١٢٦	١٢٥	١
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٣٤٠.٠٠٠	١١٢	١١٤	١١٤	١١٢	٢
	اسمنت الشارقة	١٨٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	اسمنت الخليج	٥٤٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٣.١٢٠.٠٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	اسمنت الفجيرة	٢.٩٤٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٠

الاردن

						سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٣٦٠	٣٦١,٠٠	٣٦١,٥٠	٣٦١,٠٠	٣٦١,٠٠	٠,٠٠
	بنك الأردن	١.١٠٠	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٠	٠,٠٥-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,١٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	٢٠.٠٠٠	٢,٣٣	٢,٣٦	٢,٣٣	٢,٣٩	٠,٠٦-
	بنك الإسكان	٧.٠٠٨	٤,٧٢	٤,٨٠	٤,٧٣	٤,٨٧	-
	البنك الأردني الكويتي	٣.١١٨	٢,٧٣	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٧	٠,٠٣-
	بنك الأردن والخليج	٥.٢٨٢	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٠٢-
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٨٥٦	٣,٨٥	٣,٨٩	٣,٨٥	٣,٩٠	٠,٠٥-
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٤٧	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٣٨	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٦٢	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	٤٠٠	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٠,٠٠
	بنك فيلادلفيا	١٧.٨٥٠	١,١٨	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٠,٠٠
التأمين	التأمين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٢٥٠	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٦	٠,٠١-
	تأمين وطنية أهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٦٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٩.٦٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٧	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	٤٠٠	٤,٤٢	٤,٤٢	٤,٤٢	٤,٦٥	٠,٢٣-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	١.٣٠٠	٢,٤٥	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٤٦	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	٢.٠٠٠	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٥	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦٤	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	٢.٧٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٣	٠,٠٣-
	الدولية للتعليم	٢٠٠	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٤٦	٠,٠١
	الزرقاء للتعليم	٣٠٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٥	٠,٠١
	النقل البري	٤٩.٦٠٠	٢,٠٢	٢,٠٧	٢,٠٥	٢,٠٨	٠,٠٣-
	تطوير الاراضي	٢.٠٠٠	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	٧٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	١,٠٠	٠,٠٢-
	الإسمنت	٤.٧٤٧	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٤٧	٠,٠٣
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٥	-
	البوتاس العربية	٦.٣٠٠	٦,٠٧	٦,٠٧	٦,٠٧	٦,١٠	٠,٠٣-
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.١٥٥	١٠,٠١	١٠,٠١	١٠,٠١	١٠,٠١	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٢.٧٠٠	١,٣٠	١,٣١	١,٣٠	١,٣٢	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	١.٨٥٠	٢,٦٩	٢,٧٠	٢,٧٠	٢,٧١	٠,٠١-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	العربية للأدوية	٦.١٠٩	٣,٧٨	٣,٨٠	٣,٧٨	٣,٨٤	٠,٠٦-
	الخزف الاردنية	٢.٥٠٠	٧,١٠	٧,٢٠	٧,٢٠	٧,٢٤	٠,٠٤-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	شركة رافيا الصناعية	١.٠٠٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٥	٠,٠١-
	دار الدواء	٧٠٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٥,٠٠	٠,١٠-
	الألومنيوم /آرال	-	-	-	-	٣,٥٥	-
	المواشي والدواجن	١٩.٠٥٠	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٠١-
	تصنيع الورق	٢.٣٠٠	١,١٧	١,١٨	١,١٧	١,١٨	٠,٠١-
	الصلب	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الصناعات الوطنية	٣.٧٩٢	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٠٢-
	البتروكيماويات	٨٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	العالمية الكيماوية	٢٠٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٠,٠٠
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٧٩	-
	المركز العربي / بوالي	٢٣.١٠٠	١,٥٢	١,٥٥	١,٥٤	١,٥٧	٠,٠٣-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٠	٠,٤٠٨	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الاهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٧	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٧٠	٠,٠٩٧٠	٠,٠٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٧	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٨٢٠	٠,٠٨٢٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٠	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٥	٠,١٨٧	٠,٠٠٢-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٤	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

				التغير
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١١	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥	٢١,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٢	٣٣٢	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٥٠	٠
	بنك الاستثمار	١٩٣	١٩٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٩٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٧٥	١٢٧٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٢٠	٩٢٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

لماذا جرى تحويل المكتب الإقليمي للمنطقة العربية الى "سلة مهملات"؟

برنامج البيئة العالمي أول ضحايا "لعبة" الامم المتحدة؟

□ لندن -
من محمد عارف:

■ يقول كاتب اميركي من جيل الستينات ان الاميركي يقتل الناس بسبب الضجر ثم يؤسس صندوقاً مالياً يجمع اعانات لمنفعة الضحايا. هذا التعليق الساخر لم يعد ينطبق على الواقع في التسعينات. القوة العظمى الوحيدة في العالم لم تعد تهتم بجمع الاعانات حتى اذا كان القتل بحجم مؤسسات عالمية، مثل «برنامج الامم المتحدة للبيئة» (يونيب). فهذه المنظمة الدولية التي رتّبت اكبر اجتماع في التاريخ لزعماء العالم في قمة «البيئة» في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢ تبدو الآن وكأنها تلفظ انفاسها الاخيرة. خنقتها الولايات المتحدة على دفعات منذ ذلك الوقت وتهدد الآن بالتوقف عن دفع اشتراكاتها المالية. وتبرر موقفها الذي تشاركها فيه بريطانيا بتلكؤ «يونيب» عن اجراء الاصلاحات المطلوبة. الحجة نفسها استخدمتها القوة العظمى في الحيلولة دون تجديد الولاية للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للامم المتحدة. ما أسباب القتل؟... هل هي «لعبة» الامم المتحدة كما يتصور مسؤولون في «يونيب»، أم الإدارة السيئة لبرنامج البيئة، كما يدّعي الأميركيون؟

لعبة الامم

انفجرت أزمة «يونيب» الاسبوع الماضي في شكل مأساة هزلية (تراجيكوميديا) خلال اجتماع ممثلي ١٠٠ دولة في مجلس ادارة المنظمة الدولية في مقرها في نيروبي عاصمة كينيا. ويعتقد المسؤولون في «يونيب» أن الأزمة جزء من «لعبة» الامم المتحدة في اعادة النظر في جميع المنظمات الدولية، وأن الخطر يهدد وجود «يونيب» نفسها. وقال مسؤولون لـ «الحياة» أن المكتب الاقليمي المسؤول عن المنطقة العربية اكثر مكاتب «يونيب» تعرضاً للخطر. خفضت موازنة المكتب المسؤول عن منطقة غرب آسيا الى الثلث على رغم إضافة بلدان افريقيا العربية اليه. وجرى تحويل المكتب الذي يقع مقره في البحرين الى «سلة مهملات»، وفق تعبير مسؤولين ذكروا أنه الوحيد من بين ٦ مكاتب اقليمية للمنظمة الدولية جرى تعيين المسؤولين فيه دون الاعلان عن الوظائف الشاغرة.

الأزمة التي انفجرت الاسبوع الماضي تعكس شدة تدهور المنظمة الدولية التي كانت قدمت أثمن وعود «النظام العالمي الجديد». فلأول مرة في تاريخ «يونيب» علّق اجتماع مجلس المنظمة الدولية الذي يتكون من وزراء البيئة من معظم دول العالم ويجتمع مرة كل سنتين. وتدّعي الأوساط الغربية أن سبب الخلاف هو ادارة المنظمة التي تدعو الولايات المتحدة وبريطانيا ان يكون في يد لجنة متفرعة عن المجلس. ويريد الأميركيون أن تحل اللجنة الفرعية المقترحة التي تضم وزراء البيئة محل اللجنة الحالية التي تتكون من ممثلي الدول الأعضاء، ومعظمهم سفراء معتمدين لبلدانهم في نيروبي. عارض المشروع الأميركي ممثلو دول «مجموعة ٧٧»، التي تضم البلدان النامية والصين، وهددت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا بالتوقف عن دفع الاشتراكات في موازنة المنظمة. وتبلغ اشتراكات الدول الثلاث ١٥ مليون دولار وتشكل نحو ١٥ في المئة من موازنة المنظمة، ويوجه وقفها ضربة قوية لموازنة المنظمة التي خفضت من ١٦٠ مليون دولار للسنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ الى ١٠٥ ملايين دولار في السنتين الاخيرتين، ولم تدفع الحكومات منها فعلاً سوى ٦٢ مليون دولار. وسجلت الولايات المتحدة اكبر خفض في اشتراكات الدول من ٢١ مليون الى ٧ ملايين دولار.

الفقراء والأغنياء

وجوبه ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا بالعداء داخل المؤتمر من قبل ممثلي البلدان النامية الذين اتهموا الغرب بالتآمر على مصير المنظمة. وعلت ضحكات الاستهزاء عندما هدّد وزير البيئة البريطاني جون غومر بوقف مساعدات بلاده الى المنظمة التي اقر بانها رمزية وتبلغ نحو ٦ ملايين دولار. وغادر الوزير البريطاني الاجتماع مشيعاً بتعليقات ساخرة من ممثلي بلدان نامية ذكروا أن على الولايات المتحدة وبريطانيا دفع اشتراكاتهما المستحقة أولاً قبل الدعوة الى وجهات نظر لا تحظى بالتأييد.

وجرت المقارنة بين وضع «يونيب»، وهي المنظمة الدولية الوحيدة التي يقع مقرها في العالم الثالث وأوضاع منظمات اخرى «مدللة» لكونها تقع تحت المظلة الأميركية. اشير في هذا الصدد الى أن عدد الموظفين المسؤولين عن البيئة في «البرنامج الانمائي للامم المتحدة» ومقره نيويورك اكبر من عدد موظفي «يونيب» المسؤولة عن البيئة العالمية. وعلى رغم الاتهامات الموجهة بالاسراف وسوء التدبير المالي فان موازنة «يونيب» تقل ٢٠ مرة عن موازنة «مرفق البيئة العالمي» الذي انشئ داخل «البنك الدولي» في واشنطن لمتابعة تنفيذ الاتفاقات الدولية التي اقرتها «قمة ريو». وحذر تقرير «استشراف البيئة العالمية» Global Environmental Outlook المقدم الى مؤتمر نيروبي من استمرار استنزاف الموارد الطبيعية. وأكد التقرير وهو الثاني من نوعه أن «الكرة الأرضية على شفا كارثة بيئية».

وذكر أن الفقر وتكاثر السكان والاستخدام السيئ للموارد والاستهلاك المسرف للبلدان الغنية عوامل اساسية مسؤولة عن تدهور البيئة العالمية. يمكن الحيلولة دون ذلك اذا انفقت الدول ٢ أو ٣ في المئة فقط من اجمالي الانتاج المحلي على حماية البيئة وإشاعة التوعية البيئية. ولأن الفقر اكبر عامل في تدهور اوضاع البيئة العالمية فان الحل الحقيقي في يد الدول الغنية اذا نفذت تعهداتها بتخصيص ٠,٧ (٧ من عشرة) في المئة من اجمالي انتاجها المحلي لمعونات التنمية.

رهينة الدول

واعتبرت السيدة اليزابيث داودسويل المديرة التنفيذية لـ «يونيب» أن المنظمة وقعت رهينة الخلافات بين الدول. وطرحت داودسويل خطوطاً رئيسية لعمل المنظمة الذي ينبغي أن يشمل في تقديرها ٣ مهام أساسية، وهي: أولاً جمع الوقائع وتقديم صورة عن وضع الصحة البيئية للكرة الأرضية، وثانيا تقويم الظروف والاتجاهات المسببة لوضع البيئة وآثارها المتوقعة، وثالثاً تهيئة مخططات تطوير الاتفاقات الدولية الخاصة بالبيئة ودعم تنفيذها. ويستدعي تركيز الجهود على هذه المهام الثلاث وجود منظمة تعتمد على قاعدة قوية من المعرفة قادرة على تعبئة علوم البيئة والتكنولوجيا العالمية ومكوناتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وفي مواجهة واقع نشوء وتطور تنظيمات دولية للبيئة خارج «يونيب» دعت مديرة «يونيب» الى تولي منظمات مثل «البرنامج الانمائي للامم المتحدة» مهام تنفيذ المشاريع على مستوى البلدان. ويمكن أن تركز «يونيب» على تنسيق الأعمال العلمية والفنية بين «المرفق العالمي للبيئة»، و«الهيئة الحكومية الخاصة بتغير المناخ العالمي»، وتتولى إضافة الى ذلك المسؤولية العملية عن أعمال البيئة في «لجنة التنمية المستدامة» التابعة للامم المتحدة.

البحث عن دور

لكن الاتفاق على ما ينبغي أن تفعله المنظمة شيء ووضع امكانات لتحقيق ذلك شيء آخر. اقرت بذلك مديرة «يونيب» التي دعت الى تأمين تمويل كافٍ وثابت والتخلي عن الممارسة الحالية للدول الغنية في تمويل مشاريع منفردة، بل توجيه المساعدات نحو صندوق رئيسي واحد. وبدلاً من الطريقة الحالية في تقديم مساعدات طوعية ينبغي اللجوء الى نظام تقويم منصف والاعتماد على موازنة متفق عليها تعكس الحاجات الضرورية لبرنامج العمل المتفق عليه.

وبذلت مسؤولة «يونيب» جهوداً لرفع المعنويات التي انتكست بعد الاعلان عن تعليق اعمال مجلس ادارة المنظمة، وذكرت ان المجلس أقرّ تخصيص ٧٥ مليون دولار لموازنة عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ القادمين. كما اقر مجلس المنظمة «اعلان نيروبي» الخاص بدور ومهام «يونيب» والذي يتوقع ان يُعتمد من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة ويُطرح ضمن برنامج اصلاح المنظمة الدولية. ويؤكد اعلان نيروبي على أن «يونيب» هي المؤسسة الرئيسية للامم المتحدة في شؤون البيئة وانها تتولى المسؤولية الأساسية عن البيئة العالمية.

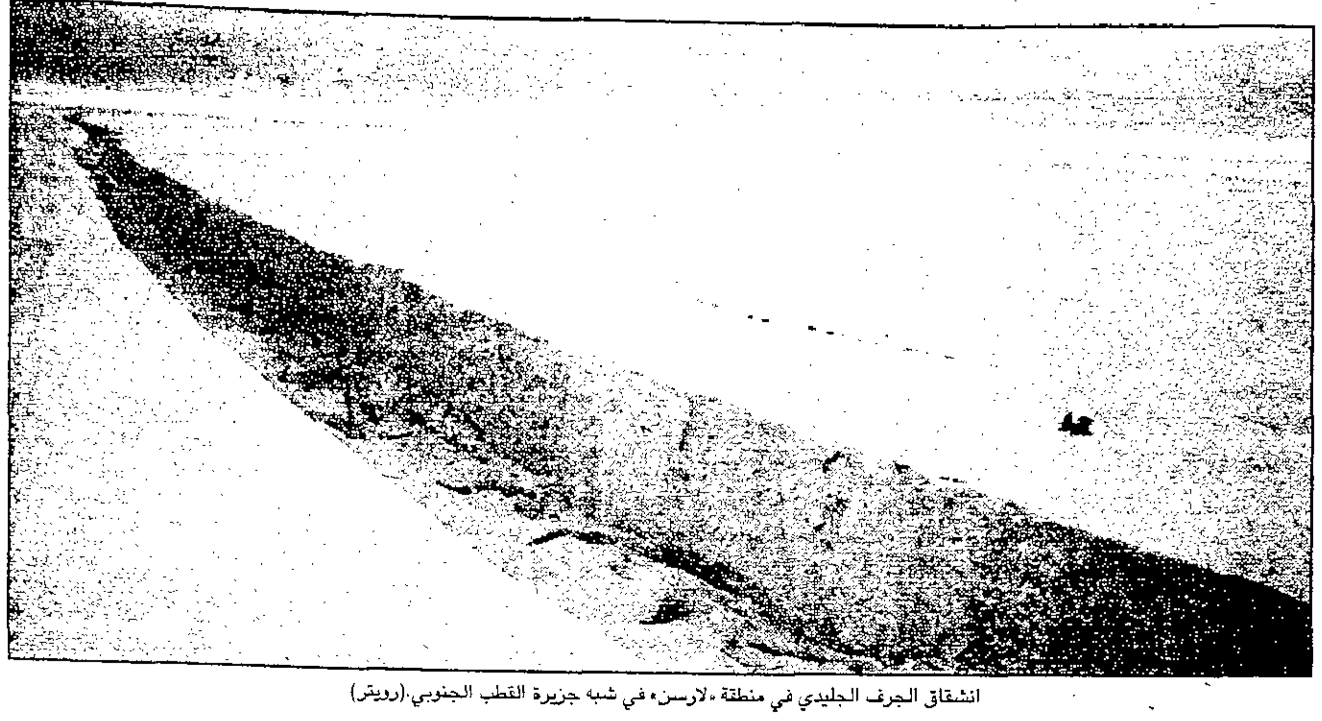

انشقاق الجرف الجليدي في منطقة «لارسن» في شبه جزيرة القطب الجنوبي.(رويتر)

انشقاق الجليد القطبي بداية الاحتباس الحراري للكرة الأرضية؟

□ لندن - «الحياة»:

■ انشقاق الجرف الجليدي في منطقة «لارسن» في شبه جزيرة القطب الجنوبي الاسبوع الماضي يشكل بداية ارتفاع الحرارة العالمية والاحتباس الحراري للكرة الأرضية. ذكرت ذلك حركة «غرين بيس» (السلام الأخضر) التي قالت أن سفينة رصد تغير المناخ العالمي التي تعود اليها توغلت مسافات في ما كان حتى وقت قريب منطقة متجمدة مغلقة. ومع أن العلماء المختصين بالدراسات القطبية أكدوا نتائج الرصد فانهم أنكروا أن يكون لذلك علاقة بالاحتباس الحراري، وذكروا أن ارتفاع الحرارة موقعي، ولم يلاحظ في أجزاء اخرى من المنطقة.

الانهيار الجليدي

هذه ليست المرة الاولى التي ينشق فيها الجرف الجليدي في شبه جزيرة القطب الجنوبي. شهدت المنطقة ظاهرة مماثلة قبل سنتين عندما انهارت كتلة مساحتها ١٣٠٠ كلم مربع وتجزأت الى آلاف الطوافات الجليدية خلال ثلاثة أسابيع فقط. ويدّعي باحثون على متن سفينة «غرين بيس» الموجودة في المنطقة أن الجرف الجليدي الذي انشق الاسبوع الماضي سينهار كذلك حتماً. وأقر خبراء استراليون يراقبون الموقع عبر الأقمار الاصطناعية بأن انهيار الجرف قد يتسع باتجاه الجنوب، لكنهم قالوا أن الشقوق كانت موجودة هناك منذ سنوات. وذكر علماء مختصون بالدراسات القطبية أن الانهيارات تحدث نتيجة لتغيرات طبيعية محلية لا تلاحظ على باقي أجزاء شبه الجزيرة القطبية.

وتعكس نتائج دراسات المناخ العالمي للعام الماضي ١٩٩٦ اللايقين المستمر في هذا الصدد. ففي حين كانت السنة الماضية أكثر السنوات أمطاراً في شمال شرق الولايات المتحدة وشمال غرب المحيط الهادي استمر الجفاف في جنوب غربي قارة أميركا الشمالية. وعلى رغم أن العام الماضي يعتبر واحداً من أكثر عشر سنوات حرارة في تاريخ العالم منذ بدء الارصاد الجوية في منتصف القرن الماضي، فإن مناطق عدة في كندا وأوروبا شهدت انخفاضات قياسية في درجة الحرارة.

ومع التسليم ببرودة أوروبا العام الماضي فان خبراء «معهد غودارد لدراسات الفضاء» التابع لوكالة الفضاء الأميركية ذكروا في تقريرهم عن نتائج الرصد الجوي الفضائي أن السنة الماضية هي خامس أكثر السنوات دفئاً. تقرير آخر صادر عن «مكتب الأرصاد الجوي البريطاني» ذكر أن السنة الماضية كانت ثامن أكثر السنوات دفئاً بعد سنة ١٩٩٥ التي تعتبر أكثر السنوات دفئاً. وذكر التقرير البريطاني أن التسعينات أكثر العقود حرارة ويليه في ذلك عقد الثمانينات.

لكن مع أن علماء كثيرين يسلمون بصحة هذه التقويمات للمناخ العالمي فانهم يعتقدون بأن التغيرات في المناخ اقل كثيراً من أن يؤبه بها، خاصة وأن مناطق عدة من سطح الكرة الارضية لم تخضع للقياسات. ذكر ذلك الدكتور ريتشارد ليندزن عالم المناخ في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، الذي قال أن جميع المعطيات تشير الى أن ارتفاع الحرارة العالمية منذ القرن الماضي لم يكن محسوساً. وبعيداً عن النقاشات حول الاحتباس الحراري للكرة الأرضية فان العلماء شخصوا عدداً من العوامل الطبيعية التي أدت الى المفاجآت الجوية العام الماضي. أحد هذه العوامل هو الانعكاس الدوري للضغط الجوي الذي يحدث بصورة طبيعية واتجاهات الريح في شمال الأطلسي التي تعتبر مسؤولة عن التقلبات الجوية في أوروبا. وفي حين وهبت هذه العوامل أوروبا أبرد رأس سنة خلال السنوات العشر الأخيرة فانها حملت الدفء الى منطقة غرينلاند قرب القطب.

هل ضاعت السيدة الكندية في الفراغ الذي تركه العالم العربي؟

□ لندن - «الحياة»:

■ هل ضاعت المديرة التنفيذية الحالية لـ «برنامج البيئة للامم المتحدة» السيدة اليزابيث داودسويل في الفراغ الذي تركه المدير السابق الدكتور مصطفى كمال طلبه؟... هذا السؤال مطروح في أوساط المنظمة الدولية التي تدهورت بصورة مريعة من ذروة مجدها الذي بناه مصطفى طلبه خلال قيادته للمنظمة فترة ٢٠ عاماً ما بين ١٩٧٣ و١٩٩٣. آخر انجازات العالم المصري، الذي نال شهرة عالمية استحق من أجلها لقب «السيد بيئة» Mr. Environment كانت «قمة البيئة» عام ١٩٩٢ التي اعتبرت أكبر اجتماع لزعماء العالم وبلغ عددهم نحو ١٥٠ من الملوك ورؤساء الدول والحكومات.

وتجري المقارنة بين مؤهلات داودسويل العلمية التي تقتصر على شهادة الماجستير في علم النفس ومصطفى طلبه الذي يحمل شهادة دكتوراه في علم الأحياء (بيولوجي) من جامعة «إمبريال كوليج» في لندن. لكن على رغم انجازات العالم العربي الذي نشر أبحاثاً عدة في البيئة فان الانتقادات توجه اليه لتطويره الجانب العلمي للمنظمة الدولية على حساب الجانب الاداري. ويرى البعض أن مأساة المديرة الحالية تكمن في تفريطها بالجانب العلمي للبرنامج من دون مقابل في تعزيز الجانب الإداري.

ونكر ديبلوماسيون شاركوا في اجتماع مجلس ادارة «يونيب» الاسبوع الماضي أن الهجوم الأميركي تركز على ادارة واسلوب المديرة التنفيذية. ولاقى النقد الاميركي أصداء داخل المنظمة حيث ذكر مسؤولون لـ «الحياة» أن داودسويل صرحت في أول اجتماع لها بالموظفين أنها ستعرّض «يونيب» الى ما أسمته بـ «هدم بناء»، لكن الذي حدث في تقديرهم هدم من دون بناء. ونقلت مصادر في المنظمة الدولية أن المديرة أقرت بمسؤوليتها عما حدث وقالت انها تتحمل مسؤولية الأخطاء التي وقعت. ويؤخذ على مديرة «يونيب» أنها على خلاف بطرس غالي أذعنت لقرار تجديد خدمتها سنة واحدة فقط تنتهي في السنة الحالية.

ويعكس النقد الذي يتردد داخل المنظمة شعور الإحباط السائد بين العاملين القدماء الذين عاشوا سنوات الحماس العظيم الذي كان يلهبه مصطفى طلبه والآمال الكبيرة التي يثيرها بخلق عالم نظيف ومنصف ومستقبل مشترك لجميع امم الأرض. وشكا الموظفون لـ «الحياة» من أن عملهم يقتصر حالياً على كتابة رسائل اعتذار للدول عن عدم قدرتهم الاستجابة لحاجاتهم البيئية.

وأشارت مصادر في «يونيب» الى أن داودسويل على خلاف مصطفى طلبه استسلمت لإرادة الدول الغنية. وأدى هذا الى عجزها عن القيام بمهمتها الرئيسية في تقديم الخدمات للدول الاعضاء. ووجدت الدول الغربية في ضعفها حجة للامعان في فرض ارادتها التي ستؤدي في نهاية المطاف الى تهديم جهود رواد حركة البيئة العالمية الذين اسسوا المنظمة قبل ربع قرن.

وأشارت أوساط البيئة العربية الى أن مديرة «يونيب» زارت اسرائيل ثلاث مرات متلاحقة، ولم تفكر بزيارة أي بلد عربي إلاّ بعد نقد عنيف وجهه وزير البيئة العماني. وقامت إثر ذلك بزيارة خاطفة لدول الخليج، في حين لم تقدم على زيارة بلدان عربية تواجه مشاكل بيئية قاسية، مثل بلدان شمال أفريقيا والسودان وفلسطين والعراق.

ونفى عاملون عرب في «يونيب» صحة ما ذكر عن تركيز المدير التنفيذي السابق الدكتور مصطفى طلبه على تطوير الجانب العلمي للمنظمة على حساب الجانب الإداري. وذكروا أن طلبه الذي مارس التدريس اكثر من ١٠ سنوات في جامعتي بغداد والقاهرة لم ينتقل مباشرة من الحرم الجامعي الى «يونيب». قبل ذلك تولى مسؤوليات ديبلوماسية وحكومية عدة، بينها منصب الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في مصر ووزير الشباب ورئيس أكاديمية العلوم والتكنولوجيا. وبسبب تجاربه الغزيرة في الجانبين العلمي والاداري اختير مصطفى طلبه لرئاسة «لجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة» للسنة المقبلة.

مصطفى طلبه.

اليزابيث داودسويل.

هل هناك أساس علمي للتشاؤم والتفاؤل بالمذنبات؟

الناس الحاليون محظوظون برؤية مذنّب يغيب ٣ آلاف عام!

□ لندن - «الحياة»:

■ الأجيال الحالية من البشر محظوظة بمشاهدة مذنب مرّ على الأرض آخر مرة في عصر البابليين والفراعنة ولن يراه سكان الأرض إلاّ بعد ٣ آلاف عام. يحمل مذنب «هيل-بوب» اسماً مركباً من اسمي اثنين من هواة الفلك الأميركيين اللذين اكتشفاه عام ١٩٩٥. أفضل وقت لرؤية المذنب وفق نصيحة علماء الفلك قبل شروق الشمس بساعة على حافة طرف الافق الشرقي. ويتوقع أن تتحقق أفضل رؤية للمذنب الذي قد يقدم عروضاً مثيرة في الأيام الأخيرة من الشهر المقبل آذار (مارس) وبداية شهر نيسان (ابريل). ويرتبط ظهور المذنبات في أذهان الناس منذ قديم الزمان بأحداث مشؤومة أو سعيدة، ويعتقد العلماء أن هناك أسباب دفينة لذلك في تاريخ المذنبات التي لعبت أدواراً طيبة وشريرة في قيام الحياة على الأرض وكوارث ابادة المخلوقات على سطحها.

ميلاد الكون

يتوقع أن يشاهد مذنب «هيل-بوب» في نهاية الشهر المقبل وهو يجر ذيله في سماء الليل مسافة ١٥ درجة، أي مسافة امتداد ذراع من اليد. ويُعتقد أن المذنب يسير في مدار بيضوي تستغرق دورته البطيئة نحو ٣ الاف عام. في حال صحت هذه التقديرات فان هذا المذنب كان على مرأى من الأرض آخر مرة زمن البابليين والفراعنة. ويبلغ امتداد مذنب «هيل-بوب» حوالي مليونين ونصف كلم، ويتكون ذيله مثل المذنبات الاخرى من جزيئات غازية تتطاير خلفه وتضيء بفعل الأشعة الشمسية الساقطة عليها. ويبلغ اتساع نواة المذنب الكبيرة حوالي ٤٠ كلم، وهي تتكون من غازات كربون وأتربة متجمدة، وبسبب كثرة الغبار الذي يحمله يتوقع أن يسحب المذنب ذيلاً طويلاً خلفه.

ومعظم المذنبات نفايات جليدية من الماء والطين تخلفت عن عملية نشوء الكون وتكون المجرات والنجوم، وهي تدور في مدارات ثابتة قرب كوكب المشتري. بعض هذه المذنبات يفلت من مداره الأبدي بسبب جاذبية الكواكب الاخرى أو لمرور جسم سماوي قربه، وقليل منها يتقاطع مع مدار الأرض، والمذنبات التي ترتطم بجو الأرض تصبح نيازك تتحطم وتحترق. وقد يقترب مذنب من الأرض ويرتطم بسطحها ويؤدي الى كارثة شبيهة بكارثة انقراض حيوانات الديناصور قبل اكثر من ٦٠ مليون سنة.

حاملة الحياة والموت

ويعتقد العلماء بان المذنبات لعبت أدواراً حاسمة في نشوء الحياة على الأرض. فهي التي حملت الماء الى الكوكب وفق بعض النظريات العلمية التي أكدها العثور في العام الماضي على وحل متجمد في فجوة على سطح القمر، ويعتقد أن مذنباً حمله الى تابع الأرض. ولعبت المذنبات وفق هذه النظريات أدواراً حاسمة في تطور الحياة على الأرض. فالأدلة التي عثر عليها العلماء تشير الى وقوع خمس حوادث انقراض كبرى للكائنات الحية خلال ٦٠٠ مليون سنة الماضية قد تكون اسبابها مذنبات كبيرة ارتطمت بالأرض. آخر حادث اصطدام مذنب كبير بالأرض وقع قبل نحو ٦٥ مليون سنة وأثار أعاصير وحرائق وفيضانات شملت الكرة الأرضية وأظلمت الشمس خلالها شهوراً عدة انقرض بسببها ٧٠ في المئة من المخلوقات بينها حيوانات الديناصور. ويعتقد بأن هذه الكارثة مهدت لدورة جديدة من التطور قادت الى نشوء اللبائن وظهور السلالات البشرية. نظريات عدة اخرى تربط ظواهر غريبة اخرى بالمذنبات، منها الفيروسات الغامضة الأصل التي يحمل بعضها الإنفلونزا ويُعتقد أن مذنبات حملتها من الفضاء الخارجي الى الأرض.

عروض مثيرة يتوقع أن يقدمها مذنب قادم من الفضاء الخارجي

مذنب «هيل - بوب» القادم من حافة المنظومة الشمسية يتوقع أن يقدم عروضاً مثيرة في فصل الربيع الحالي. اكتشف المذنب عام ١٩٩٥ ويتوقع أن يستمر في رحلته بين الكواكب فترة ٥ شهور أخرى.

البحث عن المذنب في السماء
أفضل وقت لرؤيته قبل شروق الشمس بساعة على حافة طرف الافق الشرقي ويتوقع أن تتحقق أفضل رؤية في نهاية الشهر الثالث المقبل وبداية الرابع

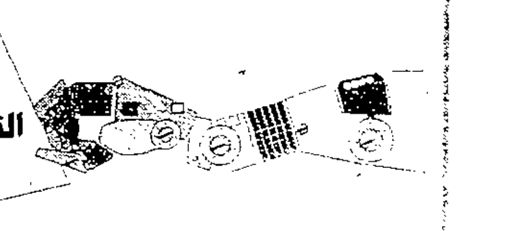

جديد التكنولوجيا

تطهير المسابح على مدار السنة

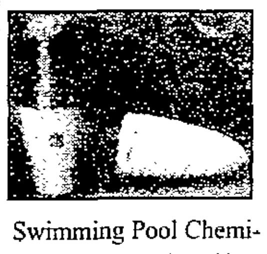

● مواد كيماوية متقدمة تؤمن نظافة المسابح على مدار السنة وفق ادعاء الشركة المنتجة. تستخدم المواد Swimming Pool Chemicals بدائل لمادة الكلورين لا تعرض الجسم للأضرار وتقدم حماية أقوى منها. وتدعي الشركة المنتجة أن المادة تزيل الشوائب المعدنية وتقضي على الطحالب وهي اقتصادية وتتحلل بصورة طبيعية، مأمونة وغير ضارة بالبيئة، ويمكن استخدامها من قبل أي شخص. تبحث الشركة الأميركية المنتجة JDM عن موزعين وللمعلومات الاتصال بمقرها في لوس انجليس، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
١٠٠٤ ٧٣١ (٢١٣)

مشط يقضي على القمل

● مشط يقضي على القمل في الشعر بنسبة مئة في المئة وفق ادعاء الشركة المنتجة. اسم المشط Super Flea Fikker وهو فعال في ازالة القمل والحشرات من الكلاب والقطط وفيه أسنان مشدودة من معدن النيكل والفضة يبلغ عددها في كل بوصة ٦٠ سناً لتأمين ازالة القمل بصورة تامة عند التمشيط. ويحتوي المشط على عدسة مكبرة تكبر حجم القمل خمسة أضعاف ليتاح رؤيتها تماماً. إنها أرخص طريقة في العالم للقضاء على القمل وفق ادعاء الشركة الأميركية المنتجة Hogil Corporation التي تبحث عن مشترين وموزعين في المنطقة العربية. للمعلومات الاتصال بمقرها في نيوبورت بيتش، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
٠١٠٠ ٦٤٠ (٧١٤)

تحديد أوقات الحَمل

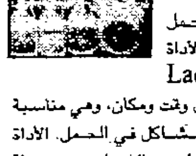

● أداة عملية تساعد النساء على التأكد من أوقات الخصوبة والاستعداد للحمل في كل الأوقات. اسم الأداة Lady Free Biotester ويمكن استخدامها في كل وقت ومكان، وهي مناسبة للنساء اللواتي يواجهن مشاكل في الحمل. الأداة مصممة على شكل انبوب أحمر الشفاه، وهي سهلة الاستخدام وتحتوي على بطاريات أمينة وفق ادعاء الشركة الاميركية المنتجة KMC Intl. Corp. التي تبحث عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في باسادينا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
٥٩٠٥ ٥٨٥ (٨١٨)

أول طابعة تحتوي على كومبيوتر

● أول طابعة سريعة تحتوي على كومبيوتر لبرمجة تجهيزها بالطاقة. اسم الطابعة Page Printer Modl3124-١٠٠ وهي تعتمد على كومبيوتر يؤمن دقة عالية في طباعة الرسوم والصور ويضمن طباعة عالية الجودة وتحسين عملية الطباعة.

تبلغ دقة وضوح الطبع ٢٤٠ نقطة في البوصة وهي قادرة على الطبع على وجهين صفحة قياس A٤ بمعدل ١٩ صفحة في الدقيقة أو ٢٤ صفحة وجه واحد، ويمكنها طباعة القياسات الاخرى للورق والعمل مع كل أنواع الورق.

الطابعة من انتاج فرع شركة «آي بي إم» اليابانية IBM Japan Co. Ltd. للمعلومات الاتصال بمقرها في طوكيو على رقم الفاكس:
٤٦٤٥ ٣٥٨٩ (٨١٣)

عودة الى ايران والخليج

عندما أجهش الرئيس بالبكاء

محمد الرميحي *

استبشر العرب عموماً وأهل الخليج خصوصاً بالثورة الايرانية عندما جاءت مجلجلة في اواخر السبعينات، ولم يكن يمر بذهن أحد ان يتحول حكم محمد رضا بهلوي الجبار الى رماد بهذه السرعة. كان الاستبشار نابعاً من كون الشاه مصدر تهديد إما حقيقي أو سياسي في المنطقة، وكان خلافه مع العراق خلافاً معلناً حتى تكسر على صخرة هذا الخلاف اول مؤتمر للأمن في الخليج عقد في العام ١٩٧٦ في العاصمة العمانية مسقط وكانت النية في ذلك الوقت – وهو وقت ترك فيه البريطانيون الخليج – تتجه الى ان تشكل قاعدة أمنية من كل البلدان المطلة على الخليج لحماية أمنه. ولم تكن هذه المحاولة التاريخية هي الأولى، فقد سبقها اقتراح في ثلاثينات القرن (قبل الحرب العالمية الثانية) باقامة إطار امني يضم السعودية وايران وتركيا، وقتها كان الملك عبدالعزيز (رحمه الله) هو الرجل القوي في الجزيرة وكان مصطفى كمال أتاتورك في تركيا خارجاً من صراع خلص به تركيا من استعمار غربي محتمل وكان رضا بهلوي هو الرجل القوي في ايران.

تلك المحاولة، كما هي المحاولة التي لحقتها، في منتصف السبعينات – مع تغير الظروف – باءت بالفشل، كل لأسباب مختلفة. الا ان الأمر القائم والملح هو ان الخليج لن يتسنى له الوصول الى أمن حقيقي الا عندما يقتنع المسؤولون عنه – في كل الدول المطلة عليه – بأن الوقت قد حان لايجاد أمن اقليمي حقيقي.

لا يمكن العراق تحت النظام الحاكم اليوم أن يكون شريكاً في هذه المنظومة المبتغاة لأسباب واضحة فهو المسؤول الأول عن خرق هشاشة ذلك الأمن بقطاظة مرتين، وفي غضون سنوات قليلة، سواء بهجومه على ايران في بداية عقد الثمانينات أو باحتلاله للكويت في بداية عقد التسعينات، لذا ليس من المؤمل ان يكون هناك مكان لهذا النظام في أية ترتيبات مستقبلية أما اذا تغير هذا النظام وجاء نظام في العراق له شكل آخر وقناعات اخرى، يقدم التعاون ويرفض العدوان فذلك أمر آخر.

الا ان المشكلة ستظل في ايران أيضاً، والمتابع للتصريحات والأفعال الايرانية يصاب بالدهشة وتظهر على وجهه علامات التعجب الكثيرة، فهناك دائماً تصريحات ايرانية رسمية ايجابية وهناك دائماً تصريحات رسمية سلبية بعضها يبعث على التفاؤل وبعضها الآخر يغرق في التشاؤم، وهكذا هي السياسة الخارجية الايرانية تجاه الخليج وتجاه منطقة الشرق الأوسط وهي أيضاً متناقضة في بعض الأوقات حتى مع بعض حلفائها.

آخر التصريحات المتشائمة هي التي أطلقها مرشد الثورة الايرانية أخيراً علي خامنئي التي قال فيها انه في ظل اي اعتداء أميركي على بلاده فإن ايران ستعاقب الدولة الخليجية التي سمحت به، وهذا التصريح يذكرنا بتصريحات صدام حسين في آخر قمة عربي حضره في عمّان في الأردن عندما طالب وهو يوقع اتفاقية مجلس التعاون العربي بان تنسحب القوات الاجنبية وخاصة الأميركية من الخليج.

القوات الأميركية في الخليج موجودة لحماية مصالحها وهي موجودة في البحر وفي قواعد قريبة من الخليج ولن تنفع في ذلك تصريحات تقدم للاستهلاك المحلي، فايران تستطيع ان تمنع أية قوة أميركية أو غيرها من التدخل في شؤونها عندما تمتنع عند التدخل في شؤون الغير، وليس هناك أحد في الخليج او أبدع منه من العرب يريد الاخلال بأمن ايران ولكن ايران لها موقف من قضايا خليجية مهمة حتى الآن لم توضع لها نهاية، منها – وربما أهمها – جزر الامارات العربية المتحدة والتي يمكن لايران بشيء من حسن النوايا ان تقوم بحل نهائي وجذري لها عندما تقبل فقط بالتحكيم الدولي لا غير، وبعدها ليس هناك مطالب خليجية من ايران غير حسن الجوار.

لقد كان الموقف الايراني المعتدل تجاه الغزو العراقي للكويت كفيلاً بأن يكون نقطة انطلاقة ايجابية لتكوين سياسة ايجابية، ولكن ذلك الموقف لم يتم تطويره حتى الآن. وعلى العكس فإن ايران – ربما بسبب مشكلاتها الداخلية – تحمل سيف الحعب على أكثر من جبهة، فعلى الجبهة التركية خصوصاً بعد التقارب مع تركيا – أربكان، تجد ان سفيرها هناك يصبح شخصية غير مرغوب فيها، لتدخله في الشؤون الداخلية، ولا تستطيع ايران كما علمنا التاريخ الحديث ان تقوم بدور الدولة الكبرى باي اتجاه من محيطها المتعدد، كما ان الرئيس رفسنجاني في موقفه ضد التسوية في فلسطين يتهم السياسة المصرية بانها تشكل الدعم الأساسي لاضعاف حركة الجهاد الفلسطيني، والأمر – كما يعرف الجميع – مختلف تماماً، فالسياسة الخارجية المصرية متهمة بانها تقوم بتصليب الموقف الفلسطيني تجاه المفاوض الاسرائيلي.

في الأسبوع الأخير من رمضان، وفي الجمعة التي قررتها الثورة الايرانية كـ «جمعة القدس» نقلت وكالات الأنباء ان الرئيس رفسنجاني قد اجهش بالبكاء عندما ذكر القدس. القدس عزيزة على المسلمين الايرانيين كما هي عزيزة على المسلمين العرب، الا ان المشكلة هي ان البكاء لن يعيدها، وما سيعيدها يحتاج الى سياسة ايجابية لدعم حركة التفاوض الفلسطينية خصوصاً ان الخيارات الاخرى – واهمها الحرب – غير متاحة اليوم او في المدى المنظور، هذا ما أقر به أهل الشأن العرب وما مؤتمر مدريد والأرض مقابل السلام الا جزء من كل وهو ان الأحتكام الى السلاح اليوم وفي مثل هذه الظروف يعني نكسة اخرى تفوق نكسة ١٩٦٧ وتتعدى احتلال اسرائيل لعاصمة عربية قائمة هي بيروت عام ١٩٨٢. واذا كانت عملية السلام في الشرق الأوسط – لم تأت الا بالذل والعار – كما يقول المسؤولون الايرانيون فذلك ليس بالجديد الذي يطالب به أهل الرأي – من غير المغلوبين على أمرهم – ولكن ما هو الخيار الآخر اذن؟

ان الأدبيات الايرانية الثورية تقول ان المطلوب هو طرد اليهود واعادة الفلسطينيين الى ديارهم، وهذا صحيح وقد تلهى به العرب طوال خمسة عقود، سقط خلالها في حروب بينهم وبين بعضهم شهداء أكثر من عدد الذين سقطوا في الحروب المختلفة مع اسرائيل، واطعموا الجماهير العربية شعارات ولم يطعموهم خبزاً أو علماً، ونحن المحبين لايران، الشعب القريب والجار، نريده ان يطعم خبزاً وعلماً وتقدماً.

ان الخوف القائم دائماً هو من ان التناقضات الجانبية والأساسية في ايران قد تدفع بالقوى المتنافسة على السلطة هناك الى تصدير مشكلاتها الحياتية، وافضل غلاف للتصدير هو بعض المزايدة تجاه اسرائيل، كما فعل ذات مرة صدام حسين عندما أعلن انه سيحرق نصف اسرائيل، فحرق بلاده في نهاية المطاف مروراً بتدمير بلد وشعب مسالم هو شعب الكويت.

ان الأمل في ان تتغلب ايران على مشكلاتها الداخلية لا يزال يراود محبي ايران والشعب الايراني، ولا يزال الأمل في ان يجد اهل السياسة من الايرانيين – خصوصاً عندما يتقادم بهم العهد – شعارات لها علاقة بالتنمية الداخلية ووضع حلول للمشكلات الدائمة والقائمة، سياسية كانت او اقتصادية للشعب الايراني الذي يكفيه ما قدمه من تضحيات حتى الآن.

ان الامر يحتاج بالفعل الى تعامل واقعي للقيادة الايرانية مع المعطيات الجديدة خصوصاً بعدما ثبت لايران عجزها الكامل عن تغيير الخريطة السياسية للخليج او تصدير الثورة، بعد فشلها في عدة جيوب مختلفة سواء بالقيام بالمظاهرات أيام مواسم الحج، أو تغذية جماعات «حزب الله» في بعض هذه البلاد، في الوقت الذي تواجه فيه انحساراً لخطابها السياسي، وحتى حليفها الرئيسي في المنطقة (السودان) يواجه صعوبات داخلية جمة.

ان الثورات عادة ما تبدأ معتدلة ثم تصبح متطرفة ثم تعود معتدلة مرة اخرى، وهذا هو قانون الثورات، لقد تصورت الثورة الفرنسية انها ستغير أوروبا وتنشئ جمهورية أوروبا على شاكلتها وفي سبيل ذلك بدأت بتغيير أسماء الشهور والتقويم، وهكذا فعلت الثورة الايرانية عندما غيرت التقويم وأعلنت انها ستقدم الماء والكهرباء مجاناً للفقراء. ولكنها فيما بعد اعتبرت ان الحرب التي شنتها ضد الاجنبي بمثابة نعمة مقنعة للأصوليين الايرانيين استغلت في تغيير النظم التعليمية والقضائية وبدء ما سمي بثورة ثقافية – شاملة، ليؤدي ذلك الى بناء توسعات موازية مثل الحرس الثوري.

وعندما يلتقي المرء بعض الايرانيين المستنيرين والقادرين على الحديث الحر فإن بعضهم يترحم على ما كانوا عليه – حتى أيام الشاه – ولو كان في ذلك مبالغة الا ان التاريخ يشهد بانه حتى أيام الثورة البلشفية التي سبح لها الكثيرون فإن الشعب قد تخلى عنها عندما فشلت في تقديم حلول ناجحة وناجعة للمشكلات الشعبية.

ومهما شحنت مشاعر شعب ايران الذي لم يكن أحد – حتى أشد المتفائلين – يتصور ان يستطيع اسقاط نظام الشاه وبمثل هذه السرعة التي لم تتعد أشهراً قليلة، ومهما كانت مشاعر الجماهير حامية عندما تهيج ضد جيرانها فإنها لا تستطيع ان تنضج الخبز في أفران خاوية لبطون جائعة.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

توسيع الحلف الاطلسي في ميزان العلاقات الدولية (٣ من ٢)

مستفزّ للروس فيما يتجاهل الاتحاد الاوروبي وهيئة الامم المتحدة

رغيد الصلح *

■ عندما يجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس الاميركي وليم كلينتون في مالطا في ٢٠ و٢١ آذار (مارس)، فانه من المتوقع ان تكون مسالة توسيع حلف الاطلسي هي الطبق الرئيسي على مائدة القمة الثنائية وان يعرض الأول على الثاني توقيع معاهدة أمنية تمنح روسيا عضوية مميزة في مجالس الاطلسي تمكنها من ممارسة حق الفيتو كما هو الامر في مجلس الأمن. لكن واشنطن لا تبدو في وارد اقرار مثل هذا الطلب، ومن الارجح ان المسؤولين فيها يعتبرون المطلب الروسي مجرد مناورة يقصد بها تحسين موقع موسكو التفاوضي.

ولا يغيب عن بال الزعماء الاميركيين ان موسكو تراجعت اكثر من مرة، كما تقول المعلقة الاميركية البارزة فلورا لويس، منذ بدأ الحديث عن توسيع الاطلسي. فعندما طرحت فكرة توقيع المعاهدة الامنية عارضتها موسكو بحجة انها تشرعن التوسيع وتوطده، ثم عادت عن معارضتها لها وتبنتها بحماس. وفي الآونة الاخيرة بدت موسكو كأنها مستعدة للتخلي عن مشروع المعاهدة اذا امتنعت الولايات المتحدة عن اقامة أي بنيان تحتي عسكري متاخم للحدود الروسية بعد توسيع الاطلسي شرقاً. ان هذه التراجعات توحي بان يلتسن قد يوافق، في نهاية الامر، على توسيع الاطلسي. ولكن هل يعني ذلك ان التحذيرات التي اطلقها الزعماء الروس من امثال تشيرنوميردين وغورباتشوف ضد توسيع الاطلسي كانت مجرد تهويل؟

لقد حذر هؤلاء الزعماء من النتائج السلبية على علاقات روسيا مع الغرب عموماً وعلاقاتها مع الولايات المتحدة بصورة خاصة. وربما كان لهذه التحذيرات ان تأتي بنتيجة لو ان موسكو قادرة على الرد السريع والمؤثر على توسيع الاطلسي بخطوات ومشاريع تقلب الطاولة على الغرب. نظرياً، تستطيع موسكو ان تقوم ببعض الخطوات على هذا الطريق في اكثر من مكان في العالم. في الشرق الاوسط القريب جغرافياً الى الأراضي الروسية والمهم بالنسبة الى المصالح الاميركية، تستطيع موسكو توسيع تعاونها مع الدول العربية بما يخل بموازين القوة التي تفرضها واشنطن بين العرب والاسرائيليين، وبما يهدد القواعد التي ترسمها للتعامل مع بعض دول المنطقة «الناشزة»، مثل العراق وايران وليبيا. وفي الشرق الاقصى تستطيع موسكو توسيع علاقاتها مع الصين التي تحتاج الى تحديث سلاحها. الا ان السير على هذا الطريق يقتضي استنهاض الطاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الروسية، وهو أمر يستعصي على بوريس يلتسن الذي تمنعه ظروفه الصحية من ممارسة مهمات الزعامة الحقيقية. لذلك تخطو موسكو في السياسة الخارجية خطوات شديدة الحذر، فاذا دعت ياسر عرفات الى زيارة روسيا، بذلت جهداً للتاكد من ان نتانياهو سيأتي بعده. واذا باعت السلاح الى سورية سارعت الى عقد صفقات تجارية واسعة مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي. روسيا العاجزة اليوم عن الرد على توسيع الاطلسي، هل تبقى عاجزة الى الأبد؟ الا يخشى، في المستقبل، من قيام هتلر روسي يستخدم قضية توسيع الاطلسي لتأجيج مشاعر النقمة ضد الغرب؟ الأرض الروسية خصبة وتنتظر، في رأي الكثيرين، مثل هذا الاحتمال. فمنذ أيام قليلة جاءت نتيجة أحد الاستفتاءات تقول ان ثلاثين في المئة من الروس، على الأقل، يعتقدون ان بيرسترويكا او سياسة الانفتاح التي قادها غورباتشوف كانت «مؤامرة غربية» لتدمير روسيا. وهذه النسبة من المستفتين هي نسبة الاصوات نفسها التي نالها النازيون في مطلع الثلاثينات عندما استولوا على الدولة الالمانية وأجهزوا على جمهورية ويمار الديموقراطية البرلمانية.

ربما كانت هذه المخاوف سبباً من الاسباب الكامنة وراء الاقتراح الذي اطلقه كل من المستشار الالماني هيلموت كول، والرئيس الفرنسي جاك شيراك حول عقد قمة للخمسة الكبار في نيسان (ابريل) المقبل من اجل البحث في قضية توسيع الاطلسي. الا ان هذا المشروع ينطوي هو ايضاً، على ثغرة رئيسية أشار اليها وزير خارجية بلجيكا اذ قال «انه يعني العودة الى احتكار الدول الكبرى للسياسة الدولية». فما العمل اذن؟

طرح ميخائيل غورباتشوف اطارين معقولين لمواجهة التحديات التي تعتبرها واشنطن وبعها الدول الثلاث مبررات لتوسيع الحلف. فاذا كانت هناك رغبة في التفتيش عن نظام للامن الجماعي للحفاظ على السلام الاوروبي، فانه يتوفر في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي، واذا كانت هناك رغبة في مواجهة هذه التحديات على مستوى دولي، فهناك هيئة الامم المتحدة. فضلاً عن ذلك فان الاتحاد الاوروبي، بعد تنمية قواته العسكرية، يمكن ان يضطلع بالمهمات ذاتها التي ستوكل الى الاطلسي الموسع.

هذه المقترحات جديرة بان تنزع من نفوس الروس المخاوف التي يسببها توسيع الاطلسي، وهي تنسجم ايضاً مع حرص الاوروبيين على تاكيد استقلالية القارة ومع نمو الاتحاد الاوروبي وتوجهه الى توطيد دوره في السياسة الدولية. كما انها تنسجم مع ما تثيره فكرة توسيع الحلف الاطلسي من ذكريات الحرب الباردة، والدور الذي اضطلع به هذا الحلف في قمع الثورات الوطنية والتحررية في العالم. وأخيراً لا آخراً، فان هذه المقترحات تنسجم مع مبادئ المشروعية الدولية وما تقتضيه من تقوية لهيئة الامم المتحدة. ان البعض في الادارة الاميركية قد يرد على هذه المقترحات بالاشارة الى ان الحلف الاطلسي اكثر فاعلية من هيئة الامم المتحدة. هذا صحيح. ولكن هناك مشاريع كثيرة مطروحة حالياً في الاروقة الدولية من اجل تعزيز المنظمة الدولية وتطوير قدرتها. واذا طبقت هذه المقترحات فانها كفيلة بوضعها على مستوى الفاعلية نفسه مع الحلف الاطلسي. هناك خطة السلام التي اقترحها بطرس بطرس غالي، الأمين العام السابق لهيئة الامم المتحدة، وتدعو الى اقامة قوة سلام دولية دائمة تابعة للامانة العامة. هناك المشروع الذي اقترحته ٢٤ من الدول الاعضاء في الامم المتحدة في العام الماضي، وذلك باسم «اصدقاء التدخل السريع»، وهو يهدف الى تحقيق الغاية نفسها التي رمت اليها خطة السلام تقريباً. هناك ايضاً ثلاثة مشاريع متشابهة تقدمت بها كل من الحكومات الهولندية والدنماركية والكندية من اجل ايجاد نواة قوة دولية لحفظ السلام وفرضه بالقوة اذا اقتضى الامر. ان تنفيذ هذه المشاريع يكلف نفقات كبيرة تراوح بين خمسين و٣٠٠ مليون دولار. من هذه الناحية كان تخلف الولايات المتحدة عن تسديد التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية سبباً مهماً من اسباب صرف النظر عن هذه المشاريع. اذا وفت واشنطن بوعودها الى كوفي عنان، الأمين العام الجديد للامم المتحدة، حول دفع هذه المتأخرات يصبح في الامكان ازالة عقبة مهمة من العقبات التي تحول دون تنفيذ مشروع قوة الامم المتحدة للتدخل السريع من اجل السلام.

هناك بالطبع بعض العقبات الاخرى التي ينبغي التغلب عليها وأهمها قضية ادارة هذه القوة والجهة الطبيعية للقيام بهذه المهمة بحسب ميثاق هيئة الامم المتحدة هي اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الامن التي تضم رؤساء أركان حرب قوات الدول الخمس الدائمة العضوية أو من يمثل هؤلاء في اللجنة. وكانت هذه اللجنة تأسست بالفعل مطلع عام ١٩٤٦ وعملت لمدة تجاوز السنة تقريباً الى أن اشتدت الحرب الباردة والانقسام بين الشرق والغرب فتعطلت اعمالها كلياً وابلغت الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة انه يتعذر عليها القيام بأي عمل جاد.

اذا كانت الحرب الباردة انتهت بالفعل، واذا كانت هناك رغبة في الشراكة بين الدول الكبرى وفي تاكيد الشرعية الدولية وتعزيز هيئة الامم المتحدة من اجل بناء نظام دولي جديد، فالمفروض ان يعاد احياء اللجنة الخماسية العسكرية وان تعزز صلاحياتها وقدراتها وان توكل اليها مهمة الاشراف على قوات حفظ وتامين السلام في العالم. ويمكن التخفيف من طابع هيمنة الدول الكبرى على هذه اللجنة عن طريق ضم عضو أو اكثر يجري اختيارهم من بين الدول المنتخبة لعضوية مجلس الامن. ولكن حتى اذا لم يجر ذلك فان هذه اللجنة ستكون تابعة لمجلس الامن كهيئة دولية وكمؤسسة تعبّر عن المجتمع الدولي ككل وليس ككارتل سياسي عسكري مثل الحلف الاطلسي يحمي مصالح الدول الغنية ضد الدول النامية، والغرب ضد الشرق، والدول الصناعية ضد الدول الزراعية، ودول الشمال ضد دول الجنوب.

ان مشروع توسيع الحلف الاطلسي لا يهدد مصالح روسيا فحسب ولكنه يتعارض ايضاً مع مصالح غالبية دول العالم، ومنها الدول العربية، لأنه يمثل خطوة على طريق احتكار القوة في النظام الدولي، وارضاخه لمصالح دولة واحدة عملاقة. وفي حين ان مصالح هذه الدول تقضي باقامة نظام دولي تعددي تضيق فيه الشقة بين القوي والضعيف وتتوفر فيه فرصة أكبر من اجل تطبيق مبادئ الشرعية الدولية على الجميع بدون استثناء ومحاباة وانتقائية مجحفة وظالمة، فان مشروع توسيع الاطلسي سيؤدي الى تقوية نزعة الاستبداد في العلاقات الدولية.

هذه المخاوف ليست ناشئة عن مشروع ضم الدول الثلاث فحسب، وانما ايضاً عن اعتقاد بان ضم هذه الدول هو مجرد دفعة على الحساب ستتلوها دفعات جديدة تضاف في كل منها وجبة جديدة من دول اوروبا الشرقية والوسطى الى عضوية الحلف الاطلسي، كما يقول ديفيد هيرست، مراسل «الغارديان» البريطانية في موسكو. ففي الوجبة الثانية تنضم الى الحلف الأطلسي بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا، وفي الثالثة دول البلطيق والدول الاعضاء في اتحاد الدول المستقلة مثل أوكرانيا وبيلو روس. ويزكي هذه التوقعات ما يلاحظه الروس من مساع تبذلها واشنطن من اجل تعزيز نفوذها في جمهوريات آسيا الوسطى وفي بعض دول الاتحاد السوفياتي السابق مثل جيورجيا. كما ان الضغوط التي تمارسها واشنطن على موسكو من اجل فتح ابواب بعض القطاعات الروسية الاستراتيجية مثل النفط والغاز والمعادن تشعل شكوك الروس ومخاوفهم. فاذا اضفنا الى ذلك مضاعفات تعيين مادلين اولبرايت التي لم تكتم مشاعرها السلبية تجاه روسيا، كوزيرة خارجية للولايات المتحدة، يسهل تحديد طبيعة المناخ المتوتر الذي تبحث فيه مسالة توسيع الاطلسي في الدوائر الروسية والاميركية وشدة المعارضة التي تلقاها مثل هذه الخطوة في روسيا.

* كاتب وباحث لبناني.

مساران متلازمان

■ ما دام الطرفان اللبناني والسوري مصرّين على تلازم المسارين في التفاوض مع اسرائيل، وبمعزل عن أي مآخذ وانتقادات لبنانية لهذا التلازم سواء كانت معلنة أو مضمرة، فمن الطبيعي ان تأخذ الولايات المتحدة واسرائيل هذا المعطى بكل أبعاده السياسية والاجرائية وان تتعاملا معه كما هو، لا كما تريدان له ان يكون. فالعبرة في الهدف (السلام) أولاً وأخيراً.

واقع الحال ان سورية ولبنان لم يقدما يوماً أي تصور تعاقدي مستند الى القانون الدولي ويوضح مفهومهما لربط المسارين. ثم ان طبيعة العلاقة اللبنانية – السورية لم تكن يوماً مقتنعة، ما اعطى على الدوام انطباعاً بأن «التلازم» قرار سوري لم يجد اللبنانيون خياراً آخر أمامهم غير التكيّف معه وقبوله ومن ثم تبنيه كـ «سياسة دولة» والدفاع عنه. هذا لا يعني ان ربط المسارين أمر واقع سلبي كلياً للبنان، بل انه على العكس ينطوي على مصلحة للبنان، خصوصاً لبنان المفاوض بنظامه الراهن وسياسته المصادرة.

في المقابل، تقلبت الولايات المتحدة (واسرائيل) في التعامل مع المسار اللبناني من محاولة فصله عن السوري، في اطار منهجية اسرائيلية تفضل استفراد الأطراف العربية لعقد سلسلة اتفاقات صلح منفرد مع كل منها على حدة، الى الاعتراف بتلازم المسارين مع الاحتفاظ برغبة ضمنية في الفصل بينهما. وفي الحالين لم يتقدم الاميركي – الاسرائيلي من لبنان بأي مبادرة حقيقية. ففي خيار الاستفراد لم تطرح يوماً أي صيغة جدية لتطبيق القرار ٤٢٥ على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. أما في خيار التلازم فيكتفي الثنائي الاميركي – الاسرائيلي بالتفاوض مع سورية والعمل على تحريك مسارها. وهكذا لم يجد لبنان نفسه في وضع مريح، فكان عليه ان يختار، أو بالاحرى، لم يترك له سوى خيار وحيد.

ومنذ طرحت اسرائيل ما سمي خيار «لبنان أولاً» كان واضحاً انه مجرد لعب سياسي وتكتكة تفاوضية أكثر مما هو خيار نهائي موضوع على الطاولة للأخذ به أو لرميه. ولو طرح جدياً، باعتبار انه محقق لمصلحة لبنانية ولمصلحة اسرائيلية، لكان من الصعب جداً ان يرفضه لبنان وإلا لكان تحمل مسؤولية جسيمة حيال مصيره نفسه، بل لكان اقرّ برفضه انه يرتضي أي صيغة حل تأتيه من أي تفاهم سوري – اسرائيلي في المستقبل، حتى لو كانت على حسابه.

في أي حال، هناك ورقة مطلوبة لأي حل في جنوب لبنان وفقاً لهذا الخيار (الفصل) أو ذاك (التلازم). انه الجيش اللبناني. وهو، نظرياً، قادر على ضمان أي حل. إلا انه، عملياً، يحتاج في أي تحرك له الى توافق لبناني – سوري. ومن الواضح ان ورقة الجيش تلعب حالياً أكثر لمصلحة مسارين متلازمين، في غياب أي خيار آخر يمكن التعامل معه تحت مظلة توافقية.

والواقع ان قضية لبنان في جنوبه واضحة، في حين ان المفاوضات تدور عموماً بطروحات غامضة ومعقدة. والحاصل ان لبنان ومساره عرضة لاستخدامات مختلف الأطراف، والمؤسف ان الكل يعامله بأوراق مستورة لا تمنحه أي اطمئنان. اذا كان تلازم المسارين خياراً استراتيجياً لا بديل منه، فهذا يُضعف في يده أي رسائل اميركية للضمان أو للتطمين، وتلزمه عندئذ رسائل بديلة يستند اليها في خياره. وأي ثقة بين صديقين أو حليفين لا بد من تحصينها بالقانون لدرء مخاطر التنصلات عنها.

عبدالوهاب بدرخان

قراءة الوصيّة

■ في رواية ماو تسي تونغ لإدغار سنو، التي ضمنها الاخير كتابه الشهير «النجم الأحمر يسطع فوق الصين»، ما يكفي من الأدلة على أن الارادة لا تتغلب دائماً على الوقائع. فثوار ماو، إبان مسيرتهم الطويلة الملحمية، كانوا يتقدمون إلى مناطق عجيبة التقاليد تماماً. بعضها كان يجبرهم على شرب دماء الديكة لكي يسمح لهم بالتقدم، وبعضها كانت مائدته الغذائية الأولى نوعاً من الذرة التي ما أن أكلها الثوار، بدل الرز الذي اعتادوا عليه، حتى مرضوا جميعاً.

وفي النهاية تغلبت الثورة على ضخامة الصين بكلفة باهظة جداً، كما بالاستفادة من واقع الغلبة الكاسحة التي تحرزها قومية – اثنية الهان التي تتجاوز الـ ٩٠ في المئة من السكان. أما في ما يتعلق بالكلفة فكان منها انفصال تايوان وتعلّق هونكونغ ببريطانيا وانزال الظلم بالتيبت وتفجر المشكلة الإسلامية في تركستان، وهذا كله معطوفاً على نظام مركزي حديدي يسوق الصينيين جميعاً بالعصا.

هذه الضخامة، ومعها مشاكلها السياسية والاقتصادية الهائلة، جعلت رحيل ماو تسي تونغ في ١٩٧٦ أشبه بالحدث المصيري. وفعلاً بعده راحت تتغير أشياء كثيرة ربما كان أبرزها اعتماد اقتصاد السوق. وبالمعنى نفسه يلوح أن موت دينغ هسياو بنغ (٩٢ عاماً) مرشح وحده لأن يرتب عدداً من النتائج يفوق ما ترتب على رحيل القائد الأول.

فالميت الجديد، اليوم أو غداً، سيفجر موته صراعات لا حصر لها، صراعات تلت إليها العودة المنضبطة والسريعة لكل اركان النظام إلى بكين. فهم جميعاً قطعوا رحلاتهم وجاؤوا لكي يكونوا حاضرين لحظة قراءة الوصية. فالصين جمعت إلى التقليدية الشرقية، التي تعوّل كثيراً على الموت وعلى الأقدمية في السن، الاتباعية الشيوعية التي تمنح وصيّة المعلّم أهمية المرجع. يعرف هذا كل من اطلع على السجالات والتأويلات السوفياتية لوصيّة لينين حيث أبرز الستالينيون بعضها على حساب بعضها الآخر، وفعل التروتسكيون الشيء نفسه مقلوباً.

والصراع على السلطة الذي جمده دينغ سنوات كان خلالها جثة، غنيّ غنى عناوينه وغنى ضخامة الصين: هونكونغ العائدة إلى برها بعد أشهر، تايوان، التيبت، اليابان، الكوريتين، واستطراداً روسيا، ومن ثم الولايات المتحدة. وفي موازاة العلاقة بهذه الأطراف جميعاً هناك رأسمالية السوق الجديدة والحزب الواحد القديم. وهناك، طبعاً، شخص الحاكم أو المجموعة الحاكمة البديلة، وموقف الجيش منه ومنها.

يحدث هذا فيما تجارب الوراثة في البلدان الاشتراكية الأخرى، التي حاولت الصين تجنبها، اتخذت أشكالاً دراميّة وخطيرة. فإذا كان من السابق لأوانه وصف الوراثة الصينية، والشكل الذي ستتخذه، إلا أن حقيقة واحدة تبقى ماثلة جداً: ان مجتمعات الاستبداد تعوّل على أفراد يموتون اكثر بكثير مما على اطفال يولدون. وأين؟ في بلد البليون وربع البليون انسان.

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٣٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٣٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٥٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث، الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٣٦٢ – ص.ب ١٩٧٦٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الصين: عودة إلى الاضطرابات العرقية

عادل محمد حسن*

■ عادت بداية الأسبوع الماضي الاضطرابات العرقية في اقليم سينكيانغ شمال غربي الصين الذي يسكنه الكازاك واليغور والقرغيز من ذوي الديانة الإسلامية، وذلك اقتراناً بمطالبة جمهرة من المتظاهرين باطلاق سراح السجناء السياسيين في مناسبة الاحتفال بحلول عيد الفطر المبارك. يبلغ نفوس هذه الجالية ذات الاصول التركية ما يزيد على ٥٠ مليون نسمة، وهم امتداد للشعوب القاطنة في جمهوريتي كازاخستان وقرغيزستان في آسيا الوسطى، وتتميز هذه الجالية بلغتها وثقافتها وديانتها عن قومية الهان الصينية التي تشكل حوالى ٨٥ في المئة من تركيبة الشعب الصيني.

بعد انتصار الثورة الصينية عام ١٩٤٩، استبشرت هذه الاقليات بدعوات سياسية حول ازالة التمييز والظلم الذي سلط عليها اثناء العهود السابقة، والاعلان عن برنامج لحل مشاكل الاقليات العرقية. وعاشت هذه الاقليات فترة استقرار نسبي خلال عقد من الزمن. وقامت الحكومة آنذاك بإقامة كيان سياسي لهم سمي بـ «جمهورية تركستان الشرقية». لكن ما لبث أن جرى تحول في سياسة الحكومة الصينية تمثلت في انتعاش تيار قومي متشدد في القيادة الصينية يرمي إلى صهر الأقليات بالعرق المهيمن في الصين، أي عرق الهان. وتراجعت الحكومة الصينية عن اجراءاتها المتمثلة باحترام خصوصية هؤلاء الاقوام وحلت جمهورية تركستان الشرقية. ولم تعد الاقليات العرقية تتمتع بحق الإدارة الذاتية لشؤونها على غرار ما هو موجود في أرجاء أخرى من الصين. لذلك انفجرت الاضطرابات في التبت في عام ١٩٥٨، ثم تلتها الاضطرابات في اقليم سينكيانغ الذي تقطنه أكثرية صينية مسلمة. ومع تأزم العلاقات مع الاتحاد السوفياتي في مطلع الستينات وبذريعة ان لهذه الاقليات امتداداً في الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين كازاخستان وقرغيزيا، أصبحت مشكلة هذه الاقلية جزءاً من الصراع بين الدولتين، واشتد الضغط عليها ما أدى إلى لجوء بضعة ملايين منهم إلى الاتحاد السوفياتي في منتصف الستينات. وإثر اعلان ماو تسي تونغ ثورته الثقافية والقضاء على «التقاليد البالية» اشتد التأزم بصورة أكثر درامية في هذا الاقليم شأن ما جرى في كل أنحاء الصين.

ومما زاد الطين بلة ان اقليم سينكيانغ غني في ثرواته الطبيعية واحتمالات وجود مكامن نفطية في باطن أرضه. إلا أن الوضع الاقتصادي في الاقليم اتسم بالركود ولم تشمله موجة الاصلاحات الاقتصادية التي طرأت على العديد من الاقاليم الصينية الشرقية والجنوبية. كما أنه اضحى مركزاً للتجارب النووية الصينية، واحتل موقعاً مهماً في الاستراتيجية الصينية، كونه أيضاً يقع على الحدود الشمالية الغربية الحساسة. وهذا ما حدا بالحكومة الصينية إلى اتباع سياسة التغيير الديموغرافي (السكاني) للمنطقة عن طريق اسكان اعداد واسعة من الصينيين المنحدرين من عرق الهان في مناطق الكازاخ واليغور لغرض فرض هيمنتها على المنطقة. والنتيجة في مثل هذه الحالات هو أمر وحيد، أي تحول المنطقة قنبلة موقوتة وبؤرة للنزاعات العرقية والتوتر والصدامات المستمرة.

إن موقع هذا الاقليم على جوار جمهوريات إسلامية فتية وتأثرها بنزاعات مشابهة مثل النزاع في أفغانستان أو الشيشان على سبيل المثال لا الحصر، يجعل من هذا الاقليم عرضة لتنامي مشاعر البحث عن الهوية القومية والدينية إلى حد المطالبة بإقامة كيان مستقل أو التطرف وحمل السلاح أحياناً. وهذا يفسر شدة الصدام الذي اندلع في مدينة ينينغ الحدودية ثم امتد إلى مدن الاقليم الأخرى عشية حلول عيد الفطر المبارك حين سقط العديد من القتلى والجرحى. ويعتبر هذا الصدام الأخطر في المنطقة منذ اضطرابات عام ١٩٩٠ التي قمعتها الحكومة الصينية بتحشيد عشرات الآلاف من افراد الجيش الصيني.

إن لجوء الحكومة الصينية إلى القمع البوليسي وإعادة البناء الديموغرافي بالقوة المسلحة لا يحل مشكلة القيادة الصينية التي تخشى من تفكك دولتها على غرار ما حدث ويحدث في الاتحاد السوفياتي السابق أو يوغوسلافيا. ولا يسعف القيادة الصينية اتهام «القوى الأجنبية المعادية» او «العناصر الاصولية» بكونها تقف وراء هذه الاضطرابات وتشجعها.

إن مثل هذه الاضطرابات تعكس العداء الشامل لأهالي الاقليم ضد سياسة «القبضة الحديد» التي شنتها السلطات الصينية في العام الماضي، وهو يعكس عدم قدرة القيادة الصينية على حل معقول للقضية القومية في بلادها.

إن الايغور والكازاخ والتبتيين والمنغول في منغوليا الداخلية الذين يقطنون في المناطق الحدودية الشمالية والغربية يعانون من سياسة الهجرة الواسعة للمنحدرين من قومية الهان الى مناطقهم ما يجعلهم يشعرون انهم غرباء في موطنهم. وإذا ما استمر نهج الحكومة الصينية في عدم الاصغاء لإرادة شعب الاقليم والحوار مع الجبهة القومية الثورية المتحدة لشرقي تركستان «والتوسل بالمجابهة فحسب» فإنه بالتأكيد سيؤدي إلى تحول القضية إلى مشكلة اقليمية ثم تكرار ما حصل في بلدان مجاورة من تفكك. وربما سيأتي يوم ترى فيه الحكومة الصينية ان حدودها قد تغيرت وعلى رغم ارادتها.

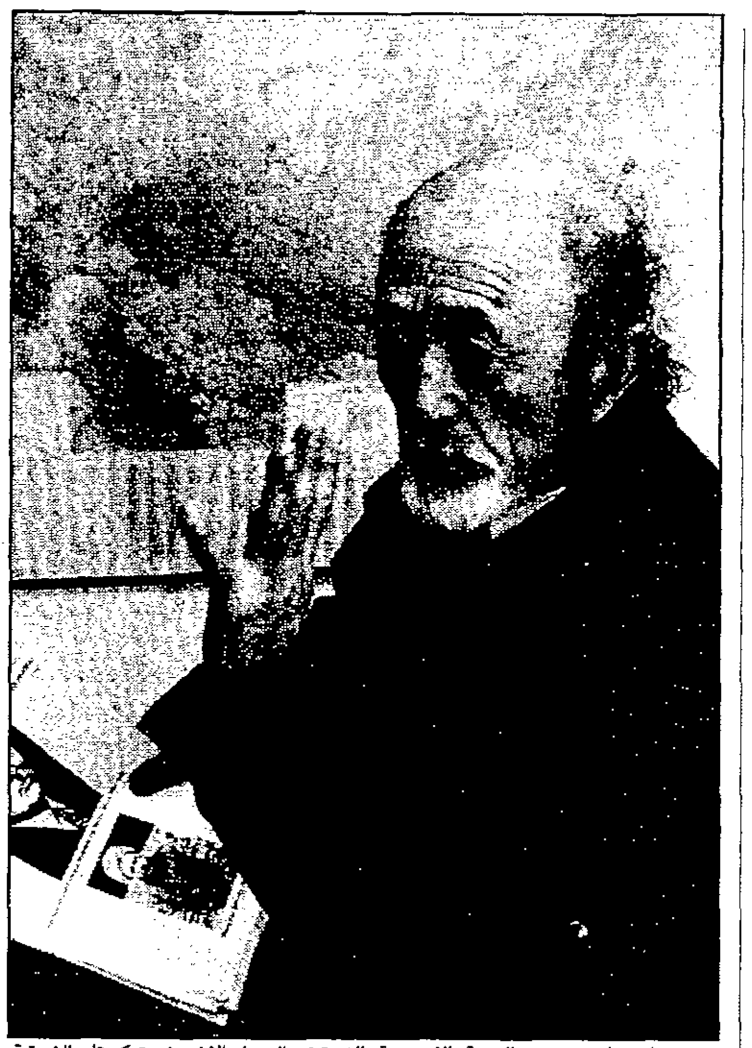

يوسف بك مخلصي زعيم «الجبهة الاويغورية» التي تبنت التحرك الاخير في تركستان الشرقية.

* كاتب عراقي.

المسلمون في الصين: من قوة معترف بها الى أقلية مطاردة

محمود السيد الدغيم*

■ تصل نسبة المسلمين الى اكثر من عشرة في المئة من سكان الصين الشعبية. وقدرت «دائرة المعارف البريطانية» عدد سكانها سنة ١٩٩٢ ١,١٥٨,٢٣٠,٠٠٠ نسمة، لكنها ذكرت ان نسبة المسلمين ٢,٤ في المئة فقط. وترجح المصادر الصينية المسلمة ان عددهم ١٥٠ مليون نسمة. يتكثف الوجود الاسلامي في تركستان الشرقية او اقليم سنكيانغ ومساحته ١,٧١٠,٧٤٥ كم٢ بينها احتلت روسيا السوفياتية تركستان الغربية واقتسمتها مع كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان. ويؤكد التركستانيون ان عددهم اكثر من عشرين مليون نسمة في المقاطعة المذكورة وينتسب بعض اهالي تركستان الى العرب الذين استوطنوها بعدما فتح القائد الاموي قتيبة بن مسلم الباهلي مدينة كاشغر سنة ٩٦ هـ (٧١٤م) وسماها الصينيون «شوفو». وبقيت تركستان وعاصمتها كاشغر من ديار الاسلام حتى احتلتها الصين في عهد الأسرة المنشورية في القرن الثامن عشر الميلادي.

وفي سنة ١٣٩هـ (٧٥٦م) أرسل الخليفة العباسي جيشاً اعاد للامبراطور الصين تان سوتشونغ عرشه. واستقر الجيش الاسلامي في العاصمة تشانغ أن وتزوج العسكر الصينيات وشكلوا نواة الجالية الاسلامية في الصين ثم استمرت الدعوة التي بدأت في عهد رسول (الله صلى الله عليه وسلم) وبلغ عدد وفود الدعاة ٧٦ وفداً حتى سنة ٦٠٤هـ.

أعلن مؤسس جمهورية الصين الوطنية صن يات صن ان الأمة الصينية تتكون من خمسة شعوب هي: الهان، والمانشو، والمنغ، والمسلمون «الهوي»، والشانغ. وأعطيت الشعوب الخمسة حق المساواة في القانون الأساسي المعلن سنة ١٣٣٢هـ (١٩١٣م). واستمرت الصين الوطنية من سنة ١٩١١ حتى ١٩٤٨ فجاء الشيوعيون وجاء معهم الشر المستطير ضد المسلمين.

شكل المسلمون في عهد الصين الوطنية جمعية مسلمي الصين الوطنية، والجمعية الاتحادية الاسلامية، وجمعية اتحاد المسلمين، والجمعية الثقافية الاسلامية الصينية. وكان لهم ٤٠٣٢٧ مسجداً عدا مساجد تركستان الشرقية التي ضمت وحدها ٢٠٤٥ مسجداً وجامعاً. وكان في ولاية خانصو (كانسو) ٣٨٩١ مسجداً وفي الولايات الشمالية الشرقية ٦٥٧٠ مسجداً وفي ولاية يونان ٣٩٧١ مسجداً وفي ولاية شانسي ٣٦١٢ مسجداً وفي ولاية هاوبة ٢٩٤٢ مسجداً وفي ولاية هاونان ٢٧٠٣ مساجد، وفي ولاية شانتونج ٢٥١٣ مسجداً، وفي ولاية سزي تشوان ٢٢٧٥ مسجداً، وفي ولاية انجووي ١٥١٥ مسجداً، وفي ولاية شانسي ١٩٣١ مسجداً، وفي ولاية شنغهاي ١٠٣١ مسجداً، وفي ولاية هوبة ١١٣٤ مسجداً، وفي ولاية كيانجسي ١٣٠٢ مساجد. الى المساجد والجوامع شيّد المسلمون آلاف المدارس الاسلامية في الصين.

شارك المسلمون في الحياة السياسية إذ كان لهم اكثر من مئة نائب في البرلمان الصيني سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٦م). وساهموا في الوزارات والقوات المسلحة. لكن الصينيين كانوا دائماً ينظرون اليهم نظرة عداء وشك.

تركستان الشرقية

تبلغ مساحة تركستان الشرقية ١,٧١٠,٧٤٥ كم٢ وتوجد فيها صحارى واسعة. مثل صحراء تاكلامان التي تبلغ مساحتها ٦٤٧,٢٢٠ كم٢ وأجرت فيها الحكومة المركزية تجاربها النووية فأثرت على مظاهر الحياة ووصلت الاشعاعات الى معظم أرجاء المقاطعة.

عاصمة تركستان القديمة هي مدينة كاشغر التي سماها الصينيون «شوفو» اما العاصمة الحديثة فيسميها الاتراك اورومجي، وسماها الصينيون «تيهوا». والمدينة الثالثة يارقند التي سماها الصينيون «سوجي». وشمل تغيير الأسماء مختلف أسماء الأماكن كما شمل أسماء البشر حيث أصبح محمد ومسعود (ما) والحسن والحسين (حا) وناصر ونصر ونصير الدين (نا).

بقيت تركستان - التي كانت تسمى قراخند - حرة حتى وقعت تحت الاحتلال الصيني سنة ١٨٧٦ ثم أعلنت الصين ضمها سنة ١٨٨٤ وسمتها (سنكيانغ). ومعنى سنكيانغ باللغة الصينية: الأرض الجديدة. وبدأت الحكومة المركزية ايفاد اعداد قليلة من المستوطنين الى ان بلغ عددهم سنة ١٩٤٩ حوالى ٢٠٠ الف نسمة، ارتفع الى حوالى عشرة ملايين في مطلع التسعينات. ويتشكل السكان المسلمون من تركمان واويغور وقازاق ومغول واوزبك وطاجيك. ويشكلون الى الآن اكثرية السكان على رغم الغزو الاستيطاني الصيني.

بقي مسلمو تركستان احراراً في ظل اسرة تانغ الصينية التي انتهى حكمها سنة ٢٩٥ هـ (٩٠٧م) وتلتها اسرة سونغ حتى سنة ٦٧٩ هـ (١٣٦٨م)، فاعقبتها أسرة يوان التي أسسها جنكيزخان المغولي واستمرت حتى سنة ٧٧٠ هـ (١٣٦٨م) ثم جاءت اسرة منغ التي ازدهر الاسلام في أيامها في عموم الصين. واستمر ذلك حتى سنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٤م) فجاءت الى الحكم اسرة تسونغ المنشورية فاستمرت في الحكم حتى سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م). وكانت فترة حكم هذه الأسرة سيئة للغاية بالنسبة للمسلمين في الأراضي الصينية إذ وقعت المجازر الجماعية في اكثر من مدينة اسلامية. وقامت ثورات في لانتشو سنة ١١٩٦ هـ (١٧٨١م) وفي شيقانو، وفي شانسي سنة ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢م) وفي كانسو. وحصلت هبّات في يونان في سنوات ١٢٣٣ هـ، ١٢٤١ هـ وسنة ١٢٤٩ هـ. وانفجرت ثورة يونانغو التي استمرت من سنة ٢٧٢ (١٨٥٦م) حتى سنة ١٢٩٠هـ.

استمر وضع المسلمين يتجاذب الى ان دبّ الضعف في العالم الاسلامي جراء الضغط الأوروبي في الغرب والضغط الروسي في الشمال والصراع المذهبي بين الصوفيين والعثمانيين فاستغلت الأسرة الحاكمة آنذاك في الصين الفرصة في أيام جيانا ونغ (١٧٣٦ - ١٧٨٤م) فبدأت تقضم تركستان واخذت باسقاط حكم الخوجات المسلمين. وفي سنة ١٣١٨ هـ (١٩٠٠م) ارسل السلطان عبدالحميد الوزير انور باشا الى الصين بغية انقاذ المسلمين ففشل. لكنه انشأ باسم الخلافة مدرسة اسلامية في بكين لكن الحكومة الصينية ضايقت المسلمين وطردت البعثة التعليمية.

قام اهالي تركستان اثن بثورات عديدة ضد الحكم الصيني اهمها ثورة سوسيان في ولاية كانسو سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٨م) وثورة مامنسين سنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٨م) وثورة جيهانكير سنة ١٨٢٠م وثورة يونان ٢٧٢ - ١٢٩٠هـ (١٨٥٥ - ١٨٧٣م) وثورة يعقوب بك ٢٧٢ - ١٢٩٢هـ/ (١٨٥٥ - ١٨٧٥م) في كاشغر. وقمعها الصينيون بشكل وحشي. وبدأ الصينيون العدوان على الأموال والأرواح والأعراض. ففي سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، اعتدى قائد الشرطة الصينية على امرأة فثار المسلمون وقتلوه مع حراسه (٣٢ حارساً)، والتهبت الثورة ضد الوجود الصيني فسيطر الثوار على شانشان وطرفان واقتربوا من العاصمة أورومجي ثم سيطروا عليها وطردوا الحاكم الصيني. واستولى المسلمون في الشمال على اقاصو بقيادة تيمور كما استولوا على خوتان بقيادة أمين. وتوجه القائدان فاستوليا على كاشغر وأعلنا حكومة كاشغر الاسلامية وانضم اليهم الشيخ خوجانيازي.

اعلان الجمهورية الاسلامية

انتصر المجاهدون المسلمون على القوات الصينية وتحررت المدن واعلن قيام الجمهورية الاسلامية في تركستان الشرقية في ٢١ رجب سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣/١١/١٢م). وقررت الحكومة الحكم حسب الشريعة الاسلامية.

اختار المجاهدون الشيخ نيازي (خوجانياز) رئيساً للدولة. واختاروا لرئاسة الوزارة السيد ثابت داملا. آنذاك شعر الاتحاد السوفياتي بـ «الخطر الاسلامي»، وخشي امتداد الثورة الى الاراضي الاسلامية التي يحتلها الروس، فأرسل الى الصين الأموال والأسلحة براً وجواً وأصبحت الجمهورية الفتية بين فكي الكماشة الصينية السوفياتية وتمكن المعتدون من اجتياح تركستان الشرقية في ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ (حزيران/ يونيو ١٩٣٤م) وتم اعدام الرئيس خوجانياز، ورئيس الوزراء ثابت داملا، وأعدم أيضاً كل أعضاء الحكومة، وسقط معهم عشرة آلاف من المجاهدين.

ضعفت الحكومة الصينية امام اليابان التي احتلت منشوريا سنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨) وهربت جنوباً الى مدينة تشونغ كنغ، وتحالفت مع القيصرية الروسية ضد اليابان واستغل الشيوعيون اضطراب الأوضاع وسيطروا على شمال غربي الصين بدعم روسي.

ثار مسلمو تركستان الشرقية على الظلم الروسي الصيني سنة ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦م) فقمعوا ثم ثاروا سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧م)، فقمعوا، ثم ثاروا سنة ١٣٥٩ هـ (١٩٤٠) واستمرت هذه الثورة ثلاث سنوات فقد الروس خلالها العديد من القتلى فسحبت روسيا عسكرها ونهبوا ما استطاعوا من ثروات منقولة من تركستان. وسارعت الصين الى احتلال تركستان الشرقية فور انسحاب الروس.

استمرت الحرب العالمية الثانية من سنة ١٣٥٨ هـ/ (١٩٣٩م) حتى سنة ١٣٦٥ هـ (١٩٤٥م) وانتشرت آنذاك في وسط المسلمين ثلاثة تيارات هي: التيار الياباني، والتيار الشيوعي الصيني المدعوم من روسيا، والتيار الصيني الوطني. واستهدفت القوى الثلاث استغلال المسلمين اثناء الصراع ثم فتكت بهم بعد ذلك.

استفاد علي خان من العداء الروسي الصيني فاستولى على منطقة ايلي في شمال تركستان الشرقية وانشأ ادارة مستقلة عن العاصمة أورومجي، وثارت النواحي الأخرى ضد الحكم فنالت تركستان، استقلالاً ذاتياً، وعيّن الدكتور مسعود صبري بايكوز رئيساً للحكومة، وعين محمد أمين بوغره نائباً للرئيس، وعُيّن يوسف عيسى البتكين سكرتيراً عاماً للحكومة المحلية في تركستان الشرقية. وانتعش المسلمون وتمتعوا بحرية محدودة.

انتصر الشيوعيون بقيادة ماوتسي تونغ على حكومة الصين الوطنية فلجأ الوطنيون الى جزيرة فرموزة (تايوان) وتابع الشيوعيون تصفية ما قبل الشيوعية. فاجتاحوا تركستان الشرقية في ١٩٤٩/٩/٢٦. وارتكب الشيوعيون فظائع في الاقليم ليست أقل من الذين سبقوهم، وقتلوا اكثر من خمسين ألف مسلم.

في ظل ذلك الوضع الرديء هاجر الشيوخ جلال الدين وانغ زين شان والجنرال حسين مابوفانغ محمد أمين بوغره وعيسى يوسف البتكين وعبدالعزيز عاشور جنكيزخان وغيرهم البلاد. وتوزع مهاجرو تركستان الشرقية في الدول الاسلامي واستقرت جالية منهم في السعودية، وجالية كبرى في تركيا لا سيما في اسطنبول. وتابع علماء تركستان جهادهم خارج البلاد وداخلها فطبعوا الكتب في مصر والسعودية وتركيا وأصدروا المجلات وحافظوا على لغتهم وتراثهم ودينهم.

عندما استولى الشيوعيون على الحكم في عموم الصين كان عدد المسلمين سنة ١٩٥٠م ٤٨ مليون نسمة، وكان مجموع عدد سكان الصين ٤٨٠ مليوناً. وهذا دليل على ان نسبة المسلمين في الصين هي ١٠ في المئة فكيف يرتفع عدد الآخرين ويقل عدد المسلمين؟ في أيام ماو تسي تونغ شكل الصينيون (الجمعية الاسلامية الشعبية) و عبر الجمعية تمت مركسة المناطق الاسلامية في الصين، واصدروا تفسيراً «ماركسياً» للقرآن الكريم. وأسس معهد بكين الاسلامي فاصدر مجلة «المسلمون» في الصين للدعاية فقط، ثم أغلق معهد بكين بعد اربع سنوات ومنعت بعثات الحج سنة ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤م) وفرضت الحياة الجماعية في المعسكرات المشتركة، وساءت الأحوال مع اعلان الثورة الثقافية سنة ١٣٨٦ هـ (١٩٦٦م) فاستمرت عشر سنوات تم خلالها هدم واغلاق الآف المساجد في الصين وتركستان الشرقية.

* كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

اقليم «بني شنقول» في غرب اثيوبيا

عدم وضوح الهوية يثير اضطرابات سياسية

□ أديس أبابا - من افراح محمد:

■ تحول اقليم «بني شنقول» في غرب اثيوبيا قرب الحدود السودانية الى معقل لحركات المعارضة الاثيوبية. واتجهت انظار المراقبين لتطور الخلاف الاثيوبي - السوداني الى هذا الاقليم الذي ربما يكون المدخل الرئيسي للنزاع بين البلدين في حال تصاعد حدة خلافاتهما.

واذا تركنا جانباً صلة الجيرة التي تفترض دوام التواصل لمختلف المقاصد، فهنالك صلات القربى قبل كل ذلك، اذ ان القبائل القاطنة على جانبي حدود البلدين هي قبائل مشتركة تجمع بينها صلة الرحم والدم ما يجعل من الصعب تحديد فواصل بين تلك المجموعات القاطنة في السودان وتلك التي في اقليم بني شنقول ويجعل التواصل بين بني شنقول والسودان تكاد تكون من أغرب حالات التواصل بين الشعوب في دول متشابهة. فالسكان على الجانبين يتنقلون بعفوية والكثيرون منهم، خصوصاً كبار السن يعتقدون على وجه اليقين، ان موطنهم يقع في السودان. وقد ساعد على هذا الاحساس ما كان سائداً من الشعور بضعف الانتماء الاجتماعي والسياسي لإثيوبيا وقوة ذلك على الجانب السوداني.

يقع هذا الاقليم (بني شنقول) في الجزء الغربي لإثيوبيا المتاخم للحدود مع السودان في شريط يمتد لمسافة ٨٠٠ كيلومتر على مساحة ١٥٠ ألف كيلومتر مربع تقريباً، وينقسم الاقليم الى خمس محافظات ويقدر عدد سكانه بأكثر من مليوني نسمة.

تاريخياً ارتبط هذا الاقليم ومنذ القدم بالسودان. فمنذ السلطنة الزرقاء (الفونج) التي حكمت السودان من العام ١٥٠٠ الى ١٨٢٠ كان بني شنقول الاساس الذي انطلقت منه احدى الأسر التي حكمت مملكة الفونج في فتراتها الأخيرة (عجيب المانجلك) وعند التقدم التركي - المصري في السودان عام ١٨٢١ كانت المنطقة هدفاً أساسياً لفتح السودان من أجل الذهب في منطقة بني شنقول. وفي فترة الدولة المهدية، اصبح الاقليم من الامارات السودانية المهمة، ولم يخضع للادارة الاثيوبية الا بعد ان قام امبراطور اثيوبيا منليك بضمه عام ١٩٠٢ في اطار حملاته التوسعية التي اخضع فيها قوميات لا تجمعها بأثيوبيا أواصر الدم واللغة بل جمعها بالحديد وقوة السلاح. وساعدت سلطات الاستعمار البريطاني في السودان اثيوبيا لضم هذا الاقليم مقابل كفالة حق التنقيب عن الذهب لبريطانيا.

وعلى رغم ضم الاقليم لاثيوبيا منذ مطلع القرن الجاري ظل الزعماء المحليون يمارسون نفوذهم المطلق على المنطقة ولم يشهد الاقليم التبعية الفعلية لاثيوبيا الا بعد عام ١٩٢٩، رغم ان التوقيع النهائي على ترسيم الحدود ومن ثم تبعية بني شنقول لاثيوبيا كان تقرر منذ عام ١٩٠٧ (بريطانيا واثيوبيا). وأدى الأمر الى قطع صلة اناس كانوا يعيشون حياة واحدة فأصبح جزء منهم في اثيوبيا والجزء الآخر في السودان ولم تأخذ تلك الاتفاقية ادنى اعتبار للانتماءات والمصالح. أدى هذا الوضع لحال من عدم الاستقرار السياسي وعدم وضوح الهوية والانتماء، الأمر الذي تعاني منه منطقة بني شنقول حتى الآن. فعلى رغم خضوع المنطقة لاثيوبيا الا انها ما زالت حتى الآن أكثر تأثراً والتصاقاً بالسودان في مختلف المناحي الاقتصادية. اذ تعتمد المنطقة وبحكم موقعها الحدودي على تجارة الحدود مع السودان، وكذلك الناحية الثقافية اذ يبدو التأثير السوداني الواضح، فلغة أبناء الاقليم هي العربية حتى تلك القبائل التي لديها لهجاتها الخاصة فان اللغة العربية هي لغة التفاهم عندما يكون التخاطب خارج الاطار القبلي. وساهمت المجموعات العربية (السودانية) القاطنة في الاقليم في نشر الثقافة العربية اضافة لارتباط سكان الاقليم بالتعليم السوداني اذ يتلقى أبناء الاقليم تعليمهم في السودان. ويتضح ان اللغة الامهرية لغة اثيوبيا التي انتقلوا اليها لم تنتشر في المنطقة حتى الآن إلا كلغة المعاملات الرسمية في المكاتب وان سكان القرى ما زالوا يديرون شؤونهم من دون الالتفات للأوضاع السياسية.

كان لا بد من هذه الخلفية التاريخية كمدخل لما هو عليه الوضع الآن في هذا الاقليم الحدودي الملتهب الذي يمثل الآن حلبة الصراع الحقيقي بين قوى المعارضة الاثيوبية بما في ذلك جبهة تحرير بني شنقول وبين الحكومة الاثيوبية. اذ اصبح اقليم بني شنقول اراضي مشاعة لكل المعارضين الاثيوبيين اذ تتقاطع فوق اراضيه كل محاولات المعارضين الاثيوبيين للدخول الى الخرطوم والمعارضين السودانيين للوصول الى اديس ابابا. ولأن ما يجري الآن في اثيوبيا والسودان من أحداث جسام ومواجهات شاملة بين المعارضين والحكومتين الذي يتوقف نجاح اي طرف لسقوط الطرف الآخر فانه لا بد من الأخذ في الاعتبار الدور الذي ستمثله «جبهة تحرير شعب بني شنقول» ومدى امكان نجاح السودان في تجنيد اكبر عدد من ابناء بني شنقول استناداً لغلبة عامل الولاء للسودان، مع التنويه الى ان أكثر من ١٠ آلاف جندي في القوات المسلحة السودانية هم من القبائل المشتركة بين بني شنقول والسودان والذين ربما دفع بهم السودان الى داخل اثيوبيا على أساس انهم من قوات «جبهة بني شنقول». ويبدو في هذا الاطار ايضاً من الضرورة التنويه لسياسة الحكومات السودانية السابقة التي فتحت الأراضي السودانية لاعداد كبيرة من المهاجرين من بني شنقول خلال العقود الثلاثة الماضية حين كانت السياسة السودانية ترمي لاعتبار المهاجرين من بني شنقول مواطنين سودانيين يجب تشجيعهم للاستقرار اذ تم توطينهم في المناطق الواقعة جنوب النيل الأزرق وانخرط اعداد كبيرة منهم في الجيش السوداني.

جبهة تحرير «بني شنقول»

تعتبر جبهة تحرير «شعب بني شنقول» الورقة الرابحة الآن في يد الحكومة السودانية من بين كل قوى المعارضة الاثيوبية. وليس سراً ان عمليات قوات جبهة «بني شنقول» التي تصاعدت منذ آب (اغسطس) الماضي كانت من العوامل الاساسية التي ادت الى رد الفعل الاثيوبي العنيف تجاه السودان لمقابلة الانشطة المتزايدة لجبهة «بني شنقول» التي اخذت منذ شهور تسبب ازعاجاً وتهديداً للأمن الاثيوبي على حدودها الغربية. اذ بدأت جبهة «بني شنقول» ومنذ خريف العام الماضي تنفيذ عمليات عسكرية ضد بعض المواقع العسكرية الاثيوبية الحدودية ونصب مكامن للاطواف العسكرية المتحركة الأمر الذي ادى الى مقتل عدد كبير من القوات الحكومية الاثيوبية حسب ما نشرته الصحف الاثيوبية المستقلة وكان آخرها ما نشر في صحيفة «مبروك» الأسبوع الماضي عن قيام جبهة تحرير شعب «بني شنقول» بمهاجمة معسكر حكومي قرب الكرمك ومقتل اكثر من ٤٠٠ من القوات الحكومية الاثيوبية، حسب الجريدة الاثيوبية.

ان المشاكل المتفاقمة في هذا الاقليم لم تكن وليدة الشهور الماضية التي اعقبت دخول المعارضين السودانيين في المدن السودانية المتاخمة للاقليم بل هو توتر يمتد بجذوره لأكثر من عامين عندما بدأ التململ وسط قادة جبهة تحرير شعب «بني شنقول» ما اعتبروه تدخلاً في شؤون اقليمهم. وكان ذلك بداية الشرخ في الاقليم، وخصوصاً بعد عمليات اقصاء عدد من قادة الجبهة من مناصبهم واعتقال البعض الآخر حيث وجد أعداد من قادة الجبهة طريقهم للتمرد على السلطة الاقليمية والمركزية معاً، وزاد من تفاقم المشاكل في الاقليم التوترات الحدودية بين السودان واثيوبيا الذي انعكس عى الاقليم بشكل اكبر. اذ اخذت هذه الابعاد مساراً آخر، خصوصاً ان الذين خرجوا للمعارضة جبهة مسلحة تحمل الاسم نفسه «جبهة تحرير شعب بني شنقول» وانضم اليها جعفر زروق آخر قائد لقوات الجبهة وجمعة الرفاعي واعداد كبيرة من قادة وقوات الجبهة وأبناء الاقليم. كما تجد هذه الجبهة تأييداً من شخصيات اخرى في الاقليم مثل السفير الاثيوبي السابق في اليمن يوسف حامد. ورغم ان الدعم السوداني لهذه الجبهة لم يكن علنياً فإن التطورات الأخيرة جعلت الحكومة لا تقوم فقط بدعم هذه الجبهة بل تراهن عليها كثيراً لإحداث حركة التفاف حول قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق وقوات «التحالف السودانية» كذلك القوات الاثيوبية المتمركزة حول الكرمك وقيسان وأصوصا وتطويقها بحزام من حركات المعارضة الاثيوبية، واستناداً الى ذلك فإن الاعتقاد بأن القوات السودانية التي ستساندها بالطبع من الخلف قوات المعارضة الاثيوبية لاسترداد تلك المدن سوف لن تنتظر كثيراً حتى تهدأ غبار معاركها في الكرمك وقيسان بل ستتقدم دعماً غير محدود للمعارضين الاثيوبيين لتعقب قوات المعارضة السودانية، وقوات «جبهة بني شنقول» ربما دعمت بعناصر ووحدات من الجيش السوداني والمتحدرون أصلاً من مناطق النيل الأزرق وبني شنقول ذات الاصول الواحدة.

والخطة التي سيقدم عليها السودان والهادفة لتجفيف محاور وقواعد المعارضة كذلك إبعاد القوات الاثيوبية عن المناطق الحدودية هي اعادة لسيناريو عملية حجاب عام ١٩٩٠ التي نفذتها الاستخبارات السودانية ابان فترة الرئيس الاثيوبي السابق منغيستو هايلي مريام عندما قامت قوات مشتركة من «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» المساندة للسودان آنذاك وجبهة تحرير شعب «بني شنقول» بتدمير معسكرات «الحركة الشعبية» في «بني شنقول» وطرد قوات منغيستو من اصوصا. فهل تنجح الحكومة السودانية في تكرار سيناريو عملية حجاب ثانية؟

لا شك في ان الخطوة السودانية الداعمة لقوات جبهة تحرير «شعب بني شنقول» أملتها تخوف الخرطوم من تزايد نشاط المعارضة السودانية في اثيوبيا انطلاقاً من أراضي «بني شنقول» لتشكل عملية الدعم السوداني لهذه الجبهة وغيرها من الجبهات التي تعارض الحكومة الاثيوبية جاءت كمحاولة سودانية لانشاء حزام أمني على حدودها. ويعتقد المراقبون ان ما تريد من دعم اثيوبي لـ «الحركة الشعبية» والمعارضين السودانيين لاحتلال الكرمك وقيسان ستتيح لها الفرصة لتعقب معارضيها من «جبهة بني شنقول» داخل العمق الاثيوبي وكذلك قوات جبهة الاورومو في منطقة مندي اكدت ان قوات جبهة «بني شنقول» والاورومو اصبحت تتحرك بمجموعات ضخمة وانها لا تنطلق فقط من الشريط الحدودي بل اصبحت لها معسكرات ثابتة داخل اثيوبيا في منطقة امبلو واودا ومندي في محاذاة نهر دابواس والنيل الأزرق. ويعتقد ان السودان يهدف من عدم الاسراع باسترداد الكرمك وقيسان والمواقع الحدودية الأخرى الى اتاحة الفرصة لجبهات المعارضة الاثيوبية بالتركيز والتعمق في الأراضي الاثيوبية انطلاقاً من حدودها.

أزمة السودان: انتماءات متعارضة بانتظار «بوتقة الصهر»

ميلاد حنا *

■ فرض الصراع المسلح في شرق وجنوب السودان نفسه على كل الاهتمامات العربية، واختلفت تقديرات المتابعين والمراقبين. فالبعض يتمنى ان ينتصر الحكم في السودان، بعد ان صار معقلاً لما يسمى «الاصولية الاسلامية» تتعاطف معه الحركات والاحزاب التي تدعم التوجه الاسلامي. وفي الجانب المقابل انحازت دول ومنظمات سياسية الى حركة «التجمع الوطني الديموقراطي» والذي تكوّن كرد فعل على سياسة نظام الترابي - البشير، والذي أصر على انه لا يفاوض إلا من يحمل السلاح، وقام بالفعل بمفاوضة جون قرنق الذي قاد حركة مسلحة في الجنوب منذ ١٩٨٣.

وبذلك دفع نظام الخرطوم كل من يعارض توجهه لأن يهاجر الى خارج السودان، ثم يحمل السلاح. وعبر سنوات تكوّن هذا «التجمع» الذي يضم معظم - إن لم يكن كل - التيارات السياسية في السودان. وتجمعت كل رموزها وفي مقدمها الصادق المهدي زعيم حزب الامة وقائد طائفة الانصار المهدية، ذات التاريخ النضالي منذ القرن الماضي. ويقف معه جنباً الى جنب محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي قائد طائفة الختمية المرتبطة تاريخياً بالتوجه الذي يدعو الى التعاون والتقارب مع مصر، فضلاً عن رموز المثقفين بكل الوانهم وتياراتهم السياسية الحديثة، من الليبرالية الى اليسارية، ومن ابرزهم فاروق ابو عيسى الذي احتل بجدارة موقع الامين العام لاتحاد المحامين العرب لسنوات طويلة بعد أن كان وزير خارجية السودان في بداية حركة أيار (مايو) ١٩٦٩. ثم هناك منصور خالد وزير خارجية السودان الاسبق ايضا وممن ساهموا في وضع برامج البيئة في الامم المتحدة، وقد صار منذ سنوات المستشار السياسي لحركة جون قرنق. ثم الدكتور احمد السيد حمد من رموز حزب الاشقاء القديم والذي كان يتبنى الدعوة الى «وحدة وادي النيل». وقد انقضت عليه سنوات وهو مهاجر من الخرطوم مقيم في القاهرة. والدكتور امين مدني مكي وزير الاسكان عقب الانتفاضة في نيسان (ابريل) ١٩٨٥ واستاذ القانون السابق في جامعة الخرطوم، الذي صار من نشطاء حركة حقوق الانسان. وغيرهم كثيرون من القيادات الفكرية والثقافية والفنية الذين وجدوا انفسهم - رغما منهم - خارج السودان، منضمين، بشكل او آخر، الى حركة مقاومة النظام. وقد دفعهم تتالي الاحداث منذ ١٩٨٩ لان يتعاونوا مع حركة جون قرنق في الجنوب لكي يكونوا جيشاً واحدا يمثل كل هذه الالوان المتباينة التي تشمل مجموعات بشرية مختلفة تماما من ناحية الاثنيات. فهناك اهل جنوب السودان المنتمون الى قبائل افريقية تماما، ثم اهل الشمال المنتمون الى بلاد النوبة، وهي اثنية خاصة لها تاريخها الخاص وارتباطاتها التاريخية مع حضارة مصر القديمة.

ويتميز السودان بوجود الوان الطيف من الاثنيات العربية والافريقية وكل ما نتج عن التزاوج بينها. فهناك في الجنوب الاثنية الافريقية «النقية» وفي اقصى شمال السودان الاثنية النوبية، كما توجد مجوعات بشرية مختلفة ممثلة في قبائل افريقية وبخاصة في جهة الغرب، اي في مناطق كردفان ودارفور، وهي من الحضارات الافريقية القديمة ايضا. كما تقع في هذه الجهة الغربية جبال النوبة (وهي منطقة معتدلة المناخ نسبياً)، ولكن سكان جبال النوبة لا علاقة لهم - من ناحية الاثنية - ببلاد النوبة التي تقع جنوب مصر. ثم هناك اهالي الشرق حول مدن كسلا والقضارف والرصيرص في منطقة النيل الازرق حيث يوجد خليط نتج عن الامتزاج الافريقي بابناء القبائل العربية الذين هاجروا من الجزيرة عبر البحر الاحمر في مراحل مختلفة من التاريخ.

وفي وسط هذا البحر المتدفق من كل الاتجاهات توجد العاصمة المثلثة (الخرطوم وام درمان وخرطوم بحري)، حيث تلتقي وتتلاحم كل الاثنيات بل كل الاديان والايديولوجيات والمستويات الحضارية المختلفة. وقد تم حصار هذه العاصمة المثلثة بحزام من الاسكان العشوائي من كل جانب حيث يتنامى المهاجرون.

وهكذا يتضح ان السودان كدولة او كشعب لم تنصهر في بوتقة واحدة حتى يصير شعبها متجانسا، ولا يمكن تفسير هذه الصراعات التي تتصاعد وتشتد وتزداد سخونتها عاما بعد عام الا باعتبارها تجسيداً لواقع مجتمعي وانثروبولوجي. فهو تباين ثقافي وفكري واحيانا لغوي له ركائز اثنية وعرقية وبيئية. فالجزء الشمالي والاوسط وبعض التجمعات في الشرق والغرب، ينتمي الى الاسلام، ولكنه اسلام له خصوصية سودانية لان احد مكوناته الطرق الصوفية، ولكل طريقة او طائفة فقيه او زعيم. وأشهر فرقها او طوائفها هما الانصار والختمية اللتان تنافستا طويلا في الماضي، ولكن الظروف الاخيرة دفعتهما الى التحالف في مواجهة الاسلام السياسي الصاعد والمرتبط بحركة الاصولية الاسلامية العالمية، اي ان الصراع يتضمن ايضا في داخله رؤى مختلفة في اطار الاسلام الواحد. اما في الجنوب فكانت هناك منذ قرون ديانات وعبادات افريقية قديمة جرى العرف على تسميتها بـ «الوثنية».

وتوجد في كل من الغرب والشرق ديانات مماثلة لها جذور افريقية قديمة. وخلال القرنين التاسع عشر والعشرين قدم الى الجنوب والغرب كل من الاسلام والمسيحية، فشكلا مع الجذور القديمة مزيجاً من اسلام افريقي ومسيحية افريقية، اذ انهما لا تقاومان بعض العادات المجتمعية القديمة.

ومن الناحية التاريخية، لم ينصهر السودان في تجمع واحد الا في القرن التاسع عشر، رغم ان مناطق مثل كردفان ودارفور وكسلا ومنطقة النيل الازرق وبحر العرب وبحر الغزال وغيرها كانت من المصطلحات الوارد ذكرها خلال الحكم العثماني الذي لم يسيطر على مجمل اراضي السودان، فاقتصرت سيطرته على منطقة بلاد النوبة التي كانت كياناً ثقافيا واحدا لقرون طويلة. وكانت للاخيرة وحدتها الثقافية واللغوية، كما دخلت في صراع وامتزاج مع الحضارة الفرعونية القديمة حسبما تدل آثار التاريخ القديم، الى ان صارت بلاد النوبة في مجملها مسيحية في القرن الرابع الميلادي، وظلت كذلك الى ان تحولت كلها الى الاسلام في القرن السادس عشر الميلادي.

وقد وجدت علاقة تاريخية خاصة مع كل من مصر وبريطانيا خلال القرن التاسع عشر عندما فتح محمد علي السودان، واخذ معه العديد من الجند والضباط المصريين حيث استقر بعض منهم هناك وتزاوجوا مع الاهالي السودانيين. ثم استدعى بعض المصريين للعمل في الجهاز الاداري الحكومي، وكانت منهم مجموعة ليست قليلة من الاقباط، وقد استوطنوا في ام درمان وعطبرة وكوستي وغيرها، وامتزجوا مع النسيج السوداني الاسلامي وصاروا وكأنهم همزة الوصل الثقافي بين مصر والسودان، حيث ينتمي معظمهم الى محافظات سوهاج وقنا واسوان في جنوب مصر، ومن اشهرها قرية او مدينة نقادة القديمة والمعروفة في تاريخ مصر، فكونوا جماعة «النقادية» في السودان.

وربما كان بعض هذه المجموعات من المصريين المهاجرين هو الذي نشّط التيار السوداني الذي يتكون اساساً من المنتمين الى المنطقة الشمالية في السودان، وينادي بوحدة وادي النيل، وهو التيار الذي أسس «حزب الاشقاء» المتعاطف مع حزب الوفد المصري منذ نشاته، والذي تبنى كذلك شعار «وحدة وادي النيل».

وما هو جدير بالملاحظة ان كلا من المصريين والسودانيين لم يطرح شعار «وحدة مصر والسودان»، وانما شعار «وحدة وادي النيل»، ما يعني ان الرباط في الوحدة هو مجرى النيل بما حوله من شواطئ وضفاف. وكانت الحلقة الرئيسية الرابطة بين مصر والسودان حضارة بلاد النوبة. كما يقال ان المصريين كانوا اول من اطلقوا على هذا المسطح الهائل من الارض عبارة «السودان»، اي «بلاد السود».

كل ذلك فرض تاريخياً وجغرافياً علاقة خاصة بين مصر والسودان، هي التي كثيرا ما توصف بانها «علاقة ازلية». ومع مطلع القرن الحالي، انشيء خزان أسوان عام ١٩٠٣، وتم رفعه مرتين بعد ذلك. وفي كل مرة كان منسوب المياه يرتفع لكي يغطي هذا الشريط الضيق من الارض الزراعية نتيجة تخزين المياه جنوب الخزان، فظلت قرى بلاد النوبة تختفي بالتدريج واحدة بعد اخرى الى ان قررت مصر في ١٩٥٤ إنشاء السد العالي. فكان من المحتم ان تختفي بلاد النوبة المصرية باكملها، وتم تهجير اهلها شمالا ليستقروا في منطقة كوم امبو في محافظة اسوان. وفي الجنوب، اي في السودان، تم تهجير اهالي النوبة الى منطقة الرصيرص، ولم يبق من التجمعات النوبية في موطنها الاصلي الا مدينة دنقلة كعاصمة للمديرية الشمالية.

كما كان لثورة ١٩٥٢ تاثير حاسم على علاقة مصر بالسودان. فقد وافق عبد الناصر، بناء على نصيحة مساعده صلاح سالم والذي زار السودان عام ١٩٥٣، على استقلال السودان. وتم الاعلان عن ذلك بالفعل في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦. وكان عبد الناصر اكتشف ان مستقبل مصر في الاتجاه الشمالي، فكانت الوحدة بين مصر وسورية عام ١٩٥٨. واخذ شعار «وحدة وادي النيل» ينزل إلى ان اختفى وحل محله شعار «وحدة العالم العربي». فتدعمت الروابط الثقافية مع سورية ولبنان، ثم دعمت مصر ثورة اليمن وحركة تحرير الجزائر. وكان لشخص عبد الناصر تاثير هائل في تحريك مشاعر العالم العربي في مجمله «من المحيط الى الخليج» الى ان تم اجهاض هذه الاحلام مع هزيمة ١٩٦٧، وقنع العرب بان يتحول حلم الوحدة العربية الكبرى الى «تحرير الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧».

وبالرغم من ان نشاط ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ امتد في اتجاه مؤازرة حركات التحرر الوطني في افريقيا، الا ان اهتمامات عبد الناصر عبرت فوق السودان الى افريقيا السوداء. ولم يتبق من شعار «وحدة وادي النيل» إلا مجموعة من الشخصيات العامة في كل من مصر والسودان عاصروا هذا الشعار، فكونوا اخيرا جمعية اهلية في مصر تحت اسم «اسرة وادي النيل» بامل لحياء الشعار الذي يبدو ان الزمن قد تجاوزه. فقد تغيرت الاحوال السياسية في العالم وفي المنطقة العربية، بل في كل من مصر والسودان ايضا.

ولكن المهم الآن هو الحاجة الى صد الانتماءات الكثيرة في السودان. فقد اتضح، منذ الاستقلال عام ١٩٥٦، ان هذه التركيبة البشرية من الاثنيات والاديان لم تنصهر بالقدر الكافي لتكون امة او دولة. فدخلت السودان في مسلسل الانقلابات العسكرية التي تعبر عن صراعات مكبوتة لم تجد لنفسها قنوات شرعية مستقرة لتعبر من خلالها عن تطلعاتها وامانيها.

وعقب كل انقلاب عسكري، كانت قطاعات من الشعب السوداني - وبالذات في الخرطوم وعطبرة - تطلق انتفاضة شعبية تخلخل السلطة فتتفكك، ثم ينتهي الامر الى مرحلة انتقالية، ثم انتخابات تجري وفق اعراف تكونت ونضجت في اطار «الحضارة الغربية». ولكنها كانت تجري في السودان حسب توازنات قبلية وطائفية واثنية وبيئية، ولذلك ولدت انظمة غير معبرة عن انصهار قومي. وما كانت تستقر الامور من ناحية «الشكل الديموقراطي» حتى تظهر الصراعات الدفينة نتيجة هذه التركيبة المعقدة والمتباينة. فيقوم انقلاب عسكري تال يخطف الحكم، ويقلل من حجم الرحابة والتسامح والرحرحة السودانية الممثلة في تلك الليالي والامسيات لمثقفي السودان، في ما يسمى بـ «الونسة»، والتي كانت تمتص الغضب وتطرح الاماني في الخرطوم، ولكنها لا تعالج الواقع الاجتماعي المتباين والمتناقض، في هذا المسطح الضخم.

وهكذا وصلنا حاليا الى مفترق الطرق، حيث يوجد استقطاب مجتمعي. فهناك جماعة تدعو الى انشاء دولة اسلامية يتكتل حولها المنتمون الى الاسلام الاصولي المتمركز في شبان المحافظة الشمالية والوسطى، ولكنه لا يجمع كل المنتمين الى الاسلام في الشرق او الغرب، لان هناك اثنيات مختلفة بل توجهات طائفية متباينة. وفضلا عن ذلك، هناك جماعات واجيال تود ان تبني السودان على اسس حديثة وتغلّب «الانتماء الوطني» على كل الانتماءات الاخرى الدينية والطائفية والاثنية. وهذا هو عصب وصلب التناقض والصراع.

كذلك تغيرت علاقة مصر بالسودان. فقد تعقدت وتشابكت المصالح والتوجهات بعد ان مر على استقلال السودان نحو ٤٠ عاما، ظهرت خلالها رموز لجماعات بشرية بخلاف الاحزاب الرسمية التقليدية التي كانت توجهاتها اما الى وحدة مع مصر او الى استقلال عنها. فقد اختفى الاتحاد السوفياتي الذي كان يناطح امريكا ويخطط لانشاء طوق اسيوي افريقي له نقاط ارتكاز في افغانستان، فالهند، فعُمان، واليمن، ليعبر البحر الاحمر الى اثيوبيا وصولا الى تدعيم حركة استقلال جنوب السودان عن شماله. واختلفت الآراء في الجنوب بين توجه ما يزال يرى ان ما من حل غير الاستقلال عن الشمال في نهاية المطاف. ويقاوم هذا التيار مجموعة اخرى لها جذور قبلية يتزعمها جون قرنق الذي مازال متمسكاً بان الجنوب سياخذ موقعاً اقوى في سودان موحد ينمي الثروة في الغابات بما فيها البترول والمياه والمراعي وصناعة الاخشاب وما اليها. واقتنع حزب الامة بان التوجه الطائفي وحده ليس كافياً لبسط السلطة والنفوذ على كامل السودان، وان الروابط الثقافية مع مصر يمكن ان تدعم السودان وتمثل اضافة اليه، خصوصا ان السودان الموحد لابد ان يعمل من اجل التنمية من خلال كوادر فنية ربما ساعدت مصر في تدريبها.

وبدوره فالحزب الاتحادي لم تعد له مراكز نفوذ جماهيرية في مصرا وروابط مع الاحزاب السياسية، كما كانت الحال في بداية الخمسينات، ذلك ان الشعب السوداني ومثقفيه يعرفون الكثير عن مصر وتاريخها وفنانيها ورموزها في كل المجالات اكثر مما يعرف الشعب المصري عن هذا السودان الواسع الممتد بموارده وتاريخه ورموزه وثقافاته.

ولذا فإن العلاقة مع مصر ستتشكل وفق معطيات القرن القادم المبنية على الندية والتكافؤ في اطار المصالح والامن المشترك. فقد أدرك كل من مصر والسودان ان التعاون سيؤدي الى الخير المشترك، وتراجع التصور السابق لدى بعض قيادات حزب الامة بان مصر تريد ان تستغل السودان. ومن هذا الفهم الجديد فإن المشروعات المشتركة ستخدم القطرين والشعبين معاً. وعلى سبيل المثال، فإن استصلاح الاراضي في منطقة مثل توشكي، وقد صار هذا هو المشروع القومي الاكبر لمصر في القرن القادم، كان من الممكن ان يتم في اراضي السودان باستثمارات اقل كثيرا جداً، لو ان هناك تعاونا مضمونا ومؤمنا بين البلدين، بشكل يناظر ما هو موجود الآن بين بعض دول اوروبا التي تقاتلت في حروب عالمية متتالية.

ولكن مصر لا يمكن ان تضع مصيرها واستثماراتها في بلد شقيق يمكن ان تتغير فيه السياسة بين عشية وضحاها، فيهتز امن مصر ومستقبلها. ولذا فإن العلاقة الثنائية لن تستقر على وضع ثابت ويقيني الا بعد حقبة طويلة نسبياً من الزمن، يتم فيها انصهار الشعب السوداني في بوتقة الوطنية وتتأكد فيها الشخصية السودانية القابلة للتعددية الدينية والاثنية، وهو امر سياخذ وقتا غير قصير نتيجة تفشي الفقر والامية على نطاق واسع.

وبصرف النظر عن اية تغيرات في عالم السياسة يظل القدر الجغرافي الذي يربط مصر بالسودان هو نهر النيل وقضية الموارد المائية، سواء كان توزيع حصص المياه بالتراضي والود او وفق معاهدات واتفاقات دولية استقرت لوقت طويل. الا ان مصر لابد ان تراقب ما يجري في السودان في مجمله وليس فقط توجهات الحكومة المركزية في الخرطوم. كما ان مصر تدرك اهمية مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان، والذي تعطل لسنوات طويلة بسبب الحرب الاهلية هناك، كونه احد الاضافات المهمة لزيادة موارد مصر في المياه، ومن ثم فإن الامر ليس مسالة عواطف سياسية او تاريخ مشترك او نضال واحد او حتى تنمية مشتركة، وانما مسالة مصلحة حيوية عليا ممثلة في كمية المياه العذبة المتاحة وقد صارت من اهم الموارد الطبيعية التي يدور حولها الصراع في المنطقة.

ومن كل هذا السياق، يتضح ان قضية الصراع في السودان أعقد مما قد تبدو على السطح، بسبب وجود تركيبات بشرية متباينة لم تصل بعد الى درجة الانسجام الوطني. ولذا فإن ما يجري من مواجهات عسكرية، تنتظر اطراف كثيرة نتائجها، انما يعبر عن الفوران هناك. وستكون الاسابيع او الاشهر القليلة القادمة حاسمة في وضع السودان على بداية الطريق لحلول توفيقية تراعي الانتماءات المتعددة.

* كاتب وسياسي مصري.

انه شرم شيخ ثقافي؟!

عبدالإله بلقزيز *

إلى ضياء رشوان

■ هرع رهط من مثقفي مصر، ممن كسروا قاعدة الاجماع الثقافي المنعقد على مقاومة التطبيع ضد الدولة اليهودية، الى احتلال مقعده في طاولة الحوار الذي جرى - بمعية عرب آخرين رسميين وشبه رسميين - مع اسرائيليين، وأسفر عن «اعلان كوبنهاغن». سيقول بعض: وما الضرر في ذلك، ما دام الامر يتعلق بحوار مداره السلم في المنطقة، وطموحه الاسهام في حماية التسوية من الانتكاس؟ وسيضيف البعض إياه ان مجرد العثور على اسرائيليين يقبلون بمحاورة العرب والفلسطينيين، على قاعدة استعداد نفسي وسياسي للاقرار بحقوقهم، أمرٌ يدعو الى الارتياح ويحمل على الاستجابة.

لا يضيف هذا الاستدراك شيئاً: سبق لهذا الحوار ان جرى منذ «مدريد» وما زال امره كذلك، كائنة ما كانت العوارض، ولم يقدم شيئاً يستحق الاحتفاء. ليس هذا رأينا فيه: هذا رأي المفاوض السوري واللبناني، بل حتى الفلسطيني والمصري. لم يعد ثمة ما يمنع الدولة اليهودية من ان تدخل في هذا الحوار - وعلى أعلى مستوى في التمثيل - بعد ان قُلمت أظافر العرب وانتزعت اسنانهم وتواضعت مطالبهم الى ما دون قرارات الامم المتحدة نفسها! بل لعلها راغبة فيه أكثر من العرب، وليس تمنعها مما يشهد على اعراضها عنه، ففيه من المآرب كثير كما في كل ورقة قوة يملكها المفاوض، وخصوصاً حينما يدرك هذا المفاوض ان خصمه بدد أوراقه ورصيد القوة لديه، واحرق مراكبه جميعها، وقطع خط الرجعة على نفسه، فلم يبق له مما ملكت يداه غير التفاوض، بل الاستعداد لتقديم التنازلات من اجل التفاوض... مجرد التفاوض!

ليس نصراً - اذاً - ولا سبقاً يُكتَب لأصحابه ان يتكرم اسرائيليون على بعض من اصدقائهم العرب فيجالسوهم حول طاولة حوار. بل الاحرى القول انهم في غاية الاهتمام بالبحث عن عرب يحاورونهم، وخاصة من اولئك الذين يحتسبون على الوسط الأشد عداء للدولة اليهودية: المثقفون. لذلك، لا قيمة لكل ما يقوله السيد لطفي الخولي، وتلميذه النجيب، عبدالمنعم سعيد، عن اهمية استدراج «مثقفين» إسرائيليين الى حوار يُسفر عن مواقف مشتركة من اجل «السلام». ولا يغير من الامر شيئاً ان يقال انه حوار من نوع «خاص»، يذهب الى حيث استيلاد جبهة «عالمية» «غير حكومية»، من اجل السلام، ذلك ان حكومات المتحاورين تنادت - منذ «مدريد» والى «شرم الشيخ» - الى تحقيق الهدف نفسه، وما تعجز عنه الدول لا يقوى عليه افراد لا يمثلون الا انفسهم، ناهيك عن ان الذين فرخوا «اعلان كوبنهاغن» يعيدون كل البعد عن ان يمثلوا مجتمعاتهم أو عن ان يحسبوا في عداد الشخصيات غير الحكومية، ما خلا لطفي الخولي وجماعته (ممن لا يخفون - ايضاً وايضاً - رغبتهم في ان يقدموا، أو يبيعوا «خبرتهم العلمية» للحكومة المصرية!).

لم يجرِ هذا الحوار - كما قيل - من اجل «السلام»، بل من اجل تسويق القراءة الصهيونية للصراع العربي - الاسرائيلي ولعملية التسوية. يكفي المرء ان يقرأ «وثيقة» كوبنهاغن حتى يقف على ذلك: لا ذكر لكلمة احتلال اسرائيلي، لا موقف واضحاً حول حق سورية في الجولان، لا ادانة لعملية الاستيطان الصهيوني، لا موقف في مسالة القدس وحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية، لا فتوى قاطعة في لاشرعية التسلح النووي الاسرائيلي... الخ. ومع ذلك، يتحدثون عن «السلام» وعن تشكيل «تحالف دولي من اجل السلام»! ندعو القارئ الى قراءة «الاعلان»، سيُصعق - كما صُعقنا - مرتين: مرة حين يجد فيه تكراراً بليداً لعناصر الاطروحة الصهيونية، واخرى حين سيكتشف ان بعض العرب - وبعض «المثقفين» منهم - من الموقعين عليها.

لدينا حول هذا «التحالف الدولي...» الذي تجشاه «اعلان كوبنهاغن» جملة من الملاحظات، نكتفي منها باثنتين:

١- لا قيمة سياسية وظيفية لـ «الاعلان» على صعيد مجرى عملية التسوية، اذ لا يمثل الذين وقعوا عليه شيئاً ما خلا زعمهم بتمثيل «ارادة الأغلبية العظمى من شعوب المنطقة» مما لا يحتفل بامره عاقل. ان قيمته الوحيدة - من وجهة نظر صانعيه - هي محاولته جر الجبهة الثقافية العربية الى ميدان الحوار، اسوة بالجبهة السياسية الرسمية، وبناء دليل اضافي جديد على ان مسار التسوية سالك أمام حلول تحظى باجماع عام. ان استدراج المثقفين العرب الى حوار «الاسرائيليين مطلب اسرائيلي بامتياز: لا فرق بين ان يعلنه يهود أو يجهر به عرب! والهدف انجاز تطبيع ثقافي لا يخدم التطبيع السياسي والاقتصادي الجاري فحسب، بل يعيد النظر في صورة «اسرائيل» لدى العربي، ومعه يعيد النظر في تاريخ الصراع، وفي حقوق المتحاربين وسوى ذلك من عمليات التزوير المطلوبة - اليوم - من العقل العربي ضد حقائق التاريخ والصراع، التي يراد لها ان تجري تحت عنوان «التطبيع الثقافي». ولقد كان تحقيق هدف اختراق الجبهة الثقافية العربية وقفاً على وجود «كوماندوس ثقافي» عربي قابل لانجاز عملية انتحارية تمزق نسيج المقاومة الثقافية، ولقد وجدته «اسرائيل» في بعض من «المثقفين» الذين يملكون الاستعداد الاخلاقي للدفاع عن المقاومة الفلسطينية وعن الدولة اليهودية في أن ما دامت عائدات ذلك مجزية!

٢- أراد مفاوضو كوبنهاغن لحوارهم ان يكون مقدمة لقيام «تحالف دولي من اجل السلام». وتسمية الصفقة بالتحالف تنطوي على أبعاد في غاية الخطورة، ولكن - ايضاً - في غاية الدلالة على أهداف شركائها. اذ السؤال البديهي الذي يفرض نفسه تواً هو: التحالف ضد من؟ الجواب البديهي: ضد اعداء «السلام». طيب: من اعداء «السلام»؟ ليس من شك في انهم ليسوا من مشرب واحد، ولا هُم على مذهب واحد: منهم من يرفض «السلام» الجاري لأنه ضد حلم «اسرائيل الكبرى»، وضد «الوعد التوراتي»، وهؤلاء في جملة المهووسين بالخرافة اليهودية من الحاخامات، وأشباه الحاخامات، والقوى الدينية والسياسية الصهيونية المتطرفة التي تمثلها - الى حد ما - حكومة نتانياهو.

ومنهم من يرفضه لأنه لا يعتبره سلاماً، بل استسلاماً للدولة اليهودية وتفريطاً فادحاً في الحقوق الوطنية الفلسطينية التاريخية، بل حتى في تلك التي اعترفت بها «الشرعية الدولية»! وهؤلاء هم الوطنيون الذين يأبون ان يلتمسوا للتفريط عذراً، حتى ولو تنزع أمره بدواعي وموجبات اعتناق الواقعية السياسية (او الوقوعية السياسية بعبارة الباحث الصديق محمود عبدالفضيل). فاذا ما تركنا جانباً امر جماعات المهووسين التوراتيين، فهل معنى ذلك ان هذا التحالف مصمم ليكون ضد الوطنيين؟! الأرجح ان الامر كذلك، ذلك ان قراءة معطيات «اعلان كوبنهاغن» تقطع بان «سلام» اهل كوبنهاغن اقرب الى نفس المهووسين التوراتيين من الوطنيين العرب: الا يصمت عن الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية، الا يخجل من الدفاع عن عروبة القدس، الا يتبرع على الدولة التوراتية بنعيم «نظام الشرق الأوسط» ضد «جحيم» النظام الاقليمي العربي، الا... الا؟

مهما حاولت زمرة كوبنهاغن ان تلمع اعلانها، فتقرنه بـ «السلام»، فهي لا تستطيع ان تخفي جوهر مبادرتها: انها شرم الشيخ الثقافي الذي انعقد - هناك - كي يستانف سابقه: مقاومة الارهاب. لا جديد في المشهد: كل مقاومة للصهيونية ارهاب، أكانت مقاومة مسلحة، أو مدنية شعبية، او ثقافية: وكل وطني معاد لـ «السلام» حتى يقدم التوبة، أي حتى يلهج بما لهج به لسان رهط «المثقفين» «العرب» الذين بصموا في كوبنهاغن على وثيقة صهيونية! انه مشهد مضحك مبك من مشاهد تقمص سقط المتاع من المثقفين لأولي الامر في ديارهم من السياسيين...

العزاء الوحيد ان «اعلان كوبنهاغن» لم يتصيد من المثقفين العرب الا بعضاً قليلا جداً من المثقفين المصريين، ولم يكن هذا البعض الا من اولئك الذين قطعوا حبل الصرة مع الوطن والحقوق.

* كاتب وجامعي مغربي وعضو الامانة العامة لـ «المؤتمر القومي العربي».

١٩ شباط (فبراير) ١٩٣٩

انطونيو ماتشادو: تأسيس للحداثة وموت في المنفى القريب

■ اسمان اثنان، يرتبطان ببعضهما البعض. صاحب أولهما ينتمي الى أميركا اللاتينية، والثاني الى اسبانيا، وهما يذكران معاً حين الحديث عن التأسيس الفعلي للحركة الشعرية باللغة الاسبانية في القرن العشرين. الاسم الأول هو اسم روبن داريو، والثاني اسم انطونيو ماتشادو. وعلى رغم ان ثلاثة وعشرين عاماً تفصل بين رحيل أولهما ورحيل الثاني، فإنهما ساهما معاً، ومن خلال صداقتهما، في وضع الأسس التي قام عليها الشعر الحديث في قسمي العالم الاسباني اللغة.

ولئن كانت حياة روبن داريو القصيرة لم تتح له ان يلعب دوراً اساسياً كبيراً، خاصة انه عاش متنقلاً شريداً، فإن ماتشادو لعب مثل ذلك الدور، ووصل الى حد ان اعتبر من كبار شهداء الحرب الأهلية الاسبانية، هو الذي ساهم في تلك الحرب الى جانب الجمهوريين، واضطر في النهاية لسلوك درب المنفى مع أمه عندما انهزم الفريق التقدمي الذي ناصره، فمات عند بداية منفاه، مما جعله بطلاً للكثير من قصائد اراغون وبول ايلوار وغيرهما

لكن أهمية ماتشادو تظل شعرية ابداعية، أكثر منها سياسية لأنه يعتبر الأب الحقيقي

لمدرسة الحداثة في الشعر الاسباني، الى جانب لوركا وغيره.

ولد انطونيو ماتشادو العام ١٨٧٥ في اشبيلية، ابنا لكاتب معروف، وكان يصغر أخاه مانويل، وهو بدوره كان شاعراً حداثياً كبيراً، بعام واحد، وتلقى انطونيو تعليمه في جامعة مدريد، وفي معهد التعليم الحر فيها. وبدأ اهتمامه بالشعر باكراً، لذلك نراه يتوجه الى باريس في العام ١٨٩٩، وقد عاهد نفسه ان يعود منها شاعراً مرموقاً. وهناك في باريس اتصل بالحلقات الأدبية، وتعرف خاصة على روبن داريو. وبعد ذلك عاد ماتشادو الى اسبانيا، حيث شغل كرسي دراسة اللغة الفرنسية في كلية سوريا. وكان في ١٩٠٣ قد اصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان «ضروب الوحدة» وهي نفس المجموعة التي اعاد اصدارها بعد ذلك بأربع سنوات، معدلة ومزيدة تحت عنوان «ضروب الوحدة، رواقات وقصائد اخرى». ومنذ تلك الاشعار المبكرة حدد ماتشادو اتجاهه الشعري المازج بين الايقاعات الشعبية الاندلسية وبين المواضيع التي كانت تطغى على اهتمام المبدعين عند نهاية القرن، مثل الزمن والموت والكآبة. وفي سوريا (وهي مدينة اسبانية)، تعرف في تلك الاثناء على ليونور كونفاس التي تزوجها ورحل معها الى باريس حيث راح يدرس الفلسفة على هنري برغسون.

غير ان اقامته الباريسية لم تطل بل اضطر للعودة اثر مرض زوجته التي رحلت عن عالمنا حال عودتهما، فاتجه هو ليعيش في مسقط رأسه ويكتب بعض أكثر القصائد حزناً وكآبة في سجله الشعري. وهي قصائد عاد وجمعها في «الاعمال الكاملة» التي أصدرها في ذلك الحين، وكان لنشرها وقع كبير على قراء الشعر والحلقات الأدبية التي وجدت في انطونيو ماتشادو معلماً حقيقياً لجيل من الشعراء الشبان كان يبحث عن معلم. والحقيقة ان التفاف شعراء الجيل الجديد من حوله، اخرجه من كآبته ودفعه، ليس فقط الى استعادة مذاق العيش، بل كذلك الى نوع من الربط بين الاهتمام الشعري والاهتمام السياسي. وهكذا في الوقت الذي توجه فيه للاقامة في سيغوفيا حيث شعر ان بإمكان حياته ان تكون اكثر امتلاء وفائدة لأن سيغوفيا كانت في ذلك الحين مركز نشاط فكري وسياسي صاخب، بدأ يكتب سلسلة من القصائد القصيرة الحادة التي راحت تضرب على وتر الشعر الشعبي الاندلسي، بحيث تبدو صالحة للغناء من دون تلحين، وهذه القصائد جمعها ماتشادو في ديوان حمل عنوان «قصائد جديدة» (١٩١٧ - ١٩٢٠) وصار انجيل الساعين الى تجديد حقيقي في الشعر الاسباني. والى تلك الفترة بالذات تعود بداية اهتمام شاعرنا بالحياة السياسية أو مناصرته للاحزاب اليسارية. وهي مناصرة لم يخفف منها انتخابه عضواً في الاكاديمية الملكية الاسبانية في ١٩٢٧، بعد عامين على اصداره طبعة جديدة لـ «الاعمال الشعرية الكاملة».

في ١٩٣١، وقد باتت المعركة السياسية حامية الوطيس عاد ماتشادو الى اسبانيا، حيث بدأ يهتم بالكتابة الصحفية، وراح ينشر في صحيفة «ال سول» سلسلة من المقالات والحواريات الساخرة التي جعل لها بطلين هما خوان دي ميرينا وأبيل مارتان، وكان هذان البطلان يتناقشان في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، بشكل عابق بالسخرية والغضب. ومن المعروف ان هذه المقالات ساهمت في شعبية حركات الغضب التقدمية وفي التفاف النخبة المثقفة من حولها. ولقد اضاف ماتشادو الى بطليه شخصية ثالثة، نسائية هذه المرة، اسماها غيومار، ظل الاعتقاد سائداً بأنها شخصية خيالية، حتى كشفت باحثة في ١٩٥٠، عن كونها شخصية حقيقية كانت هي في الواقع الغرام السري والأخير في حياة انطونيو ماتشادو.

خلال الحرب الأهلية الاسبانية، عاش ماتشادو متنقلاً بين مدريد وبلنسيه وبرشلونة وكان يواصل الكتابة التحريضية في مجلة «اورا دي اسبانيا»، وكانت مقالاته تعبق بأمل انتصار الجمهوريين، ولكن ذلك الأمل لم يتحقق بل قضي عليهم بانتصار فاشيي فرانكو، وهكذا اضطر انطونيو ماتشادو الى الهرب في اتجاه فرنسا، حيث عبر الحدود واقام لفترة في مدينة كوليور، مع أمه، لكن اقامته هذه المرة لم تطل، اذ سرعان ما قضى في منفاه ذاك يوم ١٩ شباط (فبراير) ١٩٣٩ فدفن في المدينة الفرنسية القريبة من اسبانيا.

ابراهيم العريس

عن الرطانة الشمولية المنتشرة

نضال أحمد *

■ تتشابه انظمة الحكم الشمولية سواء منها المنقرضة او تلك التي في طريقها الى الزوال، تتشابه جميعها الى حدّ التطابق في محتواها ومنطقها السياسيين. فسلطة الشعب او «الجماهير» او «حزب الشعب» او «جماهير الشغيلة» مرهون بها تحقيق العدالة والحرية والرخاء، بينما نجدها باسم هذه الرطانة الشعاراتية عن «الفردوس الارضي» و«المجتمع الجماهيري البديع» و«النظرة البديعة» الخ، كانت وتكاد تقضي على سواد شعوبها قتلاً، وتهجيراً، وحروباً لا معنى لها إلا تغذية عقدها وتورماتها.

ومع هذه الرطانة يتطابق دور الاعلام في مثل هذه الانظمة ليصبح خادماً مبتذلاً يقوم باحط الادوار واكثرها مدعاة للخجل معتمداً على موظفين في درجة كتبة ومرتزقة موهومين ومضللين، ما انفكت هذه الانظمة الشمولية تنتجهم في سياق انتاجها للتخلف والقمع والسلطة.

وهم في النسخة العربية للانظمة الشمولية، على ما يكتب المفكر اللبناني وضاح شرارة، رموز للثورة منفعلة او «سالبة» دخلوا من بابها كرموز لنخب عربية وعوام «حسبت ان الثورة القادمة هي المهدي المخلص او هي الاعور الدجال» بحسب موقعها منها «اجتماعياً او ثقافياً».

* عضو الرابطة الليبية لحقوق الانسان.

«منطق الكائنات» في قصائد مريد البرغوثي

□ القاهرة –
من سيد عبدالله:

■ ديوان «منطق الكائنات» لمريد البرغوثي (عن دار المدى في عمان) يبرز لنا واحدة من اهم الخصائص التي يمتاز بها الشعر وهي تلك الحساسية في ادرك العالم وتلك العلاقة الخاصة بمفرداته او كائناته.

ففي قصائد الديوان – التي نشر معظمها منذ اكثر من عام في مجلة «القاهرة» – نلمح خصوصية العلاقة بين الشاعر والعالم ووضعية الشاعر في هذا العالم، ضمن كائناته التي يعلم «منطقها» وعلم الشاعر هنا لا يمنحه السلطة او الملك وانما القدرة على الاصغاء والهجس بمنطق تلك الكائنات، ما يزيد من حساسية ادراكه لها. ففي قصيدة «السفينة الغارقة»، مثلاً، يقول:

«قال حطام السفينة الغارقة/ هنا، في القاع، يبحث المغامرون عن كنوز/ وتبحث الشرطة عن جثث/ وتبحث شركات التامين عن ذرائع/ ولم أجد من يبحث عن/ شهقات البحارة والناس، وهواجسهم الاخيرة/ عندما كانت العاصفة/ بسهرها النشيط / خياطة تفصل الثياب السود/ وتكوم الثلج الابيض/ في النصف الفارغ/ من سرير الارملة».

الشاعر هنا «من يبحث عن شهقات البحارة والناس، وهواجسهم الاخيرة» وهو وحده من يدرك برودة «الثلج الأبيض، في النصف الفارغ من سرير الأرملة».

والكائنات لا تبوح إلا لمن يعرف «منطقها» ويرهف لها حواسه، فالذي يدرك العالم ادراكا آليا – بالمعنى الاصطلاحي عند الشكليين الروس – لن يستطيع ان يصل الى حقائق الاشياء، بل لن يتحقق له ادراكها اصلا، وهو ما نراه في قصيدة «البطاقة البريدية»:

«قالت البطاقة البريدية: صورة هذه المدينة الملونة/ التي احملها/ لن تقول لكم إن وراء نوافذها/ زوجات لم يعرفن اللذة ابداً/ ومراهقات احدودبت ظهورهن قليلا/ احتراما لحكمة اخفاء الثديين/ ... / واحزابا مهجورة/ ... / ولو دق المصور لهذه المدينة او تادا/ لصارت خيمة من الوبَر».

إن «شعرية الادراك» هي الخاصية التي تميز الشعر عن سواه، بعد ان تخلت القصيدة عن خصائصها الخارجية التقليدية، مثل الموسيقي الخارجية او الايقاع التفعيلي وكثافة المجاز. ونحن في هذا الديوان – كما في دواوين مريد البرغوثي السابقة – نجد تخليا تدريجيا عن الخصائص التي ظلت تميز – ظاهريا – الشعر عن سواه كإيقاع التفعيلة وتزاحم الصور المجازية. ويواجهنا هذا الديوان بتجرد من الخصائص الخارجية، كاشفا عن «شعرية الادراك» وشعرية الكشف، عنه، أو ما سمته فريال غزول «شعرية النبأ» في تحليلها للسمة نفسها في ديوان الشاعر المصري محمد صالح «صيد الفراشات»، ما يوحي بانه تطور طبيعي لحركة نمو القصيدة العربية الحديثة عند هذا الجيل من الشعراء.

وتعتمد شعرية اللغة في الديوان، بدلا من الايقاع وتزاحم الصور، على ما يمكن ان نسميه «بلاغة المفارقة الشعرية» التي تقوم على كشف الكامن المعمى والمهمش والخفي من الظاهر الزائف، من خلال جمل صيغت باحكام فتبرز من تفاعلها تلك المفارقة الشعرية.

سيدة الندى

نبيل ياسين *

كلما نهضتْ
في الصباح من النوم،
أرى قطعَ الحلمِ فوق وسادتها
مبعثرةً
وأرى سندساً
وعقيقاً
ومسكاً
وأغنيةً في زوايا الفراش
وأرى رفرفاً من طيورٍ ملونة
يمر بمرآتها
وهديلاً في حواف السرير
وأعمدةً من خيوطِ كلامِ الصباح
تتنقّل بين فضاءاتِ غرفتها
وتجلس فوق فضاءِ الاريكةِ،
امرأةٌ من ضياء
وسيدةٌ من ندي
وانثى من الطلِّ والعسجدِ
اشعلَتْ في بهاءِ الصباحْ
ندَّها
وصندلَها
ومرتْ كخيطٍ يبلّلهُ العطرُ
كدت اقطعه في يدي

(١٩٩٧/١/١٧)

* شاعر عراقي مقيم في لندن.

▪ «غناوي الشرق» لناصر اليوسف.

المعرض التشكيلي السنوي في البحرين:

جوائز التحكيم لا تعكس بالضرورة خصائص المحترف

□ المنامة –
من أسعد عرابي:

■ استطاع معرض البحرين السنوي الأخير (الخامس والعشرون في المتحف) أن يرسم المشهد التشكيلي على رغم غياب بعض الرواد (السني والمختار وسوار وغيرهم) وبعض طلائع المحدثين من مثال أنس الشيخ، فالاعمال التسعون التي تمثل ٤٤ فناناً كفيلة باعطاء صورة عن خصائص حساسية المحترف البحريني الذي تشكل كبقية محترفات الخليج منذ الخمسينات، أي منذ فترة التوليف بين تأثيرات مدرسة بغداد (حسين السني – البوسطة – بوسعد) ومدرسة القاهرة (عبدالله المحرقي – اسحق الكوهجي) حيث درس هؤلاء قبل أن يستقلوا.

ونتجول مع جوائز التحكيم فتبدو لوحات راشد بن خليفة، خصوصاً «فيروز الشطان» ذات خصوصية ونضج، إذ تنزّهت خرائط الفراغ عن دلالاتها الماضية، لتعبر إلى فردوس حميم تصدح في جنباته موسيقى الألوان «المتزامنة»، حتى لتبدو اللوحة كأنها انجزت في لحظة الشهيق والزفير. وعلى رغم انطلاقاته السالفة من روحانية ألوان ما بعد الانطباعية في باريس (بونارد – فويارد) انتهى في المعرض إلى بصرية متميّزة تشف عن ذائقته المشرقية. وقد امتنع عن قبول الجائزة الأولى لانه عضو في لجنة التحكيم، هذا الارتباك الشائع في المهرجانات التشكيلية العربية يرجع إلى عدم توضيح الحدود بين العارض أو المدعو، وبين المتسابقين، فالرواد مثلاً – وبنوع من التكريم – لا يخضعون عادة إلى المسابقة والتحكيم، (كما جرى في المعرض الراهن). لهذا السبب كرّم المعلم ناصر اليوسف بجائزة خاصة، وتكاد تكون محفورته «غناوي الشوق» أشد المعروضات اصالة، فالتعبير عن الرقص والانشاد يتجاوز الموضوع ليدخل في بنية الايقاع العام. وترتيب الاشخاص وفق سلالم بالغة الرهافة. والواقع ان اجتياح التجريد الغربي ومقابله الفولكلوري في محترفات الخليج شوش نسبياً على أصالة بعض الاتجاهات التمثيلية، خصوصاً التي يمثلها اليوسف والتي تمتاز بالبراعة العميقة والتخلي عن تبعية التشخيص المثقف.

كانت الجائزة الاولى من نصيب عبدالرحيم شريف (للمرة الثانية)، على أن تعتبر لوحاته العملاقة الثلاث لوحة واحدة بسبب تعاضدها وضرورة جمعها، وحمل شريف من تقاليد التجريد الاميركي (التعبيري) فكرة المساحة الرحبة بحيث تعانق اللوحة المتفرج بدلاً من أن يراقبها عن كثب. ويبدو طابع اللوحة الشمولي أبعد من الهاجس المحلي، فتمتاز التجريدات بصيرورتها الصباغية والحركية، ويتوقف الفنان عن العمل في محطة خطرة لا تقبل الإضافة، ولا شك أن تطويعه المادة وعجائنها المتعددة الكثافة والشفافية تضع مختبره الجمالي في مساحة خصوصيته التعبيرية على رغم علاقته المشبوبة بمدرسة نيويورك.

ثم توالت الجوائز: عبدالكريم البوسطة في أعماله «حوار لوني». وتكشف تكويناته ماضيها التشخيصي الحافل بخرائط محكمة لا تقبل أي ازاحة أو تعديل. تتجمهر محسناته البديعية قبالة الضوء أو بعكس مصدره. وتبدو ألوانه المقصوصة (مثله مثل الفنان راشد) «متزامنة» كأنها انجزت في اللحظة نفسها تترصع كشظايا داخل لون الضوء المسيطر (يغلب عليه اللون الأصفر). اما الفائز التالي إبراهيم بوسعد فضمت اللجنة أعماله الثلاثة (من اصل خمسة) لان الحروف والكتابة فيها مستخدمة كنسيج يوشم الأشكال التعبيرية عن لوحة إلى اخرى. وقد أخصب طابعه الغرافيكي بسلوك فرشاته العصبية وطبائع ألوانه التي حافظت على ثراء التشكيلات التعبيرية عامة.

جائزة الحفر كانت من نصيب عبدالجبار الغضبان (لمطبوعته «اغفاءة»). يمتاز هذا الفنان باخلاصه للاشخاص التعبيريين ذوي الايماءات المحبطة، منذ فترة دراسته في دمشق. لذا تبدو تاملاته بالغة الوحدة والتماسك. ويذكر ان اعمال الطباعة والحفر كانت متفوقة على النحت والسيراميك، وذلك على رغم حصول خليل الهاشمي على جائزته (نصب الصاعد – النازل)، وليس ادل على ارتباك بحثه من تناقض اسلوب عملية النحتين.

فإذا خرجنا من موضوع الجوائز عثرنا على تجارب بالغة الاهمية من مثال تجربة بلقيس فخرو التي ينطبق عليها ما قاله ذات مرة ماتيس عن الفن الإسلامي بأنه «اقتصر في التعبير على اللون فقط».

عرفت بلقيس بلهيب اللون واحتقانه الخاص، أو بالأحرى اعتمادها على قزحيته الصائتة وبالتالي بلوغ حدود «الحيرة» الصباغية المأزومة، التي تختلط في طوبوغرافيتها ادراكات الأرضية بالشكل.

يحملنا هذا الالتباس إلى مواطن حميمة من النكوص إلى مدن وأرحام طفولية، وقد انزلقت أعمالها المعروضة نسبياً من هذا العالم لتدخل في حالة من الترويض للون قد لا تكون نتائجها واضحة المعالم، لأنها تمثل منعطفاً جديداً يعكس عمق ثقافتها إلى جانب تقرحاتها اللونية، ورقابتها الشديدة على مسارها، حتى لا يقع في ثلاجة التنميط، لذلك تحتفظ بلقيس مكانتها الطبيعية.

وإذ غابت انشاءات أنس الشيخ الذكية نتعرف في المعرض على أحمد عنان الذي يحمل الحساسية الدادائية نفسها. أما فاطمة الجامع فتصور الملصقات بدلاً من استعارتها مباشرة ضمن فراغ حافل بالوعود. كذلك الأمر بالنسبة إلى خالد الطهمازي الذي يقتصر في تصويره على قوة التداعي والمخاطرة الوجودية في استدعاء الاشكال من دون ادنى رقابة ديكارتية. ولا يمكن تجاوز براعة عمر الراشد في صياغة ذخائر الأزياء باستشراقية تفيض بحركة التهشيرات وارتعاشات الفرشاة الحاذقة.

وتحضر في هذا المقام براعة العزف بالقلم التي تميزت بها تجربة المعلم أحمد باقر، فهو ينتزع لمسات الضوء من الظل والظلمة، فتتقانى الخطوط الموجبة بالسالبة والعكس بالعكس بحيث يتظاهر الشكل الحي كوليد لهذه المنازعة الديناميكية، بل تاخذ حركة الخط الجامحة الأفضلية على دلالة الشكل نفسه. وقد يتعثر على رغم بهاء تقنيته في آلية هذه الحذاقة والرشاقة الخطية فتبدو تهشيراته متناسخة الانفعال نسبياً على رغم حدتها الدرامية الاصلية. أما عدنان الأحمد فيحتل الموقف المعاكس، خصوصاً انه يستدعي شطحات بعض التكعيبيين الذين شارفوا حدود التعبيرية.

ويرسم السوريالي هشام زباري الوطن التشكيلي الدلموني من خلال أساطير كلكامش وانكي، يزرعها بطريقة لغزية خلف بواطن المنافذ، مداعباً عين المتلقي من خلال لعبة الستر والحجاب. وباستعارته التظليل المريب الذي يستخدمه كل من الفنانين: ماغريت وشيريكو يؤكد الطابع الميتافيزيقي في حجراته المكشوفة للشمس، أما ميتافيزيقية عبدالله المحرقي فتظل مصبوغة بالقيادة النصية الأدبية (الروائية المضمونية الملحمية) بحيث ترسم حكاياتها مسالك العين واللوحة في شتى الاتجاهات، بحكيها مثل السجاجيد بتهشيرات حلزونية موجية لا تخلو من التخمة رغم امتلاكه ناصية الحرفة.

وفي الحديث عن المعارض أو المحترفات – على رغم خصوبة المخاض – لا تنفصل عن اشكاليات توائمها الخليجية والعربية عموماً، والمتمثلة في ارباك التجارب الاصيلة بالتنظيرات التعسفية المسبقة التصور والتي يمكن تلخيص خطرها في شعارين: الحداثة باي ثمن، أو اللاحداثة باي ثمن... أو من خلال التهجين الذي تتعثر فيه دعوات عصرنة التراث وتتريث الحداثة، بما يتناقض مع صرخة الفنان الكبير نيكولادو ستائيل: «دعوا التصوير نفسه يتحدث». وها هو المختبر التشكيلي البحريني يسعى إلى الخروج من اثقال التنظير إلى مساحة الحرية الابداعية.

«حوار لوني» لعبد الكريم البوسطة.

مقطع من «اغفاءة» لعبد الجبار الغضبان.

جزمة قديمة

خيري شلبي *

■ رأيتني قاعداً مع أم صابر وحدنا في لحظة روقان نادرة، حتى صرت اسأل روحي: متى حدث هذا يا ولد؟ هل أنتما دائماً هكذا ام انها لحظة فالتة من رقابة الزمن؟! تعود الحياة بعدها الى جهنم الحمراء؟!.

خيل اليّ اننا دائما هكذا طول عمرنا: هي وانا على السرير بعد ان استحممت بالمياه الساخنة والصابون المعطر فأزلت زفارة السوق عن جسدي ولبست الفانلة والسروال النظيفين وخلعت الصديري فصار مكان المحفظة ينقح على جنبي كالعادة كلما خلعته، كأن جنبي تعود على ثقل المحفظة وكأنها رقعة ثقيلة تحميه من البرد وبغيابها ينفتح شباك الريح على جنبي فيوجعني، إلا انني تلذذت بالتخلص من كل ثقل حتى ثقل المحفظة لكي أنعم بهذه القعدة المريحة مع ام صابر وحدنا بعيدا عن دوشة السوق ودوشة العيال. هي ايضا من الواضح انها مبسوطة آخر انبساط، حيث خلعت ثيابها السوداء كلها ولبست قميص النوم النايلون الذي اشتريته لها من الموسكي ولم ارها ترتديه ابدا قبل الآن وتعطرت، ووضعت أمامنا طبقاً فيه موز وبرتقال وفاكهة اسمها «الكاكا» ظننا اول الامر انها نوع من «الطماطم» الافرنجية ولما ذقناها وجدناها كالعسل النحل أدمناها.

خيل اليّ اننا دائما هكذا. ثم خطر لي فجأة أننا لم نكن ابدا هكذا. فهذه اللهفة، وهذه الفرحة، وهذا الخوف من ان يكدر صفونا شيء او يطلع علينا عفريت من العيال او عيال العيال، وهذه الرعشة في اطرافي واطرافها وجيوش النمل التي تتمشى في عروقي وتحرك تحت بطني رجلاً كاد يموت من كثرة الدفن والنسيان.. كل ذلك يؤكد لي اننا قد أفقنا فجأة فرأينا في على هذا الوضع واننا يجب ان ننتهز الفرصة لننعم بهذه اللحظة التي وضح اننا كنا ننتظرها من زمن طويل مضى، وها نحن نشعر كأننا نغافل حراساً مجهولين لنسرق منهم شيئاً ثميناً غالياً.

هيء.. ها.. النكد وراءنا وراءنا. كنا نظن أن اغلاق الباب علينا من الداخل سيوفر لنا الامان في هذه اللحظة الرائعة. الا اننا فوجئنا بكلب اسود ضخم الجثة كحمار يربض في ركن من الحجرة ناظراً فينا مكشراً عن أنيابه.

نظرتُ الى أم صابر ونظرت اليّ، كان الخوف بادياً عليها الى حد الرعب، وكان الرعب قابعا في قعر بطني الى حد الظن بعدم الخوف.

نظرات ام صابر تسالني: من اين جاء هذا الكلب ومتى وكيف؟! إننا لا نربي كلبا في بيتنا كما اننا نعرف كل كلاب الحارة كلباً كلبا.. ونحن والكلاب اصدقاء ولا يجرؤ كلب منها على النظر فينا هكذا بعين الشر..

لا تخافي ياولية فالكلب شيمته الوفاء وهو الاخ الحقيقي للانسان في الحياة بل هو الاخ الاكبر لانه الاقدم منه على الارض ولذا فهو الأعقل..

أم صابر طبعا لم يدخل عقلها هذا الكلام راحت تلحسني بنظرات سخنة خشنة: تشد قميص النوم على وركيها لتداري بياضهما الشهي، وتداري صدرها بيديها كأن الكلب سينهش ثدييها البطين الجميلين اللذين لم اكتشف جمالهما الا في هذه اللحظة فحسب، وبينما رحت افكر في النزول عن السرير لأفتح الباب وأطرد هذا الكلب بصنعة لطافة حتى لا يهجم عليّ متصوراً انني اقصد به شرا: ما دريت إلا وهو يزداد اقتراباً منا فاتحاً حنكه المخيف عن انياب كالخوابير، يزأر بشدة وبنذالة غير معهودة في الكلاب فما كان مني إلا أن ملت على الارض بسرعة فما وجدت سوى حذائي الاسود فاختطفت فردة ونشنت على الكلب وقذفته بها فاذا هي تستقر بين فكيه واذا به يهر كأنه فرح بها ثم يختفي في الحال. ما كدنا نستعيد لحظة الهدوء التي كنا فيها حتى فوجئت بي أتقلب في الفراش وافتح عيني على صوت أذان الفجر، وام صابر واقفة في وسط الحجرة بالفوطة وامامها حلة الماء الساخن تناديني كي اتوضأ واصلي الفجر والبس هدوم السوق الزفرة وأتكل على الله الى معمعة الشقاء اليومي في سوق السمك، قلت في عقل بالي: ربنا يستر. وقلت بصوت عال رغماً عني: اللهم اجعله خيرا، امتثلت لفضول ام صابر فحكيت لها ما رأيت حالا فشوحت في فروغ بال وقالت:

– الكلب اخو الانسان فلا تخف منه!.

قلت من باب طمانة النفس:

– وهو معروف بالوفاء.

لكنني، ربك والحق، كنت قلقا اشد القلق.

فاتت الايام تجري كالفلوس الطائرة نحو العيد الكبير الذي كان على الابواب. كل يوم أشتري وأشتري، لا أكف عن الشراء إلا لاتذكر شيئا كان يجب ان أشتريه للعيد. كل عيالي وعيال عيالي اشتريت لهم ما قدرني الله عليه: خروف العيد كالعادة كان لابد ان يجيء كبيراً سميناً يكفي العائلة والتفريق على المستحقين. ويوم الوقفة فوجئت بي أنا وأم صابر قاعدين وحدنا على الكنبة بثيابنا القديمة حيث لم نشتر لأي منا خيطاً في ابرة: فقد نفدت الفلوس ولم يبق معي سوى جنيهات قليلة غيرتها بجديدة من أنصاف وأرباع وبرايز لتفريقها على العيال صباح الغد: لكننا كنا في غاية الانبساط ندبر لقضاء نصف ليلة في هدوء وراحة بال. كانت كوبة الشاي امامي وسنة الافيون تحت لساني ومبسم الشيشة في فمي حينما رفعت رأسي على ظل اسود يسد باب الحجرة. نظرت فاذا به اخي حسين قادماً من البلد. اهلاً وسهلاً مرحبا. سلم علينا وقعد بجوار الباب مكفهراً عابس النظرات: أمك بخير يا حسين؟ الحمد لله. اولادك عال العال؟ الحمد لله. البلد كلها طيبة؟ الحمد لله. مالك اذن؟! لا يرد. ظل هكذا طوال الليل حتى كدرني وعكر دمي وسود الدنيا في وجهي، ومخي يضرب يقلب بحثا عن السر في لوية بوزه وعما يكون وراءه من اخبار سيئة يخفيها عني الى حين. من شدة الكدر داهمني الصداع والدوخان والهمدان. قمت فدخلت الحجرة الداخلية ورميت بنفسي على السرير سابحاً في ملكوت لا نهائي. وكان صوت الودودة بين ام صابر واخي حسين يجيئني غامضا مبهما مقلقا: يغيب احيانا حتى الموات ثم يعود في جلبة سرعان ما اتبين منها ان ام صابر ذهبت فاحضرت له العشاء وعملت له الشاي الى ان طلع النهار وقامت قيامة الدار والدنيا كلها فانتفضت قاعداً أحاول العثور على دماغي في بحر التوهان. لحظتها دخلت أم صابر قائلة بشيء من الضيق:

– «أخوك حسين يطلب جزمة جديدة يعيّد بها بدلا من البرطوشة التي في قدميه!

سبحان الله. لوية البوز هذه كلها من اجل حذاء جديد؟ يجيء من الصعيد للقاهرة من اجل جزمة؟ صحيح انه يركب القطار بالمجان نظراً لانه نصف ضرير وفراش مدرسة مقعد بشهادة صحية لكن المشوار سخن: هل جاء ليعيّد علينا ام جاء يضرب عصفورين بحجر واحد؟! المهم ماذا افعل له الآن وليس معي مليم واحد؟ وبينما اتدبر امر الخلاص منه بصنعة لطافة ألهمني الله ان حذائي الاسود الذي اشتريته منذ شهرين جاء ضيقا بعض الشيء على قدمي وانني نويت شراء غيره حين ميسره. طلبت من أم صابر ان تبحث لي عن الحذاء القديم الذي كنت هجرته بعد شراء هذا الجديد فانحنت تحت السرير ولهثت حتى انقطع نفسها بين الكراكيب الى ان اتت به متصلبا كالحا. فلما اطمأننت الى وجوده أتيت بحذائي الجديد ووضعته في كيس نايلون من اكياس البيع وناديت حسينا فاعطيته له. ففرح به فرحا شديدا وتهلل وجهه وهو يتأبطه ويختفي به عن ناظري. وبينما شرعت اتمدد مسترخياً محاولاً استعادة دماغي سمعت طرقا على الباب: وقيل لي إنه الجزار: فانتفضت قائما اليه لاقدم له خروف الضحية.

* كاتب مصري.

مدخل الى حياة ابن خلدون وأعماله (٢ من ٢)

ثلاث محطات انتقل خلالها من الفلسفة الى نقدها

وليد نويهض

■ يشير كتاب «التعريف»، كما ذكرنا، الى محطات ثلاث كبرى في حياة ابن خلدون تضم كل واحدة مجموعة من المراحل الصغرى اجتمعت كلها لتقرير مساره الفكري والسياسي.(١)

تبدأ الاولى بولادته وطفولته وشبابه وتمتد الى لحظة اتخاذه قرار الانعزال والابتعاد عن السياسة. وتبدأ الثانية من لحظة الانعزال الى نهاية عزلته وتركه قلعة ابن سلامة بعد ان وضع النسخة الاولى من مقدمته وتاريخه، عاش بعدها في تونس مدة اربع سنوات قرر على اثرها مغادرة وطنه الى بلد آمن مستقر. وتبدأ الثالثة من لحظة مغادرته تونس الى مصر وتراس هناك منصب قاضي المذهب المالكي وخسره واستعاده ثم خسره واستعاده وتقلب في مواقع عدة كاستاذ في جامع الأزهر ووسيط ديبلوماسي وسياسي. وقام الى ذلك بتنقيح وتهذيب مقدمته واضافة اخبار ما قبل العرب وتاريخ الدولتين وزيادة بعض الحوادث في ذيل تاريخ العبر واخيراً صوغ سيرته في كتاب مستقل اسماه (التعريف برحلة ابن خلدون غرباً وشرقاً) الى ان توفي هناك ودفن في مقابر الصوفية.

انقسمت كل محطة الى مراحل مختلفة ساهمت في دفع صاحب المقدمة من هذه الزاوية الى تلك احياناً بقرار منه وفي معظم الاحيان ضد ارادته ورغبته. فالمحطة الاولى تنقسم الى مراحل اربع. الاولى الاب ووفاته، اذ اشرف والده على تربيته العلمية والمعرفية وتبدأ بسنة ٧٣٢ هجرية. وانتهت بوفاة والده بمرض الطاعون الامر الذي ترك اثراً سلبياً في حياته في وقت كان في امس الحاجة اليه.

الثانية، مرحلة استاذه محمد ابراهيم ابو عبدالله الابلي (توفي في فاس في ٧٥٧ هجرية). تعلق ابن خلدون به في مرحلة طفولته وشبابه فهو استاذه وصديق والده وانجز باشرافه اول بحث له تناول فكر الرازي الطبيب (لباب المحصل) وتحصل منه على الفلسفة ودرس ابن رشد وقرأ الشاطبي.

وبما ان الابلي رجل فكر وسياسة غادر تونس الى فاس بعد ان طلبه السلطان فترك اثراً نفسياً في حياة ابن خلدون فقرر الالتحاق به واختلف مع شقيقه الكبير على فكرة السفر. ونجح في الانتقال الى فاس بعد اشتداد العزلة والوحشة عليه. وهناك دخل في مجالس السلطان وتعرف على الوجهاء وكبار المفكرين والعلماء والفقهاء الى ان حصلت الصدمة الثانية بوفاة استاذه الذي اشرف على تربيته وتعليمه الى جانب والده. ويعترف ابن خلدون بفضله عليه وانه لازمه واخذ عنه فنوناً ونقل عنه ان مولده كان في سنة ٦٨١ هجرية.(٢)

الثالثة، حصول انقلاب في القصر واتهام ابن خلدون بالتآمر على السلطان واعتقاله لمدة سنتين ثم اطلاق سراحه وانتقاله من فاس الى الاندلس (غرناطة) وتعرفه الى المؤرخ الكبير ابن الخطيب (مفكر ووزير) ثم خلافه معه ومغادرته غرناطة الى بجاية.

وتشمل هذه المرحلة واحدة من اهم تحولات صاحب المقدمة فهو تعرف على حياة القصور ومؤامراتهم السياسية ثم اتهامه بالتآمر واعتقاله ثم عودته الى حياة القصور وتكليفه بمهمات ديبلوماسية وتفاوضه مع ملك قشتالة واتصاله بابن الخطيب الذي سيمر بلحظات توتر ثم انقطاع ثم اتصال يشوبه الحذر والاحترام في آن.

الرابعة، مقتل الصديق السلطان. وهي كانت حاسمة في اتخاذ قرار الانعزال (اعتزال السياسة) وتبدأ بانتقاله من غرناطة إلى بجاية وعمله إلى جانب السلطان بمرتبة الحجابة وهي وظيفة كان يطمح لها. لكنه ما كاد يحصل عليها حتى وقعت الحرب بين سلطانه وخصمه وانتهت بسقوط ولاية صحابه ومقتله. وعلى اثرها هام ابن خلدون على وجهه ونال صاحبنا التشرد والاذلال واعتقل شقيقه وخربت املاكه وكبست الشرطة منزله وهرب لاجئاً إلى البادية طلباً للحماية وخوفاً على حياته.

وبسقوط ولاية بجاية وخسارته وظيفة الحجابة تنتهي المحطة الأولى في حياته لتبدأ الثانية مختلفة كلياً. وسنلاحظ أنها ستتسم بالقلق السياسي الى الهدوء والاستقرار والتفكير والانكباب على القراءة والمطالعة والقيام ببعض المهمات الديبلوماسية الخطرة كالاتصالات مع القبائل في البادية ومحاولة تأليفها واتصال صاحب تلمسان به وطلب عودته واخذ منصب (وظيفة عالية) فيها وهو امر رفضه ابن خلدون.

يمكن تقسيم المحطة الثانية إلى مرحلتين الأولى الانعزال أو اعتزال السياسة والسكن مع البدو والعودة الى المغرب إلى أن قتل صديقه المؤرخ ابن الخطيب، فقرر على اثر الحادث الانتقال من الانعزال إلى العزلة في القلعة. والثانية العزلة وتمثلت بانتقاله من البادية إلى قلعة ابن سلامة لكتابة مقدمته وتاريخه ثم مغادرته القلعة بعد أربع سنوات وعيشه في تونس لسنوات اربع أخرى وأخيراً انتقاله إلى مصر بعد خلافه مع ابن عرفة وهو كابن خلدون تلميذ الابلي. ونخمن ان هذه من أخصب فترات ابن خلدون الفكرية والذهنية. ففي مرحلة الاعتزال القلق تعرف على حياة البادية واكتشف خصائصها ولاحظ ان حياة الحضر فيها عناصر بدوية ويوجد في حياة البدو بدايات حضرية. فالتقط الرابط أو الخيط السحري الذي يجمع آخر حلقات البداوة (بداية الاستقرار)، بأول حلقات الحضر (المرحلة الأولى من التطور).

ويبدو ان ابن خلدون اطلع على الكثير مما فاته في فترة طفولته وشبابه وخصوصاً تلك الكتب التي تتعلق بالصوفية اضافة إلى سجالات واعمال الإمام أبو حامد الغزالي. ومن الواضح ان فكر الأخير ترك اثره الكبير في تفكير صاحب المقدمة وأحدث في ذهنه انقلاباً فلسفياً يشبه ذاك التأثير الذي تركه فيه استاذه الأول. فابن خلدون تعرف على نمط من السجال (تهافت الفلاسفة) لم يعرفه سابقاً واكتشف ان الغزالي (توفي ٥٠٥ هجرية) هو مؤسس بينما الفارابي وابن سينا من المقلدين للفكر اليوناني. كذلك اكتشف اهمية الإمام أبو الحسن الأشعري (توفي ٣٣٠ هجرية) الذي ساجل وكشف مقالات الإسلاميين ورد على المعتزلة وافكارهم وأسس منهجاً فكرياً في علم الكلام اختلف عن مدارس المتكلمة من تيار المعتزلة. فالإمام الاشعري هو مؤسس لفكر منهجي سبق الغزالي زمنياً ومهد له الطريق لتوجيه ضرباته المعروفة ضد النقليات والعقليات.(٣)

لاحظ علي الوردي تأثيرات الغزالي الكثيرة على فكر ابن خلدون ومنطقه الاستقرائي ولاحظ الجابري الأمر نفسه لكنه عارض الوردي في استنتاجاته، إذ يرى «ان منهج ابن خلدون هو أقرب إلى منهج الاصوليين منه إلى أي منهج آخر: فاستقراؤه ليس استقراء تجريبياً محضاً، بل هو أشبه شيء بالقياس الاصولي. اضف إلى ذلك ان مصطلحاته «العمرانية» هي في الاصل مصطلحات اصولية، مثل: الضروري، الحاجي، والكمالي. ومثل العوارض الذاتية، وكذلك استعماله لمفهومي العلة والسبب، والسبر والتقسيم...»(٤).

بعد الاعتزال القلق في مضارب البدو وبين مدن المغرب قرر ابن خلدون بعد مقتل صديقه أن ينقطع عن العالم. وهكذا انتقل من الاعتزال إلى العزلة. ويفسر الجابري الأمر بانه حدث ما يشبه التحول في شخصية ابن خلدون هو أقرب إلى الانقلاب النفسي بعد سلسلة النكبات والنكسات التي حلت به. ويمكن اضافة مسألة أخرى وهي حصول ما يشبه الانقلاب الفكري في ذهن صاحب المقدمة الذي جمع أو ألف بين المتناقضات فهو ابن بيت جاه وتربية اصولية (قرآن، لغة، حفظ الشعر، وتعلم القراءة والكتابة والنحو) وتلميذ أستاذ العقليات (المنطق والرازي وابن رشد) وصاحب تجربة سياسية شهدت حالات صعود وهبوط وتقلبات، وصديق كبار العلماء والمؤرخين ورجال الدولة، وصاحب وخصم ابن الخطيب، وأخيراً تلميذ اجتهد على نفسه وقرأ كتب الأشعري والغزالي والصوفية. فالدائرة المعرفية اكتملت بالاطلاع على طرفي التناقض في الفلسفة الإسلامية (فلسفة الفقه وفقه الفلسفة) يضاف اليها الدائرة السياسية التي عايشها وخاضها كتجربة مريرة وعاشها في مجالس السلاطين والملوك والامراء وتابعها نظرياً من خلال قراءة الماوردي والطرطوشي. فهو جمع في شخصه بين السياسة النظرية كفن وإدارة ونصائح وارشادات ومواعظ للملوك والدول والسياسة العملية التي تراوحت بين العيش في قصور الامراء وسجونهم والتعرف على حياة الحضر ثم السكن في مضارب البدو وخيامهم والتعرف على خشونة البداوة وما يرافقها من حروب (غزوات) وسياسة (تحالفات). فالتجربة إذن اكتملت وكان لا بد من الانتقال من الاعتزال (مضارب البدو) إلى العزلة (قلعة ابن سلامة) لتسجيل الملاحظات وتدوين الاستنتاجات. وأهم ما فعله ابن خلدون انه حاول تنظير تجربته من خلال وعيها باكتشاف قوانينها الذاتية وحركتها الموضوعية. ثم قام بتسجيل مواقفه من خلال قراءة عصره والمدارس السياسية والفكرية التي عاشها أو اطلع عليها. وهو أمر يفسر ان صاحب المقدمة توصل إلى ملاحظات واستنتاجات حاسمة من مختلف المسائل الفكرية والاجتهادية قبل ان يبدأ بتحديد عناصر مقدمته. وقام بتلخيص وتكثيف مواقفه في الباب السادس والاخير الذي يشمل الكلام والفلسفة والمنطق والالهيات والتصوف وغيرها وكلها تعطي فكرة عامة عن مفاهيمه. ولا شك في ان الباب السادس والاخير (وهو مصدر خلاف بين الباحثين) كتبه في البداية لكنه وضعه في نهاية مقدمته، وهناك بعض الباحثين يقول انه كتبه بعد انتقاله الى مصر، وهذا الامر مستبعد لأنه كان من الصعب عليه تأخير مفاهيمه حول مختلف حقول المعرفة ويبدأ بكتابة تاريخ العبر والمقدمة قبل ان يحسم مواقفه التي تشكل مداخل نظرية لمعرفة التاريخ وحركته العمرانية. ويرجح انه كتب الباب السادس والاخير قبل ان يباشر كتابة مقدمته. وربما عاد اليه وعدل بعض فقراته الا ان بنيانه الاساسي كان انتهى من تصوره في فترة الانعزال ثم سجله في فترة العزلة كتمهيد نظري لرؤيته العامة للكون والانسان. بعدها انتقل الى كتابة علمه الجديد (العمران البشري) ثم عاد وكتب الباب الاول الذي يحدد المداخل النظرية لذلك العلم وهي تتألف من مقدمات ست كما سنرى لاحقاً.

بعد ان انتهى من انجاز مشروعه ترك القلعة الى تونس وشجعه سلطانها على إكمال خطة مشروعه. وهناك - كما يبدو - حصل خلاف مع ابن عرفة (مفتي البلاد) فقرر مغادرة وطنه نهائياً الى مصر.(٥)

تبدو المحطة الثالثة والاخيرة طويلة نسبياً اذ تبدأ من مغادرة تونس ووصوله مصر وتتميز بانها جمعت بين الاستقرار السياسي - النفسي والاضطراب المهني - الاجتماعي وربما اقلق هذا الوضع المزدوج ابن خلدون وجعله اقل انتاجاً، اذ اصابته «يبوسة» في تطوير فكره وانضاجه فكل ما فعله مجرد اضافات واستدراكات كمية لم تضف اي شيء نوعي.

لا بد ان يكون قد حصل لابن خلدون حادث عارض كبير اوقفه عن الابداع والانتاج المميز طوال تلك الفترة الممتدة من مغادرة تونس الى مصر. هل اختلفت اجواء القاهرة واستقرارها السياسي فأثرت عليه نفسياً واحدثت في شخصيته فراغاً على عكس فترته المزدهرة فكرياً والمزدحمة بالحيوية السياسية المترافقة مع النشاط الثقافي والتأليف الذهني التي غطت حياته في محطتيها الاولى والثانية؟ فابن خلدون اختار مصر عن قناعة وهي اكثر مكان سكنه في حياته من دون انقطاع. وهو قرر اعتزال السياسة بعد سلسلة النكبات، واتخذ قرار العزلة والانكباب على تحصين حياته المهنية والتعليمية وتطوير انشغالاته الذهنية والفكرية واختيار مواقعه ومهماته كاستاذ في الازهر تارة او قاضي المالكية طوراً. فماذا حصل حتى مر صاحب المقدمة بفترة قحط ويباس بعد غزارة في الانتاج وابداع في التأليف.(٦)

من الصعب تقديم تفسير واحد لكل الاسئلة فلا بد من اسباب ترجح هذا الاحتمال او ذاك. فهناك من يعتبر ان فشله في مهمته الشامية واجتماعه مع تيمورلنك وانخداعه به وكذب الاخير عليه ومهاجمته دمشق والغدر باتفاق التفاهم احدث نكسة نفسية في شخصيته؟ وهناك من يعتبر ان استمرار خلافاته مع اصحابه ورفاقه في المهنة والدراسة والتعليم وقلقه المعيشي الدائم اصاب منه احباطاً بعد ان أحبط سياسياً وتبخرت احلامه باستعادة مجد اسلافه؟ وهناك من يقول ان مقتل اسرته وغرقهم في البحر في طريقهم اليه اصاب منه مقتلاً اذ تتوجت حياته بالعزلة الكاملة ولم يعد هناك ما يخسره ليأسف عليه فدخل في مرحلة استهتار وقلة اكتراث واهمل كل شيء باستثناء كتاب سيرة حياته وهو آخر ما سجله وكتبه. حتى تلك الدفاتر التي دونها لتيمورلنك يشرح له فيها جغرافية بلاد المغرب وعمرانها وأهلها وتركيبها وتقاليدها اندثرت ولم يعثر على نسخة منها الى الآن.

الصدمة التي احدثتها مقدمة ابن خلدون هي اصلاً ناتجة عن صدمات نفسية (موت الأب، وموت الاستاذ الاول) وصدمات فكرية (خلافه مع صديقه ابن الخطيب ومقتل الاخير) وصدمات سياسية في تجربته (فاس، غرناطة، وبجاية ومقتل سلطان الولاية). وكلها انتهت الى الانكفاء السياسي (الاعتزال) والانكفاء الاجتماعي (العزلة في القلعة) واخيراً قرار الخروج والرحيل النهائي الى مصر ومغادرة ديار المغرب وعدم العودة اليها. وفي القاهرة تكررت الصدمات على مستويات مختلفة منها اختلاف الدولة في مصر عن تلك التي وصفها في مقدمته، وصدمة المغول واجتياح تيمورلنك دمشق، وصدمة علاقاته مع اصدقاء المهنة واصحاب المعشر. وابرز تلك الصدمات كلها موت الاسرة في البحر وهي في طريقها الى مصر للانضمام اليه. ولعل العامل الاخير هو الأبرز في شيخوخة ابن خلدون الفكرية المبكرة.

تتشابه حياة ابن خلدون واعماله كثيراً مع نظريته في صعود الدولة وهبوطها في علمه العمراني. فالمرحلة الاولى هي فترة التأسيس واشباع المتطلبات الضرورية. والثانية فترة الاستيعاب واشباع المتطلبات الحاجية، والثالثة فترة الكمال حين بلغ المستوى المطلوب من الخصوبة والعطاء والابداع في الانتاج واشباع المتطلبات الكمالية، واخيراً فترة اليباس والذبول والشيخوخة والدفن في مقابر الصوفية.

ماذا قال ابن خلدون عن نفسه وكيف وصف حياته وتجربته؟ هذا ما سنلاحقه من خلال مذكراته لأنها الوثيقة الوحيدة الموجودة عنه. وسنتبع منهج الحفر في نصوصها واستقراء ما تحت السطور لتقديم تصور مقارب لشخصية هذا الرجل الذي جمع بين العبقرية وغرابة الأطوار.

هوامش

١- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، عبدالرحمن بن خلدون، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢، المجلد السابع، التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً، صفحات ٤٥١ - ٦٢٩.

٢- محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري التلمساني عرف بالابلي. شيخ العلوم العقلية في عصره واستاذ المقري وابن خلدون وابن عرفه. اصله من الاندلس من اهلة ابلة من بلاد الجوف. عمل والده عند صاحب تلمسان وخدم هو في عهد يوسف بن يعقوب. وفر الى فاس ثم تونس من صاحب تلمسان أبو حمو. ثم عاد الى تلمسان في عهد ابو عنان ونظمه في طبقة علماء شيوخ مجلسه. توفي في فاس سنة ٧٥٧ هجرة وولد في تلمسان في ٦٨١ هجرية. (نيل الابتهاج، احمد بابا التنبكتي، صفحة ٤١١ - ٤١٦).

٣- محمد (أبو حامد) بن احمد الطوسي المعروف الغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هجرية). حجة الاسلام، متكلم، فقيه، واصولي. ولد في طوس (خراسان). ارتحل الى ابي نصر الاسماعيلي في جرجان. ثم الى امام الحرمين أبو المعالي الجويني في نيسابور فدرس وقرأ عليه. حضر مجلس نظام الملك ودرّس في نظامية بغداد. وخرج الى الحجاز وزار دمشق وعاش فيها عشر سنين. ثم زار القدس والاسكندرية وعاد الى وطنه طوس. طلبه الى بغداد الوزير فخر الدين ابن نظام الملك ودرّس هناك، ثم عاد الى طوس ولزم الانقطاع. وتوفي في طابران.

من تصانيفه الكثيرة: تهافت الفلاسفة، احياء علوم الدين، الحصن المحصين في التجريد والتوحيد، الوجيز في فروع الفقه الشافعي، المستصفى في اصول الفقه، مشكاة الانوار، فضائح الباطنية، منطق تهافت الفلاسفة، المعارف العقلية، مقاصد الفلاسفة، والتبر المسبوك في نصيحة الملوك. وغيرها من المؤلفات. (عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، الجزء ٣، صفحة ٦٧١).

٤- محمد عابد الجابري، فكر ابن خلدون (العصبية والدولة) معالم نظرية خلدونية في التاريخ الاسلامي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة السادسة، هامش صفحة ١١٦.

٥- محمد بن عرفه الورغمي (٧١٦ - ٨٠٣ هجرية). تولى امامة جامع الزيتونة سنة ٧٥٦ هجرية وخطابته ٧٧٢ هجرية والفتوى عام ٧٧٣ هجرية. قضى ١٤ عاماً في تصنيف «المختصر الفقهي». امام تونس وابرز علماء عصره. تلميذ شيخ العلوم العقلية الابلي. اختلف مع ابن خلدون في عهد السلطان ابو العباس (بنو حفص) فاضطر صاحب المقدمة الى مغادرة بلاده الى مصر في ٧٨٤ هجرية. (نيل الابتهاج، صفحة ٤٦٣ - ٤٧١).

٦- هناك نسخ عدة من مقدمة ابن خلدون وتاريخه. وبسبب اختلافها اعتمد الباحثون على النسخة الاخيرة الكاملة وهي تلك التي اهداها المؤلف «الى ابي فارس عبدالعزيز ابن مولانا السلطان الكبير المجاهد المقدس امير المؤمنين ابي الحسن ابن السادة الاعلام من بني مرين» وبعثها ابن خلدون «الى خزانتهم الموقفة لطلبة العلم بجامع القرويين من مدينة فاس، حاضرة ملكهم وكرسي سلطانهم». (تاريخ العبر، الجزء الاول، اصدار دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، صفحة ٨).

موسوعة فقه علي بن أبي طالب:

تصنيف الفقه على حروف المعجم

اسم الكتاب: موسوعة فقه علي بن أبي طالب
المؤلف: الدكتور محمد رواس قلعه جي
دار النشر: دار النفائس - بيروت - لبنان/
٦٤٠ صفحة - ١٩٩٦، بيروت.

راجعه: طاهر مصطفى

■ ضمن سلسلة «موسوعات فقه السلف»، صدرت في طبعة جديدة مزيدة ومنقحة موسوعة فقه الامام علي بن أبي طالب. وتتميز عن سابقتها بتصحيح الاخطاء المطبعية والعلمية، كما اضيفت اليها معلومات جديدة مفيدة استندت الى مراجع جديدة واضافية.

يقول المؤلف في مقدمته، انه عند صدور الكتاب الاول من السلسلة، لقي معارضة ونقداً من قبل العلماء فكراً واسلوباً، ورأوا في عملية الجمع «إضعافاً للمذاهب الفكرية» وان طريقة تصنيف الفقه على حروف المعجم «إعراض عن التراث وانحراف عن منهج التصنيف الفقهي الذي جرى عليه علماؤنا الأجلة منذ عصور قديمة، إلا أني لم أر في جمع فقه السلف إلاّ إغناء للفكر الفقهي المعاصر الذي اصبح في أمسّ الحاجة الى ان تتفتح اكمامه وتشرق ازاهيره ليعطر الحضارة الحديثة بعبقه». ويؤكد الكاتب ان عملية تصنيفه الفقه على حروف المعجم مرحلة من مراحل تصنيف الفقه الاسلامي، وانها ضرورة ماسة في عصرنا الحاضر، وان نفاد الطبعات السابقة لدليل على ما ينهب اليه المؤلف.

يعتبر المؤلف كتابه هذا في سلسلة الموسوعات «الركيزة الاولى للفقه المذهبي والمعين الاول له» ويرى أن إتباع السلف الصالح خير من الابتداع، وأن فقه السلف يتوج فقه الصحابة، كما يتوج «فقه الصحابة فقه المكثرين وائمة الفتوى منهم عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعائشة...».

ويشدد المؤلف على أن الامام علي بن أبي طالب اكثر العلماء علماً بشهادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويروي الامام أحمد عن الرسول قوله لابنته فاطمة «أما ترضين أن أزوجك أقدم امتي سلماً (إسلاماً)، وأكثرهم علماً واعظمهم حلماً». وينقل عن الترمذي قول لرسول الله: «أنا دار الحكمة وعليّ بابها». كما أن علياً أفتى في حياة الرسول، واستشاره الصحابة، فكانوا لا يأتون امراً من دون ان يقفوا على مشورته، وسؤاله، لأنه كان يتمتع برؤية نافذة وعقل موزون وعلوم عديدة: فقد استشاره ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. وينقل المؤلف عن مصنف عبد الرزاق «أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن بيض النعام يصيبه المحرم، فقال عمر: أرأيت علياً؟ إسأله، فإنا أمرنا ان نشاوره، وقول عمر واضح ان الذي طلب مشاورة علي بن ابي طالب هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

يجري المؤلف مقارنة بين ما نقل من الفقه على لسان علي، وما نقل منه على لسان عمر، او عبدالله بن عمر او عبدالله بن عباس (رضي الله عنهم) فيجد أن ما نُقل عن علي هو الاقل ويعدد اسباب ذلك بقوله:

١- ان علي بن ابي طالب كان مستشاراً للخلفاء الثلاثة (ابو بكر، عمر، وعثمان) يقدم لهم خلاصة افكاره حول تنظيم الدولة وشؤون الحكم، وانه خلال هذه الفترة من حكم الخلفاء، ولأن الدولة لم تكن قد نُظمت بعد، فإن جُلّ افكاره كانت تتمحور حول تنظيم الدولة، وان علياً كان بمثابة «الجندي المجهول» في ذلك الوقت.

٢- ان علياً انشغل بعد توليه الخلافة بالمشاكل الداخلية، فلم يتسنّ له إعادة النظر بالبنى التنظيمية للدولة لتطويرها عن الحد التي آلت اليه بعد الفترة الاولى التي كان أعطى فيها الخلفاء الثلاثة خلاصة افكاره حول الدولة.

٣- إن علياً كأي انسان، كان بعض الناس يحبه وبعضهم الآخر يبغضه، «مما جعل العلماء يتحرون جداً النقل عنه، بل دفع البعض الى تحاشي النقل عنه إلاّ نادراً خوف الزلل».

هذه العوامل المهمة - على حد قول الكاتب - أدت الى قلة المنقول من فقه علي بن ابي طالب.

جمع المؤلف فقه الامام علي، على الطريقة الموسوعية، وهي «الطريقة الاسهل التي يرتاح اليها الباحثون عبر الاختصاصيين ولا يتذمر منها الاختصاصيون بعلم الفقه». ويقول، انه جمع النادر مما نقل عن الامام علي ولم يورد شيئاً سكت عنه. وانه قسم بحثه بشكل دقيق ليسهل على القارىء متابعته وفهمه بسهولة ومرونة.

رتّب الموسوعة ترتيباً الفبائياً، واسهب في الشرح، وأورد العديد من كلمات الامام في القاموس، وشرحها شرحاً وافياً، ملتزماً الدقة والسهولة في المعنى. ويورد المؤلف الاحاديث التي نقلها عنه الرواة التي تؤكد سعة اطلاع الامام علي بن ابي طالب في مختلف الشؤون، سواء في الامارة، الاقتصاد، السياسة، البيعة، العمرة، الحج ورمضان. وينقل عنه في موضوع الامارة: ان علياً كان يرى أن أمر الامة لا ينتظم إلاّ بوجود أمير، مهما يكن هذا الامير، وكان يرى أن وجود الامير خير من عدم وجوده، لانه به يستتب الامن وتقام المصالح وينصف المظلوم، وان عدم وجوده يعني الفوضى والخراب ولذلك كان الامام علي يقول: «لا يصلح الناس إلاّ أمير بر او فاجر، قالوا: «يا أمير المؤمنين هذا البر، فكيف الفاجر؟» قال الامام: «ان الفاجر يؤمن الله به السبيل، ويجاهد العدو، ويجيء به الفيء، وتقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمناً حتى يأتيه اجله».

وقوله فيما يُكره للصائم: «ليس الصيام من الشراب والطعام وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو».

وفي قضاء صيام رمضان: روي عن الامام علي: ان على من قضى رمضان فعليه أن يقضيه متتابعاً، قال: «من كان عليه صوم من رمضان فليصمه متصلاً ولا يفرقه»، وروي عنه جواز قضاء رمضان متفرقاً، فقال في المريض والمسافر يفطران في شهر رمضان ثم يقضيان، قال يتابعان بين القضاء، وان فرقا أجزأهما، ويجمع بين الروايتين بالقول بانه يستحب له ان يقضيه متتابعاً وان قضاء متفرقاً جاز وهو ما حكاه النووي عن الامام علي.

وله مجموعة أقوال في اثبات هلال رمضان، وفريضة صومه، وعقوبة انتهاك حرمة رمضان، وقيام ليل رمضان بالتراويح، والسفر في رمضان.

هذا غيض من فيض ما جاء في القاموس الجامع لآراء الامام علي بن ابي طالب في مختلف الامور السياسية والاجتماعية والدينية، وأقوال وردت على صحابة أو رواة، أوردها المؤلف بدقة وعناية مع مصادرها ومراجعها الموثقة. كل ذلك في كتاب موسوعي لامام حصل على سعة معارف وامتاز بالحكمة والعمل الصامت والدؤوب لرفعة الاسلام ونهضة العرب.

من الحياة

سياحة القصيبي الأدبية (١)

دروس وعبر ساخرة!

■ هل الكتابة هي مجرد هواية وتسلية وتمضية أوقات الفراغ؟ وهل الكتاب مجرد حبر على ورق ينتهي مفعوله لمجرد قراءته ووضعه على الرف؟ وهل الكاتب هو منسق حروف وأفكار وروايات وأشعار يجملها ويدفعها للمطبعة، أم انه صاحب رسالة وهدف وقضية ومسؤولية يحملها في قلبه وعقله وفكره وقلمه، ويحول الكلمة الى سلاح للنقد البناء والتوجيه العقلاني ويقدم للقارئ المعلومة والرأي والقدوة حتى في الكتابة الساخرة؟

هذه الأسئلة «راودتني» خلال قراءتي للإصدار الجديد للدكتور الشاعر السفير غازي القصيبي «العودة سائحاً الى كاليفورنيا». وهو كتاب من الحجم الصغير صادر عن «دار الساقي» في لندن يتضمن خواطر تنتمي الى أدب الرحلات ويروي فيها المؤلف انطباعاته عن رحلة سياحية عائلية الى كاليفورنيا التي يعود اليها سائحاً بعد ان عاش فيها طالباً في جامعة جنوب كاليفورنيا.

فبعد «شقة الحرية» و«العصفورية» وما تضمنته الروايتان من اسقاطات وتسجيلات حية لمراحل عصيبة مررنا بها كأمة وكأفراد وكشباب، في المجالات الوطنية والقومية والشخصية والانسانية والنفسية، يأتي الاصدار الجديد وكأنه طبق فاكهة أو حلوى لذيذة يلتهمها القارئ في ساعة واحدة، اذ هي سلسلة مقالات يمزج فيها القصيبي الأدب بالشعر بالسخرية بالوصف الانساني وصور التقطتها عدسة سائح تجاوز مرحلة الانبهار والدهشة.

وما ذكرته في المقدمة عن الرسالة والمسؤولية والتوجيه والهدف يلمسه القارئ في كل صفحة من صفحات الكتاب الأنيق، ويجد فيه مقارنة ساخرة ونقداً بناء ودعوة طيبة للاصلاح والتخلي عن السلبيات في ممارساتنا اليومية.

ففي فصل «خواطر فلسفية في السمنة» يحلل الكاتب المتغيرات التي أدت الى الشراهة ومقارنة بيوم كان فيه أحد شروط القبول غير المكتوبة في جامعة هارفارد ألا يكون الطالب سميناً الى يوم صار فيه حزب «الجميز» هو حزب الأغلبية المسيطرة.

وبعد تحليل أسباب هذه المتغيرات لا يترك القصيبي الفرصة تفوت من دون ان يوجه نقداً مباشراً لأحد المظاهر السلبية في تجمعاتنا فيقول:

«ورغم الجشع والبطنة يظل على الأطباق طعام كثير لا يؤكل ويعود من حيث أتى. في مطعم الفندق، وهو من هذا القبيل، خطر لي ان الوحدات الحرارية التي لم تلمس كفيلة بإطعام قرية جائعة من قرى العالم الثالث يوماً كاملاً. ولكن! هل يجوز لعربي من الخليج ان «يتفلسف» في موضوع الطعام الزائد؟ والوحدات الحرارية التي تبقى بعد عرس من أعراسنا كافية لإطعام قرية جائعة من قرى العالم الثالث شهراً كاملاً. (ولله درّ الاخوات في جمعية الرياض الخيرية التي تأخذ الطعام الزائد، وتوزعه... وأكثر الله أمثالهن!)».

والى الغد مع صورة أخرى من صور السخرية الأدبية البناءة!

* * *

● خلجة

من أبي القاسم الشابي:

عذبة أنت كالطفولة كالأحلام
كاللحن كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك كالليلة القمراء
كالورد كابتسام الوليد!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٣١	٦.٤٦	١٢.٣٥	١٥.٥٤	١٨.٢٢	١٩.٥٢
المدينة المنورة	٥.٣٢	٦.٤٨	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨	١٩.٤٨
القدس المحتلة	٤.٥٤	٦.١٥	١١.٥٤	١٥.٠٥	١٧.٣٠	١٨.٤٧
ابو ظبي	٥.٣٣	٦.٤٩	١٢.٣٧	١٥.٥٢	١٨.١٩	١٩.٣٠
المنامة	٤.٥٠	٦.٠٨	١١.٥٢	١٥.٠٩	١٧.٣٤	١٨.٤٧
الجزائر	٦.٠٣	٧.٢٩	١٣.٠٣	١٦.٠٧	١٨.٣٣	١٩.٥٣
الخرطوم	٤.٥٨	٦.١٠	١٢.٠٥	١٥.٢٦	١٧.٥٦	١٩.٠٣
الكويت	٥.٠٣	٦.٢٣	١٢.٠٥	١٥.١٨	١٧.٤٤	١٨.٥٧
الرباط	٥.٤٣	٧.٠٤	١٢.٤٣	١٥.٥٠	١٨.١٥	١٩.٣٣
الرياض	٥.٠٥	٦.٢١	١٢.٠٩	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٢٢
الدوحة	٤.٤٦	٦.٠٢	١١.٤٨	١٥.٠٥	١٧.٣٢	١٨.٤٢
القاهرة	٥.٠٢	٦.٢٩	١٢.٠٩	١٥.٢٣	١٧.٤٨	١٩.٠٧
بيروت	٤.٥٣	٦.١٥	١١.٥٤	١٥.١١	١٧.٣٦	١٨.٤٥
بغداد	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.١٨	١٥.٣٦	١٧.٥٢	١٩.٠٨
تونس	٥.٣٤	٧.٠٠	١٢.٣٥	١٥.٣٧	١٨.٠٤	١٩.٣٦
جيبوتي	٥.١٤	٦.٢٥	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٨.١٨	١٩.٢٣
دمشق	٤.٤٩	٦.١٢	١١.٥٠	١٤.٥٨	١٧.٣٣	١٨.٤١
دبي	٥.٣١	٦.٤٧	١٢.٣٣	١٥.٥٠	١٨.١٥	١٩.٢٧
صنعاء	٥.١٢	٦.٣٣	١٢.١٨	١٥.٣٩	١٨.١٠	١٩.١٧
طرابلس الغرب	٥.٢١	٦.٤٤	١٢.٢٢	١٥.٣١	١٧.٥٦	١٩.٢٦
عمان	٤.٥٠	٦.١٢	١١.٥٢	١٥.٠١	١٧.٢٧	١٨.٤٤
مسقط	٥.١٧	٦.٣٣	١٢.٢٠	١٥.٣٧	١٨.٠٤	١٩.١٥
مقديشو	٤.٥٨	٦.٠٦	١٢.١٣	١٥.٣٦	١٨.١٥	١٩.٢٢
نواكشوط	٦.١٤	٧.٢٦	١٣.١٨	١٦.٣٨	١٩.٠٧	٢٠.١٧
انقرة	٥.٠٤	٦.٣٣	١٢.٠٣	١٥.٠٣	١٧.٣٠	١٨.٥٣
طهران	٥.١٧	٦.٤٢	١٢.١٨	١٥.٢٢	١٧.٤٨	١٩.٠٨
اثينا	٥.٤١	٧.٠٨	١٢.٤١	١٥.٤٣	١٨.٠٨	١٩.٣٠
برلين	٥.٣١	٧.١٣	١٢.٢٢	١٤.٥٤	١٧.٣٦	١٩.٠٢
بروكسيل	٦.٠٥	٧.٤٦	١٢.٥٨	١٥.٣٣	١٨.٠٦	١٩.٤٠
باريس	٦.١١	٧.٤٩	١٣.٠٥	١٥.٤٨	١٨.١٨	١٩.٥١
جنيف	٥.٥١	٧.٣٠	١٢.٥٠	١٥.٣٧	١٨.٠٧	١٩.٤٠
روما	٥.٣٦	٦.٥٨	١٢.٣٦	١٥.٢٠	١٧.٤٨	١٩.١٥
ساراييفو	٥.٠١	٦.٣٦	١٢.٠١	١٤.٥٤	١٧.٢٢	١٨.٥٢
ستوكهولم	٥.٣٧	٧.١١	١٢.٠٣	١٤.١٣	١٦.٥١	١٨.٣٠
كوبنهاغن	٥.٤١	٧.٢٣	١٢.٢٤	١٤.٤٨	١٧.٢٢	١٨.٥٩
لندن	٥.٢٥	٧.٠٤	١٢.١٦	١٤.٥٠	١٧.٢٢	١٨.٥٦
مدريد	٦.٣٠	٨.٠١	١٣.٣٠	١٦.٢٧	١٨.٥٦	٢٠.٢١
نيقوسيا	٥.٠١	٦.٢٦	١٢.٠١	١٥.٠٧	١٧.٣٣	١٨.٥٢
واشنطن	٥.٢٤	٦.٥٢	١٢.٢٤	١٥.٢٤	١٧.٥١	١٩.١٤
اوتاوا	٥.١٨	٦.٥٦	١٢.١٨	١٥.٠٧	١٧.٣٦	١٩.٠٧

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

هل اعتاد الجمهور عليها أم وصلت الى خدها الأقصى؟

المسرحيات الموسيقية تواجه أزمة مصير في لندن ونيويورك!

□ لندن - من الطيب زاك:

■ بالمقارنة مع مسرحياته الموسيقية الاخرى، فإن «صن سيت بوليفارد» التي أعلن عن اغلاقها أخيراً تعتبر غير موفقة، مع انها استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة. سير اندرو لويد ويبر حقق موازنة جيدة بالنسبة الى نجاح المسرحية الغنائية، فإذا لم تستمر هذه أكثر من عشر سنوات فانها قد تعتبر دون المستوى!

انتاجه الموسيقي صار جزءاً من المعالم السياحية، ليس في لندن وحدها ولكن في نيويورك ايضاً. استعراض «القطط» يدخل سنته السادسة عشرة، و«ستارلايت اكسبريس» يجتاز عامه الثالث عشر، و«شبح الأوبرا» في السنة العاشرة. واعماله هذه وضعت المسرح الغنائي على خريطة الانتاج الفني البريطاني. وبعد أن كانوا يستوردونه من الأميركيين صاروا يصدرونه اليهم.

ولهذا، فالاعلان عن اغلاق مسرحية «صن سيت بوليفارد» في نيسان (ابريل) المقبل جعل الكثيرين يقفون امام هذا الحدث ويعتبرون انه ليس نهاية ولكن بداية... بداية انحلال المسرحية الموسيقية كما تعرفها حالياً مسارح لندن أو برودواي.

فقد اغلقت مسرحيتان غنائيتان الشهر الماضي وتستعد ثالثة للاغلاق وهي «طومي» المقتبسة عن اسطوانة للفرقة الموسيقية «هوو» على رغم انها تجمع كل عناصر الطبخة الاستعراضية الناجحة... ويبدو ان هذا لم يعد وحده كافياً. لم تعد توجد خريطة للخبطة الغنائية وسط جمهور ربما دخل الملل في ذوقه واجبره التعود على تقلص الاحساس نحو نوع المسرح الذي يعتمد على «الصيغة الثابتة» وهذا يجمد المفعول والتاثير في اساسه. فالقالب قد يبني الذوق كما قد يتسبب في تحطيمه ايضاً. الخروج عن القالب مجازفة ولكن من الممكن ان يعطي حياة لانتاج معين ويطلق فيه حيوية جديدة.

المسرح الغنائي يكلف اموالاً ضخمة. ولا يُنتج إلا إذا كان يساير الذوق العام الذي تعود على صيغة معينة. وهنا نجد أن طول عمر الموسيقيات يستهلك ايضاً الصيغة والذوق وينتج مكانهما كسلاً في التلقي. من منا لم يعلق عند سماع مسرحية «القطط» أو مسرحية «المسيح النجم اللامع» أو حتى «صن سيت بوليفارد» الموسيقى تتشابه في البداية والنهاية، واطار الرقص يجمع نماذج لها صدى في مسرحيات سابقة! هذا التشابه الاجمالي يغذي بعضه بعضاً... لكنه يحطم ذاته في الوقت نفسه.

بدأت «صن سيت» في حملة كبرى العام ١٩٩٣. ومنذ اليوم الأول توقع لها النقاد حياة طويلة ربما بسبب الدعاية التي أحاطت بها. اعتبرها بعضهم أهم عمل موسيقي قدمه الملحن. وتنافست ممثلات شهيرات على أداء الدور الرئيسي. ومع ان النقاد اختلفوا حولها، فقد وصل رصيد شباك الحجز الى سبعة ملايين جنيه في الأيام الأولى للافتتاح. لكن المسرحية عانت من مشاكل داخلية، خصوصاً مع الممثلات اللواتي توالين على البطولة. وتم اغلاقها لفترة لتجديد الانتاج وادخال تحسينات والعثور على ممثلة مناسبة للدور الأول.

والرأي القادم من مكتب ويبر أن الملحن اضطر الى الاعلان عن اغلاق المسرحية لأنه لم يستطع العثور على الممثلة المناسبة بعد أن ينتهي عقد بتيولا كلارك التي تؤدي دور البطولة حالياً. إلا أن هناك من يقول ان العثور على الشخصية المناسبة ليس خارجاً عن ارادة الملحن ولا امكاناته لو أن المسرحية استمرت في نجاحها الأول، أو ان الذوق العام لم يبدأ في التغيير تجاه هذا النوع من التسلية، وهو احس بالخطر، وربما قد يضطر الى تقليص مدة العرض لمسرحيات أخرى من تلحينه.

«صن سيت بوليفار» مأخوذة عن الفيلم الذي أخرجه بيلي وايلدر العام ١٩٥٠ وسرد قصة «نورما» نجمة السينما الصامتة التي تحاول العودة الى أضواء السينما الناطقة بعد ان فاتها الزمن. يأتي كاتب سيناريو شاب الى بيتها صدفة أو خطأ، فتحجزه بالمغريات والهدايا ليكتب لها ذلك الدور الذي تحلم به. لكن مقتله في النهاية على يدها لم يحقق دهشة الجمهور أكثر مما اعجبوا بديكور المسرحية الفاخر والأعمدة الرخامية والأثاث المذهب.

في الثمانينات اعتمدت المسرحيات الغنائية على الضخامة أيضاً، وزادت من مفاجأة الجمهور وتوقعاته وساهمت في تكوين النموذج المبهر الذي لا يستمد من القصة واجوائها بقدر ما يضيف لها عنصر المفاجأة والابهار. فكل مسرحية جديدة يجب أن تكون أضخم مما يوجد في السوق وفي مسارح أخرى. التنافس لم يؤد الى توسيع دائرة هذا النوع من المسرح وتوسعه. ولكنه أطاح جانباً مهماً فيه وهو الاتقاد والوهج والابتكار، وهي في مجموعها تشكل سنداً مادياً ومع

نوياً للضخامة والمؤثرات التقنية الأخرى. والضخامة في هذه الاستعراضات تعني الديكور الذي يدهش الناس ويحملهم الى متاهات بعيدة عن توقعاتهم. ولقد رأينا انه لا يمكن في هذه الحالات تجاهل حدود الخشبة وعمقها، وتحويل العمل كله الى انتاج من نوع ملاهي لاس فيغاس المثيرة. ولعل هذا ما وضع الموسيقيات في خانة المعتاد المستهلك عكس ما كان يرجى لها.

وقد رأينا أن بعض المسرحيات الاستعراضية تلقى صدى حسناً واهتماماً من الجمهور بشقيه المستقر والسياحي ومن هذه «أوليفر» و«البؤساء» و«الأولاد والبنات» لأنها تعتمد على الأفكار القوية والشخصيات الجذابة.

مسرحية «صن سيت بوليفارد».

مسرحية «مارتن غير».

أندرو لويد ويبر.

مدى

لغة انثوية

هل هناك مؤشرات ذكورية أو أنثوية في لغة الكتابة أو أسلوبها؟

سألني زميل يقوم بإعداد تحقيق موسع عن المرأة واللغة عن تنظير الدكتور الغذافي في كتابه الأخير «المرأة واللغة»: «إن المرأة لا زالت تكتب بلغة ذكورية بعيداً عن النسق الأنثوي في اللغة وهو ما يجب ان يكون....».

بعض هذه التهمة يعني تقبّل المرأة لموقف الرجل من المرأة بحيث يأتي تأطير المرأة في كتاباتها في الإطار نفسه الذي يراها فيه الرجل. ونظراً إلى تحيز مفاهيم الرجل لتأكيد سيادته في العلاقة بين الجنسين فقد يكون مثل هذا الإطار متوقعاً في حالة الرجل الأديب ولكنه غير مفهوم أو مبرر في حالة المرأة الكاتبة، إذ مثل هذا الإطار سيكون متحيزاً ضد المرأة.

إنما ليت الغذامي عرّف ما هو النسق الانثوي في اللغة!

أتابع ما يكتب عن المرأة واللغة منذ قرابة عقد من الزمان، فأجده يكرر ذاته ولكنه لا يوضح ما هو الفرق بين اللغة الذكورية واللغة الانثوية «المفتقدة» في كتابة المرأة. هل المقصود أنه في الأولى تُرسم «المرأة الطبيعية» بصورة الكائن الناعم - وتلك هي رؤية حسية للرجل - سواء كانت تلك اللطيفة الضعيفة المعتمدة اعتماداً كلياً على الرجل، والمتقبلة تماماً لتفوقه وحقه في صنع القرار، والراضية بالاكتفاء بإثارة مخيلته وانتظار تحركه نحوها... أو كانت تلك الطموحة الشريرة التي تسعى إلى اخضاعه لسيطرتها غالباً عبر سطوة إغراء الجسد وضعفه حيال هذه السطوة؟ بينما إذا قررت الخروج عن هذا النص بشطريه الأبيض والأسود، ورسم ألوانها الفعلية بتداخل يعلن المرأة بشراً كالرجل، أصبحت «غير طبيعية» ومرفوضة مجتمعياً من النساء والرجال على السواء، متهمة بالاسترجال والشذوذ عن القاعدة والنشوز عن العرف؟

هذا من جهة، وهناك جهة أخرى هي الدور الذي تلعبه اللغة المستخدمة ذاتها. هل إذا ترجم النص من لغة إلى أخرى تتغير ظلال المعاني الأنثوية والذكورية؟

أشير هنا إلى قضية أثرتها شخصياً في ملتقى الشاعرات العربيات الذي انعقد ضمن مهرجان سوسة في تونس خلال شهر آب (اغسطس) الماضي، وهي قضية اختلاف الخصوصية اللغوية للغة العربية عن غيرها، فهي تأتي بصيغة تصريف نحوي مختلف للمؤنث عن المذكر، بحيث تفرض ضمنياً تبيان جنس المؤلف. وهي في هذا مثل الفرنسية التي تميّز المؤنث من المذكر في اللغة المكتوبة، بينما في لغات أخرى مثل الانكليزية لا يعرف جنس الكاتب من المفردات المستخدمة نحوياً للتعبير عن الذات. ولذلك فإن ما يتناول منها مواضيع الهموم العامة لا يمكن أن تميّز فيه جنس الكاتب ما لم يشر هو أو هي إلى ذلك بوضوح مقصود.

ما هي تداعيات هذه الملاحظة؟

في حالة اللغة الموحدة التعبير للجنسين ربما تأتي في صورة ضغوط على كاتب النص لتوضيح معالم انتمائه حيث لا تضعه اللغة نفسها في إطار تعريفي واضح، بالذات ضغوط على كاتبة النص لكي توضح انتماءها الانثوي. ويأتي ذلك في صورة اختيار واع أو غير واع للمفردات الأخرى في اللغة. وربما تأتي تداعيات في صورة تحرير لها من تداعيات الانتماء الواضح إلى جنس معين بحيث تبقى كل الأساليب وكل مفردات اللغة متاحة أمامها.

ثريا العريض

أحصنة المدن تشارك الناس بيوتهم وشوارعهم... لكنها تدفع الثمن من حياتها!

□ لندن - «الحياة»:

■ دبلن، المدينة التي يقترن اسمها في الاذهان بالحانات وشراب «غينيس» ونبات الشامروك رمز ايرلندا، تحولت الى «العاصمة الاوروبية للجياد».

ويقدر عدد الجياد السائبة في ايرلندا بحوالي ٧ آلاف يوجد معظمها في ضواحي العاصمة. ومن الاشياء المألوفة منظر الاطفال وهم يمتطون الجياد في شوارع دبلن المرصوفة بالحجارة، او منظر الجياد الصغيرة وهي ترعى في الحدائق الخلفية للمنازل او تجول في الشوارع.

هذه الصورة تبدو رومانسية، لكنها تخفي واقعاً آخر تكشفه «جمعية منع ايذاء الحيوانات» في دبلن التي تقول إن ٢٠٠٠ من الجياد تعيش في المدينة ذاتها وفي ظروف غالباً ما تكون سيئة وتعتبر محظورة في بقية بلدان اوروبا. كما تحذر الجمعية من تفاقم هذه المشكلة وتزايد عدد الجياد التي تنفق (اكثر من ٩٨ جواداً العام الماضي) نتيجة الاهمال او بسوء المعاملة على ايدي مالكيها.

وكثير من الجياد يملكها اطفال يعيشون في المناطق السكنية الاكثر فقراً في دبلن، وهم في الغالب يجهلون كلياً سبل العناية بحيواناتهم. وخلال اشهر الصيف الماضي نفقت جياد كثيرة نتيجة العطش او ارتفاع الحرارة بسبب ظروف احتجازها وعدم توافر المياه. ويخشى اطباء بيطريون ان ينفق المزيد منها خلال فصل الشتاء.

ويخلق تزايد اعداد الجياد السائبة، التي تجول احياناً في مجموعات، مخاطر جدية لسائقي السيارات وللاطفال الذين يحاولون امتطاءها. لكن معالجة المشكلة تتطلب السيطرة على اسواق الجياد الشعبية حيث تباع وتشترى.

ويمتاز «معرض سميثفيلد للجياد» ذو الشهرة العالمية باجوائه الايرلندية الفريدة من نوعها، حتى ان كاهناً من الدير القريب يبارك للجياد قبل ان تباع. وعلى رغم ان المعرض الذي يقام في دبلن شهرياً منذ مئات السنين لم يعد سوقاً رسمية منذ العام ١٩٧٨، فانه لا يزال مزدهراً بشكل غير رسمي.

وتقول «جمعية منع ايذاء الحيوانات» ان فقدان السيطرة على الاسواق الشعبية ادى الى زيادة ملحوظة في حالات المعاملة الوحشية للجياد وبيع حيوانات مريضة او مصابة بجروح. وتنصب الانتقادات ايضاً على سوق باليناسلو في غالواي الذي يستمر ثمانية ايام ويجتذب تجار الجياد من انحاء ايرلندا وانكلترا بالاضافة الى مجموعة كبيرة من السياح.

وتطالب «جمعية منع ايذاء الحيوانات» باغلاق هذه الاسواق والحد من عدد الجياد السائبة. واقر البرلمان قانوناً جديداً يلزم مالكي الجياد ان يحصلوا على ترخيص، ويعاقب المالكين الذين تتكرر تجاوزاتهم بسحب رخصهم او انتزاع الحيوانات منهم لاعادة بيعها او الاجهاز عليها. كما يحظر القانون على الاطفال دون السادسة عشر ان يملكوا جياداً، وهو اجراء يرى اطباء بيطريون ان تطبيقه سيكون مستحيلاً.

وتعترف «جمعية منع ايذاء الحيوانات» بأن معدلات الجريمة واطئة في المناطق التي يمضي فيها الاطفال اوقاتهم مع الجياد. وهي لا تريد ان تحرمهم من هذه الهواية، الا انها تدعو الى الاحتفاظ بالجياد في بيئة امنة وتعليم الاطفال سبل العناية بها.

الدوري السعودي لكرة القدم

النصر يتقدم والشباب يتعثر

□ الرياض - من تركي الدخيل:

خسر فريق الشباب ثاني الدوري السعودي فرصة اللحاق بالمتصدر الاتحاد لخسارته امام النصر مساء أول من أمس (٣/١) على ملعب الملز في الرياض في لقائهما المؤجل من الأسبوع السابع من مسابقة دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم).

واصل النصر انطلاقته القوية للمنافسة على بطاقات التأهل الأربع للمربع الذهبي، وهو هزم المتصدر الأسبوع الماضي بهدفين نظيفين، ما أهله لاحتلال المرتبة الرابعة بـ ٢٨ نقطة، متخلفاً عن منافسه التقليدي الهلال بفارق الاهداف ويتبقى للأول مباراة واحدة مؤجلة مع النجمة (الحادي عشر)، في حين تجمد رصيد الشباب عند ٢٩ نقطة في المركز الثاني.

سجل للنصر لاعب الوسط احمد نصيب (٣٥)، ومحترفه السنغالي فيكتور (٨٣) الذي أصيب في آخر المباراة في ركبته ما يجعل مشاركته في ما تبقى من المباريات أمراً صعباً. وسجل الهدف الثالث الغاني اوهين كينيدي (٨٨)، في حين سجل القائد فؤاد انور (٥٢) هدف الشباب اليتيم.

المباراة

الشوط الأول سيطرت عليه البرودة ولم يشهد احداثاً سوى تقدم النصر بهدف، بيد ان فؤاد انور تولى مهمة الرد في مطلع الشوط الثاني. واشعل التعادل المباراة بالهجمات المتبادلة بين الفريقين من دون خطورة حتى سدد انور كرة قوية حولها الحارس النصري الى ركنية. ونشط النصريون بعدها وتولى المحترفان فيكتور وكينيدي مهمة الرد دون نتيجة تذكر.

وأشرك مدرب الشباب الفرنسي جان فرنانديز مهاجمه وليد الحربي بديلاً للمدافع صالح صديق لتغيير موازين القوى، فاستغل لاعبو النصر الفراغ الدفاعي الذي خلفه خروج صديق، واثمرت المحاولات هدفي التفوق.

وقال فرنانديز بعد المباراة: «النصر فاز بالحظ وقد أفلت من ايدينا لأن مهاجمينا لم يوفقوا في تعزيز هدف التعادل رغم تسيدنا للشوط الثاني».

ورغم ان الحكم الدولي عبدالعزيز الدخيل قاد المباراة باقتدار إلا ان ذلك لم يمنع النصريين من الاحتجاج كعادتهم، لكن أصوات الاحتجاج مع الفوز تنخفض فيما تتعالى مع الهزيمة. فقد صرح الأمير فيصل بن عبدالرحمن الرئيس النصري بأن «الحكم تغاضى عن ركلتي جزاء للنصر، ولم يطرد لاعب الشباب خالد الشنيف، وقد اخرجنا مدافعنا مصطفى ادريس حتى لا يطرده الحكم متعمداً كالعادة»!!

وتجاوب اتحاد كرة القدم السعودي مع طلب النصر اقامة مباراته المؤجلة مع النجمة في عنيزة نهاراً، وكان مقرراً ان تقام المباراة في ٣ آذار (مارس) المقبل مساء.

أكبر صفقات الكرة المصرية ١٩٩٧

الاهلي يسبق الزمالك الى علي ماهر

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ في سرية تامة سبق الاهلي منافسه التقليدي الزمالك في صراعهما لضم علي ماهر مهاجم نادي الترسانة والمحترف حالياً في نادي الانصار السعودي وهو الهداف الاول لمنتخب مصر العام ١٩٩٦.

يدفع الاهلي ٩٠٠ الف جنيه ثمناً للصفقة منها ٤٠٠ الف لنادي الترسانة وهو رقم قياسي لناد يلعب في الدرجة الثانية. وينال اللاعب ٥٠٠ ألف جنيه وهو أعلى سعر للاعب بعدما نال احمد الكاس ٣٠٠ ألف عند انتقاله من الاوليمبي الى الزمالك العام ١٩٩٥.

ولعب أحد رجال الاعمال من اعضاء الاهلي دوراً رئيسياً في فوز ناديه بالصفقة بعدما توقفت مفاوضات الاهلي عند ٦٠٠ الف جنيه مقابل ٨٠٠ الف للزمالك. ودفع رجل الاعمال ٣٠٠ الف جنيه من جيبه الخاص. ويمتد عقد علي ماهر مع الاهلي حتى العام ٢٠٠١ وهو اطول عقد للاعب كرة في الاهلي حالياً.

ويستمر عقد علي ماهر مع الانصار السعودي حتى الصيف المقبل وينتقل بعدها مباشرة الى الاهلي، وهو يغادر القاهرة غداً الى الانصار لينتظم مع ناديه حتى نهاية الموسم.

ويغيب علي ماهر عن منتخب مصر في مباراتيه ضد المغرب واثيوبيا في تصفيات الأمم الافريقية لطرده امام السنغال، لكنه يلعب ضد ليبيريا في اكرا في ٦ نيسان (ابريل) المقبل في تصفيات كاس العالم. وماهر هو ثاني لاعب يضمه الاهلي الى صفوفه من الترسانة، وسبق له ضم الهداف محمد رمضان العام ١٩٩١ الذي حقق نجاحاً فائقاً مع الاهلي في المواسم التي لعبها وكان الهداف الاول للفريق وقاده للفوز بكاس مصر مرتين وكاس الابطال الافريقية والدوري الممتاز قبل ان يعمل مديراً للكرة بعد اعتزاله العام ١٩٩٤.

وعلي ماهر هو سابع لاعب دولي يضمه الاهلي الى صفوفه في السنوات الاربع الاخيرة بعدما ضم رضا عبد العال من الزمالك وعمرو الحديدي من المحلة ومجدي طلبة من ليفسكي صوفيا البلغاري وياسر ريان من المنصورة وسمير كمونة واحمد نخلة من المقاولين العرب.

وفي الزمالك اندلعت اكثر من ازمة بين الجهاز الفني للفريق وبين مجلس ادارة النادي، بدأت باصرار المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي على قيد اللاعب ايمن شوقي الذي رفض مجلس الادارة السابق قيده. وطلب ابراهيم رسمياً من مدرب الفريق حمود سعد تقديم طلب للادارة لقيد شوقي للاستفادة منه في مباريات كاس مصر التي يغيب فيها ٩ من لاعبي الزمالك الدوليين. لكن سعد رفض تقديم الطلب مؤكداً عدم حاجة الفريق الى اللاعب الذي غاب عن المباريات منذ عام كامل، ورفض الالماني ديتر فيرنر المدير الفني ايضاً قيد شوقي.

ولكن جلال ابراهيم اعلن أن قيد اللاعبين في قائمة الفريق مسؤولية كاملة لمجلس ادارة النادي وليس الجهاز الفني، ويتخذ مجلس الادارة في اجتماعه اليوم قراره النهائي بهذا الصدد.

واثار قرار مجلس الادارة بالتعاقد مع حارس المرمى نادر السيد لمدة خمسة مواسم مقابل نصف مليون جنيه استياء شديداً بين زملائه اللاعبين. وكان الحد الاقصى لقيد أي لاعب لم يتعد ٣٠٠ الف جنيه. ولم يقف الأمر عند تذمر اللاعبين الذين جددوا عقودهم فقط بل امتد الى اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في الصيف المقبل، وهم اشرف قاسم واسماعيل يوسف وحسين السيد وايمن منصور وسامي الشيشيني ويحيى نبيل، وكلهم من النجوم الدوليين باستثناء يحيى نبيل. وبات رقم نصف مليون جنيه هو حديث كل اللاعبين كحد ادنى لقبولهم التجديد خصوصاً ان نادر السيد ليس اساسياً في صفوف الزمالك هذا الموسم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر يفتتح مشواره في انفير بعد اختفاء الاصابة في معصمه!

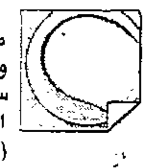

انفير (بلجيكا)، ممفيس واوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة)، هانوفر (المانيا) - أ ف ب - اكد جورج بودوينز مدير دورة انفير البلجيكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار، ان النجم الالماني بوريس بيكر شفي من الاصابة في معصم يده وسيشارك في الدورة. وقال: «وصل بيكر الى انفير وسيلعب».

وكانت الاصابة اجبرت بيكر المصنف الرابع في انفير، على الانسحاب قبل دقائق من مباراته المرتقبة في الدور ربع النهائي لدورة دبي الدولية الجمعة الماضي امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

واضاف بودوينز: «بيكر ذكي وفعل الصواب بانسحابه فور شعوره بالم ولم يحاول اللعب».

وسيلعب بيكر مباراته الاولى في الدورة ضد التشيكي بتر كوردا مساء اليوم الاربعاء.

وتاهل الاسباني فيليكس مانتيا المصنف خامساً الى المرحلة الثانية بفوزه على الالماني بيرند كارباخر (٦/٢، ٦/١). وفاز التشيكي مارتن دام على الالماني مارتن زينر (٦/٧، ٦/٤، ٦/٣)، والسويدي ميكايل تيلستروم على الارجنتيني هرنان غومي (٦/٤، ٦/١، ٦/٤)، والبلجيكي ديك نورمان على التشيكي بوهدان اوليراخ (٥/٢) ثم بالانسحاب. وخسر الهولندي يان سيميرينك المصنف ثامناً امام الالماني نيكولاس كيفر (٦/٣، ٤/٦، ٧/٥).

ممفيس

وفاز السويدي ماغنوس نورمان على الاسباني توماس كاربونيل (٥/٧، ٦/٣، ٦/٣) في المرحلة الاولى من دورة ممفيس الاميركية البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر على الجنوب افريقي غرانت ستافورد (٦/٤، ٦/٣)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا (٦/٣، ٦/٤)، والاسترالي سكوت درايبر على الاميركي لوك ينسن (٧/٦، ٧/٥)، والبرازيلي غوستافو كويرتن على بايرون بلاك من زيمبابوي (٦/٢، ٦/٧، ٧/٦)، والكندي سيباستيان لارو على السويدي يوان هيده (٦/٢، ٦/٣، ٧/٥).

وفاز ايضاً الهولندي ياكو ايلتينغ على الاميركي جان مايكل غامبيل (٦/٣، ٦/٣)، والاميركي جوستين غيملستوب على مواطنه جيم غراب (٤/٦، ٦/٣، ٧/٦)، والارجنتيني خافيير فرانا على مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي (٦/٤، ٦/٤)، والاميركي براين شيلتون على مواطنه ستيف براين (٥/٧، ٧/٦، ٦/٤).

اوكلاهوما سيتي

وبلغت الاميركية ليزا رايموند المصنفة رابعة المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية بفوزها على النمسوية كارين كشفنت (٥/٧، ٦/٢، ٧/٥).

وخرجت الاميركية ايمي فرايزر المصنفة سادسة مبكراً من الدورة لخسارتها امام الايطالية فرانشيسكا لوبيانا (٦/٧، ٥/٧).

وفازت الكندية رينيه سيمبسون على اليابانية ريكا هيراكي (٦/٢، ٦/٣، ٦/٣)، والرومانية كاتالينا كريستيا على الاميركية جولين واتانابي (٦/٤، ٦/٢).

هانوفر

وفازت النمسوية بربارا باولوس المصنفة سادسة على الاميركية آن ميلر (٦/صفر، ٦/صفر) في المرحلة الاولى من دورة هانوفر الالمانية الدولية. وفازت البلغارية ماغدالينا مالييفا على الايطالية سيلفيا فارينا (٦/٢، ٦/١)، والاندونيسية يايوك بازوكي على البلجيكية ايلس كاليتز (٦/٣، ٦/١، ٦/٤).

رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور ويدعم حياتو... لاجادته اللغة الفرنسية!

■ زيوريخ (سويسرا) - أ ف ب - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج (٨٠ عاماً) مرة جديدة امس الثلثاء انه لن يرشح نفسه لولاية اخرى عام ١٩٩٨ وايد ترشيح نجم كرة القدم السابق الالماني فرانتس بكنباور.

ورفض هافيلانج دعم ترشيح اي كان لخلافته، مشيراً الى ان المرشح الوحيد حتى الان هو رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون وانه يؤيد ترشيح اوروبي آخر.

ولدى سؤاله عن بكنباور الذي يدعم ترشيحه نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي حالياً بيليه، قال: «لم لا. كان بكنباور لاعباً مرموقاً وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل اعمال فطن ورئيس احد اكبر الاندية في العالم» (بايرن ميونيخ الالماني).

لكن هافيلانج، الذي قال انه «يحترم خلفه اياً كان»، يدافع بقوة عن اللغة الفرنسية (تعقد جميع الاجتماعات خلال عهده بالفرنسية)، ومن هذا المنظور لن يقف على الحياد في حال ترشح رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، الذي يجيد هذه اللغة.

واوضح انه «يعود للاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ حسم هذه المسألة في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا».

وكان الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر اشار الى ان تقديم الترشيحات لمنصب الرئيس يبدأ في كانون الاول (ديسمبر) او كانون الثاني (يناير) المقبلين وينتهي في ٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٨.

واشار رئيس الفيفا مجدداً الى رغبته في عدم رؤية الحواجز الحديدية في الملاعب وعدم تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» الذي يفضل تسميته بـ «الموت المفاجىء» خلال مونديال ١٩٩٨، مؤكداً ان هذه القاعدة «كانت تجربة غير مقنعة».

وقال في هذا الصدد: «الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تعنيان بالنسبة الي الاثارة، وخوض كأس العالم مع تطبيق هذه القاعدة يعني قتلها وغياب تفاعل الجمهور» وذكر بان تطبيقها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا «حال دون تفاعل الجمهور مع المباراة».

يذكر ان المانيا احرزت البطولة بفوزها بهدف ذهبي سجلته في مرمى تشيخيا بعد خمس دقائق من الشوط الاضافي الاول وقد تعادلتا في الوقت الاصلي (١/١).

واوضح: «لركلات الترجيح نكهة خاصة لان الطرفين يلعبان في هذه الحالة ثلاث مباريات في مباراة واحدة تتمثل في الوقت الاصلي والوقت الاضافي وركلات الترجيح، ويتوجب على المنتخبات ان تستعد بدنياً وذهنياً لها، فالخطأ ليس في الركلات وانما في المنتخبات التي لا تضعها في حساباتها».

الدوري الاميركي في كرة السلة:

باركلي يقود هيوستن الى انتصار كبير

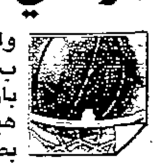

واشنطن - أ ف ب - قاد تشارلز باركلي فريقه هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ الى فوز كبير على اتلانتا هوكس (١٢٧/٩٨) وسجل بمفرده ٢١ نقطة اضافة الى ٩ متابعات دفاعية. وسجل كل من زميليه لاعب الارتكاز النيجيري الاصل عبد الحكيم عليوان ومات مالوني ١٦ نقطة.

وصرح مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش: «ان عودة باركلي كانت ايجابية بالنسبة الينا وساهمت كثيراً في تحقيق الفوز».

يذكر ان باركلي غاب عن مباراة فريقه الاخيرة لوقفه مباراة واحدة.

على صعيد اخر، جرت اكبر عملية تبادل للاعبين في تاريخ الدوري الاميركي بين دالاس مافريكس ونيوجيرزي نتس طالت تسعة لاعبين اذ تنازل الاول للثاني عن المهاجم كريس غاتلنغ والمدافعين جيمي جاكسون وسام كاسيل والجناح جورج ماكلود ولاعب الوسط اريك مونتروس مقابل لاعب الوسط شون برادلي والمدافعين روبرت باك وخالد ريفز والمهاجم اد اوبانون.

وتمت الصفقة بعد ساعة واحدة من خسارة نيوجيرزي امام كليفلاند كافالييرز (١٠١/١٠٨) وقبل ساعة تماماً من فوز دالاس على فانكوفر (١٠٠/٩٥).

وفاز واشنطن بولتس على ميلووكي باكس (٩٥/٩٣)، وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز (١٠٥/١٠٣)، وتشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك (١٢٤/١١٠)، وسياتل سوبر سونيكس على بوسطن سلتيكس (١١٢/١٠٨).

افتتاح كأس ليبرتادوريس الـ ٣٨ اليوم

■ بوينس ايرس - أ ف ب - تنطلق اليوم مسابقة كأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين، التي يشارك فيها ابطال الاندية الاميركية الجنوبية والاندية الوصيفة، بلقاء بين غواراني وتشيرو بورتينو وكلاهما من الباراغواي في اسونسيون.

ووزعت الاندية العشرون على ٥ مجموعات يلعب كل منها بطولة دوري من دورين (ذهاباً واياباً). وتتاهل ثلاثة فرق من كل مجموعة الى دور الـ١٦.

وتنطلق منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ديبورتيفو كالي وميلوناريوس (كولومبيا) وبينارول وناسيونال (الاوروغواي) في ٢٦ شباط (فبراير) الجاري، وسيتقابل ثاني هذه المجموعة مع ريفر بلايت حامل اللقب الذي تاهل تلقائياً الى دور الـ١٦.

ويغيب انديبندينتي الارجنتيني حامل اللقب في الاعوام ٦٤ و٦٥ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٨٤ للمرة الثانية على التوالي عن المسابقة وكذلك ساو باولو البرازيلي بطل ٩٢ و٩٣ ووصيف بطل ٩٤. ومن ابرز الغائبين ايضاً فلامينغو البرازيلي الذي يقوده روماريو.

وتتوقف البطولة خلال اقامة مسابقة كوبا اميركا المخصصة لمنتخبات اميركا الجنوبية من ١١ الى ٢٩ حزيران (يونيو) المقبل في بوليفيا.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: بحيرة سويدية.

ع	ق	ش	ب	ا	ن	ي	ة	ع	ر	ز	ا	ل
ج	ة	ح	س	ف	ج	ي	ب	ا	ر	ك	ق	م
ا	ع	ج	م	ة	ق	ا	د	و	س	م	ي	ع
ج	غ	ب	ق	ا	ن	م	غ	ف	ع	ز	ب	ف
ي	ة	ث	ب	غ	ة	ث	ن	ع	ر	و	ص	ق
ر	غ	د	ا	ر	ر	ي	ي	ك	ث	ي	ر	غ
ك	ف	ة	ق	ة	ع	ا	ف	ر	ح	ب	ن	ي
ت	ع	ر	ا	ط	د	ر	ا	ا	و	ك	ا	و
ا	ل	غ	ل	ة	ن	ن	ك	س	ع	د	ب	ر
ن	ء	ا	ب	ر	ه	ك	ا	غ	ف	ن	و	ي
ل	ي	ف	ق	ف	ل	ن	س	ه	ا	ة	ك	ن
ك	ي	ن	ي	ا	ر	ق	د	س	و	د	ر	ك
ق	ظ	م	ق	ر	ن	ب	ى	ة	ف	ر	ج	ع

ع: عافية، عبوثران، عجاجير، عجرفة، عجمة، عرزال، عرك، عيانة

غ: غبثة، غبقان، غذرة، غدار، غرة، غسق، غيورين

ف: فسحة، فصيح، فعل، فن، فهد، فيل

ق: قابوس، قريوسان، قرنبي، قشلنية، قطن، قظم، قفل، قمع

ك: كعثة، كرابيج، كردوس، كرزيم، كتان، كهرباء، كوبان، كينيا

حل العدد السابق: هليوبوليس.

الكلمات المتقاطعة

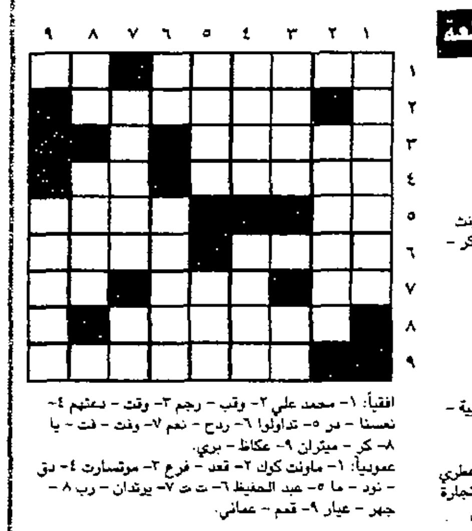

افقياً
١- المصقع - دماغ
٢- جبهتها
٣- من الطيور
٤- سجينة - متشابهان
٥- نوتة موسيقية - من الفواكه
٦- ضد يسير - علم مؤنث
٧- انت بالانكليزية - أنكر - صفرة البيض
٨- محتالون
٩- ضد الجديدة

عمودياً
١- إمام مذهب إسلامي
٢- شديدو التنثر
٣- نسبة إلى دولة أوروبية - ثنا صاع
٤- هلاك - ضد نساء
٥- عملة عربية - نبات عطري
٦- ضد إنس - عائد التجارة
٧- فرعي - نصف نيون
٨- للنفي - متشابهة
٩- لنقل البضائع براً

حل العدد السابق

افقياً: ١- محمد علي ٢- وقب - رجم ٣- وقت - دعثهم ٤- نعسنا - در ٥- تداولوا ٦- ردح - نعم ٧- ونت - فت - يا ٨- كر - ميتران ٩- عكاظ - بري.
عمودياً: ١- ماونت كوك ٢- قعد - فرع ٣- موتسارت ٤- دق - نود - ما ٥- عبد الحفيظ ٦- ت ت ٧- يرتدان - رب ٨- جهر - عيار ٩- قمم - عماني.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): كن عند حسن ظن من يرى فيك شخصاً يستحق ان يكون مثلاً اعلى.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): يقال في حقك كلام ملفق كثير، لكنه لا يضرك على الإطلاق لان مطلقيه لا يتمتعون باي صدقية.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تتدخل في خلاف لا قدرة لك على حله او مجرد التاثير في هوامشه.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تطلب كل شيء الآن، بل إعمل في هدوء وخطط للمستقبل وحصد الثمار.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اللوم قد ينصب عليك اليوم من قبل من يريد لك السمعة السيئة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): سيسقط الجدار الوهمي الذي يفصل بينك وبين النجاح الذي عملت طويلاً من اجل تحقيقه.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستفاجأ بكلام تسمعه اليوم من اشخاص ظننت ان مواقفهم مختلفة بل مناقضة له.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ما رايته اخيرا يجب ان يكون درسا مفيدا لك لتتجنب اخطاء مشابهة.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): يستحيل عليكم المضي في تنفيذ خطة لا تمت إلى الواقع بصلة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تمسك بما لديك الآن قبل التفكير في الحصول على مكاسب اخرى.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): افرض رايك على من حولك لان الكل يريد منك دورا قياديا في هذه المرحلة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): هناك من ينتظر منك هفوة للانقضاض عليك وتهشيمك.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج اطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن»، ١٠,٣٥ برنامج مشوار (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٢٥ مواجهة مع العصر، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الأجيال»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «مقص العم قنديل» آثار الحكيم وفريد شوقي، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ روبن هود، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٥,٣٠ الكاميرا وين، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ سماع قشاع، ١٨,٣٠ ماريا مرسيدس، ١٩,٣٠ الشاطر يحكي، ٢١,٣٠ ارضي مش للبيع، ٢٢,٣٠ رياضة، ٢٣,٠٠ نادي النوادي، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ امومة وطفولة، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ٠١,٠٠ برنامج إخباري، ٠١,١٥ منوعات، ٠١,٣٠ لضحك معانا، ٠١,٤٥ مشهد من مسرحية، ٠٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٠٢,١٥ منوعات، ٠٢,٣٠ المشربية، ٠٢,٤٥ صورة ورسائل، ٠٣,٠٠ فيلم عربي، ٠٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٠٥,١٥ اغاني عربية، ٠٥,٤٥ كتاب الزمن، ٠٥,٥٥ خمسة لصحتك، ٠٦,٠٠ أغنية، ٠٦,١٥ فنانون من مصر، ٠٦,٤٥ مسلسل عربي، ٠٧,٣٠ غنوة في فيلم، ٠٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٠٨,١٥ كان يا ما كان، ٠٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٠ منوعات، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ امسية ثقافية، ٠٢,٠٠ استاد المنوعات، ٠٢,٣٠ فيلم عربي، ٠٤,٣٠ مسلسل ديني، ٠٥,١٥ عالم البحار، ٠٥,٤٥ اقوال الصحف، ٠٦,٠٠ شباب دائم، ٠٦,١٥ الأطفال.

• توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ الأفق، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ بانوراما (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عرض للازياء (اعادة)، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ عالم الغد، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ عطلة، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ حول العالم، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عالم السيارات، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ حول العالم (إعادة)، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

• توقيت غرينيتش

ART قناة الافلام

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ نخيل رشيد، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ سينما ٢٠٠٠، ٦,٣٠ دنيا من غير ناس، ٨,٣٠ طبق النجوم، ٩,٠٠ أغلى من عينيه، ١١,٠٠ أيام وليالي، ١٥,١٥ توضيح في روما، ١٧,٣٠ ميكي ماوس، ١٨,٣٠ فيلم عربي، ٢٠,٣٠ ابيض وأسود، ٢٠,٤٠ من اغاني الأفلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ فيلم عربي.

• توقيت غرينيتش

Orbit

٠٠,٠٠ فيلم الاغبياء الثلاثة، ٠٢,٠٠ فيلم مطلوب حياً او ميتاً، ٠٤,٠٠ فيلم الفتوة الحسينية، ٠٦,٠٠ فيلم استقالة جابر، ٠٨,٠٠ فيلم آثار على الرمال، ١٠,٠٠ فيلم المخدوع، ١٢,٠٠ فيلم أي أي، ١٤,٠٠ فيلم آه يا بلد آه، ١٦,٠٠ فيلم شقة الطلبة، ١٨,٠٠ فيلم فاطمة، ٢٠,٠٠ فيلم حتى لا يطير الدخان، ٢٢,٠٠ فيلم ذات الوجهين.

٠٩,٠٠ القرآن الكريم، ٠٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج عيلة كل ليلة، ١٣,٣٠ مسلسل مصري «الطير والعاصفة»، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - العطش، ١٥,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الابيض، ١٧,٣٠ برنامج ثقافي - كتاب، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «نهاية اللعبة»، ٢١,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٣,٠٠ برنامج منوعات، ١,٠٠ مسلسل مصري - «الخيط الابيض»، ٢,٠٠ مسلسل سوري «نهاية اللعبة»، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
(صدق الله العظيم)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى ينعى آل بحصلي وآل الدقر وآل عجه وآل شلاح المرحومة

ملك غانم البحصلي

زوجة المرحوم محمد خير البحصلي
ووالدة كل من نصير ووليد ونبيل وهيام رفتون وزهرا بحصلي
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/١٦م وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير في القاهرة يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٩م.
(إنا لله وإنا اليه راجعون)

التعازي في منزلها ٢٠ شارع البرازيل - الزمالك ت: ٣٤٠١٣٢٠
أو ٤ شارع السلحدار، مصر الجديدة ت: ٢٥٨٤٠٥٩

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى
المأسوف عليها

فيرا نجيب جريديني

اشقاؤها أنور في المكسيك، والمرحومان رافع وظافر، وخولا أرملة المرحوم عزيز شبلي.
أرملة شقيقها ظافر، هيلدا وولداهما روبير وأدليد جريديني.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها أمس الثلثاء، وتقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس في منزل شقيقها المرحوم ظافر في مار شعيا - برمانا.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هلا حسيب عسيران

والدتها السيدة رفقة زهية بهاء الدين الزين
شقيقاتها: الدكتورة ناهد، ورنده، ولينا
صهرها فهمي سليمان بيضون
عمها رفيق نجيب عسيران
ابن عمها نجيب سعيد عسيران
تقبل التعازي للرجال وللنساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري، في منزلها الكائن في بيروت - منطقة بئر حسن - بناية بيضون
الآسفون: آل عسيران وآل الزين وآل بيضون وآل الجوهري
Fax: 01-302120
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ١٩ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٢ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٠
AL HAYAT WEDNESDAY 19, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12410

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

النائب بهية الحريري تشهد الانطلاقة في السفارة اللبنانية في لندن

الأمير تشارلز يدشن حملة إعمارية في بيروت وصيدا ويزور لبنان في ١٩٩٨

□ لندن - «الحياة»:

■ دشن أمس ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والنائب بهية الحريري برنامجاً اعمارياً للتعاون بين لبنان وبريطانيا لإحياء التراث والحفاظ على المعالم الأثرية.

وفي حفلة اقيمت ظهر امس في السفارة اللبنانية في لندن حضرها اكثر من ٢٥٠ مدعواً افتتح سفير لبنان في بريطانيا الدكتور محمود حمود الحفلة بكلمة اكد فيها ان لبنان واكب لسنوات، مؤسسة الأمير تشارلز لحماية التراث التي حافزها روح الانسان والتوازن بين الجمالية والخير العام.

واشار السفير حمود في كلمته بالانكليزية الى ان حملة الأمير تشارلز التراثية المعمارية انطلقت الصيف الماضي، في بوتسدام وبجهود من النائب بهية الحريري، اختارت الحملة بيروت وصيدا من أجل تحقيق مشاريعها في الصيف المقبل، في وقت يشهد لبنان مشاريع اعادة اعمار وبناء بنيته التحتية التي دمرتها الحرب ويتواصل الاعمار الجديد والمكثف للمدينة المتحولة هندسياً.

وتابع: في مؤسسة الأمير تشارلز التراثية يتعايش الانسان والطبيعة للحفاظ على توازن متناغم بينهما وصون النسيج الاجتماعي ووحدة هوية السكان في آن.

وشدد السفير حمود على ان الأمير تشارلز يلتمس علاقات متناغمة وتفاهماً روحياً عميقاً بين الديانات السماوية في العالم، وان لبنان يفخر بالتعايش الايجابي والخلاّق بين ١٨ طائفة دينية، وقد دفع لبنان ثمناً فادحاً للحفاظ على هذه التجربة الخصبة.

ثم القى الدكتور بريان هانسون مدير مكتب مشاريع ولي العهد كلمة شرح فيها مهمات المؤسسة وأهدافها واهمية لبنان كموقع سكنته الحضارة الانسانية أطول مدة في التاريخ مشدداً على روح بيروت الثقافية والحياتية واغناء المستقبل بتراث الماضي.

الامير تشارلز والى يساره السيدة الحريري والسفير حمود. (الصورة من: سالم خوري)

النائب بهية الحريري تحدثت بالانكليزية وقالت في كلمتها: اود التركيز على بلدة صيدا القديمة، هذا المرفا الفينيقي الذي يقف اليوم على البحر الابيض المتوسط كشهادة حيّة على حضارات عظيمة كثيرة في الماضي.

وتوجد في المدينة حالياً مجموعة متنوعة من المباني بتصاميم مختلفة، مثل اماكن العبادة التي تضم مساجد وكنائس وكنيس، بالاضافة الى خانات وقلاع وحصون وحمامات وقصور واسواق وقناءات واقبية وبعض الحدائق الداخلية.

وتعرضت صيدا، كما هو حال معظم المدن القديمة، الى القوى المدمرة للطبيعة التي احالت مواقع كثيرة الى خرائب فيما ادت الى اختفاء مواقع اخرى. فالهزة الارضية في ١٩٥٦، على سبيل المثال، دمّرت بشكل كامل جزءاً كبيراً من المدينة القديمة واضعفت ما تبقى من المباني والمنازل. وفاقم هذه المأساة ما تلاها من حروب وعمليات غزو.

وزادت: وبدأت «مؤسسة الحريري» في الثمانينات بتنفيذ مشروع لاعادة التعمير. وشمل هذا المشروع اصلاح ٥٠٠ وحدة سكنية في مركز المدينة القديمة كان معظمها تضرر بشكل كبير نتيجة الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وتقوم المؤسسة حالياً، بالتعاون مع السكان المحليين، بتعمير ٥٠٠ وحدة سكنية اخرى.

وينبغي ان تكون مثل هذه المشاريع في انسجام مع بيئة سكانها، وان تهدف الى تحسين مكانتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وطبقت «مؤسسة الحريري»، اخذاً بالاعتبار هذا الجانب، مقاييس واساليب عالمية في اعمال التعمير التي انجزتها حتى الان. ونتيجة لذلك حصلنا على جائزة اغا خان للعمارة الاسلامية في ١٩٨٩ تقديراً لاصلاح «المسجد الكبير» الذي دُمّر خلال الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢.

وذكرت انه بفضل هذه الجهود اصبح بامكان الناس ان يعاودوا الصلاة في المسجد، ما جعله يستعيد اهميته العملية. وتحقق انجاز مماثل في مسجد آخر، «مسجد الكيخيا»، الذي لم يستعمل لمدة تزيد على ٥٠ سنة.

بالاضافة الى ذلك، وبعد انجاز العمل في خان الفرنج، تتطلع «مؤسسة الحريري» الى تحويله الى مركز ثقافي فريد من نوعه في المنطقة. اما بالنسبة الى قصر فخر الدين، فقد أنجزت كل الدراسات الضرورية، ونتهيا للبدء باعادة تعميره الشهر المقبل. ونامل ان نحوّل القصر الى مركز اجتماعي يمكن ان يلتقي فيه سكان المدينة من شقيها القديم والحديث على السواء.

وختمت النائب الحريري: هكذا سيبقى كل ما انجزناه ناقصاً اذا لم نقم بما يلي:

١- التشجيع على تطوير المرفأ.
٢- بناء متحف محلي.
٣- انشاء مدرسة فنية متخصصة بتعليم الفنون وتقنيات الترميم.
٤- اقامة مركز آخر لتطوير الفنون والحرف التقليدية المحلية.
٥- انشاء مراكز لتشجيع السياحة.

وبما ان مؤسستكم، «مؤسسة امير ويلز للعمارة»، تعتبر واحدة من الأبرز في هذا المجال، فاننا فخورون بالعمل معكم ونامل ان نحقق أهدافنا بارشادكم ومساعدتكم.

السيد ناصر الشماع رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير تحدث عن المشروع المتطور لوسط بيروت الذي رمم مساحات شاسعة من خلال برنامج الاعمار الهادف الى اقامة وسط العاصمة موقعاً مزدهراً وجذاباً وموحداً. ولمح الى ورشة البنية التحتية التي حرصت على حماية المكتشفات الاثرية واقامة تزاوج بين الماضي والحاضر. وقال ان الدمار الذي خلفته الحرب كان يحتاج الى مشروع متكامل وعصري لكي يقفز لبنان من الخراب الى الاعمار والتنظيم المدني.

في ختام الحفلة تحدث الأمير تشارلز عن اهتمامه بمشروع التراث الذي نقل نشاطاته الى بلدان كثيرة مثل روما وبوتسدام والآن بيروت وصيدا، واعرب عن أسفه لأن برنامجه لا يسمح له بزيارة لبنان خلال عام ١٩٩٧، لكنه وعد بزيارة بيروت وصيدا في عام ١٩٩٨.

وتحدث الأمير تشارلز عن الوطن المدهش لبنان، وقال ان شعبه عرف كيف يتجاوز جروح الماضي ليبني بسمات المستقبل.

وشكر رئيس الوزراء رفيق الحريري على اهتمامه بالتعاون والسفير حمود على الحفلة.

عيون وآذان

كنت تحدثت أمس عن انقسام ائتلاف ليكود بسبب مشروع بناء ضاحية اسرائيلية في جبل أبو غنيم، الذي يسميه الاسرائيليون، هار هوما، ووجدت بعد ذلك أن الصحافة الاسرائيلية ركزت اهتمامها على الموضوع نفسه، وأهملت كل موضوع آخر، باستثناء فضيحة بار - أون التي سأعود اليها قبل نهاية هذه السطور.

وسجلت أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يحاول تأخير البناء خوفاً من اضطرابات أوسع نطاقاً وأسوأ من تلك التي تبعت حفر النفق بمحاذاة قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى. وقرأت بعد ذلك تصريحاً للسيد فيصل الحسيني يقول فيه حرفياً «إذا قرر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بناء هار هوما فهذا سيعني إعلان حرب على الفلسطينيين».

وقد شكلت في الكنيست «لجنة ارض اسرائيل»، وهذه تزعم ان تركيز نتانياهو على المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية هدفه تحويل الأنظار عن تأخيره البناء في هار هوما، وهو بناء يرونه ضرورياً لوقف استمرار الأراضي الفلسطينية من دون انقطاع حتى بيت لحم.

ورد نتانياهو بشكل غامض على منتقديه فهو قال ان قرارات الحكومة القادمة ستثبت «التزامها المطلق» بوحدة القدس كعاصمة لاسرائيل.

ولكن كلام المعارضة داخل الحكومة ليس من دون اساس، فرئيس الوزراء كان مصراً على ان تكتفي لجنة وزارية اجتمعت أمس بالبحث في إغلاق خمسة مكاتب تابعة للسلطة الوطنية في القدس الشرقية، وأن تؤجل البحث في بناء هار هوما الى اجتماع لاحق. وكان جهاز شين بيت قدم الى رئاسة الوزراء تقريراً عن ٢٠ مؤسسة فلسطينية في القدس الشرقية، ويبدو ان نتانياهو اختار للاغلاق ثلاث مؤسسات أمنية الصبغة، مع اقتراح البوليس إغلاق خمس مؤسسات أو ست، ليس بينها بيت الشرق أو مكتب مفتي القدس، لأن الحكومة الاسرائيلية تتوقع اضطرابات كبيرة اذا اتخذت اجراءات ضد مؤسسات فلسطينية قديمة ومستمرة في القدس الشرقية.

ولكن الشرطة الاسرائيلية اختلفت على رد الفعل الفلسطيني المحتمل إزاء البناء في جبل أبو غنيم، فرئيس بوليس القدس اريه اميت حذر من أعمال شغب واسعة النطاق، في حين ان جهاز شين بيت رجح ان تكون أي اعمال شغب أقل نطاقاً منها لدى إكمال حفر النفق.

ولكن الجدل الاسرائيلي، رغم حدّته واتساعه، لم يتطرق الى أهم نقطة في موضوع البناء داخل الخط الأخضر، فهي تخالف بوضوح اتفاقات أوسلو التي تمنع اتخاذ أي قرارات من جانب واحد تغير طبيعة الأمور على الأرض، قبل دخول مفاوضات المرحلة النهائية على مستقبل القدس.

ويبقى ان نرى كيف سيحتال نتانياهو على معارضيه داخل حكومته، وعلى المفاوضين الفلسطينيين. غير انني أختم اليوم بشيء أشرت اليه في البداية، هو فضيحة بار - أون، أي روني بار - أون الذي رشحته الحكومة لمنصب المدعي العام. ثم سحبت ترشيحه وسط مزاعم عن أن أحد أحزاب الائتلاف ربط موافقته على بروتوكول الخليل بتعيين بار - أون مدعياً عاماً.

وكان مقرراً ان يستمع ثلاثة محققين مساء أمس الى إفادة نتانياهو، وهو الشاهد الثاني والعشرون في القضية. وإذا قرر البوليس في النهاية ان هناك مخالفة، فقد يقرر تحويل الملف الى المدعي العام لمحاكمة المسؤولين، ومن شأن هذا ان يزيد الضغوط على حكومة نتانياهو اضعافاً.

ولكن رئيس الوزراء قد لا يحتاج الى انتظار نتائج التحقيق لأن بناء هار هوما سيفجر اضطرابات تُشغله عن أي موضوع آخر.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر/ عماد غزالي:

- الا أيها النهر... نهرين صرت
فهل لك قلبان... وجهان
ام انّ وجهك والقلب
ينتظران، ويرتعدان؟!
ترى... أي فرع سينهي
الطريق الطويل
الى الملتقى؟!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

- أبا وجدي: امس الماضي أدركني الشيب والوحدة والعزلة، وأنا أطارد الحياة الى آخر السنة الجديدة... لا منجنيق معي ولا مدفعاً ولا بارودا... كنت ابحث عن سلام جديد في زماني!!

وكان الزمان معي، وصديقة حميمة هوت على كتفي من السماء اخيراً، تحاول ترتيب عواطفي المتفرقة وأفكاري... صرت اتكئ على هذه الصديقة القديمة الجديدة كثيراً، كأنها دفء دمعتي وبسمتي في هذا المصنع الكبير.

هذه الصديقة - يا بو وجدي - حدثتك عنها كثيراً، وقلت لك: أن علاقتها نبع لا ينتهي، وانها اصبحت عندي علامة مضيئة في ثياب الأرض، كأنني طفل أتعلم النطق منها... تتحرك في حياتي كالطواحين في فصل الريح، وتعفر الأرض والحياة بحلو الكلام... معجزة في زمان لم يعد يلد المعجزات!

سألتني سؤالاً قديماً عن الصداقة بين الرجل والمرأة، وأنت تعرف رايي!! وأؤكده لك الآن: ان هذه العلاقة نبع لا يجف، وهجرة الى آخر الأبدية، ومظلة دفء تنتشر فوقك كتاج مالك الحزين... لقد اصبحت أتمسك بهذه العلاقة كاعرابي يخاف ان يضلّ الطريق في ضواحي المدينة، ولن تصدقني بالطبع حتى ينشق طين الأرض لك عن واحدة!!.

في بداية هذا العام حظيت بزيارة امرأة من ندى يصب في خصرها ماء الورد، ويعتلي صدرها مهرجان أغان ريفية، وعلى مقلتيها دعاء حنان ككاس الأعياد... حضرت كأنها طير خرافي داعب اطرافي حضورها... امسكت بمفصلي تتحسس نبض وريدي، كان كفها رطباً لم يتحنّ يوماً، فاللون النبيذي يلطخ كل عسجد في ذلك الكف... سألتني بفم يفيض منه كوثر الوجد: هل اشتقت اليّ... هل بحثت عني؟!

● قلت لها: فتشت عنك مثل طير يبحث عن وطن، واشتقت الى لون ضفائرك العسلية كالباحث عن شمعة، وكنت استجير بالحلم لأخفي وجهك في الضوء، وأسهر معك حتى طلوع الصباح اخدع بطيفك النوم!!

- قالت لي: ولكنك ابتعدت عني برغبتك وهجرتني وقطعت كل جسر مشيت به اليك!!

● قلت لها: لقد اختار الزمان والظروف لنا ذلك!!

- قالت لي: ومن سيكحل عيني، ويصفف الشمس في ضفائري، ويلبس التاج الذي صنعته لي... من سيحميني من البرد والمطر، ومن سأتطيب من زفراته العود، وأتكوم بين يديه كأرنبة مسها الذعر... من سيرد عليّ جنوني، ويحصي النمش في كتفي، ويطلق في قفر عمري السيول؟!

● قلت لها مازحاً احاول ان أغير مجرى الكلام: هل كنت أطول، او كان يبدو لي ذلك؟!

- قالت لي: من يحب رجلاً طويل القامة، تقصر قامته ليرى وجه محبوبه عالياً، ويرى بحر محبوبه واسعاً، ويرى نفسه في المضيق... لقد طويت جناحي بعد عمر قصير من الطيران الاليف فوق الشمس... لقد جعلتني غصناً يابساً لم يعد بي ما يكسر!

ثم نهضت منّ اذا نهضت: نصف قامتها نعاس، ونصفها الآخر: حلم، كأنها حليب غراح... كان شعرها عشباً مشمساً ينحني تحت غيمة طويلة هي كتفها: وكان صوتها يتنثر بصرتي: وكلماتها تستجم على حافة كلماتي... وتحدثنا حتى اعلنت الحقول كرنفال الحصاد، ومشيت معها اوصلها الى اول الطريق... كنت امشي بجوارها لا اعلم ان كنت امشي على أرض أم زجاج... يدي في جيبي، اصفر لحناً لـ «بريان آدامز» متصنعاً البهجة لأسعدها، واركل الحصى عن الطريق... كانت هي تعرق من لوعة الفراق، وكنت أنا اغوص في رائحتها، وكانت رائحتها: غناء شفق!!

● قالت لي: لا تقطعني... فحياتي نقود معدنية مرّ عليها قطار دون وصالك!

- قلت لها: يا سيدتي انا بدونك يتيم!

وطار الزمان مثل فكرة مغسولة بالمطر، وعدت لصورة امرأة عميقة كالهاوية تطفح كالحليب في ضرع النار... اطير بخيالي من جديد الى شرفتها، وأنقر نجمها في الصباح على ندى لم يفق من غطاء السرير، وأرش على الجرح ملحاً لينمل!!

عبدالله الجفري

لندن جاهزة لأسبوع الموضة العالمية

● لندن - «الحياة» - تتهيأ لندن إلى استقبال اسبوع الموضة في ٢٤ شباط (فبراير) الجاري في أولمبيا. المصممة العالمية وست وود ستفتتح الأسبوع، بعد غياب في باريس، فيما يتوقع البعض أن يجذب عرضها اهتماماً خاصاً من مصممي الموضة الشباب وطلابها الذين يرون في غزوات وست وود في أوروبا، بداية تحرر الموضة البريطانية من اقليميتها، ما أدى بعاصمة الموضة باريس، إلى «استيراد» المصممين البريطانيين جون غاليانو إلى كريستيان ديور والكسندر ماكوين إلى جيفانشي. الاثنان أبدعا في استعراض باريس الأخير للأزياء الراقية في تصاميمهما الجريئة التي انعشت الموضة الباريسية.

ويطل أسبوع الموضة في لندن في تجربته الثرية مازجاً الكلاسيكية والتجديد عبر مشاركة ٤٠ مصمماً إضافة إلى معارض حيّة تستمر أسبوعاً.

من المشاركين في أسبوع الموضة اللندني: الكسندر ماكوين مصمم العام في الموسم الفائت، نيكول فرحي التي تركز على تصاميم أزياء المرأة العاملة، وبيلا فرويد التي تثير عبر ازيائها جوع المصورين، كارولاين تشارلز في أزياء راقية لكل المناسبات، حسين شالايان الذي يوسع النظرة إلى الموضة، جون روشا الذي يتميز في أزيائه بالألوان الهادئة وجودة الصنع، وميكينو كوشينو المصممة اليابانية التي اختارت لندن قاعدة لتجاربها الطلائعية.

الطعام والسلوك العدواني

● القاهرة - «الحياة» - وضع العلماء المصريون ايديهم على خيط رفيع يربط بين الميل الى العنف والسلوك الاجرامي وبين ما يأكله أو يشربه الانسان، خصوصاً في سنوات نموه الاولى والطريقة التي يتناول بها طعامه.

وأكدت مجموعة العلماء، وهم أساتذة في جامعة الأزهر، أن طعام الانسان يلعب دوراً مهماً في تقوية السلوك العدواني لدى الفرد.

ويقول الدكتور مصطفى عبد الرازق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم الاغذية في جامعة الازهر إن صور العلاقة بين الغذاء والعنف تتعدد تبعاً للمرحلة العمرية ونمط الغذاء. فالخلية الاولى التي يتكون منها الجنين تحتاج الى مواد غذائية خصوصاً البروتينات، وأوضح أن اهم العناصر التي يؤدي الى نقصها تأثير التكوين الطبيعي للمخ وميل الطفل الى سرعة الانفعال والعنف هي المغنسيوم والنحاس واليود وفيتامين (ب) المركب.

واضاف نوفل انه حتى يولد الطفل يتابع الجسم نموه بما في ذلك المخ، وفي تلك المرحلة يحتاج الى نوعيات محددة من الاحماض الدهنية خصوصا في السنوات الخمس الاولى.

ويؤدي سوء التغذية او التغذية الخاطئة الى حدوث خلل في تعلم الطفل المشي والكلام والحركة والتجاوب مع الاخرين.

وحذر نوفل من «الاغذية الفارغة» التي يتناولها الاطفال في مرحلتي الدراسة الابتدائية والاعدادية. وتكون تلك الاغذية مرتفعة في سعراتها الحرارية وخالية من المغذيات الضرورية للجسم مثل البروتينات والمعادن والفيتامينات، الامر الذي يخل بالعمليات السوكيميائية داخل جسم الطفل، وينتج عن تلك الاتجاه السلوك العدواني.

الأطباء العرب في المملكة المتحدة

● لندن - «الحياة» - تداعى أخيراً ١٢ طبيباً عربياً من المقيمين في بريطانيا إلى البحث في سبل اقامة جمعية تتكفل بسد الفجوة الناجمة عن غياب تمثيل طبي عربي في بريطانيا وايرلندا مما ينعكس سلباً على عمل الأطباء العرب المقيمين فيهما، ويعرقل محاولاتهم لانشاء علاقات مع أوطانهم الأصلية قائمة على أساس الفائدة المتبادلة أسوة بزملائهم العرب في مغتربات أخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا حيث تنشط منذ سنوات جمعيات طبية عربية.

وبعد مداولات عدة تمخض اجتماع أولي عقد في كانون الأول (يناير) عن اختيار لجنة تحضيرية برئاسة الاستشاري المصري الأصل محمد زهني فراج. وانجزت اللجنة دراسة مفصلة لصيغة النظام الداخلي الموقت وحددت موعد الاجتماع الموسع في آذار (مارس) المقبل تمهيداً لانتخاب هيئة تأسيسية تسهر على ارساء الأسس العملية للجمعية والبدء في قبول طلبات الانتساب.

والجمعية، التي تعتبر الأولى من نوعها في بريطانيا وايرلندا، ستفتح أبوابها أمام العرب من محترفي العمل في حقول الطب البشري وطب الاسنان وما يتصل بهما من صيدلة وتصوير شعاعي وتمريض، وهي تعنى بتقديم العون الممكن لاعضائها المغتربين وتعزيز روابطهم المهنية محلياً، ومع أوطانهم العربية.

وينتظر ان تثمر ولادة الجمعية عن اصدار كتاب يضم الاسماء والاختصاصات والعناوين المفصلة للأطباء العرب العاملين في بريطانيا وايرلندا. وسيعود هذا الدليل الشامل بالفائدة على المرضى العرب وييسر لهم الاتصال بطبيب ناطق بلغة الضاد.

لمزيد من المعلومات عن «الجمعية الطبية العربية» يرجى الاتصال بمسؤول الاعلام الدكتور ماهر منزلجي:

P.O. Box 514
London SW19 6PA

أو على العنوان الآتي:

93 Harley Street
London W1N 1DF

العصمة في يد الزوجة... الكويتية

□ الكويت - «الحياة»:

■ شهدت المحاكم الكويتية أخيراً اشهار أول حالة زواج تكون العصمة فيه بيد الزوجة.

وذكرت صحيفة «السبق» الكويتية الاسبوعية اول من امس ان الزوجة، وهي سيدة كويتية ثرية، اشترطت لعقد قرانها على الزوج أن تكون العصمة بيدها... وجاء هذا الشرط بسبب فشل الزواج الأول للسيدة الثرية.

حول المدينة

● انجزت الجمعية الانطاكية الارثوذكسية برنامجها للحفلة السنوية المقررة مساء السبت في الأول من آذار (مارس) المقبل في فندق «انتركونتيننتال» في لندن. وتهدف الحفلة الى دعم نشاطات الجمعية الخيرية الانسانية والاجتماعية في العالم العربي وفي المملكة المتحدة. وفي برنامج الجمعية الانطاكية سهرة منوعات ومفاجآت تصاحبها الفرق الموسيقية.

● استقبل وزير المعارف السعودي **محمد بن أحمد الرشيد** مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج علي بن **محمد التويجري** وأعضاء لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي، والمشاركين في حلقة النقاش التربوية التي يعقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج. ودار النقاش حول موضوعات الحلقة واستمع الاعضاء الى تطلعات وزير المعارف لهذه اللجنة، حيث دعا الاعضاء الى النظر في مستقبل التربية على انها اساس النهضة الخليجية. والتطور الخليجي يعلق آمالاً كبيرة على ما يقدمه التربويون في هذا المجال الحيوي.

أقام **محمد باقر** وحدت نجاد، القنصل العام للجمهورية الاسلامية الايرانية في جدة، حفلة لمناسبة اليوم الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية في قاعة السلطان في فندق «انتركونتيننتال» وشارك فيها جمع كبير من المسؤولين والقناصل المعتمدين في جدة ورجال الأعمال.

● دعا سفير سورية في لندن السيد **محمد خضر** الى حضور معرض «الفن السوري المعاصر» في العاشر من آذار (مارس) المقبل وحتى ٢٩ منه في قاعة متحف «لاتيون هاوس» ويضم مجموعة من اللوحات والتماثيل والسيراميك لنخبة من الفنانين في الرسم والنحت.

● غادر الدكتور **عاكف المغربي** رئيس المجلس العربي لطب العيون الى جنيف لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية لمكافحة العمى باشراف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور **هيروشي ناكاجيما** وفي خلال هذا الاجتماع تحدد اولويات المنظمة والخطط التي ستنفذها العام المقبل، في العالم.

● عاد السفير الياباني في تونس **مازاكي نوغيشي** الى مركز عمله بعد زيارة عمل الى طوكيو استمرت اسبوعين.

● دعا الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس مركز تونس السيد **نور الدين حشاد** الى محاضرة في مقر المركز الخميس المقبل يلقيها الدكتور **فاضل الجمالي** موضوعها «الامة العربية الى اين؟» في إطار لقاءات «بيت العرب».

● افتتح امس في «كاروسيل دو لوفر» في باريس، «المعرض العالمي للسياحة - ٩٧» ويستمر حتى مساء غد ويشارك فيه اكثر من ستين دولة بينها لبنان الممثل بـ «المكتب السياحي اللبناني» في باريس وفنادق «البستان» و«فاندوم» و«بريستول» وشركتي «نخال» و«قريان» وغيرهم. وحضر حفلة الافتتاح سفير لبنان لدى فرنسا، **ناجي ابي عاصي**، وسفير اليونيسكو، **سامي قرنفل**، والملحقة الصحافية في السفارة، **لينا الهراوي**.

● وصل الى لندن السيد **حبيب لطيف** رئيس مجلس ادارة شركة كازينو لبنان في زيارة خاصة يلتقي خلالها المسؤولين عن «نادي لندن» الذي يشرف على ادارة صالات الالعاب في كازينو لبنان.

● غادر لندن عائداً الى عمان السيد **طوني صوصه** رئيس مجلس ادارة شركة الطباعة والتصنيع في الأردن. احتفى به **ديفيد صنبر وادوار أرملي** في مناسبتين جمعت الأصدقاء.

● لمناسبة صدور رواية الكاتبة اللبنانية نجوى بركات «مستأجرة شارع بو دوفير» بالفرنسية عن دار لارماتان، تقيم دار النشر حفلة توقيع الرواية، الجمعة في ٢١ شباط (فبراير) الجاري السابعة مساء على العنوان الآتي:

Espace L'Harmattan
21 Bis, Rue des Ecoles, 75005 Paris

● رزق السيد عيدروس عبدالعزيز من اسرة راديو «MBC FM»، وزوجته آيات محمد صالح مولودة هي باكورتهما سمياها **سما**. تمت الولادة في لندن.

● اقام عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير الكويت لدى فرنسا الدكتور **طارق رزوقي** حفلة عشاء في منزله على شرف الدكتورة **رشا الصباح** وكيلة وزارة التعليم العالي التي تزور باريس لاجراء لقاءات رسمية قبل توليها منصب المديرة العامة لجامعة الأمم المتحدة، والتقت امس المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور. حضر العشاء عدد من الديبلوماسيين والشخصيات الكويتية.

حفلة زفاف مصرية بين المخفر والمستشفى

■ القاهرة - «الحياة» - اعتدى أهل العروس على عريسها بالضرب واختطفوها من منزل الزوجية، لأن العريس اصطحبها إلى بيته قبل الموعد المحدد للزفاف.

توجه العريس إلى منزل العروس قبل الموعد المحدد للزفة التي كان من المقرر ان تحييها فرقة موسيقية، وطال انتظار المدعوين للفرقة التي لم تات الى الساعة ١٢ ليلاً، فما كان من العريس الا ان اصطحب العروس في سيارته وتوجها الى منزل الزوجية.

علم اهل العروس بما حدث، فاسرعوا الى بيت العريس، واعتدوا عليه بالضرب، ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة وخطفوا العروس.

القى رجال المباحث القبض على العروس وعدد من اقاربها، واحيلوا إلى النيابة وقضت العروس ليلة الدخلة في قسم الشرطة والعريس في المستشفى.

ملك وملكة اسبانيا: من الجندي المجهول الى أبي الهول

■ القاهرة - «الحياة» - زار امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا النصب التذكاري للجندي المجهول في ساحة الشهداء ووضع الملك اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول وقبر الرئيس الراحل انور السادات. وزار المركز الثقافي الاسباني وكان في استقبالهما السيد فيد يريكو اربوس مدير المركز.

وأزاح الملك كارلوس الستار عن اللوحة التذكارية معلناً افتتاح مكتبة المركز بعد تجديدها، وتضم أكثر من ١٥ الف كتاب وشريط فيديو واجهزة مكتبية حديثة. وزار فصلاً دراسياً باللغة الاسبانية.

وسجل الملك خوان كارلوس كلمة في سجل الشرف أعرب فيها عن سعادته بالمناسبة. وزار الملك والملكة مسجد السلطان حسين، ثم منطقة الاهرامات واطلعا على اعمال الترميم التي تجري في جسم ابي الهول.